

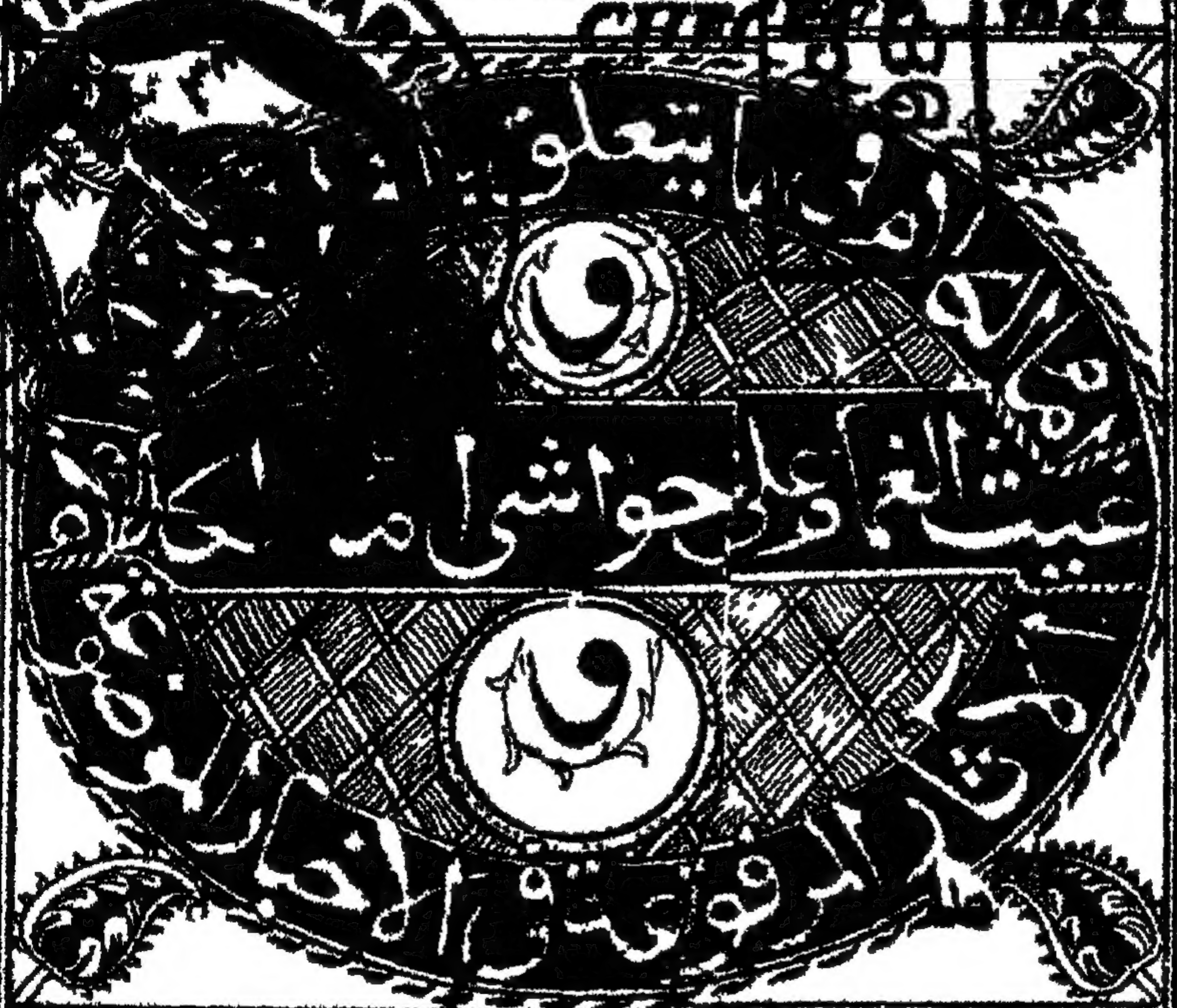


داخله منسب	۲۰۶ <
فن منب	۲۰
تخا منب	۶۶ ع



الذين طبعوا الله يسوع المسيح  
يا ايها امموا وطبعوا اولادهم

عليه السلام  
الذين طبعوا الله يسوع المسيح  
يا ايها امموا وطبعوا اولادهم



ما لا ينفذ  
ما لا ينفذ  
ما لا ينفذ

العلو على الحسن للكنف  
والطبع على الحسن للكنف









[illegible]

واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبدا ورسوله الذي اخرجنا  
 من شفا حفرة الضلالة ومهدا لمن تبعه اصول الشرائع والاحكام  
 وبين لهم الحلال والحرام ليتيسر لهم الوصول الى الاحكام في الحوادث  
 الواقعة ولا يتسر عليهم الافتاء في الوقائع الحادثة فجزاه الله عنا وعن  
 سائر المسلمين خيرا الجزاء وبلغه الى المراتب العظمى وصلّى الله عليه وعلى  
 آله واصحابه وانباءه صلوة نركية تامة وافية لا يحصيها عدد و  
 لا تنهى الى امد وبعد فيقول الفارق في بحر السيئات المحترق  
 بالكتاب الخطيات ابوالحسنات محمد عبد المحيى اللكنوى  
 الانصارى الخنفي تجاونا الله عن ذنبه الجلى الخنفي ابن سراج العلماء  
 في عصره سيد اكمل في دهره مولانا الحاج الحافظ محمد عبد الحليم  
 جده الله من ورثة جنة النعيون الله تعالى قد يسر لعباده سبيل  
 فجا هم وحل بلسان نبيه مغلقا هم وفرق طرق اتباعه على متبعيه  
 ولم يختص في جزئ مشخص فيتسر السلوك عليه لكل متتبع  
 وجعل اختلاف وزراء نبيه الذين هم القادة المقدمون واليه  
 يرجع السائلون ومنهم ياخذ ما ياخذ والاخذون ولهم يهتدى

[illegible]

۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲

العالم  
نوفات برج  
سماء كوكب  
وقد الفجر  
والاثنين  
فمن يات  
من فتيان  
من فتيان



امام ابي عبد الله

الحق قولاً  
لما سجدنا  
لما سجدنا  
لما سجدنا

مفتی محمد رفیع

تاریخ

大正十一年

جاء في نسخة

حقائق البعث والبعث

11

1990

وہابیہ

1997

مجلس

۱۰۰

100

2000

اما من روقر اهل الاصول في مداركهم فاخذوا اذا عرض عليهم الدليل  
 الصحيح الصريح مخالفا لما اخبروه قالوا لا عبرة به لان ايمتنا وسلفنا  
 لم يوافقوا وان طالعت كتب اكثر المحدثين وجدت فيهم لهذا الابتداع  
 محدثين وهم داخلون في ادنى طبقات الفقهاء باعدون بمراحل عن  
 مذهب المحدثين وهذه الطرق المتفرقة المترتبة ليست بمختصة  
 بجماعة دون جماعة بل تعم الحنفية والشافعية والمالكية والحنبلية  
 ثم خلفت من بعدهم خلفت بفضل الله عليهم شئ من آلات الاجتهاد  
 الجري وليسر عليهم الترجيح الشخصي فتوجهوا الى اختيار الطريقة  
 المتوسطة ولقد اصابوا في ما فعلوا لكن اخطأوا في انهم استغنوا  
 من الدخول تحت النسب الاربعة وظنوا الانتساب بها من البدع  
 المستقيمة بل ترقى بعضهم فحكموا بكونه شركا وكفرا وضلالة وكونه  
 مخالفا للكتاب والسنة وفي انهم قصدوا امر المخرج عادة الفعال  
 الجليل باجرائه ولم تحكموا لشرعية بانفاذه من موافقة الناس كلهم  
 خاصهم وعامهم على هذه الروية وزجرهم عن الانتساب بهذه  
 النسب الشهيرة وان لم يكن لهم علم بما خلا الاحكام ولا قيزيين  
 المحال والحرام وارادوا ابطال هذه السنة القديمة التي اجراها الله تعالى  
 مصالحة عباده ولحميتا ملوا في ما ورد من تنزيل كل رجل على منازل فوق  
 ذلك موجبا للفساد والجدال وانعكست الهداية بالضللال ثم خلفت  
 من بعدهم خلف ضاعوا الصلوات واتبعوا الشهوات فسوف يلقون  
 غياثا الامن تابوا امن وعمل عملا للحاكم اكثر من وعصا وشئ من عصر  
 سبقنا فاقاموا النثر الاعظم على اية العالم الاستيما اما من الاستبداد

[illegible]

والکتابین علی

امام الکلام علیه السلام



عبدالله بن محمد بن عبد الله

پیشانی و فکری و جسمانی و روحانی

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

بسم الله الرحمن الرحيم

پیش روئی الی انقص فی

پیشانیہ و نقد و  
العلماء و الفضلاء

میں نے اپنے اوصاف و خوبیوں کو

مجلس العلماء  
بمكة المكرمة

امام الکلام  
علو است  
عین الغمام  
لا فز لا فز لا فز لا فز  
المستقیم فان المستقیم  
ای تقویٰ یعنی آیه ز الصلوة  
والتقویٰ

[illegible]

فقد الجيد في تقليد  
الشيخ الميرزا محمد باقر  
الطوسي



وَبَدَعَهُ التَّوْفِيقَ عَلَى سُلُوكِهَا وَلَمْ يَزَلْ أَمْرُ الدِّينِ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ الْمَتِينِ  
إِلَى أَنْ خَلَفَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ هَجَرُوا اتِّبَاعَ أَسْلَافِهِمْ وَقُلُوبُهَا وَاهْوَاءَ نَفْسِهِمْ  
وَنَالُوا خَطَايَا مِنَ التَّعَصُّبِ الْمَذْهَبِيِّ وَارْتَكَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ التَّرَفُّعَ الْمَشْرِبِي فَأَخَذُوا  
يُخْرِجُونَ مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةً مِنَ الْأَصُولِ الْمُنْتَقِذَةِ وَيَفْرَعُونَ الْحَوَادِثَ  
الْمُتَكَثِّرَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ الْمُنْقُولَةِ فَانْجَدَ وَاحِدٌ وَاحِدًا صَحِيحًا أَوْ دَلِيلًا غَيْرَهُ  
صَرِيحًا فَخَالَفُوا مَا اسْتَوْابِيَانَهُ أَخَذُوا فِي الْجَوَابِ عَنْهُ بِالتَّأْوِيلِ وَالنَّسْخِ  
أَوِ التَّضْعِيفِ وَضَعُفِ الْقَوَى وَقَوُوا الضَّعِيفَ زَعَمًا مِنْهُمْ إِنْ مَا فَرَعُوا وَخَرَجُوا  
أَوْ نَقَلَ عَنْ أَمْرِهِمْ لَا يَكُونُ مَخَالَفًا لِلدَّلِيلِ الصَّرِيحِ وَإِنْ أَمْرُهُمْ مِنْ سَبْقِهِمْ  
لَمْ يَقُولُوا بِهِ إِلَّا بَعْدَ ظَهْرِ فُسَادِ الدَّلِيلِ الْخَالَفِ الصَّرِيحِ وَاسْتَنَكَفُوا عَنْ أَنْ  
يَقْبِلُوا قُوَّةَ دَلِيلِ الْخِلَافِ وَيُشِيرُوا إِلَى قُوَّةِ الْخِلَافِ وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ جَتَبُوا  
عَنْ تَحْقِيرِ مَنْ خَالَفَهُمُ وَالطَّعْنِ عَلَى مَنْ نَازَعَهُمْ بَلْ اكْتَفَوْا عَلَى الْبَرْجِ وَالْقُدْحِ  
وَأَثْبَاتِ قُوَّةِ مَسَلِكِ مَوَاقِفِهِمْ وَضَعُفِ قَوْلِ مَنْ خَالَفَهُمْ عِلْمًا مِنْهُمْ أَنْ  
اخْتِلَافَ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمْ وَجَرَّدَ تَرْجِيحَ مَذْهَبٍ عَلَى مَذْهَبٍ لَيْسَ فِيهِ نَقِيَّةٌ  
وَأَنْظَلَّتْ فِتَاوَى أَكْثَرِ الْمُتَأَخِّرِينَ الَّذِينَ هُمْ فَقَرَاءَةُ كِتَابِهِمْ لَيْسَ وَمِنْ  
الْمُحْدَثِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ وَجَدَتْهَا عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ  
لَا عَلَى الطَّرِيقَةِ السَّابِقَةِ ثُمَّ خَلَفَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَقَامُوا الطَّامَةَ الْكُبْرَى  
وَنَصَبُوا رَايَاتِ الْمَنَازِعَةِ الْعَظِيمَةِ وَأَخَذُوا فِي حَصْرِ الصِّحَّةِ عَلَى مَذْهَبٍ  
أَمَّا هُمْ وَأَنْ خَالَفَ الْأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ الصَّرِيحَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُوعَ  
دَلِيلٌ عَلَى عَدَمِ الْاجْتِهَادِ بِهَا وَجَلَّوْا بِخَطَايَا مَذْهَبٍ خَالَفُوا وَافَقُوا الدَّلِيلَ الْقَوِيَّ قُوَّةً  
الْاجْتِهَادِ بِهَا وَصَرَّحُوا بِأَنَّا إِذَا سَأَلْنَا عَنْ هَيْبَتِنَا اجْتِنَابًا بَنَصُّوْا بِحُجَّتِ الْخَطَايَا وَإِذَا سَأَلْنَا  
عَنْ مَذْهَبِنَا اجْتِنَابًا بَنَصُّوْا بِحُجَّتِ الْخَطَايَا وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي مَا حَكَمَ بِهِ

[illegible]

صمد ابن جبر الشافعي في فتاواه و ابن عابدين المحض في المختصر على الدر المنثور في غيبت النعمان على حاشية الامام الكلام

[illegible]











فولادی

سین مونیہ ہمارا بیابا

عفت بالغام  
افاضل عمرنا  
من رسالتي  
الخاصة  
الطبيعية  
المندوب  
التقليدية  
الطبيعية

[illegible]











الانصارى ثم قال بوالدرداء من رآيه ما قال وكان ذلك عند علي  
من يصلي وحده لا على المأمومين انتهى واخرج ايضا عن صالح بن  
عبد الرحمن ناسعيد بن منصور ناهشيم انا ابو اسحق الشيباني عن حبيب  
ابن عبيد الله التيمي نايزيد بن شريك نه قال سألت عمر بن الخطاب عن  
القرأة خلف الامام فقال لي اقرأ فقلت وان كنت خلفك قال وان  
كنت خلفي قلت وان قرأت قال وان قرأت واخرج عن صالح نا  
سعيد ناهشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمر يقرأ  
خلف الامام في صلاة الظهر من سورة مريم واخرج ايضا عن  
ابي بكرة نا ابو داود ناشعبة عن حصين قال سمعت مجاهدا يقول  
صليت مع عبد الله بن عمر الظهر والعصر فكان يقرأ خلف الامام  
واخرج ايضا عن قحطنا ابو نعيم سمعت محمد بن عبد الرحمن بن  
ابي ليلى قال وصر على دار ابن الاصبعاني ثني صاحب هذا الدار وكان  
قد قرأ على ابي عبد الرحمن عن المختار بن عبد الله بن ابي ليلى قال قال  
علي من قرأ خلف الامام فليس على الفطرة واخرج ايضا عن  
ابن مزيق نا الحبيب نا وهيب عن منصور بن المعتمر عن ابي وائل  
عن ابن مسعود قال نصت للقرأة فان في الصلوة شغلا وسكفياك  
ذا الامام واخرج عن مبشر بن الحسن نا ابو عامر واوبو جابر  
عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عنه مثله وعن روح بن الفرج  
نا يوسف بن عدي نا ابو الاحوص عن منصور عن ابي وائل عنه فحوا  
واخرج عن ابي بكرة نا ابو داود نا خديج بن معاوية عن ابي اسحق  
عن علقمة عن ابن مسعود قال ليت الذي يقرأ خلف الامام







لا قراءة على المأموم  
في الصلوة سواء كانت سريّة أو  
جهرية ونهيننا ان قرا بعد الفاتحة واجبتك  
المأموم في السريّة وذلك اني الجهر على الاصح  
في السريّة قول زيد بن ابي نعيم وجبين احمد  
عليكم لا صلوة لمن لم يقرأ بآدم القرآن  
قول زيد بن ابي نعيم في الاستحباب على قراءة السريّة  
التي بعد الفاتحة في الجهرية انتهى فذكرنا  
انما يكون ذلك اذا  
كان في الصلاة  
التي بعد الفاتحة  
في الجهرية انتهى  
فذكرنا انما يكون  
ذلك اذا كان في  
الصلاة التي بعد  
الفاتحة في الجهرية  
انتهى فذكرنا انما  
يكون ذلك اذا كان  
في الصلاة التي  
بعد الفاتحة في  
الجهرية انتهى



امام الکرام

مع غيث الغمام

ابراهيم قال ما قرأ علقمة بن قيس قط في ما يجهر فيه ولا في الركعتين الاخرتين  
 امر القرآن ولا غيرها خلف الامام قال محمد بن وهب ناخذ لا نرى العشرة  
 خلف الامام في شيء من الصلوات يجهر فيه ولا يجهر فيه واخرجني  
 كتابه لا تارايضا عن ابي حنيفة عن حماد بن سعيد بن جبيرة قال استرأ  
 خلف الامام في الظهر والعصر ولا تقرأ في ما سوى ذلك قال محمد لا  
 ينبغي ان يقرأ خلف الامام في شيء من الصلوات واخرج ابن ماجه  
 في سننه بسنده عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر  
 خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي  
 الاخرين بفاتحة الكتاب واخرج النسائي بسنده عن كثير بن مرة  
 المحضري عن ابي الدرداء سمعه يقول سئل عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان في كل صلوة قراءة قال نعم قال رجل من الانصار جئت  
 هذا فالتفتت الي وكننت اقرب القوم منه فقال ما اري الامام اذا  
 احو القوم الا قد كفاهم قال ابو عبد الرحمن النسائي هذا عن رسول  
 صلى الله عليه وسلم خطأ ثم هو قول ابي الدرداء واخرج الترمذي  
 في جامعه عن اسحق بن موسى الانصاري نا مفعن فمالك عن ابي نعيم  
 وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة للقيام  
 فيها بآمر القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام قال الترمذي  
 هذا حديث حسن صحيح واخرج ابو داود في سننه بسنده عن  
 مثحول عن نافع بن محمد بن الربيع الانصاري قال ابطاء عبادة بن  
 الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلي ابو نعيم  
 بالناس واقبل عبادة وانا معه حتى صففتنا خلف ابي نعيم وابو نعيم

[illegible][illegible]



امام افغان

بنی اسرائیل

السلامة والرفاهية

المكتبة  
التعليمية  
بمكة المكرمة

الحكومة العراقية  
البريد ١٠٠٠٠٠  
بغداد

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

التفصيل في بيان النسخ

مقامه اصحابان مولانا

اندر کتب معتبره

فان كان

مجلس

فأما

الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الهدى والرشاد

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسمًا من مواسم الخير والبر

مجلس شورای اسلامی  
مجلس شورای اسلامی



مع غيب النعام

امام الكلام

لا يقرأ خلف الامام قال فسألت القاسم بن محمد عن ذلك فقال ان تركت

فقد تركه ناس يفتدوا بهم وان قرأت فقد قرأ ناس يفتدوا بهم كان القاسم من لا يقرأ

واخرج ايضا في الموطأ عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن

ابي وائل قال سئل عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام قال انصت

فان في الصلوة شغلا سيكفيك ذاك الامام واخرج ايضا فيه

عن محمد بن ابان القرشي عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس

ان ابن مسعود كان لا يقرأ خلف الامام فيما يجهر في ما يخاف فيه في

الاوليين ولا في الآخرين واذا صلى وحده قرأ في الاوليين بغائصة الكتاب

وسورة ولا يقرأ في الآخرين شيئا واخرج ايضا فيه عن سفيان الثوري

نامصور عن ابي وائل عنه انه قال انصت للقراءة فان في الصلوة شغلا

وسيكفيك الامام واخرج ايضا فيه عن بكر بن عامر ابراهيم

النخعي عن علقمة بن قيس قال لان اعص على جمرة احب الي من ان اقرأ

خلف الامام واخرج ايضا فيه عن اسرائيل بن يونس نامصور

عن ابراهيم قال ان اول من قرأ خلف الامام رجل اتهم واخرج ايضا

فيه عن داود بن قيس المدني اخبرني بعض بولس سعد بن ابي وقاص انه

ذكر له ان سعدا قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة

واخرج ايضا فيه عن داود بن قيس ان محمد بن عجلان ان عمر بن

الخطاب قال ليت في فم الذي يقرأ خلف الامام حرا واخرج ايضا

في عن داود بن سعد بن قيس بن ابي عمير عن محمد بن زبير عن موسى بن سعد

ابن زيد بن ثابت يحدثه عن جده انه قال من قرأ خلف الامام فلا

صلوة له واخرج ايضا في كتاب الآثار عن ابي حنيفة نا حماد عن

قوله ناس افاضوا في الصلاة  
والناس يفتدوا بهم وان قرأت فقد قرأ ناس يفتدوا بهم  
كان القاسم من لا يقرأ  
واخرج ايضا في الموطأ عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن  
ابي وائل قال سئل عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام قال انصت  
فان في الصلوة شغلا سيكفيك ذاك الامام واخرج ايضا فيه  
عن محمد بن ابان القرشي عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس  
ان ابن مسعود كان لا يقرأ خلف الامام فيما يجهر في ما يخاف فيه في  
الاوليين ولا في الآخرين واذا صلى وحده قرأ في الاوليين بغائصة الكتاب  
وسورة ولا يقرأ في الآخرين شيئا واخرج ايضا فيه عن سفيان الثوري  
نامصور عن ابي وائل عنه انه قال انصت للقراءة فان في الصلوة شغلا  
وسيكفيك الامام واخرج ايضا فيه عن بكر بن عامر ابراهيم  
النخعي عن علقمة بن قيس قال لان اعص على جمرة احب الي من ان اقرأ  
خلف الامام واخرج ايضا فيه عن اسرائيل بن يونس نامصور  
عن ابراهيم قال ان اول من قرأ خلف الامام رجل اتهم واخرج ايضا  
فيه عن داود بن قيس المدني اخبرني بعض بولس سعد بن ابي وقاص انه  
ذكر له ان سعدا قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة  
واخرج ايضا فيه عن داود بن قيس ان محمد بن عجلان ان عمر بن  
الخطاب قال ليت في فم الذي يقرأ خلف الامام حرا واخرج ايضا  
في عن داود بن سعد بن قيس بن ابي عمير عن محمد بن زبير عن موسى بن سعد  
ابن زيد بن ثابت يحدثه عن جده انه قال من قرأ خلف الامام فلا  
صلوة له واخرج ايضا في كتاب الآثار عن ابي حنيفة نا حماد عن

الاطلاق والبيان  
بما لا يخفى من ان  
قوله ناس افاضوا في الصلاة  
والناس يفتدوا بهم وان قرأت فقد قرأ ناس يفتدوا بهم  
كان القاسم من لا يقرأ  
واخرج ايضا في الموطأ عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن  
ابي وائل قال سئل عبد الله بن مسعود عن القراءة خلف الامام قال انصت  
فان في الصلوة شغلا سيكفيك ذاك الامام واخرج ايضا فيه  
عن محمد بن ابان القرشي عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس  
ان ابن مسعود كان لا يقرأ خلف الامام فيما يجهر في ما يخاف فيه في  
الاوليين ولا في الآخرين واذا صلى وحده قرأ في الاوليين بغائصة الكتاب  
وسورة ولا يقرأ في الآخرين شيئا واخرج ايضا فيه عن سفيان الثوري  
نامصور عن ابي وائل عنه انه قال انصت للقراءة فان في الصلوة شغلا  
وسيكفيك الامام واخرج ايضا فيه عن بكر بن عامر ابراهيم  
النخعي عن علقمة بن قيس قال لان اعص على جمرة احب الي من ان اقرأ  
خلف الامام واخرج ايضا فيه عن اسرائيل بن يونس نامصور  
عن ابراهيم قال ان اول من قرأ خلف الامام رجل اتهم واخرج ايضا  
فيه عن داود بن قيس المدني اخبرني بعض بولس سعد بن ابي وقاص انه  
ذكر له ان سعدا قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في فيه جمرة  
واخرج ايضا فيه عن داود بن قيس ان محمد بن عجلان ان عمر بن  
الخطاب قال ليت في فم الذي يقرأ خلف الامام حرا واخرج ايضا  
في عن داود بن سعد بن قيس بن ابي عمير عن محمد بن زبير عن موسى بن سعد  
ابن زيد بن ثابت يحدثه عن جده انه قال من قرأ خلف الامام فلا  
صلوة له واخرج ايضا في كتاب الآثار عن ابي حنيفة نا حماد عن



عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وأخرج  
 الدارقطني من طريق عن علي أنه قال من قرأ خلفت بالإمام فقد أخطأ  
 الفطرة وقال الزيلعي في نصب الراية لأحاديث الهداية أنه رواه  
 ابن أبي شيبه وعبد الرزاق أيضاً وقال الدارقطني لا يصح إسناد  
 وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء أن هذا يرويه ابن أبي ليلى لا نصادق  
 وهو باطل ويكفي في بطلانه إجماع المسلمين وعبد الله بن أبي ليلى  
 رجل مجهول انتهى وقال ابن عبد البر في شرح الموطأ هذا لو صح لم يحتل  
 أن يكون في صلوة الجهر لأنه ج يكون مخالفاً للكتاب والسنة  
 فكيف وهو غير ثابت عن علي انتهى وأخرج ابن أبي شيبه في مصنفه  
 عن جابر قال لا يقرأ خلف الإمام إلا أن جهر ولا أن أسر ذكره الزيلعي  
 في نصب الراية وأخرج عن ما ذكره الزيلعي أيضاً عبد الرزاق  
 في مصنفه عن عبد الله بن مقسم قال سألت جابراً أقرأ خلف  
 الإمام في الظهر والعصر قال لا وأخرج مالك في الموطأ عن العلاء  
 ابن عبد الرحمن بن يعقوب أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة  
 يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفتح الألف فهو خداج خداج  
 خداج هو خداج غير تمام قال قلت لأبي هريرة أني أحيانا أكون وراء  
 الإمام قال فمزدراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك أني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني  
 وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي مسأ  
 سأل الحديث وأخرجه أيضاً مسلم والبخاري والترمذي

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفتح الألف فهو خداج خداج خداج هو خداج غير تمام قال قلت لأبي هريرة أني أحيانا أكون وراء الإمام قال فمزدراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي مسأ سأل الحديث وأخرجه أيضاً مسلم والبخاري والترمذي

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفتح الألف فهو خداج خداج خداج هو خداج غير تمام قال قلت لأبي هريرة أني أحيانا أكون وراء الإمام قال فمزدراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي مسأ سأل الحديث وأخرجه أيضاً مسلم والبخاري والترمذي



والنساء وان ما جبهه والبود. اوردو شفيان بن عيينة في تفسيره وابو عبيدة  
 في فضائل القرآن وان الى شيبه واحمد في مسنده وابن جرير وابن النجار  
 والدارقطني والبيهقي كما ذكر السيوطي وغيره وقد ذكرته مع ما يتماق  
 به في رسالتهم احكام القنطرة في احكام البسلة فلتراجع فانها في  
 بابها متفردة وقد تلقاها العلماء بالقبول وصب عليه قبول الصواب  
 حتى ان ما اهديته الى حضرة اهل الحرمين الشريفين في  
 عصر الفائق عليهم في مهارة الحديث في دهر مفتي الحنابلة

والنساء وان ما جبهه والبود. اوردو شفيان بن عيينة في تفسيره وابو عبيدة  
 في فضائل القرآن وان الى شيبه واحمد في مسنده وابن جرير وابن النجار  
 والدارقطني والبيهقي كما ذكر السيوطي وغيره وقد ذكرته مع ما يتماق  
 به في رسالتهم احكام القنطرة في احكام البسلة فلتراجع فانها في  
 بابها متفردة وقد تلقاها العلماء بالقبول وصب عليه قبول الصواب  
 حتى ان ما اهديته الى حضرة اهل الحرمين الشريفين في  
 عصر الفائق عليهم في مهارة الحديث في دهر مفتي الحنابلة

والنساء وان ما جبهه والبود. اوردو شفيان بن عيينة في تفسيره وابو عبيدة  
 في فضائل القرآن وان الى شيبه واحمد في مسنده وابن جرير وابن النجار  
 والدارقطني والبيهقي كما ذكر السيوطي وغيره وقد ذكرته مع ما يتماق  
 به في رسالتهم احكام القنطرة في احكام البسلة فلتراجع فانها في  
 بابها متفردة وقد تلقاها العلماء بالقبول وصب عليه قبول الصواب  
 حتى ان ما اهديته الى حضرة اهل الحرمين الشريفين في  
 عصر الفائق عليهم في مهارة الحديث في دهر مفتي الحنابلة

والنساء وان ما جبهه والبود. اوردو شفيان بن عيينة في تفسيره وابو عبيدة  
 في فضائل القرآن وان الى شيبه واحمد في مسنده وابن جرير وابن النجار  
 والدارقطني والبيهقي كما ذكر السيوطي وغيره وقد ذكرته مع ما يتماق  
 به في رسالتهم احكام القنطرة في احكام البسلة فلتراجع فانها في  
 بابها متفردة وقد تلقاها العلماء بالقبول وصب عليه قبول الصواب  
 حتى ان ما اهديته الى حضرة اهل الحرمين الشريفين في  
 عصر الفائق عليهم في مهارة الحديث في دهر مفتي الحنابلة











مع غيب الغمام

امام الكلام

القراءة في رواية الطحاوي والنسائي وكذا ازيد بن ثابت وجابر بن  
 عبد الله في رواية محمد والطحاوي والترمذي وعن جابر الاجازة  
 في رواية ابن ماجه وعمر بن الخطاب من روى عنه الاجازة في  
 رواية الطحاوي والمنيع في رواية محمد وابن عمر من روى عنه ترك  
 القراءة عند محمد ومالك والاجازة في السرية في رواية الطحاوي  
 وعبد الرزاق وابن عباس من روى عنه الترك عند الطحاوي  
 وكذا علي في روايته وكذا سعد عند محمد وعبد بن النصار  
 وابو هريرة من روى عنه الاجازة عند ابن داود وعنيرة  
 وكذا امحور من ائمة التابعين وسعيد بن جبيرة من اجاز في السرية  
 دون الجهرية وابراهيم النخعي وعلقمة بن قيس ممن منع مطالعة  
**وقد قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة في تخرجهما حديث**  
**انسابه انما ثبت ذلك اي المنع عن ابن عمر وجابر بن ثابت و**  
**ابن مسعود وجاء عن سعد وعمر وابن عباس وعلى وقد ثبت البخاري**  
**عن عمرو بن كعب وحذيفة وابي هريرة وعائشة وعبد الوهي**  
**في آخرين انهم كانوا يرون القراءة خلف الامام انتهى ملخصا**  
**وفيه ايضا نقلا عن جزء القراءة للبخاري يقول انما يقرأ خلف**  
**الاء ثم عند سكوتة فقد روى سمرقان للبخاري عليه وسلم**  
**سكتتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته وقد صح**  
**بذلك اي ابو عبد الله بن عبد الرحمن وسعيد بن جبيرة وميمون بن**

انما هو الكلام في بيان ما روي عن الامام من اجازة في القراءة  
 وبيان ما روي عن غيره من اجازة في القراءة  
 وبيان ما روي عن الامام من ترك القراءة  
 وبيان ما روي عن غيره من ترك القراءة  
 وبيان ما روي عن الامام من اجازة في السرية  
 وبيان ما روي عن غيره من اجازة في السرية  
 وبيان ما روي عن الامام من ترك السرية  
 وبيان ما روي عن غيره من ترك السرية  
 وبيان ما روي عن الامام من اجازة في مطالعة القرآن  
 وبيان ما روي عن غيره من اجازة في مطالعة القرآن  
 وبيان ما روي عن الامام من ترك مطالعة القرآن  
 وبيان ما روي عن غيره من ترك مطالعة القرآن

قالوا انهم سكتوا الامام عملا بحديث لا صلوة الا بقراءة  
 وبيان ما روي عن الامام من اجازة في السرية  
 وبيان ما روي عن غيره من اجازة في السرية  
 وبيان ما روي عن الامام من ترك السرية  
 وبيان ما روي عن غيره من ترك السرية  
 وبيان ما روي عن الامام من اجازة في مطالعة القرآن  
 وبيان ما روي عن غيره من اجازة في مطالعة القرآن  
 وبيان ما روي عن الامام من ترك مطالعة القرآن  
 وبيان ما روي عن غيره من ترك مطالعة القرآن



امام الكلام  
في رسالة الفرائد  
قال عمر بن الخطاب  
قلت الامام قلت  
ان قرأت قال  
قال ابن بن  
خديجة بن البيان  
عبادة فديكره  
عبد الدين عمر  
معمون بن النعمان

فأنتحى الكتاب وبلا نصات انتهى وقال ابن عبد البر في الاستدراك  
اختلف فيه العلماء من الصحابة والتابعين وفقهاء المسلمين على  
ثلاثة أقوال أحدها يقرأ مع الإمام في ما أسر ولا يقرأ في ما جهر  
الثاني لا يقرأ مع الإمام في ما أسر ولا في ما جهر **الثالث** يقرأ بأمر من يقرأ  
خاصة في ما جهر وبأمر القارئ وحده في ما أسر فاقول الأول لا يقرأ  
مالك إلا من عندنا أن يقرأ الرجل مع الإمام في ما أسر فيه الإمام  
بالقراءة ويترك القراءة في ما يجهر فيه وهو قول سعيد بن المسيب  
وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسالم بن عبد الله بن عمر  
وابن شهاب وقتادة ورويه قال عبد الله بن المبارك وأحمد بن حنبل  
وداود الظاهري إلا أن أحمد بن حنبل قال إن سمع لم يقرأ وإن  
لم يسمع قرأ من اجتمع آخيه أو من قال لا يقرأ في ما قرأ أمامة جهر  
من قال يقرأ أو آخيه من اجتمع لم يقرأ القراءة إذا أسر واختلفت في هذه  
المسألة عن عمرو بن دينار وسعد بن مسعود فروى عنهما أن المأموم لا يقرأ  
لا في ما أسر ولا في ما جهر كقول الكوفيين يروى عنه أنه يقرأ في ما  
أسر ولا يقرأ معه في ما يتجهر كقول مالك وهو أحد قول الشافعي  
كان يقرئه بالعراق وروى ذلك عن أبي بن كعب وعبد الله بن  
عمرو وعبد الله بن عمرو وقال الآخرون لا يترك أحد من المأمومين  
قراءة فأنتحى الكتاب خالف ما أمه في ما أسر وفي ما جهر فمن  
قال بهذا الشافعي بمصر وعليه أكثر أصحابه وهو قول لا وزاعي  
والليث بن سعد ورويه قال أبو ثور وهو قول عبادة بن الصامت  
وعبد الله بن عباس واختلف فيه عن أبي هريرة ورويه قال عروة

[illegible]



وفيها ايضا وقد روى منعه القراءة عن ثمانين فقرا من كبار  
الصحابه منهم المرتضى والعباداة الثلاثة واساميهم عند اهل  
الحديث وذكر الشيخ الامام عبد الله بن يعقوب الحارثي السبكي  
في كتاب كشف الاسرار عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابي قال  
عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهون عن القراءة  
خلف الامام اشيد النخعي ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن  
عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابوقحافة  
وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن  
عباس انتهى وفي جامع الترمذي اخلفت اهل العلم في القراءة  
خلف الامام فرأى اكثر اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والتابعين ومن بعد هم القراءة خلف الامام ويقول  
مالك والشافعي واحمد واسحق وابن المبارك وروى عن عبد الله بن  
المبارك انه قال انا قرأ خلف الامام والناس يقرؤون الا قوم من  
الكوفيين وشددت قوم من اهل العلم في ترك الفاتحة وان كانت  
خلف الامام وقالوا لا تجزى صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده  
كان او خلف الامام وذهبوا الى ما روى عبادة بن الصامت قرا  
عبادة بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلف الامام وما تاول قول  
النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول  
الشافعي واسحق وغيرهما وآما احمد بن حنبل فقال معنى قوله صلى  
عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب اذا كان وحده واجته  
بحدِيث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها



فليقرأ معه بفاتحة الكتاب على كل حال وأما مالك فأنكر  
 السكتين ولم يعرفهما وقال لا يقرأ أحد مع الإمام إذا جهل قبل  
 القراءة ولا بعدها وقال أبو حنيفة وأصحابه ليس على الإمام أن  
 يسكت إذا كبر ولا إذا فرغ من القراءة ولا يقرأ أحد قبل الإمام ولا في  
 ما أسروا ولا في ما جهروا وهو قول يزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله وثوري  
 ذلك عن علي وابن مسعود وقبة قال سفيان الثوري وابن عيينة  
 وابن أبي ليلى والحسن بن حي وهو قول جماعة من التابعين بالعراق  
 وما أعلم في هذا الباب من الصحابة من صح عنه ما ذهب إليه  
 الكوفيون من غير اختلاف عنه إلا جابر بن عبد الله وحده انتهى  
 مختصاً وقد يقال عليه أن كون جابر من صح عنه ما ذهب إليه  
 الكوفيون من غير اختلاف عنه مما ينكره رواية ابن قسمة عنه  
 الدالة على القراءة في السرية كما مر ذكرها وفيه أيضاً كذب الكوفي  
 إلى كراهة القراءة خلف الإمام فيما أسرف فيه وفيما جهروا وهو قول  
 أصحاب ابن مسعود وإبراهيم النخعي وسفيان الثوري وأبي حنيفة  
 وسائر أهل الكوفة وقال جماعة من فقهاء الحجاز والشام وأكثر  
 المصريين يقرأ مع الإمام في ما أسرف فيه وهو قول مالك والأوزاعي  
 والشافعي وأحمد وإسحق وأبي ثور ودأود ثم اختلف هؤلاء في وجوب  
 القراءة ههنا إذا أسروا فتحصل مذهب مالك عند أصحابه  
 أنه سنة ومن تركها فقد أساء لا يفسد ذلك عليه صلاة <sup>لأن</sup> تكون  
 قال أبو حنيفة الطبري أن القراءة في ما أسرف فيه سنة مؤكدة  
 ولا يفسد صلاة من تركها وقد أساء وقال الأوزاعي والشافعي







ابن الزبير وسعيد بن جبيرة والحسن البصري ومكحول وقد ذكرنا  
الاسانيد عنهم في التمهيد وتاويل اصحاب الشافعي في قول الله واذا  
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لخصوص بحديث ابي هريرة  
وعبادة كانه قال استمعوا له وانصتوا بعد قراءة فاتحة الكتاب  
وتاويل اصحاب مالك ان الآية موقوفة على الجهر في صلاة الامام  
دون السر وهو قول ابي داود الا ان داود يرى القراءة بفاتحة الكتاب في ما سر  
فيه الامام فرضا واصحاب مالك على الاستحباب في ذلك دون  
الايحاب واختلف البويطي والمزني عن الشافعي فقال البويطي عن  
الشافعي يقرأ المأموم في ما سر فيه الامام بامر القرآن وسورة  
في الاولين وبامر القرآن في الآخرين قال البويطي وكذلك يقول  
المليث والاوزاعي وروى المزني عنه انه يقرأ في ما سر فيه وفي  
ما يجهر فيه وهو قول ابي ثور وذكر الطبري عن العباس بن الوليد  
عن ابيه عن الاوزاعي قال يقرأ خلف الامام في ما سر في ما جهر  
وقال اذا جهر فانصت واذا سكت فاقرا وتروى سيرة وابو هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت له سكتات في صلاته حين  
يلتزم حين يقرأ بفاتحة الكتاب واذا فرغ من القراءة قبل الركوع  
فذهب الحسن وابو قتادة وجماعة الى ان الامام يسكت سكتا  
على ما في هذه الآثار المذكورة في التمهيد وقال الاوزاعي والشافعي  
وابو ثور حق على الامام ان يسكت سكتة بعد التكبير الاولى  
وسكتة بعد فراغه من القراءة بفاتحة الكتاب وبعد الفراغ  
من القراءة ليقرا من خلقه بالفاتحة قالوا فان لم يفعل الامام



قوله الضعيف

الاقوال

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

في الضعيف

الفصل الثاني في تنقيح المذاهب  
ابن ابي عمير قال قال بفساد الصلوة بقراءة الفاتحة خلف الامام

بأمر القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام قال احمد هذا رجل  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تاول قوله لا صلوة لمن لم يقرأ  
فاتحة الكتاب ان هذا اذا كان وحده واخرا احمد مع هذا القراءة خلف  
الامام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام انتهى  
**الفصل الثاني في تنقيح المذاهب بسطها مع ابطال بعضها**  
قد علم من هذه العبارات وامثالها الواقعة من الثقات انهم  
افترقوا في باب الفاتحة خلف الامام على ثلاثة مسالك  
**الاول** مسلك الحنفية ومن وافقهم انه لا يقرأ الفاتحة  
خلف الامام ولا في السرية ولا في الجهرية **الثاني** مسلك الشافعية  
ومن وافقهم انه يقرأ الفاتحة في السرية والجهرية كليهما **الثالث**  
مسلك المالكية ومن وافقهم انه يقرأ الفاتحة في السرية دون الجهرية  
فمحت كل مسلك مذاهب متشعبة ومسالك متفرقة  
**اما المسلك الاول** فمن سلك عليه من اكتفى بعدم  
القراءة ونفيها ومنهم من صرح بالنها عنها ومنهم من نص على  
كراهتها ومنهم من قال بحرماتها ومنهم من نفوه بفساد الصلوة بها  
وهذا القول الاخير اضعف الاقوال في هذا المبحث واهنها بل هو  
باطل قطعاً واخى بان لا يلتفت اليه جزمًا وينظم في مسلك  
الاقوال المراد دة التي لم يقيم صاحبها حجة ودليلاً وهو مشتمل  
على تغليب كبير متضاد غاية التضاد لقول من قال ان الصلوة تفسد  
بترك قراءتها حتى ان المقتدى اذا ادرك الامام في الركوع فاقضى به  
ولم يتيسر له قراءة الفاتحة تفسد صلاته فانه مشتمل على فطرط











وَنِيصِتَ الْمَوْتُ سِوَاءَ كَانَ مَدْرَكَاً أَوْ لَا حَقّاً وَمُسْبِقاً وَكَيْفَ أَشَارَ  
 إِلَى أَنَّهُ يَكْرَهُ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ إِمَامٍ وَعَنِ الطَّرْفَيْنِ لَا يَأْسُ بِهِ فِي السَّرِيَّةِ  
 وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الصَّلَاةُ عِنْدَ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابِ بِتَكْرَارِ الزَّاهِدِ  
 وَالظَّاهِرِيَّةِ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَلَى قُوَّةً تَرَاباً وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَدْرَكَتِ سَبْعِينَ  
 بَدْرِيّاً كَلِمَةً عَلَى أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ كَمَا فِي الْكُرْمَانِيِّ فِي شَرْحِ  
 النِّقَايَةِ لِلْبَرْجَنْدِيِّ عَنْ الْإِمَامِ أَبِي حَنْفَلَةَ لَتَبِيرِ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ قِرَاءَةَ الْمَوْتِ  
 فِي صَلَاةٍ لَا يَجْهَرُ فِيهَا وَقِيلَ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ لَا يَكْرَهُ وَعَلَى قَوْلِ أَصْحَابِ يَكْرَهُ وَهُوَ  
 الْأَصَحُّ وَقَالَ شَمْسُ الْإِيْمَةِ السَّرْحِيُّ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ فِي قَوْلِ عَبْدَةٍ مِنَ  
 الصَّحَابَةِ بِرَأْتِي وَفِي حَوَاشِي شَرْحِ الْوَقَايَةِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِي  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ التَّنَافُزَانِيِّ أَعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا قَرَأَ الْمُقْتَدِيُّ خَلْفَ  
 إِمَامِهِ فِي صَلَاةٍ لَا يَجْهَرُ فِيهَا اخْتَلَفَ الْمَشَايخُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكْرَهُ وَ  
 إِلَيْهِ مَا لِلشَيْخِ أَبُو حَفْصٍ وَبَعْضُ مَشَائِخُنَا ذَكَرُوا أَنَّ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ  
 لَا يَكْرَهُ وَعَلَى قَوْلِ أَصْحَابِ يَكْرَهُ كَذَا ذَكَرَ فِي الذَّخِيرَةِ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ  
 الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ أَنَّ الْأَصَحَّ أَنَّهُ يَكْرَهُ وَقَالَ شَمْسُ الْإِيْمَةِ  
 تَفْسُدُ صَلَاتُهُ فِي قَوْلِ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بِرَأْتِي وَفِي مَنْحَةِ السَّلَاةِ  
 شَرْحُ تَحْقِيقِ الْمَلُوكَاتِ لِلْبَدْرِيِّ الْعَيْنِيِّ لَا يَقْرَأُ الْمَوْتِ خَلْفَ الْإِمَامِ وَقَالَ  
 مَا لَكَ يَقْرَأُ فِي السَّرِيَّةِ لَا فِي الْجُمْهُورِ يَقُولُ لَنَا فِي لِقَاءِ الْقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةَ فِي الْكَلَامِ  
 وَالْأَصَحُّ مَا قُلْنَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا أَوْ  
 أَهْلُ التَّفْسِيرِ عَلَى أَنَّ هَذَا خُطَابٌ لِلْمُقْتَدِينَ وَقَالَ أَحْمَدُ جَمَعَ النَّاسُ  
 عَلَى أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 إِلَى مُوسَى وَإِذَا قَرَأَ أَنْصِتُوا قَالَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَفِي شَرْحِ

وَنِيصِتَ الْمَوْتُ سِوَاءَ كَانَ مَدْرَكَاً أَوْ لَا حَقّاً وَمُسْبِقاً وَكَيْفَ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يَكْرَهُ الْقِرَاءَةَ خَلْفَ إِمَامٍ وَعَنِ الطَّرْفَيْنِ لَا يَأْسُ بِهِ فِي السَّرِيَّةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الصَّلَاةُ عِنْدَ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابِ بِتَكْرَارِ الزَّاهِدِ وَالظَّاهِرِيَّةِ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَلَى قُوَّةً تَرَاباً وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَدْرَكَتِ سَبْعِينَ بَدْرِيّاً كَلِمَةً عَلَى أَنَّهُ لَا يَقْرَأُ خَلْفَ الْإِمَامِ كَمَا فِي الْكُرْمَانِيِّ فِي شَرْحِ النِّقَايَةِ لِلْبَرْجَنْدِيِّ عَنْ الْإِمَامِ أَبِي حَنْفَلَةَ لَتَبِيرِ أَنَّهُ لَا يَكْرَهُ قِرَاءَةَ الْمَوْتِ فِي صَلَاةٍ لَا يَجْهَرُ فِيهَا وَقِيلَ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ لَا يَكْرَهُ وَعَلَى قَوْلِ أَصْحَابِ يَكْرَهُ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَقَالَ شَمْسُ الْإِيْمَةِ السَّرْحِيُّ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ فِي قَوْلِ عَبْدَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بِرَأْتِي وَفِي حَوَاشِي شَرْحِ الْوَقَايَةِ لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِي ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ التَّنَافُزَانِيِّ أَعْلَمَ أَنَّهُ إِذَا قَرَأَ الْمُقْتَدِيُّ خَلْفَ إِمَامِهِ فِي صَلَاةٍ لَا يَجْهَرُ فِيهَا اخْتَلَفَ الْمَشَايخُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكْرَهُ وَ إِلَيْهِ مَا لِلشَيْخِ أَبُو حَفْصٍ وَبَعْضُ مَشَائِخُنَا ذَكَرُوا أَنَّ عَلَى قَوْلِ مُحَمَّدٍ لَا يَكْرَهُ وَعَلَى قَوْلِ أَصْحَابِ يَكْرَهُ كَذَا ذَكَرَ فِي الذَّخِيرَةِ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ فِي الْفَصْلِ الرَّابِعِ أَنَّ الْأَصَحَّ أَنَّهُ يَكْرَهُ وَقَالَ شَمْسُ الْإِيْمَةِ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ فِي قَوْلِ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بِرَأْتِي وَفِي مَنْحَةِ السَّلَاةِ شَرْحُ تَحْقِيقِ الْمَلُوكَاتِ لِلْبَدْرِيِّ الْعَيْنِيِّ لَا يَقْرَأُ الْمَوْتِ خَلْفَ الْإِمَامِ وَقَالَ مَا لَكَ يَقْرَأُ فِي السَّرِيَّةِ لَا فِي الْجُمْهُورِ يَقُولُ لَنَا فِي لِقَاءِ الْقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةَ فِي الْكَلَامِ وَالْأَصَحُّ مَا قُلْنَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا أَوْ أَهْلُ التَّفْسِيرِ عَلَى أَنَّ هَذَا خُطَابٌ لِلْمُقْتَدِينَ وَقَالَ أَحْمَدُ جَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ نَزَلَتْ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى مُوسَى وَإِذَا قَرَأَ أَنْصِتُوا قَالَ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَفِي شَرْحِ



في الكافي منع القراءة ما تورد عن ثمانين نفرًا من الصحابة منهم المرتضى  
وعبادته وقد دون أهل الحديث أساميهم نحو المقتدى إذا قرا  
خلف الإمام في صلوة الخافه قيل لا يكره وآليه مال الشيخ أبو حفص  
وقيل عند محمد لا يكره وعندهما يكره انتهى ومثله في شرح الكنز للعين  
المسمى بربنا المحقق وفي المجتبى شرح مختصر القندوري في شرح الكافي  
للبرزوي أن القراءة خلف الإمام على سبيل الاحتياط حسن عند محمد  
ومكره عندهما وعن أبي حنيفة أنه لا بأس بأن يقرأ الفاتحة في الظهر  
والعصر وبما شاء من القرآن انتهى وفي غنية المستمل شرح منية المصل  
بعد ذكر الآثار الواردة في المنع وهذه النصوص كره أبو حنيفة وأبو يوسف  
قراءة المأموم في السرية أيضًا وهو كراهته تحريري كما يفيد قول صاحب  
الهداية وعندهما يكره لما فيه من الوعيد فان اطلاق الكراهية يفيد  
كراهة التحريم سيما إذا استدل عليها بما فيه وعيد والمراد ما تقدم من  
قول عمرو وسعد وعلى وأن كانت مستحسنة عند محمد فان الأصح قولهما  
لما من الأدلة انتهى وفي تبين الحقائق شرح كثر الدقائق للفخر الرازي  
لا يقرأ الموت خلف الإمام بل يسمه وقال الشافعي يجب على الموت قراءة الفاتحة  
لقول عليه السلام لا صلوة إلا بفاتحة الكتاب وحديث عبادة ابن  
النبي عليه السلام قال للمؤمنين الذين قرؤا خلفًا تفعلوا إلا  
بفاتحة الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها انتهى وفي الهداية لا يقرأ  
الموت خلف الإمام خلاف الشافعي في الفاتحة له أن القراءة ركن مشترك  
فيشتركان فيه ولنا قوله عليه السلام من كان له إمام فقرأه الإمام  
قراءة له وعليه إجماع الصحابة ويستحسن على سبيل الاحتياط فيما روي

[illegible]











مجلس شورای اسلامی

ابن ابراهيم بن محمد

والله اعلم

تاریخ

المستوفى

ما وکرم انبیا

[illegible][illegible]



من حيث: لعمري

امام الامم في الصلاة

بعض الشيوخ والارباب

قلت لا يصح عن محمد بن عيسى من هذا فقد قال في كتاب الاثار لا نرى الاقراء  
 خلف الامام في شيء من الصلوات وقال في كتاب الحج لا يقرأ خلف  
 الامام في ما يجزئ ولا في ما لا يجزئ ذلك جاءت عامة الآثار وروى عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى خلف الامام فان قراءته الامام  
 قراءة له انتهى **وقال الخطاوي** في حواشي الدر المختار قوله ويكون  
 فاسقا الظاهر ان ذلك عند الاعتقاد لانه صغير ولا يفسق بمرة انتهى  
**وفي مراقي الفلاح** شرح **نوا** ايضا **كلها** للمشر بن بلال ولا يقرأ الموت  
 بل يستمع حال جهل الامام وينصت حال اسراره وان قرأ المأموم الفاتحة  
 او غير ما كره ذلك تحريما للمنهى انتهى **وقال الخطاوي** في حواشيه عليه  
 ما في شرح الكافي للبزدوي ان القراءة خلف الامام على سبيل الاحتياط  
 تسن عند محمد وتكره عند ما قاله الشيخ ابو حفص **لنفسه** ان كان في  
 صلوة السر تكرر قراءة المأموم عندها وقال محمد لا تكرر بل تستحب به  
 فاخذ لانه انصاط وهو من هب الصديق والفاروق والمرضى فقد صرح  
 انما البردة انتهى **فليتنظر** ما في هذه العبارات وغيرها الواقعة في كتب  
 الاثبات من الاختلافات **وليجف** ان المنسوب الى ائمتنا الثلاثة  
 ثلثة اقوال **الاول** انهم اختلفوا وتركوا القراءة لانهم لم يجزوه بان  
 كرهه او حرموه كما ذكره ابن حبان وهو الظاهر من ذكر الشعماني  
 الاختلاف الواقع في هذا البحث في كتابه الميزان بقوله ومن ذلك قول  
 ابن حنيفة بعد وجوب القراءة على المأموم سواء جهل الامام او لا  
 بل لا تسن له القراءة خلف الامام بحال وكذلك قال احمد ومالك انه  
 لا تجب بقراءة على المأموم بحال بل كرهه مالك للمأموم ان يقرأ فيسا

بعض الشيوخ والارباب

الكلام  
 في حواشي  
 الفلاح  
 شرح  
 نوا  
 كلها  
 للمشر  
 بن بلال  
 ولا يقرأ  
 الموت  
 بل يستمع  
 حال جهل  
 الامام  
 وينصت  
 حال اسراره  
 وان قرأ  
 المأموم  
 الفاتحة  
 او غير  
 ما كره  
 ذلك  
 تحريما  
 للمنهى  
 انتهى  
 وقال  
 الخطاوي  
 في حواشيه  
 عليه  
 ما في  
 شرح  
 الكافي  
 للبزدوي  
 ان القراءة  
 خلف  
 الامام  
 على  
 سبيل  
 الاحتياط  
 تسن  
 عند  
 محمد  
 وتكره  
 عند  
 ما  
 قاله  
 الشيخ  
 ابو  
 حفص  
 لنفسه  
 ان كان  
 في  
 صلوة  
 السر  
 تكرر  
 قراءة  
 المأموم  
 عندها  
 وقال  
 محمد  
 لا  
 تكرر  
 بل  
 تستحب  
 به  
 فاخذ  
 لانه  
 انصاط  
 وهو  
 من  
 هب  
 الصديق  
 والفاروق  
 والمرضى  
 فقد  
 صرح  
 انما  
 البردة  
 انتهى  
 فليتنظر  
 ما في  
 هذه  
 العبارات  
 وغيرها  
 الواقعة  
 في  
 كتب  
 الاثبات  
 من  
 الاختلافات  
 وليجف  
 ان  
 المنسوب  
 الى  
 ائمتنا  
 الثلاثة  
 ثلثة  
 اقوال  
 الاول  
 انهم  
 اختلفوا  
 وتركوا  
 القراءة  
 لانهم  
 لم  
 يجزوه  
 بان  
 كرهه  
 او  
 حرموه  
 كما  
 ذكره  
 ابن  
 حبان  
 وهو  
 الظاهر  
 من  
 ذكر  
 الشعماني  
 الاختلاف  
 الواقع  
 في  
 هذا  
 البحث  
 في  
 كتابه  
 الميزان  
 بقوله  
 ومن  
 ذلك  
 قول  
 ابن  
 حنيفة  
 بعد  
 وجوب  
 القراءة  
 على  
 المأموم  
 سواء  
 جهل  
 الامام  
 او  
 لا  
 بل  
 لا  
 تسن  
 له  
 القراءة  
 خلف  
 الامام  
 بحال  
 وكذلك  
 قال  
 احمد  
 ومالك  
 انه  
 لا  
 تجب  
 بقراءة  
 على  
 المأموم  
 بحال  
 بل  
 كرهه  
 مالك  
 للمأموم  
 ان  
 يقرأ  
 فيسا

مطهرات



في كتاب الضعفاء هذا يرويه عبد الله بن ابي ليلى الانصاري وهو  
 باطل ويكفي في بطلانه اجماع المسلمين على خلافه واهل الكوفة انما  
 اختاروا ترك القراءة خلف الامام فقط لانهم لم يحيزوه وان ابي ليلى  
 هذا رجل مجهول انتم كمالا من حبان وليس ما نسب اليه اهل الكوفة  
 بصحبه بل هم يمنعونه وهم عندهم نكرة والمراد كراهة تحريم كما يفيد قول  
 المصنف ويكره عندنا لما فيه من الوعيد وصرح بعض المشائخ بانها  
 لا تحمل خلف الامام وقد عرفت من طريق اصحابنا انه لا يطلقون  
 الحرام الا على ما حرمته قطعية انتم وفيه ايضا قول في ما يروى  
 عن محمد بن قيس هذه العبارة انها ليست بظاهر الرواية عنه كما قال في  
 الزئوة خلافا لابي يوسف في ما يروى عنه في دين الزكوة وهو الذي  
 يظهر من قول صاحب الزئوة وبعض مشائخنا ذكر ان على قول محمد  
 لا يكره وعلى قولهما يكره ثم قال في الفصل الرابع الاصح انه يكون والحق  
 ان قول محمد كقولهما فان عباراته في كتبه مصرحة بالتجافي عن خلافه  
 فانه في كتاب الآثار في باب القراءة خلف الامام بعد الاسناد الى عتبة بن قيس انه ما قرأ  
 قط في ما يجهر فيه ولا فيما لا يجهر فيه قال وبه نأخذ لان في القراءة خلف  
 الامام في شيء من الصلوات يجهر فيه ولا يجهر فيه استقر في اسناد آثار  
 اخر ثم قال محمد لا ينبغي ان يقرأ خلف الامام في شيء من الصلوات وفي  
 موطن بعد ان يروى في منعه القراءة في الصلوة ما يروى قال محمد لا قراءة  
 خلف الامام في ما يجهر فيه ولا في ما لم يجهر فيه بذلك جاءت عامة الآثار  
 وهو قول ابي حنيفة وقال السرخسي تفسد صلاة في قول عدة من  
 الصحابة ثم لا يخفى ان الاحتياط في عدم القراءة خلف الامام لان















عن أبي بصير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة...

للمسجدة انما يكون بادراك الركوع واخرجه من حديث ابي هريرة ايضا مرفوعا اذا اجتمعوا ونحن سجودا وسجودا ولا تقرأ ما شئتوا من ادراك...

ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة...

في قوله انما يكون بادراك الركوع واخرجه من حديث ابي هريرة ايضا مرفوعا اذا اجتمعوا ونحن سجودا وسجودا ولا تقرأ ما شئتوا من ادراك...

عن ابي بصير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة...

عن ابي بصير عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ القرآن في ليلة الجمعة...



[illegible]



عن موافقة هؤلاء الطوائف الرومية في قوله محتاج الى اثباته قال في شفاء العي قد ثبت ذلك من كلام ابن مسعود العباس والرافعي



امام الكلام

مع غيب الفهم

هذا المقصود لا يحصل من شرعيته لكل احد الا بعد وره عنه  
فتعين طريق العين داخل الصلوة وخارجها ولا يخفى انه ليس في كون  
الاستماع فرض كفاية من الآية والسنة والمعقول وغيرها دليل  
فيعمل بما يدل عليه اطلاق هذه الآية لكن على كل حال مواضع المحرر  
مستثناة وعدم المحرر في الاستماع خلف الامام ظاهرا اما استماع  
القرآن خارج الصلوة فان في بعض المواضع فيه حرجا وفي تركه عدا  
وفي بعضها لا انتهى ملخصا ويرد عليه من المخاضين وجوه  
**الاياد الاول** ان هذه الآية نزلت في الخطبة لاشتمالها  
غالبًا على قراءة القرآن فلا تدل على وجوب الاستماع والانصات  
حال الخطبة لا على السكوت حال القراءة والجواب عنه  
من وجوه **الوجه الاول** ان الروايات عن الصحابة  
ومن بعدهم في شأن نزولها مختلفة على ما اوردده السيوطي في  
تفسير الدر المنثور وكتابه اسباب النزول والحافظ الزيلعي في  
نصب الراية لتخريج احاديث الهداية والحافظ ابن حجر العسقلاني  
في الدراية في تخريج احاديث الهداية وغيرهم في كتبهم فاخرج  
ابن جرير وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في كتاب  
القراءة وابن عساکر عن ابى هريرة في هذه الآية نزلت في رفع  
الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة  
واخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في كتاب القراءة عن  
ابن عباس قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له يعنى في الصلوة  
المفروضة واخرج ابن مردويه والبيهقي في القراءة عنه

فيكون الاستماع على كل حال مستلزما لا يكتفى بالاجتناب

فيكون الاستماع على كل حال مستلزما لا يكتفى بالاجتناب

٤٤







على طريق الكفاية حصول المقصود من شرعيته بمجرد حصوله وحكمه  
 اللزوم على الكل والسقوط بفعل البعض ومعناه على طريق العاين  
 على حصول المقصود من شرعيته لكل حال لا يصدور عنه وحكمه  
 اللزوم على من وجب او فرض عليه حتما لا يتبرأ منه بفعل الغير  
 اذا شهد هذا فاقول المقصود من شرعية استماع القرآن التدبر  
 والتفكير وحيوة القلب والعمل به لا مجرد الالتفات اليه والاحترام  
 كما ظن فقهاء الكافي والكفاية ومراجع الداراية المطلوب من القراءة  
 التدبر والتفكير وحيوة القلب والعمل به قال الله تعالى كتاب انزلنا  
 اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكروا والالباب قال الحسن  
 انزل القرآن ليحل به فاتخذ الناس تلاوته عملاً وفي النهاية للقراءة  
 غير مقصودة لعينها بل التدبر والتفكير والعمل به وحصول هذا  
 المقصود عند قراءة الامام وسماع القوم ومما يؤيد ان المقصود من  
 الاستماع ما ذكرنا ذهب بعضهم الى جواز قراءة المقتدى في فائدت  
 فانهم انما ذهبوا اليه من جهة ان المقصود من الاستماع هو التدبر  
 والتفكير لا مجرد الالتفات والاحترام ولو كان المقصود مجرد ذلك  
 لما فات فلم يكن حرام للذهاب المذكور وجه وايضا يدل عليه سابق  
 هذه الآية وسياقها فانه تعالى قال هذا البصائر من ربكم وهدى  
 ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم  
 ترحمون فانه لما ذكر ان القرآن بصائر للقلوب يبصر به الحق ويدل  
 الصواب وهدى يحصل العمل به افر بالاستماع وبالانصات  
 ترتيباً للحكم على هذه الامور اذ انصت ما ذكرنا فنقول لا يخفى ان



وقوله من البعيد انما بعيد عنه فان كون الحديث صحيحاً عندوا  
لا يستلزم ان لا يذهب الى خلافه بدليل آخر ارجح منه في زعمه  
وقوله ومن الادلة على ما ذهبنا اليه انما قد مر ما فيه وان الاستدلال  
لا يصح والثالث قول احمد وغيره انه يقرأ خلف الامام الفاتحة  
في ما سر وفي ما جهر ايضاً ان لم يسمع قراءة الامام والاسكت الرابع  
قول جماعة من المحدثين انه يقرأها في السرية مطلقاً وفي الجنب  
في السكتات فان لم يظفر بسكتة فلا والخامس انها واجبة في  
السرية غير واجبة في الجهرية وهو رواية عن الشافعي السادس  
ان يقرأها فيهما لا على سبيل الوجوب بل على وجه السنية وهو وجه مذهب الشافعية  
واما المسائل الثلاثة وهو ان يقرأها في السرية دون  
الجهرية ففتحته قولان الاول انه فرض في السرية كما هو قول  
اصحاب داود والثاني انه لا يقرأ في الجهرية ويقرأ في  
السرية لا على سبيل الوجوب فان لم يقرأ فلا بأس  
الباب الثاني في ذكر ما استدلت عليه اصحاب المسالك  
الثلاثة المشهورة من الادلة الاربعة مع ذكر ما يرد عليها وما  
ينفعها وتعلم من البحث في ذلك كيفية استدلال المذاهب المتفرقة  
المندرجة تحتها مع ما لها وما عليها وفيه فصول مشتملة على اصول  
الفصل الاول في ذكر ما استدلت به اصحابنا الحنفية ومن  
وافقهم على مذهبهم مع ما ينفعهم وما يضرهم بتحقيق يقبله اهل  
الانصاف خال عن مبادي الاعتساف اعلم اننا اصحابنا استدلو  
على ما ذهبوا اليه انه لا يقرأ الفاتحة ولا شيئاً مطلقاً في السرية

باب الثاني في ذكر ما استدلت عليه اصحابنا الحنفية

٢٢

الفصل الاول في ذكر ما استدلت عليه اصحابنا الحنفية



أما الكلام

مع خيث الغمام

قال النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قوم خلفه فخطوا عليه فنزلت  
 هذا في المكتوبة وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم  
 البيهقي في القراءة عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا قرأ في الصلوة اجابه من وراءه إذا قال  
 بسم الله الرحمن الرحيم قالوا مثل ذلك حتى تنقضي آيات  
 والسورة فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم نزلت وإذا قرئ القرآن  
 فاستمعوا له فقرأوا وانصتوا وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم  
 والبيهقي في سننه عن مجاهد قال قرأ رجل خلف النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الصلوة فانزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
 وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي والبيهقي في القراءة عن عبد الله  
 ابن مغفل أنه سئل كل من سمع القرآن وجب عليه الاستماع  
 قال لا إنما نزلت هذه الآية فاستمعوا له وانصتوا في قراءة القرآن إذا قرأ  
 الإمام فاستمعوا له وانصتوا وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم  
 وأبو الشيخ والبيهقي عن ابن مسعود أنه صلى بأصحابه فسمع  
 ناساً يقرئون خلفه فلما انصرف قال ما أن لكم أن تفهموا أن  
 تعقلوا وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأخرج ابن جرير  
 والبيهقي في القراءة عن الزهري قال نزلت هذه الآية في فتى من  
 الأنصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئاً  
 قرأ فنزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأخرج عبد بن حميد  
 وأبو الشيخ والبيهقي في القراءة عن أبي العالية أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان إذا صلى بأصحابه فقرأ قرأ أصحابه فنزلت هذه

قوله فنزلت  
 أخرجه  
 ابن أبي حاتم  
 في المسألة من الآثار  
 المذكورة والظاهر  
 على أن القراءة  
 خلف الإمام المأمور  
 وعندهم السنة  
 في حال القراءة  
 قد كان أصحاب  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقرءون  
 خلفه في الصلاة  
 فاستمعوا له  
 وانصتوا  
 وأخرج ابن أبي حاتم  
 وأبو الشيخ  
 والبيهقي  
 عن ابن مسعود  
 أنه صلى بأصحابه  
 فسمع ناساً يقرءون  
 خلفه فلما انصرف  
 قال ما أن لكم أن  
 تفهموا أن تعقلوا  
 وإذا قرئ القرآن  
 فاستمعوا له  
 وأخرج ابن جرير  
 والبيهقي في القراءة  
 عن الزهري قال  
 نزلت هذه الآية  
 في فتى من الأنصار  
 كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كلما  
 قرأ شيئاً قرأ فنزلت  
 وإذا قرئ القرآن  
 فاستمعوا له  
 وأخرج عبد بن حميد  
 وأبو الشيخ والبيهقي  
 في القراءة عن أبي  
 العالية أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان  
 إذا صلى بأصحابه  
 فقرأ قرأ أصحابه  
 فنزلت هذه

أما الكلام  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ قوم خلفه فخطوا عليه فنزلت  
 هذا في المكتوبة وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي حاتم  
 البيهقي في القراءة عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إذا قرأ في الصلوة اجابه من وراءه إذا قال  
 بسم الله الرحمن الرحيم قالوا مثل ذلك حتى تنقضي آيات  
 والسورة فلبث ما شاء الله أن يلبث ثم نزلت وإذا قرئ القرآن  
 فاستمعوا له فقرأوا وانصتوا وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم  
 والبيهقي في سننه عن مجاهد قال قرأ رجل خلف النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الصلوة فانزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
 وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي والبيهقي في القراءة عن عبد الله  
 ابن مغفل أنه سئل كل من سمع القرآن وجب عليه الاستماع  
 قال لا إنما نزلت هذه الآية فاستمعوا له وانصتوا في قراءة القرآن إذا قرأ  
 الإمام فاستمعوا له وانصتوا وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم  
 وأبو الشيخ والبيهقي عن ابن مسعود أنه صلى بأصحابه فسمع  
 ناساً يقرءون خلفه فلما انصرف قال ما أن لكم أن تفهموا أن  
 تعقلوا وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأخرج ابن جرير  
 والبيهقي في القراءة عن الزهري قال نزلت هذه الآية في فتى من  
 الأنصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرأ شيئاً  
 قرأ فنزلت وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأخرج عبد بن حميد  
 وأبو الشيخ والبيهقي في القراءة عن أبي العالية أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان إذا صلى بأصحابه فقرأ قرأ أصحابه فنزلت هذه











امام احمد

## معنی الثغرة

عن أبي بكر أنه أتته إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن  
يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله  
حرصاً ولا تعد قال القسطلاني في إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري  
أي لا تعد إلى الركوع دون الصف منفرداً فإنه مكروه لمحدثين هـ  
عرفوا إذا أتت الصلاة فلا يركع دون الصف حتى يأخذ مكانه  
من الصف والتميم محمول على التنزيه ولو كان للتميم سجدة من بابك  
بالعادة وإنما نهاه عن السجدة إرشاداً إلى أنه لا فضل وذهب إلى التخصيم  
أحمد واسحق وابن خزيمة من الشافعية لم يثبتوا البصة عند  
أصحاب السنن وصححه أحمد وابن خزيمة أن يقول الله صلى الله  
عليه وسلم رأي رجلاً يصل خلف الصف وحده فافهم الذي يعيد  
الصلوة زاد ابن خزيمة في رواية له لا صلوة لمن خلف الصف  
وأجاب الجمهور بأن المراد لا صلوة كاملة والمراد لا تعد إلى أن  
تسعى إلى الصلوة سعياً بحيث يضيق عليك النفس لمحدث الطبراني  
أنه دخل المسجد فقام في الصف فانطلق يسعى والطحاوي وقد حفزة  
النفس أو المراد لا تعد تمشي وانت راكع إلى الصف لرواية حماد  
عند الطبراني فلما انصرف عليه السلام قال أيكم الذي دخل  
الصف وهو راكع ولا يداؤد أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى  
إلى الصف فقال أبو بكر أنا وأخو جبريل ابوداؤد والنسائي في الصلوة  
انتهى وفي حواشي صحيح البخاري للسيوطي المسمى بالتوشيح ولا تعد  
بفتح أوله وضم العين أي إلى ما صنعت من السعي الشديد والركوع  
دون الصف زاد الطبراني صل ما أدركت واقض ما سبقك

السلام والبركات والنعيم آمين

ابن الحاج شيخنا بن محمد  
كان من فضلاء الرضا  
البيضا مشاهير

القطر  
قوله  
القطر  
القطر

محمد الشافعي  
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب  
الشافعي  
في كتابه في اختلاف

رسالة  
من رسائل الجليلي  
التي تفصيل في ترجمة  
أفانجيليوس من  
الصحف من الجليلي

1998







مجلس شورای اسلامی  
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی  
دفتر نشر و کتابخانه ملی

ما افادتم بجله السجدة  
 بهما على غام الركن  
 فنت انه لو حمل الركن  
 محسلا فانك قد  
 الحكون من محلا لا يبي  
 اسانف من هذا الكلام  
 الكوع وبعها الكلام  
 فيما نحن فيه سنا  
 فانك ان اقبل الركن  
 على ما ذكره فلا فية  
 فلا تلو علم قلم  
 بهما دون واما ما  
 من الركن و من



امام الکلام  
العلامة  
راستة رجلا عسلا

من علیہ وکذا کان من  
فان ذلک علیہ وکذا  
کلامه وکذا وکذا  
کان الشیخ وکذا

10

10

100

17

FILED

16

۱۰۰

10

[illegible]

وانما انما تزار  
 الى جميع والاخبار  
 ان لا ياتي اليها على  
 عند ولا لصال لا ياتي  
 شبيهة وايضا يدغم  
 من نسب اليه عاز قد  
 من عطفه انتهى وقال  
 في رطله المسماة  
 في شمس وفضل الله  
 اين تيمم كبر الشاه  
 وادعته في مجلس  
 سما الدنيا كثر في  
 صلح الدين خليل  
 انما يدعي الحق  
 اعطى مع حق  
 لا تدعي الحق  
 رايته في المنام  
 العلم بانساب ذلك  
 كبر العالم قبل  
 ويقال ان الخليل  
 رايته فقال رايته  
 حله وقيل بان القضي  
 كبر رايته

[illegible][illegible]



مكتبة الغمام

[illegible][illegible]











۱. سرکارِ عالی  
 ۲. سرکارِ محترم  
 ۳. سرکارِ عالی  
 ۴. سرکارِ محترم  
 ۵. سرکارِ عالی  
 ۶. سرکارِ محترم  
 ۷. سرکارِ عالی  
 ۸. سرکارِ محترم  
 ۹. سرکارِ عالی  
 ۱۰. سرکارِ محترم



في شرح معاني الآثار في باب من صلى خلف الصف وحده بسند  
 عن زيد بن وهب قال دخلت المسجد انا وابن مسعود فادركنا الامام  
 وهو راكع فركعنا ثم مشينا حتى استويينا في الصف فلما قضى الامام  
 الصلوة قمت لا يقضي فقال ابن مسعود قد ادركت الصلوة ومنها  
 ما اخرجها ايضا عن طارق قال كنا جاوسا مع ابن مسعود فجاء النداء  
 قد قامت الصلوة فقام وقفنا قد دخلنا المسجد فرأينا الناس راكعا  
 في مقدم المسجد فركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل ومنهم ما  
 اخرجها ايضا عن ابي امامة قال رأيت زيدا بن ثابت دخل المسجد  
 والناس راكعون فمشى حتى نهى الامم كنه ان يصل الى الصف وهو راكع  
 فركع ثم ذهب وهو راكع حتى وصل الصف واخرجها ايضا عن  
 خارجة بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يركع على عتبة المسجد  
 ووجهه الى القبلة ثم يمشي الى الصف ثم يعتدل بها ان وصل الى  
 الصف اوله يصل ومنها ما اخرج محمد بن الموطا عن مالك عن  
 نافع عن ابي هريرة انه قال اذا فاتتك الركعة فاتتك السجدة ومنها  
 ما اخرج مالك في الموطا انه بلغه ان ابن عمر وزيد بن ثابت كانا  
 يقولان من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومنها ما اخرج  
 ايضا بلال بن ابي هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك  
 السجدة ومن فاتته قراءة القرآن فقد فاتته خير كثير ومنها  
 قول عمر اذا ادركت الامام راكعا فركعت قبل ان ترفع راسه فقد  
 ادركت الركعة وان رفع قبل ان تركم فقد فاتتك الركعة ذكره الجليلي  
 في غنية المستمعين وقال هذا نص في المسئلة ومنها ما اخرج

مع غيث النعام  
 في شرح معاني الآثار  
 في باب من صلى خلف الصف وحده بسند  
 عن زيد بن وهب قال دخلت المسجد انا وابن مسعود فادركنا الامام  
 وهو راكع فركعنا ثم مشينا حتى استويينا في الصف فلما قضى الامام  
 الصلوة قمت لا يقضي فقال ابن مسعود قد ادركت الصلوة ومنها  
 ما اخرجها ايضا عن طارق قال كنا جاوسا مع ابن مسعود فجاء النداء  
 قد قامت الصلوة فقام وقفنا قد دخلنا المسجد فرأينا الناس راكعا  
 في مقدم المسجد فركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل ومنهم ما  
 اخرجها ايضا عن ابي امامة قال رأيت زيدا بن ثابت دخل المسجد  
 والناس راكعون فمشى حتى نهى الامم كنه ان يصل الى الصف وهو راكع  
 فركع ثم ذهب وهو راكع حتى وصل الصف واخرجها ايضا عن  
 خارجة بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يركع على عتبة المسجد  
 ووجهه الى القبلة ثم يمشي الى الصف ثم يعتدل بها ان وصل الى  
 الصف اوله يصل ومنها ما اخرج محمد بن الموطا عن مالك عن  
 نافع عن ابي هريرة انه قال اذا فاتتك الركعة فاتتك السجدة ومنها  
 ما اخرج مالك في الموطا انه بلغه ان ابن عمر وزيد بن ثابت كانا  
 يقولان من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومنها ما اخرج  
 ايضا بلال بن ابي هريرة كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك  
 السجدة ومن فاتته قراءة القرآن فقد فاتته خير كثير ومنها  
 قول عمر اذا ادركت الامام راكعا فركعت قبل ان ترفع راسه فقد  
 ادركت الركعة وان رفع قبل ان تركم فقد فاتتك الركعة ذكره الجليلي  
 في غنية المستمعين وقال هذا نص في المسئلة ومنها ما اخرج



[illegible]

٢٠  
 راجعاً إلى ما سبق  
 ولا يقال له استغنى فرض  
 العترة وفرض الوقت لما مر من نفي  
 الامة انتهى ١٢٠  
 فنقلوا إلى المعترضين بل ليس كذلك والذلة لا تملك  
 اسم لا يقال الثاني لا يبين من غير مقتضى من مقتضى  
 فان الشكوك قد ثبت بالبيان ان الزمان لا يملك  
 انما يفتقر على وجوب العترة والذلة  
 عليه وعلى الاول لا يلزم  
 انما يفتقر

[illegible]



امام الكلام  
في بيان ما  
في كتابه

وجوب الفاتحة في كل ركعة لكل مصل تدل على خلاف ذلك  
يقال اختيار الجمع والتخصيص اولى من افعال احدهما وقوله

ومن ههنا تبين لك ضعف ما يقال فيه ان هذا لم يتبين الا لك وامّا  
عندنا فليس يبين ولا مبرهن وقوله استدلو على ذلك بحديث  
ابي هريرة انه يقال فيه ان لهم دلائل اخرى واضحة من هذا فان  
لم يثبت هذا فلا ضرر وقد بسط الكلام على هذا الحديث  
الحافظ ابن حجر العسقلاني في تلخيص الحبير في تخريج احاديث شرح  
المعجم الكبير حيث قال حديث من ادرك الركوع من الركعة الاخيرة  
يوم الجمعة فليضف اليها اخرى ومن لم يدرك الركوع من الركعة  
الاخيرة فليصل الظهر اربعاً الدارقطني من حديث بشر بن معاذ  
عن ابن شهاب عن سعيد بن قتيبة رواية له عن سعيد بن واى سلمة عن  
ابي هريرة بلفظ اذا ادرك احد الركعتين يوم الجمعة فقد ادرك  
واذا ادرك ركعة فليركع الاخرى وان لم يدرك ركعة فليصل اربع  
ركعات وبشر ضعيف متروك ورواه الدارقطني ايضاً من حديث  
سليمان بن داود الحراني عن الزهري عن سعيد بن وحده بلفظ

مع قيس العام  
في بيان ما  
في كتابه

قال الثالث ان هذه المسألة  
المستفظة من تنبيههم  
على اشتغالهم بالذي هو غايته

قال الثالث ان هذه المسألة  
المستفظة من تنبيههم  
على اشتغالهم بالذي هو غايته

قال الثالث ان هذه المسألة  
المستفظة من تنبيههم  
على اشتغالهم بالذي هو غايته

في بيان ما  
في كتابه



سواء وسليمان متروك ايضاً ومن طريق صالح بن ابي الاحضر عن  
 الزهري عن ابي سلمة وحده نحو الاول وصالح ضميمته ورواه الحارث  
 من حديث الاوزاعي واسامة بن زيد ومالك بن ابيس وصالح  
 ابن ابي الاحضر قرواه ابن ماجة من حديث عمر بن حبيب وهو متروك  
 عن ابن ذئب كلهم عن الزهري عن ابي سلمة زاد ابن ذئب وسعيد  
 عن ابي هريرة بلفظ من ادرك من صلوة الجمعة ركعة معادرت  
 الصلوة ورواه الدارقطني من رواية الحجاج بن اسطة وعبد الوهاب  
 ابن عمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة كذلك لم يذكر الزيادة  
 التي فيه من قوله ومن لم يدرك الركعة الاخرة فليصل الظهر اربعاً  
 ولا قيد ولا يادر الكوع واحسن طرق هذا الحديث رواية  
 الاوزاعي على ما فيها من تدليس الوليد وقد قال ابن حبان في  
 صحيحه انها كلها معلولة وقد قال ابن حبان في العلل عن ابيه  
 لا اصل لهذا الحديث انها المتن من ادرك من الصلوة ركعة فقد  
 ادركها وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في علله وقال الصحيح من  
 ادرك من الصلوة ركعة وكذا قال العقيلي والله اعلم وله طريق اخرى  
 من غير طريق الزهري رواه الدارقطني من حديث داود بن ابي هند  
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وفيه يحيى بن راشد البزاز وهو  
 ضميمته وقال الدارقطني في العلل حديثه غير محفوظ وقد روى عن  
 يحيى بن سعيد الانصاري انه يلفه ان سعيد بن المسيب من قوله  
 وهو اشبه بالصواب ورواه الدارقطني ايضاً من طريق ابن قيس وهو  
 متروك عن ابي سلمة وسعيد جميعاً عن ابي هريرة وفي الباب عن







مجلس شورای اسلامی



—

166



11

...

2

2

2

عنه

الاشد وجعلنا  
جديد وآبغ في شجرة المعاصير  
الكا ملين وطن نفسه مجبدا و متحققا  
مجد واسع كثرة الاغلاط والمسا مات  
في تاليفه حيث اضطر انصاره الى  
تلقب بـ النافل كونه من غير تفرم  
على البسطة في براز النقي وكرهه الراسخ  
وعبره من الباني قاعض عن تصانيفه  
العلماء حتى منع بعض علماء اخرين من  
حزب من عند الراسخ وطلب التوبة  
الناصب المديونية التي قد

[illegible][illegible][illegible]

٤٦  
بقية در صفحہ  
قال نعم بعض اهل المصالح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والفهم في كتاب الدعوة  
الاستبصار في اعمال الفكر  
والاستبصار في اعمال الفكر  
مخالفه ومنه هم درود  
وغيره ان الاعمال بالخير  
الشيء الايام السيوطي  
والفقه حتى في











معنيته الغام

الامام في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

المذكور في الجملة دون غيرها لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

الامام في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

الامام في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

في قوله ان الظاهر انه في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

في قوله ان الظاهر انه في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

الامام في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة

الامام في قوله لا يخلو عن شيء وقوله ليس في ذلك دليل لطلوبهم فيه ان الظاهر من حديث ابن خزيمة







مرجعنا في هذا الكتاب  
من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم

اقوال كثيرة صريحة البطلان فليكن هذا القول منها وفتبر الى ابن خزيمة  
مطالبة بتصحيح النقل الصحيح وليس في صحيحه ما يدل عليه وقوله  
انما حجة ذلك بما روى عن ابي هريرة ثم مردود بان صحيحه ابن خزيمة  
يكذب به والتحديث المرفوع لا اصل له وقوله وقدر رواية البخاري والخ  
فيه انه متكلم فيه فقد قال ابن سيد البرقي شرحه الموضحا هذا قول  
لا نعلم احدا من فقهاء الامصار قال به وفيه نظر انتم

مع غيب الغمام  
من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم

له قوله  
فليكن هذا القول منها  
مطالبة بتصحيح النقل  
انما حجة ذلك بما روى  
يكذب به والتحديث المرفوع  
فيه انه متكلم فيه  
لا نعلم احدا من فقهاء  
قال به وفيه نظر انتم

من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم  
من كتب في هذا العلم



فما كنت أن يكون خلاف السنة أو مكرها أو تنزيها أو تحريما وهو لا يستلزم  
فساد الصلوة به بل لو فرضنا أنه حرام حرمة قطعية لا يلزم منه فساد  
الصلوة أيضا فليس ارتكاب كل حرام في الصلوة مفسدا لها ما لم يكن  
منافيا للصلوة ومن المعلوم أن قراءة القرآن في نفسها ليست بمنافية  
للصلوة بل الصلوة ليست إلا الذكر والتسبيح والقراءة الآتية إلى ما  
أخرجه ابن جرير من طريق كلثوم بن المصطلق عن ابن مسعود قال إن  
النبي صلى الله عليه وسلم كان عودني أن يودعني على السلام في الصلوات فأتته  
ذات يوم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال إن الله يحدث في أمرة ما تشاء  
وأنه قد أحدث لكم في الصلوة أن لا يتكلم أحدا لا يذكر الله وما ينبغي من  
تسبيح وتحميد وقوموا لله قانتين ذكر السيوطي في هذا المتن وأخرج  
مسلم وأبو داود والنسائي وأحمد وابن أبي شعبة عن معاوية بن الحكم  
السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس  
رجل من القوم فقلت يرحمك الله فماذا يقوم بأصواتهم فقلت وانكروا  
أصواتهم فاشأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم فلما رأيتهم يصمتون  
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبى هو وأمي ما رأيت  
مما آقبه ولا بعده أحسن منه فوالله ما ثورني ولا ضربني ولا شتمني  
فقال إن هذه الصلوة لا يصلى فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح  
والتكبير وقراءة القرآن فهذا وأمثاله من الأخبار والآثار الصريحة  
على أن قراءة القرآن واداء الأذكار ليست بمنافية للصلوة فكيف يصح  
الحكم بفساد الصلوة بها وكون ذلك مكرها أو حراما بما لا حرج من الأدلة  
لا يستلزم ذلك وأما ما ذهب إليه نفر تعجب شديد من صنيع المذنبين فقلوا







مع غيب الغمام

امام الكلام

من القراءة من الفاتحة وبعد الفراغ من التكبير قبل القراءة وبعد الفراغ  
 من القراءة قبل الركوع على ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت في  
 هذه الاوقات فان لم يفعل الامام فليقرأ معه الفاتحة على كل حال وهذا  
 مذهب الشافعي وابي ثور على ما ذكره ابن عبد البر وعبد الله بن عوف و  
 الاوزاعي واهل الشام على ما ذكره الحاذق وغيرهم فعندهم لا تجزئ صلاة  
 الا بقراءة الفاتحة مطلقا لكن الجمهور منهم اجمعوا على انه يسقط عن ادراك  
 الامام في الركوع اذا ظهر انه لو قرأ الفاتحة لا يدرك الركوع حتى يقل بعضهم الاجماع  
**والثاني** ان فرضيتها بلغت بحال لا تسقط اصلا حتى ان يدرك الركوع  
 اذا لم يقرأها لم تعد تلك الركعة ومدرك الركوع من دون القراءة ليس  
 بمدرك للركعة وهو قول شريفة قليلة من الشافعية وقيل شيئا  
 اركانها الشوكاني في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار على ما وقفني  
 عليه بعض الاخيار وهذه عبارة فان لم تدرك الركعة قد عرفت كما سلف وجوب  
 الفاتحة على كل امام واموم في كل ركعة وعرفنا ان تلك الادلة لصاحبة  
 الاحتجاج بها على ان الفاتحة من شروط الصلوة فمن زعم انها تصح صلوة  
 من صلوات او ركعة من ركعات بدون فاتحة الكتاب فهو محتاج الى اقامة  
 برهان يخصص تلك الادلة ومن ههنا تبين لك ضعف ما ذهب اليه  
 الجمهور من ان من ادرك الامام في الركوع دخل معه واعتد بتلك الركعة  
 وان لم يدرك شيئا من القرآن واستدلوا على ذلك بحديث ابى هريرة عن  
 ادراك الركوع من الركعة الاخيرة من صلوة الجمعة فليضرب اليها ركعة اخرى  
 رواه الدارقطني من طريق بشر بن معاذ وهو متروك واخرجه الدارقطني  
 ايضا بلفظ اذا ادرك احد الركعتين يوم الجمعة فقد ادرك واذا ادرك

قوله في هذه الاوقات فان لم يفعل الامام فليقرأ معه الفاتحة على كل حال وهذا مذهب الشافعي وابي ثور على ما ذكره ابن عبد البر وعبد الله بن عوف و  
 الاوزاعي واهل الشام على ما ذكره الحاذق وغيرهم فعندهم لا تجزئ صلاة الا بقراءة الفاتحة مطلقا لكن الجمهور منهم اجمعوا على انه يسقط عن ادراك  
 الامام في الركوع اذا ظهر انه لو قرأ الفاتحة لا يدرك الركوع حتى يقل بعضهم الاجماع  
**والثاني** ان فرضيتها بلغت بحال لا تسقط اصلا حتى ان يدرك الركوع اذا لم يقرأها لم تعد تلك الركعة ومدرك الركوع من دون القراءة ليس  
 بمدرك للركعة وهو قول شريفة قليلة من الشافعية وقيل شيئا اركانها الشوكاني في كتابه نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار على ما وقفني  
 عليه بعض الاخيار وهذه عبارة فان لم تدرك الركعة قد عرفت كما سلف وجوب الفاتحة على كل امام واموم في كل ركعة وعرفنا ان تلك الادلة لصاحبة  
 الاحتجاج بها على ان الفاتحة من شروط الصلوة فمن زعم انها تصح صلوة من صلوات او ركعة من ركعات بدون فاتحة الكتاب فهو محتاج الى اقامة  
 برهان يخصص تلك الادلة ومن ههنا تبين لك ضعف ما ذهب اليه الجمهور من ان من ادرك الامام في الركوع دخل معه واعتد بتلك الركعة  
 وان لم يدرك شيئا من القرآن واستدلوا على ذلك بحديث ابى هريرة عن ادراك الركوع من الركعة الاخيرة من صلوة الجمعة فليضرب اليها ركعة اخرى  
 رواه الدارقطني من طريق بشر بن معاذ وهو متروك واخرجه الدارقطني ايضا بلفظ اذا ادرك احد الركعتين يوم الجمعة فقد ادرك واذا ادرك

ذكر ما ذهب من ذهب الى قراءة الفاتحة في السرية والجمهورية

نقله الشيخان في صحيحهما والبيهقي في صحيحه والترمذي في صحيحه والدارقطني في صحيحه والخطيب في صحيحه والهيتمي في صحيحه والبيهقي في صحيحه والترمذي في صحيحه والدارقطني في صحيحه والخطيب في صحيحه والهيتمي في صحيحه



5/15/51

مغیث الغمام

ركعة فليركم اليها اخرى فبكنه من طريق سليمان بن داود الحاراني ومن  
طريق صالح بن ابي الاخضر وسليمان متروك وصالح ضعيف على التقيد  
بالجمعة في كلتا الروايتين مشعر بان غير الجمعة بخلافها وكذا التقييد  
بالركعة في رواية الاخرى تدل على خلاف المدعى لان الركعة حقيقة  
لجميعها واطلاقها على الركوع او ما بعده مجاز لا يصار اليه الا بقربة كما وقع  
عند مسلم من حديث البراء بلفظ وجدت قياما فركعته فاعتدل له فسجد<sup>47</sup>  
سواء فان وقوع الركعة في مقابلة القيام والاعتدال والسجود قرينة تدل  
على ان المراد بها الركوع وقد ورد حديث من ادرك ركعة من صلوة الجمعة  
بالفاظ لا تخلو طرقها عن مقال حتى قال ابن ابي حاتم في العلل عن ابيه  
لا اصل لهذا الحديث انما المتن من ادرك من الصلوة ركعة فقد ادركها  
وكذا قال الدارقطني والعقيلي واخرجه ابن خزيمة عن ابي هريرة مرفوعا  
بلفظ من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادركها قبل ان يقيم الامام صلته  
وكيس في ذلك دليل لطلوبهم لما عرفت ان معنى الركعة جميع اذكارها و  
اركانها حقيقة شرعية وعرفية وهما متقدمتان على اللغوية كما تقر  
في الاصول فلا يصح جعل حديث ابن خزيمة وما قبله قرينة صارفة عن  
الحقيقي فان قلت فاي فائدة على هذا في التقييد بقوله قبل ان يقيم صلته  
قلت دفع توهم ان من دخل مع الامام ثم قرأ الفاتحة وركع الامام قبل فراغه  
منها غير مدرك واذا تقر بهذا علمت ان الواجب الحمل على ادراك الكمال  
للركعة الحقيقية لعدم وجود ما يحصل به البراءة عن عهد تبادلة وجوب  
القيام القطعية وادلة وجوب الفاتحة وقد ذهب الى هذا بعض اهل الظاهر  
وابن خزيمة وابو بكر الصفي وروى ذلك ابن سيد الناس في شرح الترمذي

شرح  
والسماوى وغيره من  
الصحف والادوار والفرق  
الكبرى والصغيرة بعد ثلث  
عشرين ومائتين وخمسة  
ولاد وستة عشر و

ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون ابن خلدون







۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible][illegible]



اوراق  
فی کل الحقی  
در ان اسکن من ذلک  
لا نقول فان تک  
وین فی صلی الله علیہ وسلم  
وین قولہ صلی الله  
ما و الفاروق علی  
قوله و صلی



وذكر فيه حاكيا عن روى عن ابن خزيمة أنه احتج بأن ما روى  
عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال من أدرك في الركوع فليركع  
معه وليعد الركعة وقد رواه البخاري في جزاء القراءة خلف الإمام  
من حديث أبي هريرة أنه قال إن أدركت لقوم زكوة عالم تعد بتلك الركعة  
قال الحافظ ابن حجر هذا هو المعروف عن أبي هريرة موقوف فأوامت المرفوع  
فلا أصل له وقال الرافعي تبعا للإمام أن أبا عاصم العبادي حكى عن  
ابن خزيمة أنه احتج به وقد حكى هذا المذهب البخاري في القراءة  
خلف الإمام عن كل من ذهب إلى وجوب القراءة خلف الإمام  
وحكاية في الفتح عن جماعة من الشافعية ورجحه المقلد وقال  
قد بحثت هذه المسئلة ولا حظتها في جميع بحثي ففها وحديثا  
فلا أصل منها على غير ما ذكر يعني من عدم الاعتداد بتلك الركعة  
فقط وقال العراقي في شرح الترمذي بعد أن حكى عن شيخه أنه  
كان يختار أن لا يعتد بركعة من لا يدرك الفاتحة بالنظر وهو الذي  
يختاره انتهى فالجواب عن يدعي الاجتماع والمخالف مثل هؤلاء وأمثا  
احتجاج الجمهور بحديث أبي بكر حيث صلى خلف المصنف مخافة  
أن يفوته الركعة فقال صلى الله عليه وسلم له زادك الله حرصا ولا  
تعد ولم يأمره بإعادة الركعة فليس فيه ما يدل على ما ذهبوا إليه  
لأنكم لم تأمروا بإعادة ثم ينقل اليانا أنه اعتد بها والدعاء له بالحرص  
لا يستلزم الاعتداد بها لأن الكون مع الإمام ما موريه سواء كان  
الذي يمامة الموت معتلا به أم لا كما في حديث إذا جئتم إلى الصلاة ونحن  
سبحون فاسجدوا ولا تعدوها شيئا أخرجه أبو داود وغيره على أن النبي



[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

عدم التمسك بالادب  
 قاطب سوطان قاطب  
 مستوفى بن بابا طاهر  
 عليات باسجود  
 اخلاص من على قلوب  
 عدم التمسك بالادب  
 سبوتى على عرض  
 وقت ادراك الصلوة  
 غلبه اشرار البيان  
 ٣٦  
 وقت انقضاء  
 الصلوة انشأ  
 البيت وعلل  
 شئى من ادراك  
 بجنبه من  
 عليه وسلم  
 يقول قاطب  
 شافى را بجد  
 سبوتى  
 نجله ورجع  
 ترك الادب  
 ترك الادب

[illegible]







ثم صليت فيقول كذا وكذا فانزل الله هذه الآية فامروا بالاستماع  
والانصات علم ان الانصات هو امر بان يستمع العبد ويعيه <sup>محفظه</sup>  
علم ان لن يفقهوا حتى ينصتوا والانصات باللسان والاستماع بالاذن  
واخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال كانوا يتكلمون في الصلوة  
فانزل الله هذه الآية **واخرج ابن ابى حاتم** وابو الشيخ وابن مردويه  
والبيهقي في سننه عن ابن عباس نزلت واذا قرئ القرآن فاستمعوا  
له في الصلوة الجمة وصلوة العيدين وفي ما جهر به من القراءة  
في الصلوة **واخرج ابن ابى حاتم** وابو الشيخ عن ابن عباس قال  
المؤمن في سعة من الاستماع عليه الا في صلوة الجمعة وفي صلوة  
العيدين وفي ما جهر به من القراءة في الصلوة **واخرج ابن مردويه**  
**والبيهقي في القراءة** عن ابن عباس في قوله تعالى واذا قرئ القرآن  
نزلت في رفع الاصوات خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة  
وفي الخطبة يوم الجمعة وفي العيدين فتهاهم عن الكلام في الصلوة  
وفي الخطبة لانها صلوة وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب  
فلا صلوة **واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابى شيبة**  
**وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابى حاتم** وابو الشيخ والبيهقي في  
القراءة عن مجاهد في هذه الآية قال هذا في الصلوة والخطبة يوم الجمعة  
**واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير** عن مجاهد قال  
وجب الانصات في اثنين في الصلوة والامام يقرأ في الجمعة والامام  
يخطب **واخرج ابن جرير** عن ابن جرير قال قلت لعطاء ما واجب  
الانصات يوم الجمعة قال قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له



قال ذلك زعموا انها نزلت في الصلوة وفي الجمعة قلت والانصات  
يوم الجمعة كالا نصات في القراءة قال نعم واخرج ابن ابي شيبة  
عن الحسن في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
قال عند الصلوة المكتوبة والذكر واخرج عبد الرزاق وابن المنذر  
عن الكلبى قال كانوا يرفعون اصواتهم في الصلوة حين يسمعون  
ذكر الجنة والنار فانزل الله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له واخرج  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في هذه الآية قال في الصلوة  
حين ينزل الوحي عن الله واخرج البيهقي في القراءة عن عطاء  
قال سألت ابن عباس عن قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
هذا الكل قارئ قال لا ولكن في الصلوة واخرج عبد الرزاق  
وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن مجاهد انه كره اذا امر الامام  
بآية خوف او آية رحمة ان يقول احد من خلفه شيئا قال المشكوت  
واخرج ابو الشيخ عن عثمان بن زائدة انه كان اذا قرئ عليه  
القرآن غطى وجهه بثوبه ويتأول من ذلك قول الله واذا قرئ  
القرآن فاستمعوا له فيكرة ان يشغل بصره وشيئا من جوارحه  
بغير استماع واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابن زبير في قوله  
تعالى فاستمعوا له وانصتوا هذا اذا قام الامام في الصلوة  
فهذه الآثار تشهد انهم اختلفوا في سبب نزول الآية  
على اقوال ائمتها نزلت في سماع الخطبة وثانيها انها نزلت  
في القراءة خلف الامام في الصلوة وثالثها انها نزلت في السجدة  
والصلوة ورابعها انها نزلت في الاذكار خلف الامام عند آيات

بما لا يخالف في شأن نزول الآية المذكورة



**الترغيب والترهيب** وخامسها ألفا عامة لكل سامع القرآن سواء كان في الصلوة أو في الخطبة وسادسها انتهت زلت في القراءة والصلوة والخطبة جميعاً ومن شحراختلف المفسرون في تفاسيرهم فمنهم من ذكر الاختلاف فيه من غير ترجيح ومنهم من اختار بعضها ومنهم من أبطل بعضها ومنهم من أبدأ احتمالاً سواها ففي معالي التنزيل للبغوي ختلوا في نسب نزول هذه الآية فذهب جماعة إلى أنها في القراءة في الصلوة تروى عن أبي هريرة أنهم كانوا يتكلمون في الصلوة بحوائجهم فأمروا بالسكوت وقال قوم نزلت في ترك الجهر بالقراءة خلف الإمام وقال الكلبي كانوا يرفعون أصواتهم في الصلوة حين يسبحون ذكراً للجمعة والمنار وهذا قول الحسن والزهرى والنخعي أن الآية في القراءة في الصلوة وقال سعيد بن جبیر ومجاهد إن الآية في الخطبة وقال سعيد بن جبیر هذا في الانصات يوم الاضحى والفطر ويوم الجمعة وفي ما يجهر فيه الإمام وقال عمر بن عبد العزيز انصات لكل واعظ واول اولها وهوانها في القراءة في الصلاة لان الآية مكية والجمعة وجبت بالمدينة انتهى ملخصاً وفي تفسير البغوي نزلت في الصلوة كانوا يتكلمون فيها فأمرُوا باستماع قراءة الإمام والانصات له وظاهر اللفظ يقتضى وجوبهما حيث يقرأ القرآن مطلقاً وعامة الفقهاء على استحبابهما خارج الصلوة واحتج به من لا يرى وجوب القراءة على المأموم وهو ضعيف انتهى **تعقيب الشهاب الخنجاوى**



06151

## معرفت الغرام

2

بعد ما ذكر وجدا احتياجا الحنفية لاضعت فيه بل ظاهر النظم معه  
والكلام عليه وما فيه مفصل في الفروع انتهى وفي تفسير الجلالين  
نزلت في ترك الكلام في الخطبة وتعبه بها لاشتغالها عليه وقيل في  
قراءة القرآن مطلقا انتهى وقال الشيخ سليمان الجمل في حواشيه  
عليه هذان قولان في سبب نزولها وتبقى قولان آخوان حكاهما  
الخازن ونصه اخذت العلماء في الحال التي امر الله بالاستماع لقارئ  
القرآن والانصات لها اذا قرأ لان قوله فاستمعوا امر وظاهر الامر  
للموجب فقطضا ان يكون الاستماع والسكوت واجبين وللعلماء  
في ذلك اقوال القول الاول وهو قول الحسن واهل الظاهر فحوى  
هذا الآية على العموم ففي اي وقت وفي اي موضع تقرأ القرآن يجب على  
كل احد الاستماع والسكوت القول الثاني انها نزلت في تحريم الكلام في  
الصلوة القول الثالث انها نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال الكلبي كانوا يرفعون اصواتهم في الصلوة حين  
يسبحون ذكر الجنة والنار القول الرابع انها نزلت في السكوت عند الخطبة  
يوم الجمعة وهو قول سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وهذا القول قد  
اختاره جماعة وفيه بعد لان الآية مكية والخطبة انما وجبت  
بالمدينة انتهى كلام الخازن وقوله فيه بعد ان هذا البحث ذكر ايضا  
غيره كالقرطبي والخطيب وكون الامر للوجوب على ارادة الخطبة  
لا يوافق مذهب الشافعي المجدي لان استماع الخطيب  
عند سنة نعمة يمتشي على مذهب القديما انتهى  
وفي مدارك التنزيل للنسفي

4

بجانب

جمال الدين محمد بن  
ابو بكر الشافعي

المستوفى

سید الدین محمد

السيد علي الشافعي  
المتوفى سنة ١٢٠٠

من الامام محمد بن ابي بكر  
وكاتبه

المدينين في  
الدينين من  
الدينين

الحمد لله الذي جعل القرآن  
أمرنا بالصالحين

بسم الله الرحمن الرحيم

فمنهم من

١٢٤

طريق القلعة

وَقَدْ كُنَّا مِنْ أَفْوَاجٍ

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسمًا من موسمي القرآن الكريم

1946

19



غير تام فان قال هذا الوجه مشترك في الورد وعلينا وعليكم لانكم  
ايضا تخصصونه بالقراءة خلف الامام وتقولون انها نزلت نهيا عن  
القراءة خلف الامام قلنا له كلا لا يريد علينا معاشر الخنفية هذا  
فانا وان قلنا بنزولها في القراءة خلف الامام لمكننا لا تخصص حكمها  
بها بل نجعله شاملا لغيرها ونقول بوجوب سماع القرآن مطلقا  
كفاية او عينيا ووجوب سماع الخطبة ايضا وانما تخصصونه بالخطبة  
بحيث لا يجري في غيرها عندكم فلا يريد علينا الا يرا دبل هو مقتصر عليكم  
فان اجاب عنه بانما خصصناه به اقتفاء لما هو المنقول عن  
جمعة من المفسرين من ان نزولها في الخطبة قلنا له يعارضه ما نقل  
عن جمعة آخرانه في القراءة في الصلوة فما ياله رجح ذلك على هذا مرجح  
مرجح وان اجاب عنه بما اجاب به الفخر الرازي في تفسيره  
حيث قال بعد نقل القول الرابع انها نزلت في السنن عند الخطبة  
هذا القول منقول عن الشافعي وكثير من الناس فلا يستبعد هذا  
القول وقال للفظ عام وكيف يجوز قصره على هذه الصورة الواحدة  
واقول هذا القول في غاية البعد لان لفظة اذا تفيد الارتباط  
اما لا تفيد التكرار قلنا ليل عليه ان الرجل اذا قال لامرأته اذا دخلت  
الدار فانت طالق فدخلت الدار مرة واحدة طلقت طلقة واحدة  
فاذا دخلت الدار ثانيا لم تطلق بالاتفاق لان كلمة اذا لا تفيد التكرار  
اذا ثبت هذا فنقول قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لا يفيد  
الا وجوب الانصات مرة واحدة فلما اوجبنا الاستماع عند قراءة  
القرآن في الخطبة فقد وفينا بموجب اللفظ ولم يبق في اللفظ دلالة



امام الکلام  
 و قد اخرج علماء و نابغ  
 الامم على وجوب  
 الاستماع للافقهاء  
 على المقتضى في  
 الصلوة و الخطبة  
 و لا يستقيم الاحتجاج  
 به الا وان يرد  
 بالامامة  
 جانب الفعل مع  
 حضور التكرار  
 من الابرار و وجوب

الاستماع في غير المصلوة  
فإن قيل لا يجوز الاستماع  
في غير المصلوة إلا في حق  
المتكلمين لا في حق السامعين  
فإن قيل لا يجوز الاستماع  
في غير المصلوة إلا في حق  
المتكلمين لا في حق السامعين  
فإن قيل لا يجوز الاستماع  
في غير المصلوة إلا في حق  
المتكلمين لا في حق السامعين

٦٥  
 قوله الاقرضوني فان الانية  
 مطلقة شاملة لجميع موارد  
 قارة القرض ان وان يوفى  
 الحرج والعذر سنة  
 وبما يجمل فلا وجه لغيره  
 الانية بحال ان

الاصول والاحكام  
الامر على عموم الحجة بناء على مقتضى  
وقوع خروج نفاذ الحكم  
مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى  
مقتضى مقتضى مقتضى مقتضى

كما وقع في الإقليمين  
الشمالي والجنوبي  
الحسين بن علي  
فوق الدين محمد بن عمر  
الوارثي بن الإمام  
سليمان بن الفضل  
زوجة المدبرين  
في طب الأمان  
عبد الله بن الحسين  
الحسين بن علي  
محمد بن الحسين



القرآن الخ ولو كان المخاطبون بقوله فاستمعوا له وانصتوا هم المؤمنون  
لما قال لعلكم ترجون لانه جزم قبل هذه الآية بكون القرآن رحمة  
للمؤمنين قطعاً فكيف يقول بعده من غير فصل لعله يكون القرآن  
رحمة للمؤمنين اما اذا قلنا ان المخاطبين به هم الكافرون صح قولهم لعلهم  
ترجون انتم ملخصاً فظهر من هذه العبارات ونظائرها اقوال اخر  
في تفسير الآية المذكورة وتأويلها سوى الاقوال الستة التي ذكرناها  
فما بعدها انما نزلت في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن عند نزوله  
وثامنها انما هي فاستمعوا له العمل بما فيه لاسماعه وتاسعها ان الخطاب  
في هذه الآية للكفار المسلمين اذا تم هذا فنقول ماذا اراد  
المورد من قوله انها نزلت في الخطبة وان فرضية الاستماع لقراءة  
القرآن مقتصر على الخطبة ان اراد انه لم يخل للآية دون غيره فهو  
باطل قطعاً لوجود الاختلاف الكثير من الصحابة ممن بعدهم في  
تفسيرها وتأويلها جزماً وان اراد انه المحتمل الظاهر فباطل ايضا فان  
الظاهر منها وجوب الاستماع مطلقاً كما اختاره الظاهرية وجميع من  
اهل المذاهب المعتبرة وفرعوا عليه كون استماع القرآن فرض عين  
او كفاية وان اراد انه المنقول عن الصحابة ومن بعدهم فغير صحيح ايضا  
لما ذكرنا من الآثار المختلفة والعبارات المتشعبة وان اراد انه الثابت  
نقلًا من حيث الاستناد دون غيره فهو مطالب باثباته ودونه خرم  
القتاد وان اراد انه المرجح من بين التفسيرات المختلفة فهو دعوى بلا  
وان اراد معنى آخر فليبينه حتى ينظر فيه الوجه الثاني ان ظاهر  
لفظ القرآن عام فتخصيصه بالاستماع حال الخطبة من غير ما



ظاهره وجوب الاستماع والانصات وقت قراءة القرآن في الصلوة وغيرها  
وقيل معناه اذا تلى عليه السلام الرسول القرآن عند نزوله فاستمعوا له وجمهوروا  
الصحابة على انه في استماع المؤتم وقيل في استماع الخطبة وقيل فيما  
وهو الاصح انتهى وفي الكشاف ظاهرة وجوب الاستماع والانصات  
وقت قراءة القرآن في صلوة وغير صلوة وقيل كانوا يتكلمون في  
الصلوة فنزلت ثم صار سنة في غير الصلوة ان ينصت القوم اذا كانوا  
في مجلس يقرأ فيه القرآن وقيل معناه اذا تلى عليكم الرسول القرآن  
عند نزوله فاستمعوا له وقيل معنى فاستمعوا له فاعملوا بما فيه ولا تجاؤوا  
انتهى وفي تفسير الفخر الرازي لا شك ان قوله فاستمعوا له وانصتوا له  
وظاهر الامر للوجوب فمقتضاها ان يكون الاستماع والمسكوت وجبا  
والناس فيه اقوال الاول هو قول الحسن وقول اهل الظاهر ان  
يجري هذه الآية على عمومها ففي اي موضع قرأ الانسان القرآن  
وجب على كل واحد استماعه والقول الثاني انها نزلت في تحريم الكلام  
في الصلوة والقول الثالث ان الآية نزلت في ترك الجهر بالقراءة  
وراء الامام وهو قول ابي حنيفة واصحابه والرابع انها نزلت في  
المسكوت عند الخطبة وفي الآية قول خامس وهو انه خطاب مع  
الكفار في ابتداء التبليغ وليس خطابا مع المسلمين وهذا قول  
مناسب وتقريره ان الله حكى قبل هذه الآية بان اقواما من الكفار  
يطلبون آيات مخصوصة ومعجزات مخصوصة فاذا كان الرسول  
لا ياتيها قالوا لولا اجتبيتها فامر الله رسوله ان يقول جوابا من  
كلامهم انه ليس لي ان اقترح على ربي وليس لي الا ان انظر الوحي

على عموم الجواز التناول للوجوب والندب  
فقال بوجوب الانصات على من سماع  
القرآن من امامه في الصلوة فمكروه  
من سماع من غير وجوب ليس بامام  
وذلك بان يركب الامر بان يجتمع بين الفصل  
على الترتيب من ان يكون مع حوزة الترتيب  
او لا يكون قد ناقش في الدين للوجوب  
للمحصل عن الحقيقة الى الجواز ولا بد منه  
ولما احدث على ان في طعن كونه استعمال  
الناس لقراءة القرآن في الصلوة فلو وجب  
الاستماع والانصات لدى الى الخروج  
وذلك من وجوب الى وجوب  
الاستماع والانصات مطلقا  
لا يسلم المحرم كما قال تعالى وادرك  
القرآن ان لا يجزى كما قال تعالى وادرك  
ربك في نفسك فضرر عادت من قراءة  
قد قالوا انما عارو التسبيح غير كما قالوا  
القرآن والدعاء والتسبيح غير كما قالوا  
من حال التعارض لا خلاف في القراءة دون  
الجبلا فيضن الى السجدة الا ان يجاب بان  
الجبلا فيضن الى السجدة الا ان يجاب بان  
عائنه وبالقراءة من الاقفا فيضن الى  
الادب وقراءة القرآن لا يفسد جود العادة  
بالمخاطبة بجملة لا يفسد جود العادة  
بجارية في قراءة النجدة فيضن الى  
او عينها الاستماع على



على ما وراء هذه الصورة انتهى قلبنا الى هذا الكلام وان صدر  
 عن الامام لا يخلو عن لخلال المرام اما اول فلان قصر اللفظ العام على  
 صورة مخصوصة من غير بيئية بعيد غاية البعد فان كان ذلك كقولنا  
 منشأ للورود فلا دلالة له على انه المقصود واما ثانيا فلان اذا وان كان  
 لا يفيد التثنية لكن تعلق الامر بالاستماع بقراءة القرآن يفيد التثنية  
 واما ثالثا فلان اذا قد تكون شرطية وقد تكون ظرفية فيحتمل ان  
 تكون في الآية ظرفية ويكون المعنى استمعوا وانصتوا وجوبا وقت قراءة  
 القرآن وهذا بظاهرة لا يختص بشان دون شان واما رابعا فلان  
 ما ذكره منقوض بقوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم  
 الآية وقوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله  
 وذروا البيع الآية وقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح  
 ان تقصروا من الصلوة الآية ونحو ذلك من الآيات فما هو جوابكم فهو  
 جوابنا الوجه الثالث ان التفاسير المذكورة من الائمة  
 والتاويلات المنقولة عن علماء الائمة بعضها ركيكة وبعضها مرجحة  
 وبعضها مرجحة فاخترنا ان نزولها في الخطبة فحسب محتاج الى ترجيح  
 يرجحه على غيره والحال انه مرجوح والمرجح غيره وتفصيل ذلك  
 ان اضعفت الاقوال السابقة المذكورة هو القول لثامن ان معنى  
 فاستمعوا العمل بما فيه لكونه مخالفا للمعقول والمنقول اما ثونه مخالفا  
 للمعقول فلانه لو كان الغرض منه الامر بالعمل لما كان لتعليقه على  
 قراءة القرآن معنى محصل فان وجوب العمل به ليس موقتا بوقت  
 دون وقت واما ثونه مخالفا للمنقول فلانه لم يرو عن احد من السلف

الوجه الثالث من وجوب الختان

يحتج بوجه نزول الآية في قراءة خلفه لا ما عدا ذلك



فا  
ثمة  
انقل  
النا

الصالحين والائمة المجتهدين ويقر به في الركعة القول لتاسع الائمة  
اختاره الفخر الرازي وجعله احسن الوجوه من ان الخطاب في الآية  
للكفار المسلمين وذلك لانه وان كان في الظاهر تاويلا لطيفا  
لكنه ليس بمقول عن ائمة المسلمين والارتباط هذه الآية بما قبلها  
لا يتوقف على جعل الخطاب فيه للكفار بل هو حاصل عند كون  
خطابا للمسلمين ايضا فانه تعالى قال اولوا الهم تأتمم آية قالوا ولا  
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهذا  
ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ بالقرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم  
ترحمون فذكر ان اقواما من الكفار يقترحون آيات مخصوصة فعلم  
نبيه الجواب عنه بان يقول انما اتبع ما يوحى الي من ربي ولا اقتر  
آية زائدة على صدقي لكون ما يوحى الي كافيا لمن تفتن في تصديق  
ما انطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم اراد تعالى ان يذكر عظمة  
ما يوحى قدرا وفتامة سرافدا فذكر ان هذا اي ما يوحى من القرآن بصائر  
للناس ان تأملوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون فمن آمن صار  
القرآن له رحمة وهداية وبصيرة وانتم ايها الكفار صم بكم عن ترحم  
ولا تؤمنون فكيف يكون هداية ورحمة فكم يحصل الانتفاع لكم فان  
آمنتم صار لكم هداية ورحمة ثم لما كان كون القرآن بصيرة وهدى  
لا يحصل الا بالتأمل في اسرارها والتعمق في استارها وذا قد يكون بان  
يقرأ المرء نفسه القرآن ويتأمل فيه من المعاني ويتدبر يحصل اليها  
وقد يكون بان يسمع قراءة الغير ويتدبره ويتصتله ويتوجه اليه  
وكان حصول البصيرة بالقراءة مع التدبر ظاهرة كقوله تعالى



وحاشا للمؤمنين بانه اذا قرئ القرآن يحضر تكوفا يستمعوا له وانصتوا  
 ليحصل لكل البصيرة والهدى بالتدبر في معانيه العلى فانهم ان <sup>تسموه</sup>  
 ولم تنصتوا فانت منكم التدبر والتفكير لا يحصل البصيرة والهداية  
 هذا يوضح لك ان الآية المذكورة مرتبطة بما قبلها ارتباطا كافيًا  
 على تقدير جعل الخطاب للمسلمين ايضا وانه <sup>وضوح</sup> ما في كلام  
 الفخر الذي نقلناه سابقا لتأييد هذا الوجه المذكور <sup>انما</sup>  
 قولنا ان قوله تعالى واستمعوا له المراد منه قراءة المأموم  
 خلف الامام لم يحصل الخ ففيه انه على تقدير حمله عليه لا ينقطع  
 النظم ولا يفسد الترتيب بل يوجد ارتباطه بما قبله بوجه لطيف  
 وقوله فوجب الخ تفريع على ما ظن من فساد النظم والمتفرع عليه  
 باطل فالمتفرع بطلانه حتم وقوله فساد النظم الخ ايضا فاسد لوجوه  
 المناسبة التامة على هذا التقدير ايضا واما قوله في اولوية  
 الوجه الذي اختاره فلما حكم عنهم ذلك فانسب الخ غير مناسب لان  
 لما حكم عنهم ذلك امر ديني بجوابه وتحال الكلام معهم ثم لما ذكر ان  
 القرآن بصائر وهدى ورحمة للمؤمنين فاسب ان يأمرهم بالسكوت  
 واستماعه ليندبروا ما فيه ويحيطوا بمعانيه فيكون لهم بصيرة  
 وهداية واما قوله الوجه ادنا في الخ فيجب منه جدا فقد صرح  
 بجمع من الثقات ومنهم الفخرا ايضا ان لعل في كلام الله تعالى لا يكون  
 للترجي بل يكون على سبيل الجبرم فالينا في ايادى الله تعالى ترجمون قوله  
 ورحمة لقوم يؤمنون بل لما ذكر سابقا انه رحمة للمؤمنين ذكره بما  
 يهدى اليه عند سماع القرآن وهو استماعه والانصات له ليحصل

ذكر الخ شاشات كلام الامام في توجيه القول الثاني سمع .



مرحمة باليقين لا ترى المتأني الاتقان في علوم القرآن قال في  
 البرهان وحكي لبغوي عن الواقدي ان جميع ما في القرآن من عمل  
 فانها للتعليل لا قوله لعلمكم تخلدون فانها للتشبيه قال وكذا  
 للتشبيه غريب لم يذكره النخاعة ووقع في صحيح البخاري في قوله تعالى  
 لعلمكم تخلدون ان لعلمكم للتشبيه وذكر غيره انه للرجاء المحض وهو  
 بالنسبة اليهم انتهى وفي الاتقان ايضا اخرج ابن ابي حاتم من طريق  
 السدي عن ابي مالك قال لعلمكم في القرآن بمعنى كي غير آية في الشعر  
 لعلمكم تخلدون يعني كأنكم تخلدون انتهى وفيه ايضا معان  
 أشهرها التوقع وهو الترجي في المحبوب نحو لعلمكم تفعلون والاشفاق  
 في المكروه نحو لعلم الساعة قريب الثاني التعليل وخرج عليه فقولا  
 قوله ليتنا لعلمه يتذكروا ونحشي الثالث الاستفهام وخرج عليه لا تدرى  
 لعلم الله يحدث بعد ذلك امر او ما يدريك لعلمه يتركي انتهى فيمكن ان  
 يكون لعلم الواقع في الآية التي نحن فيها بمعنى كي لا للترجي او للتعليل  
 او للترجي لا بالنسبة اليه تعالى بل بالنسبة اليهم فافهمه فانه من  
 سوانح الوقت **واما القول السابع** وهو انها نزلت في قراءة القرآن  
 من النبي عليه الصلوة والسلام عند نزوله فان ثبت ذلك سنداً  
 معتمداً يؤخذ به والافهم من قبيل القولين السابقين **واما القول**  
**الثالث** وهو انها نزلت نسخاً للتعلم في الصلوة فبعد تسليم صحة  
 اسانيد الآثار الواردة فيه مخدوش بوجهين **الاول** انه يخالف  
 المشهور من ان نسخ الكلام في الصلوة كان بقوله تعالى وقوموا لله  
 قانتين الثاني ان الثابت من رواية زيد بن ارقم وشرة من الأئمة

في نسخها للتعليل  
 قيل ليس بهذه القصة  
 نسخ اصطلاحاً لان  
 ابا جعفر الكلام في الصلوة  
 كان بالبركة لا صلوة  
 واسم النبيل لما يسر  
 نسخاً واذ بان الذي  
 يتبع من الصلوة ونحوها  
 ٩١  
 يلح اذا قرأه  
 الشارع كان  
 نسخاً فاذا ورد ما يخالف  
 كان نسخاً بالقرآن  
 غيث الغمام



[illegible]

في الصلوة ينبغي مع عدم الرجل اليه وهو في الصلوة فيكلمه ثم حاجته ففعلوا  
 عن الكلام وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة مثله وأخرج  
 سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن محمد بن كعب قال قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة والناس يتكلمون في الصلوة في  
 حوائجهم يكلموا أهل الكتاب في الصلوة فانزل الله وقوموا لله  
 قانتين وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطية كانوا يأمرؤن في  
 الصلوة بحوائجهم حتى نزلت وقوموا لله قانتين فتركوا الكلام في الصلوة  
 وأخرج عبد الزقاق في المصنف وعبد بن حميد وابن جرير في المنزه  
 عن مجاهد قال كانوا يتكلمون في الصلوة وكان الرجل يصرخ  
 بالحاجة فانزل الله وقوموا لله قانتين فالقنوت السكوت وإخارج

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



ابن جبرين من طريق السيدى عن ابن مسعود قال كنا نقوم في الصلوة  
 فيتكلم ويسأر الرجل صاحبه ويخبره ويردون عليه اذا سلم حتى اتيت  
 فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي فاشتد ذلك علي  
 فلما قضى صلاته قال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا انما امرنا  
 ان نقوم قانتين لا نتكلم في الصلوة واخرج ابن جبرين عنه كنا نتكلم  
 في الصلوة فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي فلما انصرف  
 قال لقد احدث الله ان لا تتكلموا في الصلوة ونزلت وقوموا لله  
 قانتين وقد قال الطحاوى في شرح معاني الآثار في باب الكلام  
 في الصلوة لما يحدث فيها من السهو راد على الشافعية اما قولك كان نسخ  
 الكلام كان بمكة فمن روى لك هذا وانت لا تحب الابعسندو  
 لا يسوغ لخصمك الحججة عليك الا بمثله فمن اسند لك هذا ومن  
 رويته وهذا زريد بن ارقم الانصارى يقول كنا نتكلم في الصلوة  
 حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت وقد رويناه عنه  
 في غير هذا الموضع من كتابنا هذا وصحبة زيد الرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انما كانت بالمدينة فقد ثبت بخديته هذا ان نسخ الكلام  
 في الصلوة كان بالمدينة بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مكة وما يدل على ما ذكرنا ان نسخ الكلام انما كان بالمدينة ايضا  
 ما حدثناه على بن عبد الرحمن ناعبد الله نا الليث شتى محمد بن عجلان  
 عن زيد بن اسلم عن طاووس عن ابي سعيد الخدري قال كنا نركب  
 في الصلوة حتى نهينا عن ذلك وابو سعيد لعنه في السنن ايضا وروى  
 زيد بن ارقم وقد روى في ذلك ايضا عن ابن مسعود ما حدثنا ابو بكر



الطرق كما أخرجه المحافظ أبو بكر الحازمي في باب المسبوق يصل  
 ما فاتته ثم يدخل مع الإمام ونسخ ذلك من كتاب النسخة والمنسخ  
 بسند عن معاذ بن جبل قال كنا ناتي الصلوة أويجئ رجل وقد سبق  
 بشيء من الصلوة أشار إليه الذي يليه قد سبقت بكذا وكذا  
 فيقضي فكنا بين رافع وساجد قائم وقاعد فجمعت يوماً وقد سبقت ببعض  
 الصلوة وأشار إلى بالذي سبقت به فقلت لا اجده على حال الأكتاف  
 فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت وصليت واستقبل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الناس وقال من القائل كذا وكذا قالوا معاذ بن  
 جبل فقال قد سن لكم معاذ فاقعدوا به إذا جاء أحدكم وقد سبق  
 من الصلوة فليصل مع الإمام بصلاته فإذا فرغ الإمام فليقض ما سبقه  
 وأخرج بسند آخر عنه قال كان الناس على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا سبق أحدهم شيء من الصلوة سألهم فاشاروا إليه بالذي  
 سبق به فيصل ما سبق به ثم يدخل معهم فجاء معاذ والتوم فعود في  
 صلاتهم فبعد معهم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام  
 فقضى ما سبق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا ما صنع  
 معاذ وذكر ابن عبد البر في الاستذكار بأسانيد روايات مختلفة  
 المبنى متقاربة المعنى في قصة سلام بن مسعود بعد رجوعه من الحبشة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم وعدم جوابه ليس في شيء منها ما يدل  
 على أن ذلك كان بمكة وتحقق أن رجوعه كان مرتين فإنه كان ممن  
 هاجروا من مكة إلى أرض الحبشة في جماعة وانصرف من الحبشة  
 إلى مكة معين بلغهم أن المشركين أسلموا وكان الخبر كاذباً ثم هاجر



الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري بشرح صحيح البخاري تحت  
حديث زيد بن ارقم الحديث ظاهر في ان نسخ الكلام في الصلوة  
وقع بهذه الآية فيقتضي ان النسخ وقع بالمدينة لان الآية مدنية  
باتفاق فيشكك ذلك على قول ابن مسعود ان ذلك وقع لما رجعوا  
من عند النجاشي كان رجوعهم من عنده الى مكة وذلك ان  
بعض المسلمين هاجروا الى الحبشة ثم بلغهم ان المشركين اسلموا  
فرجعوا الى مكة فوجدوا الامر بخلاف ذلك واشتد الاذى عليهم  
فخرجوا اليها ايضا وكانوا في المرة الثانية اضعاف الاول وكان  
ابن مسعود مع الفريقين واختلف في مراده بقوله فلما رجعت  
من عند النجاشي هل اراد الرجوع الاول ام الثاني فجيز القاض  
ابو الطيب الطبري وآخرون الى الاول وقالوا كان تحريم الكلام  
بمكة وحملوا حديث زيد بن ارقم على انه وقومه لم يبلغهم النسخ وقت  
لامناع ان يتقدم الحكم ثم تنزل الآية بوقفه وتجنه آخرون الى  
الترجيح فقالوا بترجمة حديث ابن مسعود بانه حل لفظ النبي صلى  
عليه وسلم بخلاف زيد فلم يحكمه وقال آخرون انما اراد ابن مسعود  
رجوعه الثاني وقد ورد انه قدم المدينة ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتجهز الى بدر روي مستدرك الحاكم عن ابن مسعود  
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ثمانين رجلا  
فذكر الحديث بطوله وفي آخره فتعجل عبد الله بن مسعود فشهد  
بدر واول هذا الجمع نحا الخطاب ويقويه رواية كلثوم المتقدمة  
اي وهي قوله ان الله يحدث من امره ما يشاء وفي آخرها وقوموا لله



قاتنين فانها ظاهرة في ان كلام ابن مسعود وزيد بن ارقم حلال  
 التاسع هو قوله وقوموا لله قانتين واما قول ابن حبان كان نسخ الكلام  
 بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين ومعنى قول زيد بن ارقم كنا نتكلم  
 قومي يتكلمون لان قومهم كانوا يصلون مع مصعب بن عمير الذي  
 كان يعلمهم القرآن فلما نسخ الكلام بمكة بلغ ذلك اهل المدينة  
 فترابوا فهو متعقب بان الآية مدنية بالاتفاق وبان اسلام الانصار  
 وتوجه مصعب بن عمير اليهم انما كان قبل الهجرة بسنة واحدة  
 وبان في حديث زيد كنا نتكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لذاخرجه الترمذي فانتفى ان يكون المراد الانصار الذين كانوا  
 يصلون بالمدينة قبل الهجرة واجاب ابن حبان في موضع آخر بان زيد  
 ابن ارقم اراد بقوله كنا نتكلم من كان يصل خلف رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بمكة من المسلمين وهو متعقب ايضا بانهم ما كانوا بمكة  
 مجتمعون الا نادرا وروى الطبراني من حديث ابي ما مت قال  
 كان الرجل اذا دخل المسجد الى مسجد المدينة فوجد هو يصلون  
 فسألا الذي الى جانبه فيخبره بما فاتة فيقضى ثم يدخل معهم حتى  
 جاء معاذ بن جبل يوما فدخل في الصلوة الحديث وهذا كان  
 بالمدينة قطعاً لان ابا امامة ومعاذ بن جبل انما اسلم بها انتهى  
 كلامه قلت هذا كلام في غاية التحقيق مفيد لان تحرير الكلام  
 كان بالمدينة لا بمكة لكن تعقبه بحديث الطبراني عن  
 ابي امامة لا يخلو عن شيء لجواز ان يكون المراد بالاخيار الواقع فيه  
 الاخبار بالاشارة لا بالكلام وقد ورد ذلك مصرحاً في بعض















فوضت بمكة وهو غريب وهذا وان كان مرسلًا فله شاهد حسن  
 أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه وصححه ابن خزيمة من حديث كعب  
 ابن مالك فمرسل ابن سيرين يدل على أن أولئك الصحابة اختاروا يوم  
 الجمعة بالاجتهاد ولا يمنع ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم علم بالوحي وهو  
 بمكة فلم يتمكن من إقامتها ولذا لم يجمع لهم أول ما قدموا المدينة  
 وقد ورد فيه حديث ابن عباس عند الدارقطني انتهى كلامه ملخصاً  
 قلت ذكر الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير في تخریج احاديث شرح  
 الرافعي الكبير أن ابن سيرين منسوباً إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد قال  
 رجاله ثقات وذكر أن الدارقطني سروي من طريق المغيرة بن عبد الرحمن  
 عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أنه قال أذن بالجمعة  
 للنبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يهاجر ولم يستطع أن يجمع بمكة فكتب  
 إلى مصعب بن عمير ما بعد فانظر اليوم الذي يجهر فيه اليهود بالزبور  
 فاجتمعوا نساءً وبناءً كم فاذا مال النهار عن شطره عند الزوال من يوم  
 الجمعة فتقربوا إلى الله بركعتين قال فهو أول من جمع حتى قدم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المدينة انتهى وذكر ابن الهيثم في فتح القدير بعد ذكر  
 حديث كعب بن مالك أن ذلك كان قبل أن تفرض الجمعة مسلمة  
 فرضية الجمعة كانت بمكة لكن فرضية الخطبة واشترطها وجوب سماعها  
 في الجمعة إنما كان بالمدينة بنزول قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي  
 للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم أن  
 تعلمون وبقوله تعالى وإذا راوا تجارة أولهم أو أنفصوا إليها وتركوا  
 قائماً قل ما عند الله خير من اللغو ومن التجارة وهما مدنيستان والحديث







ذلك القيد ومن الأدلة على اعتبار عموم اللفظ احتجاج الصحابة  
وغيرهم في وقائعهم بعموم آيات نزلت على أسباب مخصوصة شائعا  
ذاهابينهم وأخرج ابن جري بسند عن محمد بن كعب ان الآية تنزل  
في الرجل ثم تكون عامة بعد كذا ذكر السيوطي في الالتقان وقد  
وشحت كتب الاصول والتفاسير يذكر هذه المسئلة وتحققها  
وذكر ادلتها ونقل اجماع الصحابة عليها والرد على من خالفها اذا  
تقرر هذا فنقول سلمنا ان الآية المذكورة وردت في الخطبة او  
في التكلم في الصلوة وغير ذلك لكنه لا يقتضي ذلك ان تكون  
مخصوصة بذلك بل لفظها عام يشمل الموارد المخصوصة وغيرها  
فيجري على عمومها ويشمل حكمه الموارد وغيرها فتدل هذه الآية  
بعمومها على وجوب الاستماع والانصات عند قراءة القرآن مطلقا  
والتيقيد بموضع دون موضع باطل جزاء الوجه الخامس  
سلمنا ان الآية نزلت في الخطبة وان لفظها العام ايضا لا يشتمل  
غير الخطبة لكننا نقول ان افتراض سماع القرآن في الخطبة او سماع  
مطلق الخطبة ليس لان القرآن نزل للتدبر والتفكير ليعمل بما فيه  
وان الخطبة شرعت لتعليم الاحكام فلا بد من استماعها  
لثلايفوت المرام ومن المعلوم ان هذا الامر موجود في قراءة القرآن  
في الصلوة ايضا فيفترض الاستماع عندها ايضا الايراد الثاني  
ان الآية انما امرت باستماع القرآن والانصات له وهذا يقتضي  
وجوب سكوت المقتضى بان لا يقرأ في نفسه ايضا فان الانصات  
هو ترك الجهر والعرب يسمى تارك الجهر منصتا وان كان يقرأ لنفسه

الوجه الخامس من وجوه الجواب

الايراد الثاني على الاستدلال بالكتاب



2000 2001

[illegible]

في الاستماع  
 ايضا فان قلت الاستماع  
 الاستماع مطلقا من غير  
 يقيد بكونه بحيث يحيد به  
 المستمع على وجه اجمال  
 قلت هب ولكن الاصل ان  
 زيادة اللفظ تدل على زيادة  
 المعنى وترك الاصل بلا ضرورة وامر  
 التغيير ما لم يتحقق من ههنا وجه  
 اختيار الاستماع على الاستماع  
 يجاب عن ايراد الكوثر  
 ١٥٣

فكل الجواب عنه بوجهين احدهما من  
 فكل الجواب عنه بوجهين احدهما من  
 فكل الجواب عنه بوجهين احدهما من

[illegible]



مع غيث الغمام

۴  
فوق الفرائض  
ایمان

مستغفران  
والمستغفرين  
المستغفرين  
المستغفرين

۱۰۷

التي هي

الانصاف

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن  
معلمًا للناس

این کتابت به اثر

[illegible]











في البحر الرائق وغيره وفيه نظرو هو ان الامر باستماع القرآن والسكوت  
ليس امرا تعيدا يا غير محل كما هو ظاهر بل هو حكم محل باجماع القائمين  
والمعلمين كوجوب السكوت عند الخطبة والقراءة خارج الصلاة ونحو ذلك  
ولا تظهر له علة ولو وجد التامثل الاكون القرآن منزلا للتدبر والتأمل

[illegible]

المقصود فان القول  
الخيرين تشفي بانتفاء  
جزء واحد منهما اسے  
نشفی فلان فلان  
نشفی عند كل المعلوم  
ويقال القول بان العلة  
هي التاديب والاحكام  
لا التذبير والتفكير في  
المرامس فلان يتبادر الى  
الاعلماء ان ما من  
الاعمال الا ما من  
الاعمال الا ما من  
الاعمال الا ما من







میں نے



مجلس

والمستحق  
الراجح

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

روزنامه

وین تفافوت  
الاستیک

1-9

وفاق و اعلیٰ  
وزارت دارم

فيلان مجيد

چگونه میفهمیم

فَوَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْلِهِمْ

مجلس

میں نے کہا کہ میں نے

ماریوین

ثلاث ايام (الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء) فخلال مائة وثمانين

عقبت الاقلام من حزال فان المقام فانهم في الغم

عقيدته  
اللافتة من منزل فان المقام فانهم في الغم لا ثبات لهم الا نزع فلتنفع ابن العالم من ثم في فلتان ما ذكره السيد  
وكان في الوجه على ما هو ويأتي



واذا قرأ فانصتوا اخرجه جماعة من الائمة واختلفوا في ضعفه وقوته **فأخرج** ابوداود في سننه في باب التشهد عن عمرو بن عون انا ابوعوانة عن قتادة وعن احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد نا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى الاشعري فلما جلس في آخر صلاته قال رجل من القوم اقربت الصلوة بالبر والزكاة فلما انقضى ابو موسى اقبل على القوم فقال ليكم القائل كلمة كذا او كذا فارق القوم قال فأيكم القائل كلمة كذا فارما القوم قال فلعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا قلتها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلواتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعملنا وبين لنا سنتنا وعلما مسلاتنا فقال ذا صليتم فاقيموا صفوا ثم ليؤمكم احدكم فاذا اكبر فكبروا واذا اقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بحسبكم الله واذا اكبر وركع فكبروا واركعوا الحديث ثم قال ابوداود نا عاصم بن النضر نا المعتمر قال سمعت ابا سليمان التيمي ناقتادة عن ابي غلاب يحدثه عن حطان الرقاشي بهذا الحديث زاد فاذا قرأ فانصتوا ثم قال فوله وانصتوا ليس يحفظ لم يجمع به الا سليمان التيمي في هذا الحديث انتهى **أخرج** ايضا في باب الامام يصلى قاعدا من طريق ابي خالد عن ابن عجلان عن زريد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا انما جعل الامام ليؤتم به فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا الحديث وقال هذه الزيادة واذا قرأ فانصتوا

تقولون

حطان

يرويكم

المستند

تشميد الطاء

المستند



عام الكلام

مع غيث النعام

الحق قولہ  
ابن الحنفیہ بن سنان  
صاحب مسند احمد  
الکتاب فی تفسیر القرآن  
النورۃ ۱۲ شیعہ  
اسلامی دین کی نیکی  
لکھی ہوئی ہے۔  
عظیم الشان القلم  
علیہ السلام

الوهم عندنا من ابي خالد انتهى واخرج ابن ماجة من طريق ابي خالد  
عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا انما  
جعل الامام ليؤتم به فاذا اكبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا للحديث واخرج  
ايضا من طريق جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن ابي غلاب عن جط  
الرقاشي عن ابي موسى الاشعري مرفوعا اذا قرأ الامام فانصتوا فاذا  
كان عند القعدة فليكن اول ذكر احدكم التشهد واخرج النسائي  
عن ابي هريرة مثل رواية ابن ماجة سندا ومثنا واخرج مسلم  
في صحيحه في باب التشهد من طريق قتادة عن يونس بن جابر عن  
حطان قال صليت مع ابي موسى الاشعري الحديث نحو رواية  
ابي اسود الاولي وفيه اذا صليتم فاقيموا صفى فكم ثم ليؤمكم احدكم  
فاذا اكبر فكبروا واذا قال غير المنضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين  
الحديث ثم قال وحد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو اسامة ناسعيد  
ابن ابي عروة نا ابو غسان نا معاذ بن هشام نا ابي حمزة نا اسحق  
ابن ابراهيم نا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا  
الاسناد بمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الريادة  
واذا قرأ فانصتوا قال ابو اسحق قال ابو بكر ابن اخت ابي النضر في  
هذا الحديث فقال مسلم تريد احفظ من سليمان فقال له ابو بكر  
فحديث ابي هريرة قال هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا فقال هو عندك  
صحيح فقال لم لم تضعه ههنا فقال ليس كل شيء عندي صحيح  
وضعه ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه انتهى ما في صحيح مسلم  
وذكر الزيلعي في نصب الراية ان البزار ايضا اخرج هذا الحديث

[illegible]

فانما فلان ص  
مکن میجا واما  
کون صیدیت نما  
لین بالتوی لاینا  
یکون  
فلان مجرب و ابل  
الرب لودمانیا  
و غنم ارباب  
بایس کافین  
نیکی استخوان  
صندوق غنم و فلان  
فانما فلان



نحو رواية ابن ماجة عن ابي موسى وقال لا نعلم احدا قال فيه واذا  
 قرأ فانصتوا لاسليمان التيمي لاما حدثناه محمد بن يحيى ناسا لم بن  
 نوح عن عمر بن عامر عن قتادة عن يونس بن جبيرة عن حطان عن ابي موسى  
 مرفوعا بنحو حديث سليمان انتهى وقد رواه ابن عدي في الكامل عن سالم  
 ابن نوح العطار عن عمر بن عامر سعيد بن ابي عروبة عن قتادة بن نخوة  
 سندا ومثنا وقال هذا الحديث لسليمان التيمي اشهر من عمرو بن عروبة  
 انتهى كلام الزيلعي ملخصا وفي شرح معاني الآثار للطحاوي حدثنا  
 ابن ابي داود قال الحسين بن عبد الاول نا ابو خالد سليمان بن حيان  
 نا ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليوتيه فاذا اقرا  
 فانصتوا انتهى ويرد على الاستدلال بهذا الحديث انه متكلف قد  
 جعلوه شاذ غير محفوظ وقد حوا في ثبوته حتى ان ابا داود حكم عليه  
 انه ليس بمحفوظ من طريق قتادة وان الوهم فيه من ابي خالد الاجم  
 من طريق زيد بن اسلم كما مر نقله وقال النوى في شرح صحيح مسلم ان  
 هذه اللفظة مما اختلف الحفاظ في صحته فروي البيهقي في سنن الكبير  
 عن ابي داود ان هذه الزيادة ليست بمحفوظة وكذلك رواه عن ابن  
 واى حاتم الرازي والدارقطني والحافظ ابي على النيسابوري شيخنا كما  
 واجتماع هؤلاء الحفاظ على تضعيفها مقدم على تصحيح مسلم لاسيما ورواها  
 مسندة في صحيحه انتهى وقال السيوطي في مصابح الزجاجة على سنن  
 ابن ماجة في سنن البيهقي قال ابو حاتم هذه الكلمة اى واذا اقرا  
 فانصتوا من تخالط ابن عجلان قال وقد رواه ايضا خارجة بن صعب

الايراد على الاستدلال بتضعيف الحديث وغيره واجواب عنه بتقريبه



عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى انتهى والجواب  
 عنه انه ما اذا اراد المورد من قوله انه متكلم فيه ان اراد انه  
 متكلم فيه اجماعا فليس بصحيح وان اراد انه متكلم فيه عند  
 جمع من الحفاظ فسلم غير مضر لان قولهم متعقب عليه ومن  
 اقرب صحة قوله نجيم وتفصيله ان هذا الحديث قد صححه  
 جمع من الائمة ايضا منهم مسلم صاحب الصحيح كما ذكره ومنهم  
 احمد بن حنبل على ما قال ابن عبد البر في الاستذكار في اجماع  
 اهل العلم على ان قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له ليكون  
 كل موضع يسمع فيه القرآن وانه انما اراد الصلوة او غيره دليل  
 على انه لا يقرع الامام في ما جهر قيشهد لهذا قول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واذا قرأ فاضتوا وقد ذكرناه بالاسانيد والطرق  
 في التمهيد من حديث ابى هريرة وحديث ابى موسى وقد صحح  
 هذا اللفظ احمد بن حنبل قال ابو بكر الاثرم قلت لاحمد بن حنبل  
 من يقول من النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح اذا قرأ الامام  
 فانصتوا قال حديث ابن عجلان الذي يرويه ابو خالد الاحمر  
 والحديث الذي رواه جرير عن التميمي قد زعموا ان المعتمر يسأله  
 رواه قلت نعم قد رواه قال فاني شئ تريد فقد صحح احمد هذين  
 الحديثين انتهى وذكر العيني في البناية ان ابن خزيمة ايضا من صحح  
 هذا الحديث وامام كلام ابى داود ان لوهم فيه من ابى خالد فقد  
 تعقبه الحافظ المنذرى في مختصر سنن ابى داود على ما نقله  
 الزيلعي منه حيث قال فيه نظرفان ابا خالد الاحمر هذا هو سليمان

عن زيد بن اسلم وخارجة ايضا ليس بالقوى انتهى والجواب  
 عنه انه ما اذا اراد المورد من قوله انه متكلم فيه ان اراد انه  
 متكلم فيه اجماعا فليس بصحيح وان اراد انه متكلم فيه عند  
 جمع من الحفاظ فسلم غير مضر لان قولهم متعقب عليه ومن  
 اقرب صحة قوله نجيم وتفصيله ان هذا الحديث قد صححه  
 جمع من الائمة ايضا منهم مسلم صاحب الصحيح كما ذكره ومنهم  
 احمد بن حنبل على ما قال ابن عبد البر في الاستذكار في اجماع  
 اهل العلم على ان قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له ليكون  
 كل موضع يسمع فيه القرآن وانه انما اراد الصلوة او غيره دليل  
 على انه لا يقرع الامام في ما جهر قيشهد لهذا قول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واذا قرأ فاضتوا وقد ذكرناه بالاسانيد والطرق  
 في التمهيد من حديث ابى هريرة وحديث ابى موسى وقد صحح  
 هذا اللفظ احمد بن حنبل قال ابو بكر الاثرم قلت لاحمد بن حنبل  
 من يقول من النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح اذا قرأ الامام  
 فانصتوا قال حديث ابن عجلان الذي يرويه ابو خالد الاحمر  
 والحديث الذي رواه جرير عن التميمي قد زعموا ان المعتمر يسأله  
 رواه قلت نعم قد رواه قال فاني شئ تريد فقد صحح احمد هذين  
 الحديثين انتهى وذكر العيني في البناية ان ابن خزيمة ايضا من صحح  
 هذا الحديث وامام كلام ابى داود ان لوهم فيه من ابى خالد فقد  
 تعقبه الحافظ المنذرى في مختصر سنن ابى داود على ما نقله  
 الزيلعي منه حيث قال فيه نظرفان ابا خالد الاحمر هذا هو سليمان



ممرغیث الغمام

قوله وقال هذا حديث حسن  
انتم وقال ايضا  
ليس في هذا الحديث  
ما يدل على ان  
القرآن مخلوق  
لان ما جرد في  
روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
في الحديث وروى  
الرضا عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه  
كان يخطب صلوات الله  
عليه

قال ابو هريرة فانتقم الناس وقال عبيد الله بن محمد الزهري قال سفيان  
وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر بن قيس قال فانتقم الناس ورواه  
عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وانتهى حديثه الى قوله مالي انا زعم  
القرآن ورواه الاوزاعي عن الزهري قال شيه قال الزهري فانتقم المسلمون  
بذلك فلم يكونوا يقرؤن معه في ما يجهر به وتسمعت محمد بن يحيى بن  
فارس قال قوله فانتقم الناس من كلام الزهري انتهى واخرجه  
الترمذي من طريق مالك به سنداً ومتمناً وقال هذا حديث حسن  
وابن اكيمة الليث اسمه عماره ويقال عمرو بن اكيمة وروى بعض اصحاب  
الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال قال الزهري فانتقم  
الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انتهى واخرجه النسائي من طريق مالك به سنداً ومتمناً واخرجه  
ابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن اكيمة  
سمعت ابا هريرة يقول صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة نظن ان بها  
الصدق فقال هل قرأ منكم من احد قال رجل انا يا رسول الله فقالوا فاق  
مالي انا زعم القرآن ثم اخرجهم من طريق معمر عن الزهري عن ابن اكيمة  
عن ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورواه  
فيه فسكتوا بعد في ما جهر به الامام واخرجه الطحاوي في شرح  
معاني الآثار من طريق مالك به ومن طريق الاوزاعي عن الزهري  
عن سعيد عن ابي هريرة نحوه ما ذكره ابو داود يلفظ فانتقم المسلمون  
بذلك الحديث وذكر الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير انه اخرج  
المشافعي عن مالك واحمد وابن حبان من حديث الزهري عن ابن اكيمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في يوم ياتيكم منكم رجل  
 فخره فخره فخره فخره فخره  
 انما كلت ذرا الايام هيا  
 فقال قزويني نفسي ما قال  
 وزوجك ابو عثمان النخعي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اني انا وحي لا صدقوا به فخره

114

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 اللهم بلغنا البهجة والمرجة  
 ونعم السكينة والامان  
 وقبلة فؤادنا من غير حساب  
 اعلنا في قبضتك اهل الصلوة  
 طلق العزلة غلف  
 سائر العزلة وسكن في الجحيم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

السكة باله  
وعلى القراة  
على السكة  
افترسما في نفسك  
سبل اليه وقوى اليها  
يشت كونه فخره  
معلقا جزاها  
انها عين  
فيلان جودته  
مسلم



وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ تَصْحِيحِ مُسْلِمٍ أَدَّاهُ مَا نَقَلْنَاهُ سَابِقًا عَنْهُ وَأَقَامَ كَلَامَهُ  
النُّوْيَ فِي شَرْحِهِ الْمُنْقُولِ سَابِقًا فَلَا يَخْلُو عَنْ تَعْصِبٍ فَإِنْ اجْتَمَعَ  
هَؤُلَاءُ أَمَّا يَقْدُمُ عَلَى تَصْحِيحِ مُسْلِمٍ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَدًّا إِلَى وَجْهِ  
مَعْتَدٍ بِهِ وَبِدَاوَنَهُ لَا وَجْهَ لِمُتَقَدِّمِهِ فَإِنْ كَانَ مُسْتَدًّا لَهُمْ فِي ذَلِكَ  
ضَعَفَ سَلِيمَانُ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَالِدَارِيُّ  
وَابْنُ سَعْدٍ وَابْنُ حَبَّانٍ وَغَيْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ تَفَرُّدًا بِمَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْهُمْ  
فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ أَيْضًا لِمَا تَقْدُمُ مِنْ ذِكْرِ مُتَابِعَاتِهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ  
فَلَيْسَ بِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِيهِ وَقَالَ الْعَيْنِيُّ فِي الْمُنَايَةِ فَإِنْ قُلْتَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ بَعْدَ أَنْ دَوَّى حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي مُوسَى قَدْ أَجْمَعَ  
الْحَفَظَ عَلَى خَطِّ هَذِهِ اللَّفْظَةِ مِنْهُمْ أَبُو دَاوُدَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ مَعِينٍ  
وَالْحَاكِمُ وَالِدَارِيُّ قَطْنِي وَقَالُوا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِمُحْفُوظَةٍ قُلْتَ يَرُدُّ هَذَا كُلُّهُ  
مَا يَوْجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ مُسْلِمٍ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَقِيبَ هَذَا الْحَدِيثِ وَصَحَّحَ  
ابْنُ خُزَيْمَةَ حَدِيثَ ابْنِ عَجَلَانَ الْمَذْكُورَ فِيهِ تِلْكَ الزِّيَادَةُ وَقَالَ مُسْلِمٌ  
هُوَ صَحِيحٌ عِنْدِي يَعْنِي الْحَدِيثَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَهَذَا مُسْلِمٌ جَبَلٌ مِنْ  
جِبَالِ الْحَدِيثِ وَأَهْلُ النَّقْلِ قَدْ حَكَوْا بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ وَرَدَّ بِهِ ذَاكُلُ  
الْبَيْهَقِيِّ وَأَمثالُهُ انْتَهَى وَقَالَ ابْنُ الْهَمَامِ فِي فَتْحِ الْقُدَّارِ قَدْ ضَعَّفَهَا  
أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى ذَلِكَ بَعْدَ صِحَّةِ طَرِيقِهَا وَثِقَةِ رِوَايَتِهَا  
وَهَذَا هُوَ الشَّاذُّ الْمَقْبُولُ وَمِثْلُ هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ فِي حَدِيثِ قِرَاءَةِ الْإِسْلَامِ  
قِرَاءَتُهُ لَتَقْرَأَ بِأَجْمَلَةٍ فَالْحَاكِمُ بِصِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ الْوَارِثُ  
بِالنَّظَرِ الدَّقِيقِ فَيَكْفِي لِلِاسْتِدْلَالِ بِهِ وَمِنْ حِكْمِ بَعْضِهَا لَيْسَ بِدَلِيلٍ  
مَعْتَدٍ بِهِ يَقْبَلُهُ أَرَبَاءُ بِالتَّحْقِيقِ وَتُرَدُّ عَلَيْهِ أَيْضًا الْإِيرَادُ الْخَفِيُّ

وَشَرَفُوهُ بِمِنْ لَكَ حَاجِبًا  
سَمِعَ الْمَلِكُ سُبْحِي حُجَّاجِ  
عَلَى نَحْوِ شَرْفِ وَدَارِ الْبَيْتِ  
شَاءَ الْخَلَاءُ لَكَ شَرَفٌ وَ  
هُوَ الْمَشَارِقُ الْمَقْبُولِ  
قَوْلُهُ وَهَذَا

۱۱۵

**مجلس** نظم و انضام  
الاستاذ محمد  
عبدالحی بن عبد  
علی بن عبدالحی



امام الخادم

بالغنى والحقائق

الحديث الثاني حدث المازعة، الانتقاء

١١٤

اليعقوبي في سنة الكبر  
من حديث عبد الصمد بن جبير  
وقال بذات خط لا شك في ذلك  
رواه مالك ومعه غيره من  
ابن أبي عمير عن أبي هريرة  
وقال علامة ما شئت من حديث  
السني راسد في صحيح السلام  
انظر من القلادة خلفت الامام  
في السلام ساقط الاعقاب  
ازدادت

انظر عن  
في كلام ساقط الا  
اذ لا انا مع  
كون الحاشية  
الواحد ويا  
عن صاحبين  
بند واحد و  
بندين مختلفين  
ولم يقل اشاعه  
احد ضياء علي  
من اهل العلم  
بالحدود انتم انما  
عقبت



ابن حبان وهو من الثقات الذين اختبر بهم التجارى ومسلم ومع هذا  
 فلم ينقم لهذا الزيادة بل تابعه عليها ابو سعيد محمد بن سعد لان  
 الاشهر الى المدا في نزول بغداد وقد سيع من ابن عجلان وهو ثقة وثقة  
 النساء وابن معين وغيرهما وقد اخرج مسلم هذه الزيادة في صحيحه  
 من حديث ابى موسى وضعفها ابو داود والدارقطنى والبيهقى وغيرهم  
 لتفرد سليمان التيمي قال الدارقطنى وقد رواه اصحاب قتادة الحفاظ  
 منهم هشام الدستوائى وسعيد وشعبة وهمام وابو عوانة وابان و  
 عدى بن ابى عمارة فلم يقل احد منهم واذا قرأنا نضتوا واجماعهم يدل  
 على انه وهم انتهى فلم يثبت عند مسلم تفرد بها الثقة وحفظه وصحها  
 من حديث ابى هريرة وابى موسى انتهى كلام المذرى قلت ما  
 ذكره من توثيق ابى خالد لا ريب فيه فقد قال اسحق بن راهويه سألت  
 وكيعا عنه فقال وابو خالد يسأل عنه وقال ابن ابى مريم عن ابن معين  
 ثقة وكذا قال ابن المدينى وقال للنسائى والدارقطنى عن ابن معين ليس به  
 بأس وقال ابن سعد كان ثقة كثيرا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات  
 وقال العجلي ثقة ثبت كذا ذكره الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب  
 واما ما ذكره من متابعة محمد بن سعد اراد به ما اخرج النسائى في  
 سننه عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن محمد بن سعد عن محمد بن  
 عجلان عن زيد بن سندا ومثناه واخرجه الدارقطنى ايضا وقال قال  
 ابو عبد الرحمن كان محمد بن عبد الحمزوى يقول محمد بن سعد هذا  
 ثقة انتهى له متابعا آخران ايضا عن محمد بن سعد اسمعيل ومحمد بن  
 ميسرة اخرج الدارقطنى حديثهما وضعفهما كذا قال الزيلعى وغيره



وقوله فانهى الناس انهم مديح في الخبر من كلام الزهري بينه الخطيب  
واتفق عليه البخاري في الثانية وابوداؤد ويعقوب بن شعبة والذاهلي  
والخطابي وغيرهم انتهى **واورح** على هذا الاستدلال بوجه **أحدها**  
ان اصل الحديث من رواية ابن اكيمة الليثي وعليه تدوير رواياته ولم  
عنه غير ابن شهاب الزهري وليس مشهورا بالنقل بل هو مجهول فحديثه  
ليس في حيز الاحتجاج والقبول الا ترى الى ما ذكره الحافظ ابن حجر  
في تهذيب التهذيب ان ابا بكر البزار قال ابن اكيمة ليس مشهورا بالنقل  
ولم يحدث عنه الا الزهري وقال الحميدي هو رجل مجهول وكذا قال  
البيهقي وقال خالفوا في اسمه فقيل عماره وقيل عمار وقال ابن حبان في  
الثقات يشبه ان يكون المحفوظ ان اسمه عمار انتهى ومن ثم قال للنووي  
بعد نقل تحسين الترمذي حديثه هذا انكر الائمة على تحسينه  
واتفقوا على ضعف هذا الحديث لان ابن اكيمة مجهول انتهى **واخرج**  
الحازمي في كتاب الناسخ والمنسوخ بسنداه عن الحميدي انه قال  
ان قال قائل ممن يرى ان لا يقرأ خلف الامام فيما يجهر به ان الزهري  
حدث عن ابن اكيمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما لي انا زم القرآن فانهى الناس الحديث قلنا هذا حديث رواه مجهول  
لم يرو عنه غيره انتهى **والجواب عنه** ان دعوى الاتفاق على كونه  
ضعيفا كما صدر عن النووي مردودة كما قال علي القاري في المرقاة شرح  
المشكوة قال ميرك نقلا عن ابن الملقن حديث ابي هريرة رواه مالك  
والشافعي الاربعة وقال الترمذي حسن وصححه ابن حبان وضعفه  
الحميدي والبيهقي انتهى فهذا يعلم ان قول النووي اتفقوا على ضعف

لا يوافق على الاستدلال  
مع لا يوافق على  
باب اكيمة  
بني تميم

ابن اكيمة  
بني تميم  
بني تميم



هذا الحديث غير صحيح انتهى أقول من قال ان ابن اكيمة مجهول فغير  
مقبول فانه ان لم يعرفه فقد عرفه جماعة من النقاد ووثقوه الا ترى  
الى كلام الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمته قال بن ابى حاتم  
صالح الحديث مقبول وقال ابن خزيمة قال لنا محمد بن يحيى الذهلي  
ابن اكيمة هو عمار ويقال عامر والمحموظ عندنا عمار وهو جد عمرو بن مسلم  
الذي روى عنه مالك بن انس ومحمد بن عمرو بن علقمة حديث امرئ  
اذا دخل العشر قلت قال ابن عبد البر في باب من لم يشتهر عنه الرواية  
واحتملت روايته لروايات الثقات عنه ابن اكيمة الليثي المدني قال  
يحيى بن معين كذا قول الزهري سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن  
المسيب وقد روى عنه غير الزهري محمد بن عمرو وروى الزهري عنه  
حديثين أحدهما في القراءة خلف الامام وهو مشهور به والاخر في  
المغازي انتهى كانه يشير الى حديثه عن ابن اخي ابي زهم فاما قول  
محمد بن عمرو روى عنه فخطأ وقد وضع من كلام الذهلي كما تقدم ذكره  
مسلم وغير واحد في الوجدان وقالوا لم يرو عنه غير الزهري وقال  
الدورى عن يحيى بن سعيد عمرو بن اكيمة ثقة وقال يعقوب بن سفيان  
هو من مشاهير التابعين بالمدينة وذكره ابن حبان في الثقات انتهى  
ملخصا وفي استذكار ابن عبد البر قال ابن شهاب كان ابن اكيمة يجلس  
في مجلس سعيد بن المسيب ويصغي الى حديثه وحسنه بهذا  
وثنا انتهى وثانيها ان جملة وانتم الناس الخ في هذا الحديث  
مدارجة فمنهم من يجعلها من كلام ابي هريرة ومنهم من يجعلها  
من كلام الزهري ومنهم من يجعلها من كلام معمر كما نقله عن

من قال ان ابن اكيمة مجهول فغير مقبول فانه ان لم يعرفه فقد عرفه جماعة من النقاد ووثقوه الا ترى الى كلام الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب في ترجمته قال بن ابى حاتم صالح الحديث مقبول وقال ابن خزيمة قال لنا محمد بن يحيى الذهلي ابن اكيمة هو عمار ويقال عامر والمحموظ عندنا عمار وهو جد عمرو بن مسلم الذي روى عنه مالك بن انس ومحمد بن عمرو بن علقمة حديث امرئ اذا دخل العشر قلت قال ابن عبد البر في باب من لم يشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لروايات الثقات عنه ابن اكيمة الليثي المدني قال يحيى بن معين كذا قول الزهري سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب وقد روى عنه غير الزهري محمد بن عمرو وروى الزهري عنه حديثين أحدهما في القراءة خلف الامام وهو مشهور به والاخر في المغازي انتهى كانه يشير الى حديثه عن ابن اخي ابي زهم فاما قول محمد بن عمرو روى عنه فخطأ وقد وضع من كلام الذهلي كما تقدم ذكره مسلم وغير واحد في الوجدان وقالوا لم يرو عنه غير الزهري وقال الدورى عن يحيى بن سعيد عمرو بن اكيمة ثقة وقال يعقوب بن سفيان هو من مشاهير التابعين بالمدينة وذكره ابن حبان في الثقات انتهى ملخصا وفي استذكار ابن عبد البر قال ابن شهاب كان ابن اكيمة يجلس في مجلس سعيد بن المسيب ويصغي الى حديثه وحسنه بهذا وثنا انتهى وثانيها ان جملة وانتم الناس الخ في هذا الحديث مدارجة فمنهم من يجعلها من كلام ابي هريرة ومنهم من يجعلها من كلام الزهري ومنهم من يجعلها من كلام معمر كما نقله عن



سُئِنَ ابْنُ خَالِدٍ قَالَ الْقَارِئُ فِي الرَّقَاةِ عِنْدَ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ قَالَ فَانْتَهَى  
النَّاسُ إِلَى أَبِي بُوهِيرَةَ قَالَ ابْنُ مَالِكٍ لَكِنْ نَقَلَ مِيرَاكٌ عَنْ ابْنِ الْمَلِّقِ  
أَنَّهُ قَوْلُهُ فَانْتَهَى النَّاسُ هُوَ مِنْ كَلَامِ الزَّهْرِيِّ قَالَ ابْنُ خَالِدٍ وَالزَّهْرِيُّ وَالزَّهْلِيُّ ابْنُ خَالِدٍ  
وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حَبَّانٍ وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمْ انْتَهَى وَجَوَابُهُ أَنَّ هَذَا  
الْاِخْتِلَافَ لَا يَقْدُمُ فِي أَصْلِ الْمَرَامِلَانِ هَذَا الْكَلَامُ سِوَاكَانٍ مِنْ  
كَلَامِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ مِنْ كَلَامِ الزَّهْرِيِّ أَوْ غَيْرِهِمَا يَدُلُّ قَطْعًا عَلَى الصَّحَابَةِ  
تَرْكُوا الْقِرَاءَةَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا يَجْهَرُ فِيهِ  
وَهَذَا كَأَنَّكَ لَا تَسْتَأْدِبُهُ وَثَالِثُهُ أَنَّ انْتِهَاءَ الصَّحَابَةِ عَنِ الْقِرَاءَةِ  
لَعَلَّه كَانَ بِاجْتِهَادِهِمْ وَفَهُمْ مِنْ سَوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ  
وَالْخَيْرُ بَيْنَا زَعْمَ قَرَاءَتِهِمْ تَرْكُ الْقِرَاءَةِ وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَطْلَعَ عَلَيْهِ فَحَسَنَتْهُ وَلَوْ أَنَّ هُمْ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَجَوَابُهُ أَنَّ الصَّحَابَةَ  
أَعْلَمُوا بِمَا رَادَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهُمْ مِنْ صِدْقٍ وَرَجَائِلٍ  
وَشُرَكَاءَ مَا نَسَهُ وَفَهُمْ أَقْوَى مِنْ فُتُوهِمْ فَتَرْكُهُمُ الْقِرَاءَةَ خَلْفَهُ  
دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ الَّتِي هِيَ مِنْ شَأْنِ الْمَنَازَعَةِ كَانَتْ مَكْرُوهَةً  
عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا مَرَادَهُ وَكَانَ قَدْ أَطْلَعَ مِنْ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ عَلَى تَرْكِ الْمَنَازَعَةِ لَهَدَاهُمْ إِلَى قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَصَرَّحَ بِغَيِّ الْجَهْرِ بِهَا  
وَالْمَنَازَعَةِ وَاخْتِيَارَ الْفَاتِحَةَ وَمِنْ الْمَعْلُومِ أَنَّ السَّكُوتَ فِي مَعْرَضِ  
الْبَيَانِ بَيَانٌ وَرَأْيُهَا وَهِيَ أَقْوَامُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ انْفَائِدٌ عَلَى  
تَرْكِ الْقِرَاءَةِ فِي الْجَهْرِ وَلَا دَلَالََةَ لَهُ عَلَى تَرْكِهَا فِي السَّرِّيَةِ فَلَا يَتِمُّ التَّقْرِيبُ  
وَلِهَذَا جَمَلُهُ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ الْقَائِلُونَ بِالْفَرْقِ بَيْنَ السَّرِّيَةِ وَالْجَهْرِ  
مِنْ أَدَلَّةٍ مَذْهُبِهِمْ وَبِهِ صَرَّحَ جَمَاعَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ

١٢٠

١٢٠

١٢٠



في الاستدراك فقه هذا الحديث الذي من اجله يحى به هو ترك  
 القراءة مع الامام في كل صلوة يجهر فيها الامام بالقراءة فلا يجوز ان  
 يقرأ معه اذا جهر لا بام القرآن ولا غيرها على ظاهر هذا الحديث و  
 عمومها انتهى وقال القاري في المرقاة عند تفسيره فانهى الناس عن  
 القراءة في بر اجهر بالقراءة مفهوما الفهم كانوا يسيرون بالقراءة فيما  
 كان يخفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مذهب الاكثر  
 مع علي الامام محمد من ائمتنا انتهى **واجيب عنه** بانه ورد في  
 بعض الروايات فانهى الناس عن القراءة بدون قيد الجهرية وهو  
 دال على انتباههم عن مطلق القراءة وفيه ضعف ظاهر لما تقر  
 ان الروايات تفسر بعضها بعضا فيحمل مطلق القراءة الوارد في  
 بعض الروايات على القراءة في الجهرية لكون الواقعة واحدة **فالحق**  
 ان يقال غرض المستدلين من الحنفية بهذا الحديث اثبات احد  
 جزئي مطلوبهم والرد على من قال بالقراءة في الجهرية والسيرية  
 بان هذا يخالفهم **وخامسها** ان المراد في هذه الرواية الاء  
 عن الجهر خلف الامام كما قال ابن ملك من قال بقراءتها خلف  
 الامام في الجهرية حملة على ترك رفع الصوت خلفه انتهى وفيه  
 ماذكرة القاري انه خلاف ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم هل قرأ  
 معي احد منكم **وسادسها** انه محمول على ترك قراءة ما عدا  
 الفاتحة كما نقله الحانزي عن الحميدي انه قال انما قال في النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما الى انا زعم القرآن فاحتمل ان يكون عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان لا يقرأ قرآنا خلفه سوى فاتحة الكتاب



لانا وجدنا عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قرأ  
خلف بسبح اسم ربك الاعلى هل قرأ احد منكم بسبح اسم ربك فقال  
رجل نعم فقال صدقت قد علمت ان بعضهم خالف فيها وقوله انا زعم مثل  
اخباره فلا يحتمل ان يكون عن حديث ابن اكيمة ان يقول ما لي انا زعم  
القرآن يعني فاتحة الكتاب هو يقول لا صلوة الا بها انهم في صلواته مخالف لظاهر  
سوق الروايات ورواية عمران واقعة على حدة فان واقعة هذه الروايات  
كانت في الجهرية والواقعة المذكورة في رواية عمران كانت في السرية  
كما سيأتي فيما يأتي فلا يمكن حمل تلك الواقعة على هذه الواقعة فان  
قلت نحن نجله على قراءة ما عدا الفاتحة لحديث لا صلوة لمن لم يقرأ  
بأمر القرآن وغيره من الاحاديث الدالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اجاز قراءة الفاتحة لم يخلف في الجهرية قلت الجهرية ما نحن فيه من  
تلك الاحاديث لا يتعين هذا الطريق وسأبصرها انه منسوخ بحدوث  
العلاء عن ابي السائب عن ابي هريرة الذي فيه قول ابي هريرة له اقرأ  
بها في نفسك يا فارسي وقد مر ذكره في الفصل الاول من الباب الاول  
وتؤيده حديث آخر مروي من طريق ابي هريرة دال على ان لا صلوة الا  
بالفاتحة كما قال الحازمي في كتاب النسخ والمنسوخ نقلاً عن الحميدي  
انه قال بعد ان حكم بان حديث ابن اكيمة ليس بثابت ولو كان هذا  
ثابتاً اريد به النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام دون غيرها لكان في  
حديث العلاء عن ابيه ما يبين انه ناسخ لهذا وحديث العلاء بن  
عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت  
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ

قوله بعد هذا  
الطريقين  
يكن ان فعل  
تلك ما دلت  
على من عدا  
المؤمنين  
بما دلت  
على

الان يقال  
في حديث  
الامام  
ابن ابي  
سائب



فيها بأمر القرآن في خلاجه في خلاجه في خلاجه غيرتها مر قال فقلت يا أبا هريرة  
 اني احيا كما اكون وراء الامام قال فغمره راعي وقال اقرأ بها في نفسك  
 يا فارس الحديث واخرج الشافعي عن سفيان عن العلاء بن عبد الرحمن  
 عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا كل صلاة لم يقرأ فيها بأمر القرآن في خلاجه  
 في خلاجه وترجمة العلاء على شرط مسلم والحديث الاول رواه في الصحيح  
 عن قتيبة بن سعيد عن مالك عن العلاء والحديث الثاني رواه عن  
 اسحق بن ابراهيم عن سفيان بن عيينة ولا علة في الحديثين لان الاول  
 رواه عن العلاء شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وروح بن القاسم  
 وابو غسان محمد بن مطرف وعبد العزيز بن محمد الدراوردي واسماعيل  
 ابن جعفر ومحمد بن يزيد البصري وجوزع بن عبد الله والحديث الثاني  
 رواه مالك بن انس وابن جريج ومحمد بن اسحق بن يسار والوليد بن كثير  
 ومحمد بن عجلان عن العلاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وكانت سمعه  
 منهما جميعا فقد رواه ابراهيم المديني عن العلاء قال سمعت من ابي  
 ومن ابي السائب جميعا وكانا جليسين لا ابي هريرة قال قال ابو هريرة  
 فذكره فوجدنا الحديثين عن ابي هريرة ولم يتبين لنا ايهما بعد الاخر  
 حتى ابان ذلك العلاء في حديثه حين قال قال لي ابو هريرة يا فارس اقرأ  
 بها في نفسك فعلمنا انه انما اخبر بذلك ابو هريرة ابا العلاء بعد موت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحتمل ان يكون حديث ابن ابي شيبة هو لنا  
 نفي اهل ابو هريرة ان يعمل بالمتسوخ وهو واهما معا انتهى مخلصنا  
 واثبتوا بعتنه من وجهين احدهما ان العلاء بن عبد الرحمن  
 متكلم فيه فقد قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه وغيره



لا يستقيم على مذهب الشافعية ومن وافقه لان قول الصحابي  
وعمله ليس يعتبر عندنا كما كان خلاف الرواية بل يجب اخذ بالرواية  
فما افق ابو هريرة بالقراءة في نفسه مع روايته ترك القراءة بخلاف  
النبي صلى الله عليه وعلى آله لا يعتبر بفتواه بل بما رواه واما الحنفية  
فعندنا هم وان كان عمل الصحابي الراوي وفتواه على خلاف روايته من  
اشارات النسب لكنهم قيدوه بما اذا علم تاخر فتواه عن روايته بيقين  
ويثبته خلاف المروي خلافاً ليقين وفي ما نحن فيه كلاهما في حيز الاشكال  
فان ثبت تاخر فتواه وكونه خلاف مروي يقيناً صح ذلك والا فلا وكونه  
خلافه بحيث لا يمكن الجمع بينه وبينه ممنوع لما مر من وجهي الجمع  
**الحديث الثالث** حديث المخالفة وهو مخرج في ثوب  
معمدة بطرق متعددة فاخرج ابو داود في سننه من طريق شعبة  
عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فاجاءه رجل فقرأ خلفه بسم الله ربك الاعلى فلما فرغ قال ايكم قرأ  
قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم خالفنيها قال ابو داود قال ابو داود  
في حديثه قال شعبة فقلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن  
قال لا اذا جهرب به وقال ابن كثير في حديثه قال شعبة فقلت لقتادة  
كانه كرهه قال لو كرهه لهر عنه واخرج ايضا من طريق سعيد  
عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فلما انفتل قال ايكم قرأ بسم الله ربك الاعلى فقتل  
رجلانا فقال قد علمت ان بعضكم خالفنيها واخرج مسلم في صحيحه  
**الحديث الرابع** ما اخرج الطحاوي عن ابن مسعود قال

الحديث الثالث حديث المخالفة

الحديث الرابع حديث المخالفة



وما روي بأسا وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد قال محمد بن  
عمر صحيفة العلامة بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثيرا الحديث وقال  
عثمان الدارمي سألت ابن معين عن العلامة وابنه كيف حديثهما فقال  
ليس بأسا قلت هو أحب إليك وسعيد المقبري قال سعيد وثقوا العلامة  
ضعيف يعني بالنسبة إليه وقال الترمذي هو ثقة عند أهل الحديث  
كذا ذكره ابن حجر في قدس بل المتحذير وثانيهما أن ادعاء النسبة في  
هذا المقام لا يستقيم لأعلى مذهب الخفية ولا على مذهب الحديث  
والشافعية وذلك لأن مذهب الحديثين كما ذكره ابن الصلاح والحارث  
وغيرهما أن الجهم بين المتعارضين مقدم على النسبة ولا يصح ادعائه  
مع إمكان الجمع ولا عبدة الجهم الترخي بل لتعدد الجمع الشافعي فإن ظهر  
وجه يجمع به بين المتعارضين يؤخذ به أعمال الدليلين وهو أول  
من أهمل أحدهما وإن ثبت تأخر أحدهما فإن لم يظهر صير إلى النسبة  
أن وضع ما يدل عليه ولا يصار إلى الترجيح وهذا المذهب هو الذي  
يميل إلى صحة النظر الدقيق ويحكم الفطرة السليمة بأنه التحقيق  
وقد اوضحت كل ذلك في رسالتي المسماة بالأجوبة الفاضلة للأشاعرة  
العشرة الكاملة ومن المعلوم أن الجمع في ما نحن فيه بين قول أبي هريرة  
أقرأها في نفسك يا فارسي وبين انتمى الناس عن القراءة خلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما يجر فيه فمن كان يقال الانتفاء  
مقتصر على الجهرية لما هو المفهوم من ظاهرها التقييد والتسكوت بالقراءة  
في نفسه مقتصر على السرية أو كان يقال الانتفاء كان بالجهرية  
عند قراءة الإمام لا مطلقا والأمر بالقراءة في نفسه في السرية

بحسب تقدم أجمعهم على النسبة أو المعنى في الخبر أو لا يتجوز أن لا يروى



وفي الجهرية عند ستمات الأما لا مطلقاً فمع امكان الجمع  
ثبت يصار الى النسبة وآما الخفية فافهم وان حملوا بتقدم النسبة على  
الجمع وقالوا اذا تعارض دليلان فان علم منهما المتأخرون ناسخ  
للمتقدم وان لم يعلم فالترجيح ان املن والا فالجمع بقدر الامكان  
وان لم يمكن تساقطاً لكن قيدوه بعلم المتأخرو المتقدم على سبيل  
الظن او الجزم ولم يقولوا بالنسبة بجرم الاحتمال بلا استدلال  
وبوجه آخر اذا روى الصحيح حديثاً مفسراً لا يقبل التأويل و  
ترك العمل بمرويه بعد الرواية تعين كون تركه للعلم بالناسخ فلا يعمل  
بالحديث لثبوته منسوخاً هذا عند الخفية وعند الشافعي لا عبدة  
لعمل الصحيح بخلاف ما روى بل يؤخذ بالحديث وهذا هو مذهب  
المحدثين لثبانه لما كان الحديث مفسراً وقد عمل راويه الصحيح  
بخلاف ذلك علم انه كان عالماً بنسبه لانه لا يصح العمل بخلاف  
القاطع من الصحيح بل مقطوع عدالته لا بعد علمه بالنسبة بخلاف اذا  
عمل الراوى خلاف ما روى قبل الرواية فانه لا يدل على النسبة وكذا اذا  
لم يعلم تاريخ العمل ورواية الحديث ولو علم انه يحتمل ان يظن الناسخ  
ناسخاً فيترك العمل به قلنا هذا بعيد بل غير صحيح لان ناسخ المفسر يكون  
الامفسر فلا احتمال للخفاء كذا في تحرير الاصول وشروحه وقد  
استند الخفية بهذا الاصل في كثير من المباحث بحيث رفع اليدين  
وغسل الاثاء سبعاً بولوج الكلب غير ذلك وشرح معاني الآثار للطحاوي  
مما من امثال ذلك وان كان كل ذلك لا يخلو عن ابرادات جيدة  
وشبهات قوية اذا عرفت هذا فنقول ادعاء النسبة في ما نحن فيه



في غير ان الذي قال عن ابن معين ليس حديثه بحجة وقال ابن ابي خزيمة  
عن ابن معين ليس بذلك لم يزل الناس يتوقنون حديثه وقال ابو زرعة  
ليس بالقوي ما يكون انتهى وفيه نظراً أو لا فبان حديث العلامة  
المدثور في قصة الفتحة قد تلقاه الائمة واستدل به الخفعية و  
المالكية على ان البسلة ليست جزءاً من الفاتحة وتروى وابه على الشافعية  
القائلين بالجزيئية واجابوا عن خدش بعضهم في العلامة لسلامتهم كما  
بسطته في رسالتى احكام القنطرة واحكام البسلة لا تروى الى قول  
ابن عبد البر في الاستدكار عند شرح الحديث المدثور هذا الحديث  
ابن ماري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فسقط بسببه الحديث  
من فاتحة الكتاب هو قاطع لموضع الخلاف انتهى وقال العيني في البناية  
شرح الهداية في بحث البسلة بعد ذكر هذا الحديث وذات ايراد بعض  
الشافعية عليه بان حديثه ليس بحجة هذا جهل وفرط تعصب يتركوا  
الحديث الصحيح لكونه غير موافق لمن هبهم وقد رواه عن العلامة الائمة  
الاثبات كمالك وسفيان وابن جريح وعبد العزيز والوليد بن كثير  
محمد بن اسحق وغيرهم وهو ثقة صدوق انتهى فاذا ثبت ان الخفعية لم تكن  
قد قبلوا هذا الحديث في بحث البسلة وجعلوه اوضح حجة في الخلافة  
فكيف يمكن منهم ابداء ضعفه وكون العلامة متكلماً فيه في بحث الفتحة  
وأما ثانياً فبان جماعة من نقاد الفرق وثقوا العلامة وبسطوا  
السنن في حقه بالثناء فان عبد الله بن احمد قال عن ابيه انه ثقة  
لا اسم احداً ذكره يسوء وقال ابو حاتم وصالح روى عن الثقات وقال  
النسائي ليس بأس وقال ابن عدي للعلامة نسج يروى بها عنه الثقات

بحث فتوى العلامة ابن عبد الرحمن وتضعيفه



كانوا يقرؤن خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم  
على القرآن **ويرد على الاستدلال** بما بعض ما ورد على الاستدلال  
بالحديث الثابت ذكره **وقد يورخ عليه** بانه قال ابن عبد البر  
في الاستدكار بعد ذكر حديث ابن مسعود هذا الحاجة فيه وانما  
معناه في الجهر **لان التخليط لا يقع** في صلوة السريين ذلك حديث  
مالى نازع القرآن وهذا في الجهر على ما قدمناه انتهى **وقال** بعد ذكر  
حديث عمران هذا الحديث رواه شعبة وجماعة عن قتادة عن  
زرارة بن اوفى عن عمران وقوله خابجنيها يعني نازع عنها وهذا مثل قوله  
في حديث ابى هريرة مالى انا نزع القرآن انتهى **لان يقال** غرض  
المستدلين بهذين الحديثين وامثالهما اثبات ترك القراءة في  
الجهرية وترك الجهر فيها وفي السرية على ما مر نظيره **وقد يورخ**  
ايضا بان هذين الخبرين لا يثبت منهما النهى عن القراءة ولا تركها وانما  
اخبار النبي عليه الصلوة والسلام بالحاجة والمخاطبة ولو كررها لنهى  
عنها **وجوابه** ان النهى وان لم يثن مذثورا صريحا لكنه مفهوم ضرورة  
فان من المعلوم ان الحاجة والمخاطبة في القرآن منهي عنه ولذا نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن جهر القراءة معكما وخر في السنن وغيرها فيكون  
ما يؤدى اليهما وهو القراءة في الجهر والجهر بالقراءة ممنوع عنه ايضا  
فليس غرض النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الخبر الا هذا **لا يجوز**  
**فان قلت** الحاجة ونحوها انما يتحقق عند جهر المقتدى بالقراءة واما  
عند الاسرار بالقراءة فلا يثبت منه الا النهى عن الجهر خلف الامام  
لا عن مطلق القراءة خلف الامام ولذا قال النووي في شرح صحيح مسلم



100

مجلس

۱۰۰

بنی الیہیہ

Geiz

20

400

57

١٠

10

20

20

9

[illegible]

وَقَالَ أَبُو جَاهِلٍ صَدُوقٌ يَدْرُسُ  
أَبَاؤُا قَالِ صَدُوقٌ وَخَفْظَةٌ وَقَالَ  
لَا تَبْتَاعُ صَدُوقٌ وَخَفْظَةٌ وَقَالَ  
أَبْنُ خَزِيمَةَ لَا تَبْتَاعُ صَدُوقٌ وَخَفْظَةٌ  
وَقَالَ بَنِي جَبْرِ

ان خبرنامو  
تکړه او د المبارک شاه پښتن  
د پېچي اقطان د کورنۍ ته چې  
پاتې نندیا به ننديا واصله  
ثقه غنده شيرين و  
ان الحجاج  
روی د لویې مسلمانۍ په  
زیاده زیاده ثقه

۱۲۹  
ان الکافی فی الزیاده الفقهیه  
صالح ای صاحب الروایه عن  
احمد بن رواد عن قتاد بن

من طريقي لوفى وهرنا قد وجد  
ذلك عن فتاة حيث قال ابن  
قال شعبة الكاهن كبريه لو كبريه  
لنى عنه فتاة كبريه كبريه

مَنْ كَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ الْيَوْمِ

۱۰  
الحمد لله رب العالمين

محمد و فاطمه از ملازمه و شرفی رسالت جان الهیتمید و سعادت

وَمِنْهُمْ مَن يَخُوضُ فِي مَجَالِهَا

عبدالرزاق فی جاہد خیر علی مدظلہ العالی

مذکورہ بالا جواب عن الودع

الحجيج صالحان وقادة  
الاستم ان يقبل نظام  
التي في ايضا

عن الثالث من قضاة ما بين

من ابی هرزه و  
نفسه و درگاه

عبد الباقی صاحب  
ابو داؤد و الترمذی



فتأد منهم شعبة وسعيد وغيرهما فلم يذكر فيه النهي وجاز لا  
يحتج به انتهى وقال البيهقي في كتاب المعرفة قد رواه مسلم في صحيحه  
من حديث شعبة عن قتادة عن زاذرة بن أبي النبي عليه الصلوة و  
السلام صلى يا صحابه الظهر فقال اتيكم قرأ بسم اسم ربك الاعلى فقال  
رجل انا يا رسول الله فقال قد عرفت ان رجلا خالفني قال شعبة فقلت  
لقتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنه عنه ففقه سوال شعبة وجواب قتادة  
في هذه الرواية الصحيحة **ثالث** يجب من قلب الحديث وزاد فيه فنهى عن  
الترائية خالف الامام انتهى كذا ذكره الزيلعي في تخرجه احاديث الهداية  
ولو سلم ثبوت هذه الزيادة فنقول هذه الرواية وكذا الحديث  
الثالث يمكن ان يحمل على قراءة السورة خلف الامام كما يشهد به موردهما  
لا على قراءة السورة والفتحة كليهما علما انه لو سلم اطلاق القراءة  
الممنوعة في هذين الحديثين فلا يخفى انه واقعة حال وقد تقر في  
موضعه انه لا عموم لها **الحديث السادس** ما اخرج الطبراني  
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقروا في صلاتكم خلف  
الامام والامام يقرأ فاستوا فقالوا ثلثا فقالوا انا لنفعل فقال لا تفعلوا  
وقيه على ما ذكره ابن حجر العسقلاني والزيلعي في تخرجهما لاحاديث الهداية  
وغيرها انه اخرج ابن حبان عن انس مثله وزاد في آخره وليقرأ احداكم  
بفتحة الكتاب في نفسه ومن المعلوم ان الروايات بعضها يفسر بعضها  
فدل ذلك على ان في رواية الطحاوي اختصارا علما انه لو ثبت مطلق  
النهي لحمل ذلك على قراءة المقتدى مع قراءة الامام كما يشهد به  
شوق الكرام فلا يدل على تمام المرام **الحديث السابع**

[illegible]



ابن سنان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ خلف الامام...

ما روى عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ خلف الامام...

ابن سنان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ خلف الامام...

ابن سنان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ خلف الامام...

ابن سنان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ خلف الامام...



بن عبد الله بن أحمد بن حنبل - وفي الكشف كلام ابن الجوزي عن  
عبد الله بن أحمد بن حنبل - وفي الكشف كلام ابن الجوزي عن  
عبد الله بن أحمد بن حنبل - وفي الكشف كلام ابن الجوزي عن

[illegible]

ابن محمد بن زوقان بن موسى بن أحمد  
 عميد الوهاب بن أحمد بن علي بن أحمد  
 غفره والفضل بن محمد بن عبد الرحمن بن  
 قحطم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن  
 الدمشقي في خلافة الأمير أبي محمد  
 علي بن أحمد بن محمد بن أحمد

ابن السلطان فاشين  
السلطان يحيى بن  
الشعراوي وقال في  
الصر و ذكر في ترجمته  
ابي السكوني عبد الوهيد  
القضاة المتوفى سنة  
ثمان وخمسين الف ان  
الشعراني سيرة التي  
الى شعراوية في  
نجد من حرمته







الرازي وهو ضعيف انتهى وأعل حديث ابن عمر بن محمد بن الفضل  
متروك وقال بعد أخرجه من طريق خارجة رفعه وهم أخرجه عن أحمد  
نا سماعيل بن علي بن نافع عن ابن عمر موقوفاً عليه تكفيك وشارة  
الأمم وقال الوقت هو الصواب وأعل ابن عدي حديث ابن سعيد  
بأن اسمعيل بن عمر لا يتابع عليه وهو ضعيف وأخرج ابن عدي  
حديث جابر بن طريق الحسن بن صالح عن جابر الليثي كما رواه الطحاوي  
وقال أن الحسن قد فرغ جابر بالليث والليث ضعيف أحمد والنسائي  
وابن معين ولكنه مع ضعفه يكتب حديثه فإن التثبات تدروا عنه  
كشعبة والثوري وغيرهما انتهى وأخرج الطبراني في الأوسط عن جابر  
سهل بن عباس عن اسمعيل بن علي كرواية موطأ محمد بن قال لم يرو  
أحد عن ابن علي مرفوعاً إلا سهل ورواه غيره موقوفاً انتهى أخرجه  
الدارقطني وأعله بسهل وقال أنه متروك ليس بشقة وأعل الدارقطني  
حديث جابر وقال هذا الحديث لم يسند عن جابر غير أبي حنيفة وأبي  
وهما ضعيفان وقد رواه الثوري وأبو الأحوص وشعبة وإسرائيل  
وشريك وأبو خالد وابن عيينة وجابر بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى  
ابن أبي شاذل مرسلاً وهو الصواب انتهى وقال البيهقي في كتاب المعركة  
قد روى السفيانان هذا الحديث وأبو عوانة وشعبة وجماعة من  
الحفاظ عن موسى بن أبي عايشة فلم يسندوه إلى جابر ورواه عبد الله  
ابن المبارك أيضاً مرسلاً وقد رواه جابر الجعفي وهو متروك وليث بن  
أبي سليم وهو ضعيف ولم يتابعهما عليه إلا من هو أضعف منهما  
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت سلمة بن محمد الفقيه



وليث عن أبي الزبير عن جابر عن فروغ مثله وعن ابن أبي داود وقد قال  
 ناسخ بن عبد الله بن يونس نا الحسن بن صالح عن جابر يعني الجعفي عن  
 أبي الزبير عن جابر عن فروغ مثله وأخرج ابن ماجه في سننه عن علي بن محمد  
 نا عبد الله بن موسى عن الحسن بن صالح عن جابر عن أبي الزبير عن جابر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءته <sup>له</sup> امام  
 له قراءة وأخرج محمد في الموطا عن أبي حنيفة نا ابو الحسن موسى بن أبي <sup>يشع</sup> عا  
 عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 من صلى خلف الامام فان قراءته الامام له قراءة وأخرج ايضا عن الشيخ  
 أبي علي نا محمود بن محمد المروزي نا سهل بن عباس الترمذي نا اسماعيل بن  
 حلية عن ايوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من صلى خلف الامام فان قراءته الامام له قراءة وأخرج  
 الدارقطني والبيهقي عن أبي حنيفة نا الاستاذ المذاثري عن الحسن بن عمار  
 عن جابر مثله وأخرج الدارقطني وابن عدي عن الحسن بن صالح عن  
 ليث بن أبي سليم وجابر عن أبي الزبير مثل رواية الطحاوي وأخرج جابر  
 عن أبي حنيفة نا السند المتقدم نا النبي صلى الله عليه وسلم صلح رجل <sup>حنيفة</sup>  
 يقرأ فجعل رجل من الصحابة ينهاه عن القراءة في الصلوة فقال له تنهاني  
 عن القراءة خلف نبي الله صلى الله عليه وسلم فتنازعنا اليه فقال من صلى خلف  
 امام فان قراءته الامام له قراءة وأخرج الدارقطني في غرائب مالك من طريق  
 مالك عن وهب بن كيسان عن جابر عن فروغ نا وفي مسند أبي حنيفة  
 للنخعي نا ابو حنيفة عن موسى بن أبي عايشة عن عبد الله بن شداد  
 عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقرأت له



له قراءة في رواية اثنى عشر رجلاً قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم في  
الظهر والعصر وما اليه رجل فنهاه فلما انصرف قال اتها فان اقرأ  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدنا ذلك حتى سمع النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال من صلى خلفه لأمراً فان قراءة الامام له قراءة وفي  
رواية قال قرأ رجل خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه انتهى وقال  
على القاري في شرحه تحت الرواية الاولى الحديث بعينه رواه احمد  
ابن ماجة وابن منيع وعبد بن حميد عن جابر انتهى **واورد من الخصم**  
**بوجوه الاول** ان الحديث بجميع طرقه مما لا يحتج به كما قال الحافظ  
ابن حجر في تلخيص الحبير في تخريج احاديث لشرح الكبير حديث من  
كان له امام فقلادة الامام له قراءة مشهورة من حديث جابر وطرق  
عن جماعة من الصحابة كلها معلولة انتهى **وجوابه** ان الضمير في  
قوله كلها راجع الى الطرق الى جماعة من الصحابة غير جابر فلا يفيد  
معلولية طرق جابر ويكفي للاستدلال صحة طريق واحد ايضاً  
والطرق المعلولة تقطيه قوة الثاني ان جماعة من النقاد قد علوا  
الطرق المذكورة وجعلوها غير معتبرة فاعلم ان ابن حبان بعد  
روايته عن انس بن مالك وقال انه يخالفنا لثقات ولا يعجبني الرواية  
عنه فكيف لا احتجاج به روى عنه الجاهيل والضعفاء انتهى فاعل  
الدارقطني بعد روايته عن ابن عباس بانه موقوف عليه لا مرفوع  
وقال عاصم بن عبد العزيز ليس بالقوى ورفعاه وهم انتهى وقال ايضاً  
قال ابو موسى قلت لاحمد في حديث ابن عباس هذا فقال منكرا انتهى  
واعل الدارقطني حديث ابي هريرة بن محمد الرازي وقال تفرد به عن عبيد



ابن عباس فآخريه الدارقطني عن عاصم بن عبد العزيز المدني عن عوث  
 ابن عبد الله بن عتبة عنه مرفوعاً تكفيك قراءة الإمام خافت أو جهر  
**وأمّا حديث أبي هريرة** فإرواه الدارقطني أيضاً في سننه عن محمد بن  
 عباد الرازي عن اسمعيل بن إبراهيم التيمي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي  
 عنه مرفوعاً نحو حديث ثانس **وأمّا حديث أبي سعيد** فآخريه  
 ابن عدي في الكامل عن اسمعيل بن عمرو بن نجيع عن الحسن بن صالح  
 عن أبي هارون العبدى عنه مرفوعاً مرجحاً له **وأمّا فقرأة الإمام**  
 له قراءة وآخريه الطبراني في معجمه الأوسط عن محمد بن عامر رضيها  
 عن أبيه عن جده عن النضر بن عبد الله عن الحسن بن صالح عن  
 العبدى به سنداً ومثقلاً **وأمّا حديث ابن عمر** فآخريه الدارقطني  
 عن محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن سالم بن عبد الله بن عمر عن  
 أبيه مرفوعاً من كان له إمام فقرأة له قراءة ثم آخريه عن خارجة  
 عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به مرفوعاً **وأمّا حديث جابر** فله طرق  
 فآخريه الطحاوي عن أحمد بن عبد الرحمن ناعم عبد الله بن وهب  
 أخبرني الليث عن أبي يوسف يعقوب عن أبي حنيفة النعمان عن موسى  
 ابن أبي عايشة عن عبد الله بن شداد عن جابر مرفوعاً من كان له إمام  
 فقرأة الإمام له قراءة وعن أبي بكر نا أبو أحمد ناسفان الثوري عن  
 موسى بن أبي عايشة عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 نحو ولم يذكر جابراً وعن أبي بكر نا أبو أحمد نا إسرائيل عن موسى بن أبي  
 عايشة  
 عن عبد الله بن شداد عن رجل من أهل البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 نحو **وعن أبي أمية نا اسحق بن منصور نا الحسن بن صالح** عن جابر



يقول سئل يا موسى الرازي الحافظ من حديث من كان له امام  
 فقرأه الامام له قراءة فقال لم يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 شيء وانما اعتقد مشائخنا على الروايات عن علي وابن مسعود وغيرهما  
 من الصحابة قال ابو عبد الله اعجبني هذا لما سمعته فان ابا موسى  
 احفظ من رأينا من اصحاب الراي على اديم الارض انتهى واخرجه  
 محمد في الموطأ عن اسرائيل حدثني موسى بن ابي عايشة عن عبد الله  
 ابن شداد بن الهاد قال اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصر  
 فقرأ رجل خلفه فغزاة الذي يليه فليان صلى قال لم غزيتني  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امك فلو مت ان يقرأ  
 خلفه فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان له امام فان  
 قراءته له قراءة واخرجه في كتاب الآثار عن ابي حنيفة نا ابو الحسن  
 ابن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن جابر قال صلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي خلفه الحديث بخور واية ابن عبد  
 واخرجه الدارقطني من هذا الطريق وقال زاد فيه ابو حنيفة عن  
 ابن عبد الله وقدر واه جرير والسفيانان وابو الاحوص وشعبة  
 وزائدة وزهير وابو عوانة وابن ابي ليل وقيس وشريك وغيرهم  
 فارسلوه ورواه الحسن بن عمارة كاه واه ابو حنيفة وهو ضعف  
 انتهى والجواب عنه ان هذه العلل التي ذكرها بعضها غير صحيحة  
 وبعضها صحيحة غير مخرقة فاما عللة حديث انس وابي هريرة  
 وابن عباس فغير مخرقة لان الضعيف قد يتقوى بالصحيح ويقوى  
 بعضا كذا قال لعيني في البناية وامك اعللة حديث ابي سعيد التي



مع غيث الضيف

امام الکلام  
بیتوفی  
ارحام الیقوف  
عالم الصحابی  
مجتهد جمیع  
شیخ الخفیه  
مطلقا و سوا  
کسان فی الایس  
اکبر او دیگر  
مجتهد جمیع  
مع غیث الغمام

ذكرها ابن عدو في هذا الزيلعي في نصب الراية بأنه قد تابع  
اسماعيل النضر بن عبد الله ثمة اخرج الطبراني وذكر العيني ان  
ضعف اسمعيل بن عمرو بن جابر بطريق الطبراني مع ان اسمعيل بن عمرو  
هو اسمعيل بن عمرو بن نجيم البجلي الاصبهاني الثوري الاصل وان ضعفه  
ابو حاتم والدارقطني وابن عقدة والمقيل والازدي وقال الخطيب  
صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره لكن ذكره ابن حبان في  
الثقات وذكره ابراهيم بن ارومة فاشي عليه وقال شيخنا اسمعيل  
ضعفه وقال ابو نعيم الاصبهاني كان عبدان بن احمد يوازي اسمعيل  
ابن عمرو هذا باسمعيل بن ابان وقال وقع باصبهان فلم يعرف قدره  
كذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب واما علة حديث ابن عمر  
فاجاب عنها العيني بقوله نحن نحتم بالموقوف لان الصحابة يعدل  
انهم وقال ابن الهمام اذا حمى ذلك عن ابن عمر فالظاهر انه بسماحه  
من النبي عليه السلام فيكون رفعه صحيحا وان كان راويه ضعيفا  
انتهى واما علة حديث جابر من طريق الليث فمد فوعة بأن  
ليث بن ابي سليم وان ضعفه جماعة لكن حديثه مقبول في المتابعة  
بل وثقه جماعة فقيل لا الى المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي  
ليث بن ابي سليم روى له مسلم والاربعة فيه ضعف يسير من  
سوء حفظه ومنهم من يحتج به انتهى ففيه في موضع آخر روى له مسلم  
والاربعة وثقه ابن معين وغيره انتهى في القول المسدد في الذب  
عن مسند احمد للحافظ ابن حجر المستقلا في ليث وان كان ضعيفا  
فانما ضعفه من قبل حفظه فهو متابع قوي انتهى وفي الكاشف للذهبي

امام نظام عالمی رحمہ اللہ عین الخیر



عمر بن الفضل لا يأتي بالثناء وقال غيره يأتي به والصحيح انه ان كان  
الامام يجهر بالقراءة لا يأتي بالثناء وان كان يسري يأتي به انتهى  
واما قوله ان القراءة فرض فاطلاقه غير مسلم عندنا فان اصحابنا قالوا  
ان القراءة فرض في حق الامام والمنفرد بالاستتمام فرض في حق المقتدي  
لا القراءة فلا يلزم من تركه ترك المفريضة فان قلت قوله تعالى فاقرؤا  
ما تيسر من القرآن يدل على افتراضه على كل انسان قلت هو عندنا  
مخصص بحديث قراءة الامام قراءة له فلا تثبت فرضيته له وقد مر  
ما يتعلق بهذا سابقا ثم قال ويقال له ارايت اذا لم يجهر الامام  
بالحكم من خلفه فان قال لا فقد بطل لان الاستماع انما يكون بما يجهز  
اقول هو لا يرد الا على من استدال بهذه الآية على وجوب السكوت  
مطلقا لا على من استدال به لوجوب السكوت في الجهرية خصوصا  
على انه مندفع عنه ايضا كما مر سابقا وفيه ما فيه كما مر ايضا ثم قال  
وروي عن ابن عباس ان قوله تعالى فاستمعوا له تولت في الخطبة  
اقول قد مر ان الراجح هو كونه نازلا في القراءة وعلى تقدير التسليم  
فالعبرة لعموم اللفظ لا بخصوص السبب فالجهر بوجوب استماع  
الخطبة ليس بخصوص الخطبة بل للاهتمام بالقراءة والموعظة  
وهو موجود في الصلوة ايضا فيجب فيها السكوت ايضا ثم قال ولو  
اريد به في الصلوة فنحن نقوله نعم ايقرا خلف الامام عند سكوته  
اقول هذا صحيح ان لم يقل بافتراض القراءة والا فلا يستقيم لعدم  
افتراض السكوت ثم قال وقد روي سمة قال كان لرسول الله صلى  
عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قراءته



[illegible][illegible]

وَقَدْ خَلَقْتُ فِي ذَلِكَ لَكُمْ آيَاتٍ لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

ثبت فیما حدیث نمود  
 بین الفاظه و کلمات  
 الاموم و اسکنه  
 الاقناع که بگویند  
 الاموم بقول عدا  
 الشافعی علی ان  
 الشافعی و قد نص  
 علی بعض و غیره  
 و بگویند ای حکماء  
 الفاظه و اسکنه  
 است الاموم  
 الاموم بقرینة  
 الاموم و المعروف ان  
 ان و غایقه







وأخرج البيهقي من وجه آخر عن سعيد عن قتادة بلفظ سكتة  
حين يكبر وسكتة حين يفرغ من القراءة عند الركوع ثم قال من آخر  
إذا قال ولا الضالين قلت فالحاصل عن قتادة أنه إما كان يتردد  
في محل الثانية هل هو بعد تمام الفاتحة أو بعد انتهاء القراءة قبل  
الركوع أو كان يزيد الثانية من قبل راي كما فهم عنه الدارمي انتهى  
ثم أسند إلى البخاري أنه أخرج في كتاب القراءة خلف الإمام ناموس  
ابن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بن علي بن سلمة بن عبد الرحمن  
قالا إن للإمام سكتتين فأغتموا القراءة فيهما ثم أسند إليه  
أنه قال ناصد قتب بن الفضل المروزي نا عبد الله بن رجاء المكي عن  
عبد الله بن عثمان بن خيثم قال قلت لسعيد بن جبيرة أقرأ خلف ما  
قال نعم وإن سمعت قراءته أتم أحد ثوابين لم يكونوا يصنعونه إن  
كانوا إذا امر أحدهم الناس كبر ثم انصت حتى يظن أن من خلفه قد قرأ  
فأتى الكتاب ثم قال هذا موقوف صحيح فقد أدرك سعيد بن جبيرة  
جماعة من علماء الصحابة ومن كبار التابعين ثم أسند إلى البخاري  
ناموس بن اسمعيل نا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال  
يا بني اقرأ إذا سكت الإمام واسكتوا إذا جهر فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ  
بفاتحة الكتاب انتهى كلامه ملخصاً وفي جامع الترمذي بعد رقا  
حديث قتادة عن الحسن عن سمره حديث سمره بن جندب وهو قول غير واحد  
من أهل العلم يستحبون للإمام أن يسكت بعد ما يفتتح الصلوة  
وبعد الفراغ من القراءة وبه يقول أحمد واسحق واصحابنا انتهى  
وفي نسخة المحافل ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يسكت بعد التامين

۱۲  
و من بعد از آنکه در این کتاب  
تقریباً بیست و پنج سال  
بغایت کمالی در تعلیم  
و ترویج علم و ادب  
در میان مردم ایران  
کوشیده ام و اکنون که  
به سن هشتاد و نه سالگی  
رسیده ام و به واسطه  
ضعف جسمانی و کمبود  
وقت نمیتوانم در این  
کار پیگیری کنم و لهذا  
این کتاب را به شما  
عرض میکنم تا اگر  
ممکن باشد در اصلاح  
و تکمیل آن مساعدت فرمایید



تابعاً يعني كما ان الضعيف يقتدي بصالحك فاقتد انت ايضا بضعف  
 واسلك سبيل التخفيف في القيام والقراءة انتهى فقال لسيوطي  
 مرقاة الصعود الى سنن ابي داود قد لغزت ذلك بقولي يا رواية  
 الفقه هل مركب خبر صحيح غريب لمقصد عن امام في صلوة يقته  
 وهو المأموم فيها مقتدي انتهى لهذا ذكر الفقهاء ان الامام اذا علم  
 ان قراءة الادعية بعد التشهد تثقل على المقتدين وسعه تركها  
 وقالوا ايضا ينبغي للامام ان يسبح في الركوع والسجود سبعا ليمكن  
 المقتدون من اتمامها وامثال ذلك كثيرة في كتب لغز شهير فان  
 كان ذلك خلاف الموضوع كان هذا خلاف الموضوع والرابع  
 اناسلنا ان سكوت الامام لان يقرأ المأموم قلب الموضوع لكن يجوز  
 ان يقرأ المقتدي عند سكوت الامام لقراءة التناء ونحوه وسكت  
 للتأمين من دون ان يسكت الامام بقصد قراءة المأمومين  
 فان قلت هاتان السكتان ليستا بسكتين حقيقة لان  
 الامام يقرأ فيها التناء والتأمين قلت هذا يكفي لقراءة المأمومين  
 ولا يلزم السكوت الحقيقي على التعيين <sup>اي البخاري</sup> لثقل الاحتياج ايضا حديث  
 من كان له امام فقرأه الامام له قراءة وهذا حديث لم يثبت  
 عند اهل العلم من اهل الحجاز والعراق لارساله وانقطاعا  
 لارساله فرواه عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم واما  
 انقطاعه فرواه الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن ابي الزبير عن  
 جابر ولا يدرى سمع من ابي الزبير ام لا اقول عدم ثبوته ان اريد  
 خروجه من الاحتياج فغير مسلم وان اريد غير ذلك فمسلم غير مضمحل



امام الكلام

مع غيث النعام

كانت للاستراحة وقيل قال صاحب حجة الله البالغة الحديث  
الذي رواه أصحاب السنن ليس بصريح في الاستحباب التي يفعلها  
الامام لقراءة المأمومين فان الظاهر انما كانت للتلفظ بآمين  
عند من يسربها أو سكة لطيفة تميز بين الفاتحة وأمين  
يشبه غير القرآن بالقرآن عند من يجهر بها أو سكة لطيفة يرد  
الى القارى نفسه وعلى المتزل فاستغربنا فنحن الاولنا يا هادي له  
على انما ليست سنة .. ثمرة ولا مما علم بها الجهر وانتهى قاهر  
سعيد بن جبيرة لا يدل الا على طول السكة الاولى لا على طول  
غيرها واما ما في البهجة فبحر دعوى لا تسمع الا بالبيان  
وبالجملة ان ثبت بروايات صحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يسكت بعد الفاتحة سكة طويلة ليقرأ المأموم الفاتحة  
او كان هذا دأب الصحابة في الكلام والا فهو مختل النظام والثاني  
ان احاديث السكة معلولة ولذا لم يعمل بها كثير من الامية كما قال  
ابن عبد البر في الاستذكار في سمة وابو هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه كانت له سككات حين يكبر ويفتح الصلاة وحين يقرأ  
بفاتحة الكتاب اذا فرغ من القراءة قبل الركوع قال ابو داود كانوا  
يستحبون ان يسكت عند فراغ من السورة لئلا يتصل التكبير لقراءة  
فذهب الحسن وقتادة وجماعة الى ان الامام يسكت سككات على  
ما في هذه الآثار المذكورة في التمهيد ويتحين المأموم تلك السكات  
فيقرأ فيها بآمن القرآن ويسكت في سائر صلوة الجهر فيكون مستعجلاً  
للاية والسنة في ذلك وقال الاوزاعي والشافعي ابو ثور ح

قوله صبح كسب  
مجتهد الله  
وغيره من الاله خطا  
وغيره من الاله خطا  
انا انصاف بيان  
سبب الامانة  
علامات الهند مولانا  
وفا الدين عبد الرحيم  
الاصلي في طلب  
المبسط في ترجمه  
سالتى انباء از خندان

145

۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوتی بنیاد

۱۰۰

سَمْعًا

باب الصلوة

۵۶

10/10/19

الحمد لله

3

الانصاف

١٠٠

10

عقبت از غما  
من سلسله الاشباح  
به فرخنده و نظام  
علا صاحب و لکان  
افغانه ملایک و ک  
فبما المأمون و راة  
سکینه طوبی و بیدار  
و لکان سلسله  
چو برف و زین  
فرمانده و لکان

امام الکلام

مع شبيب النعمان

على الإمام أن يسكت سكتة بعد التكبير الأولى وبعد فراغه  
من الفاتحة وبعد الفراغ من القراءة وأما مالك فأنكر السكتتين  
ولم يعرفهما وقال لا يقرأ أحد مع الإمام إذا جهره قبل القراءة و  
لا بعدها وقد ذكرنا على حديث السكتتين في كتاب التمهيد وقال  
ابو حنيفة وإصحابه ليس على الإمام أن يسكت إذا كبر ولا إذا فرغ  
من القراءة ولا يقرأ أحد قبل الإمام إلا في ما أسروا فيما جهر وهو  
قول زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله انتهى وفيه أن عدم عمل  
الإمام به لا يستلزم عدم اعتبارها والعلل التي فيها ليست بأزيد  
من علل كثير من الأحاديث التي احتجوا بها والثالث أن قلب  
الموضوع إنما يلزم إذا ثبت أن موضوع الإمام مجرد القراءة دون  
السكنة وإن موضوع المقتدى مجرد السكوت وترك القراءة وإثباته  
في حيز الاشكال لا يخلو عن الأعضاء فإن قلت لو سكت الإمام  
ليقرأ المقتدى لزم كون الإمام تابعا للمقتدى حيث صار ساكنا  
لقراءة المقتدى وهو خلاف موضوعه بالاشبهة وإن لم يكن قلبا له  
قلت هذا لا يسي خلاف الموضوع لا شرعا ولا عرفا بل هو عين  
الموضوع فإن الإمام وإن كان متبوعا تابعا لكن إنما وضع لأن يؤدى  
من خلفه به فيلزم عليه النظر إلى حوالهم لا أن يؤدى صلاته كيف  
ما شاء بدون الحاظ ثم يشهد له حديث عثمان بن أبي العاص قال  
قلت يا رسول الله اجعلنى ما قوم قال أنت إمامهم وقد باضعهم  
وأخذ مؤذنا لا يأخذ على الأذان أجرا أخرجه أبو داود وغيره وقال  
الطبري في حواشيه لمشكوة فيمن الغرابة أن جعل لمقتدى بمقتدى

فوق المصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤمنین

البركة

۱۰۰

...

21-00000

الحمد لله

الحمد لله

فصل

...

५१

سوال ۱۰۰

مجلس

...

ق

والله اعلم

四

*Re.*



سكتة طويلة بحيث يقرأ المأموم فاتحة الكتاب في سنة قل من  
الآية من يستعملها في السن المبحوثة انتهى اذا عرفت  
هذا فنقول لما ذكر الشافعية ان الامام ان يسكت بقدر ما يقرأ  
المؤمن او رد عليه اصحابنا بكونه قلب الموضوع كما قال صاحب الشريعة  
في شرح الوقاية وسكوت الامام ليقرأ المؤمن قلب الموضوع انتهى وقال  
على القاري في المرقاة شرح المشوثة قال زين العرب يسكت ويصل الله عليه  
ولم سكتين أحدهما كان بعد التكبير فائدة تها ان يفرغ المأموم  
من النية وتكبير الاحرام وتأمينها بعد فاتحة الكتاب لغرض منها  
ان يقرأ المأموم الفاتحة ويحجم الامام الى الاستراحة وفي كل منهما  
نظر اذا السكتة الاولى لم تكن خالية عن الذكر كوز السكتة الثانية  
لنفس الاستراحة مساهمة لكن كونها ليقرأ المأموم قلب الموضوع لا دلالة  
له في الحديث انتهى وفيه نظري في الاول ان عدم دلالة  
الحديث على كون السكتة الثانية لقراءة المأموم ان اريد به عدم  
دلالة الحديث سمعة ونحوه فسلم وان اريد به عدم مطلق الدلالة  
فمنوع بشهادة ما في البهجة وبشهادة اثر سعيد بن جبير المروي في  
كتاب القراءة وفيه ان طول السكتة الاولى التي كانت بعد التكبير  
قبل القراءة ثابت من روایات سديدة متضمنة على قراءة النبي صلى  
الله عليه وسلم بعد التكبير سر التوجيه والثناء وغيرهما من الاذكار  
والادعية على ما هو موجود في الكتب المعتمدة واما طول السكتة الثانية  
اي بعد الفاتحة والحمد لله رب العالمين الثالثة اي بعد تمام القراءة فلا  
من روايات معتبرة بالظاهر ان الاولى كانت للتأمين والثانية

وعدم ثبوت عند اهل الحجاز والعراق لا يضر لان من ثبت عند  
 معه زيادة علم ومن يعلم حجة على من لم يعلم وان سأل ليس بقدر  
 فان المرسل عند الجهم محجج وكذا يكفي تعاصر جابر وابي لزيد **ثورقال**  
 ولو ثبت فيكون الفاتحة مستثناة منه **اقول** للخصم ان يقول  
 المقتدى مستثنى من حديث الاصلوة الا بالفاتحة **ثورقال** ان  
 ايضا بخبر روى داود بن قيس عن رجل من ولد سعد عن سعد  
 قال وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في جهرته وهذا مرسل  
 ولم يعرفه الرجل واسمى **اقول** غاية ما يلزم منه سقوطه بهذا  
 الطريق ولا ضير لمعارضته بغيره **ثورقال** واحتج ايضا بحديث رواه  
 سلمة بن كهيل عن ابراهيم قال قال عبد الله وددت ان الذي يقرأ  
 خلف الامام ملئ فوه نارا وهذا مرسل لا يحتج به **اقول** فيه  
 ما فيه **ثورقال** هذا كله ليس من كلام اهل العلم بوجهين  
 احدهما قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا بلعنة الله و  
 لا تعذبوا بعذاب الله فكيف يقال لاحد ان يقول في فم الذي يقرأ  
 خلف الامام جهرته والجمرة من عذاب الله والثاني انه لا يحل لاحد  
 ان يتمنى ان يملأ فوه افعالا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثل عمر وابي بن كعب وحذيفة وعلى بن ابي طالب وابي هريرة وعائشة  
 وعبادة وابي سعيد الخدري وابن عمر في جماعة آخرين ممن روى  
 عنهم القراءة خلف الامام رضفاً او نارا او ترابا **اقول** المنفى  
 انما التعذيب بعذاب الله لا التخويف بعذاب الله والذين عدم  
 من القاريين منهم من عد ايضا من التاركين **ثورقال** واحتج ايضا



بخبر وادع عن محمد بن موسى بن سعيد عن زيد بن ثابت قال من قرأ  
 خلف الامام فلا صلوة له ولا يعرف لهذا الاسناد سمع بعضهم  
 بعض ولا يصح مثله اقول بطلان هذا الاثر المخصوص لا يستلزم  
 بطلان المدعى ثم قال روى سليمان التيمي وعمر بن عامر عن قتادة  
 عن يونس بن جبير عن حطان عن ابي موسى في حديثه الطويل و  
 اذا قرأ فانصتوا وكرهوا سليمان في هذه الزيادة سمعنا من قتادة  
 ولا قتادة من يونس وروى هشام وسعيد وابو عوانة وهما روايا  
 بن يزيد وغيرهم عن قتادة فلم يقولوا فيه واذا قرأ فانصتوا ولو صح  
 يحمل على ما سوى الفاتحة اقول لا يضر عدم ذكر سمع سليمان و  
 زيادة الثقة مقبولة والجمعة لا يتعين بحمله على ما عند الفاتحة  
 ثم قال روى ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن  
 ابي صالح عن ابي هريرة عرفوا انما جعل الامام ليؤتم به وزاد فيه  
 واذا قرأ فانصتوا ولا يعرف هذا الا من حديث ابي خالد قال احمد  
 انه كان يدلس وقد رآه الليث ويكبر عن ابن عجلان عن ابي الزناد  
 عن الاعرج عن ابي هريرة والليث عن ابن عجلان عن سعيد  
 عن ابي هريرة وزيد بن اسلم والقعا عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 فلم يقولوا فيه هذه الزيادة وكرهوا اتباع ابو خالد في زيادته اقول  
 قد مر ان له متابعا وهو في نفسه ثقة وهذا القدر يكفي للحجية ثم  
 قال ويقال لهذا القائل قد اجهر اهل العلم على ان الامام لا يتحمل  
 عن القوم فضا ثم قلت ان الامام يتحمل عن القوم هذا الفرض مع  
 انك قلت انه لا يتحمل عنهم شيئا من السنن كالسبيل والثناء وغير ذلك

كحديث عبادة وغيره مما سياتي ذكره **وجوابه** على ما ذكره  
ابن الهمام مما نقله ان هذا الحديث يقدم عليها لقوة سند  
وضعف سندها ولتقدم المنع عند التعارض كما تقر في الاصول  
في بحث التعارض وفيه نظر فان ضعف سند تلك الاحاديث  
ممنوع كضعف هذا الحديث والمنع لا يستفاد اصلا من هذا  
الحديث بل لا يدل الا على الكفاية لا على الممانعة السابعة  
يمكن حمل هذا الحديث على قراءة ما عدا الفاتحة بقربة تلك  
الاحاديث **وجوابه** انه يابا ظاهر اطلاق هذا الحديث  
وقد يقال ان مورد هذا الحديث هو قراءة رجل خلف النبي  
صلى الله عليه وسلم سجد اسم ربك في الظهور العصر كما مر من طريق  
عن جابر فهو شاهد لكونه واردا في ما عدا الفاتحة الا ان يقال  
المصدر المضاف يفيد العموم والعبرة لهم اللفظ لا بخصوص السبب  
وقد يقال ان هذا الحديث ليس بنص على ترك قراءة الفاتحة  
بل يحتملها ويحتمل قراءة ما عداها وتلك الروايات تدل على وجوب  
قراءة الفاتحة واستحسانها نصا فينبغي تقديمها عليه قطعاً  
فان قلت قد روى الحديث الذي نحن فيه جابر وقد حملوه  
على مطلق القراءة واستثنى الماموم من قراءة الفاتحة كما مر  
برواية الترمذي وغيره قلت نعم قد حمله جابر على ذلك  
واستثنى الماموم من الاصلوة الا بقراءة الفاتحة لكنه فيه  
لم يذكره مرفوعاً وحديث عبادة في عدم استثناء الماموم وقع  
مرفوعاً صريحاً وقد يقال ان هذا الحديث بعمومه يدل على كفاية

١٥٠



قراءة الامام فاتحة كان او غيرها وحديث عيادة وغيره خاص  
 في باب لفاتحة واذا نعارض العام والخاص ينحصر العام بالخاص  
 يحتاج عنه بان هذا يستقيم عند القائل بتكون العام ظنيا واما  
 عند القائلين بقطعية فنثبت حكم التعارض في قدر ما تناوذا  
 كما هو مبسوط في علم الاصول **الثامن** انه يمتنع من هذا الحديث  
 على القراءة في الجهرية او الجهر بالقراءة وجوابه انه يبطله  
 ما ورد في بعض طرقه ان ذلك كان في السرية في السر بالقراءة  
**التاسع** ان ابن عمر وجابرا وابا هريرة الذين روى هذا الحديث  
 من طرقهم قد افتوا وعلموا بخلافه وجوزوا القراءة مطلقا وفي  
 السرية كما مر ذكر آثارهم الراوى اذا خالف مرويه دل ذلك على  
 نسخته **جوابه** ان ابن عمر جابرا وابا هريرة ثبتت عنهم الاجازة كذا ثبتت عنهم الكفاية  
 كما مر ايضا فيكون ذلك مؤيدا لراويتهما مع ان خلاف الراوى  
 انما يدل على النسخ اذا كان خلافاً ليقين ويثون بعد روايته  
 باليقين واثبات ان اجازتهم القراءة كانت بعد الرواية في حين  
 الممانعة على ان الثابت عنهم الاجازة لا على سبيل الوجوب والركنية  
 فلا ينافي ما ثبت بالحديث من الكفاية وهذا القدر يكفي للرد على  
 القائلين بالوجوب والركنية وان لم يوافق مسلك جماعة من الحنفية  
**الحاشية** انه قد تقرر في اصول الحنفية ان الخبر اذا ترك الصحابة  
 الاحتجاج به عند اختلافهم في مسألة يصلح الخبر دليلاً لاحد  
 الطرفين فيرأى رد الخبر لانه لو كان صحيحاً لاحتج به واحد من  
 الصحابة ولما لم يحتج به واحد منهم علم انه ليس بقابل للحجية

ما

ما

ما

كذا في تحرير الاصول وشروحه ومن المعلوم ان مسألة القراءة  
 خلف الامام مما اختلف فيها الصحابة ولم يحتج احد من المانعين  
 والتاريخين بهذا الخبر فدل ذلك على انه ليس بمعتبر ولا يليق بالحجة  
 وجوابه ان الحنفية قد اختلفوا فيه على احوال ثلاثة احدها  
 الرد مطلقا وثانيها القبول مطلقا وثالثها وهو مختار صاحب الترجمة  
 انه اذا كان الخبر ظاهرا للمختلفين ولم يتوجه اليه احد من المانعين كان ذلك دالا  
 على النقصان وان لم يكن ظاهرا يقبل من غير نقصان فان اختيار  
 القول الثاني فلا يراد وان اثير الثالث فكذلك لعدم ثبوت ان  
 هذا الخبر كان ظاهرا فيما بين المختلفين وانه وصل الى المجوزين وان  
 اختيار الاول فكذلك لان احتجاجة المانعين بهذا الخبر ثابت بما تدل  
 عليه الآثار المنقولة عنهم وفيه نظير بعد على المذهب الاول  
 اذ لم يرد عن احد من الصحابة المانعين الاحتجاجة به على فتوهم  
 وان ثبت عنهم ما يوافق الحادي عشر ان الحنفية قد صرحوا  
 بان خبر الاحاد فيما يعمر به البلوى اى يحتاج الكل اليه حاجة  
 متأكدة مع كثرة تكرره ليس بقبول بل هو امر دوا ومنسوخ او  
 ماؤل وفرعوا عليه عدم قبول خبر نقض الموضوع بمس الذكر وعدم  
 قبول خبر دفع اليدين وخبر الجهر بالبسملة وغير ذلك على ما هو  
 مبسوط في كتبهم الاصولية وان كان الاصل والفروع كلها مالا يخلو  
 عن ايرادات مستحكمة وخدشات واضحة ومن المعلوم ان  
 القراءة خلف الامام وتركها ما يعمر به البلوى وتشتد اليها الحاجة  
 فكيف يقبل فيه خبر الاحاد البحيه وجوابه ان صاحب التحرير



امام الكلام  
عبد الوهاب بن  
مؤيد بن عبد الوهاب بن  
بن استاذ  
اساتذته  
ملا نظام الدين  
بن ملا علي بن  
الشيخ السيد  
الشيخ السيد  
مع غيث الغمام

امام الكلام  
عبد الوهاب بن  
مؤيد بن عبد الوهاب بن  
بن استاذ  
اساتذته  
ملا نظام الدين  
بن ملا علي بن  
الشيخ السيد  
الشيخ السيد  
مع غيث الغمام

بالاركان  
الاركان المعروف  
التصوف ودينه على  
شرح المتنوع في  
شرح تحرير الاصول  
والاصول بالمعقول  
الرافقة

على الكواشي القنيت  
 اقلنة المشورة في  
 من خمسة وعشرين  
 في طلب البسط في  
 في حجة من اساطير  
 في حجة من اساطير

سید جبرئیل و رفیق کمال خدمت اللہ و رفیق علی رفیق علی





مع غيث الغمام

امام الکلام  
 له قوله  
 قلنا لك انهم  
 قاتلوا صاحب  
 الدنيا اشد  
 بالناظر في القرآن  
 لا يجوز من القرآن  
 ولا تحقق ما  
 من القرآن  
 مع غيب الغيب

السكتات ولا على وجوبه في السر وكذا الآية القرآنية <sup>أي قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا على أن تنصتوا</sup> وحديث  
الحديث الثاني والثالث والرابع وأثبت وجوب السكوت مطلقا  
من هذه الأحاديث وكذا من الآية وإن قال به جمع من أصحابنا  
عند التنازع لكنه لا يخلو عن تكلف وتعسف ومنها ما يدل  
بظاهرة على النهي عن مطلق القراءة كالحديث الخامس والسادس  
والسابع والتاسع والعاشر والثاني عشر لكنهما ما خدش في ثبوتها  
بل يبطلان بعضها فلا يصح الاحتجاج بهما مع إمكان حملها على ما عدا  
الفاخرة أو الجهر بها أو قراءتها عند القراءة ومنها ما يدل على كفاية  
قراءة الإمام للمقتدي وأنه لو لم يقبل المقتدي صحت صلاته بقراءة  
إمامه كالحديث الثامن والحادى عشر والثالث عشر فيمكن أن  
يعارض ما صح منه بإطلاقه الأحاديث الواردة في إيجاب قراءة  
الفاخرة خلف الإمام بعمومها أو خصوصها ويختار طريق الجمع  
بينها ولا دلالة لها على وجوب السكوت مطلقا بل ولا مقيدا  
لا على كراهة القراءة أو الحرمة وإن قال به جمع من الخفية  
فقطهم إن قول أصحابنا بكفاية قراءة الإمام وعدم افتراض القراءة  
للأمر في غاية القوة وكذا قولهم بكراهة القراءة مع قراءة الإمام في الجهر بحيث

والله اعلم  
بما  
في  
الغيب

۴۰  
فی کفایت قرارة  
الا امام المتقدی سوارکانت  
قرارة اتفاقا و غیر با و بیوان کان  
بعض طرفی خاصیت کلن بشر من الاحادیث الموجبة لقرارة  
ولیس بیوان من بشر من الاحادیث لاندل علی کون  
اتفاقه اکثر منها لاندل علی کون  
ذلك مجموعا من  
بعض

[illegible]



## مع غيث الغمام

امام الامام

يُجْل بالاستماع أو بالحرمة ووجوب السلوت عند ذلك في نهاية  
الوثاقة وأما كراهة مطلق القراءة أو حرمتها في الجهرية ولو في  
حال السكنة والقراءة في السرية فاني مع تصفح كتب محقق الحنفية  
ومحمد شيرازي وكبار فقهاءهم وشرائخهم لم أطلع على سند المرفوع  
الشافي ودليله الكافي وما ذكره في تحقيق ذلك وتشعبوا  
على مسالك لا يخفى ما فيه على صاحب درية وبصيرة فاذا  
ظهر حق الظهور ان اقوى المسالك التي سلك عليها اصحابنا هو  
استحسان القراءة في السرية كما هو رواية عن محمد بن الحسن و  
اختارها جمع من فقهاء الزمن وهو ان كان ضعيفا رواية لكنه  
قوى دراية ومن المعلوم المصريح في غنية المستمل شرح منية المصنف  
وغيره انه لا يعدل عن الرواية اذا وافقتها دراية وأرجو رجاء وثقا  
ن محمد الما جوز القراءة في السرية واستحسنها لا بد ان يجوز القراءة  
في الجهرية في السككات عند وجدانها لعدم الفرق بينه وبينه  
هذا هو مذهب جماعة من المحدثين جزاهم الله يوم الدين ومن  
ظهر بنظر الانصاف وغاص في بحار الفقه والاصول متجنباً عن  
اعتساف يعلم علماً يقينياً ان اكثر المسائل الفرعية والاصولية  
تختلف العلماء فيها فمنها ما يحدثن فيها اقوى من مذاهب  
يرونه وانى كلما اسير في شعب الاختلاف اجد قول المحدثين فيه  
يباين الانصاف قلله دترم وعليه شكرهم كيف لا وهم ورثة النبي  
الى الله عليه وسلم حقاً ونواب شرعه صدقاً حشرنا الله في زمرتهم  
ما كنا على جهم وسيرتهم فان قال قائل هذا ابن الهمام مع شدة

١٥٦  
 ومحمد قولان آحاد جامعهم في باب الجحيم  
 المأمون بل ولا تنسوا قولنا لما التفت عليه  
 فحسبني نفسا غيظا تغذيتني واشتيتني لا خيرا  
 الاطراف فانا فيهما اخسا ناعلى سبيل  
 وعدم كرمه فها نحن في هذا فكلنا في القبر  
 لا تفعلوا الا باسم القرآن وقولنا في هذا  
 فبنته اذا اجرت الاباسم القرآن فبنا جبر  
 كانوا يرون على المأمون القراءة فبنا في  
 الايام فبنا في هذا فبنا في هذا فبنا في هذا  
 استغاثا مني فبنا في هذا فبنا في هذا فبنا في هذا  
 عن ذكر الربيع فبنا في هذا فبنا في هذا فبنا في هذا  
 فبنا في هذا فبنا في هذا فبنا في هذا فبنا في هذا

[illegible]





امام الکلام شیخ مرتضیٰ انصاری  
فیضان فی فقه الامم وکرم العالیین  
الابرار المومنین مؤلف تفتیش الایمان  
لایزالهم ارجو المستطیع  
مع غیبش الفنا قوله غنیة

[illegible]

10A



مع غيث الغمام  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

واللطائف مبني على اختيار الاحوط فالاحوط والا فلا يتصور مقتضا  
الشافعي على مقلدي ابي حنيفة ولا معاوية ابي حنيفة على مقلدي  
الشافعي كيف وكل منهم على الهدى من اقتدى باحد هم اهتدى  
ومسالك كل من الايئة وجميع علماء الامة ما خوف من هجر الشريعة  
فالاقتداء باحد همرعين الاقتداء بالشريعة بلى ولا يتصور مقتضا  
احد من الايئة اذا انتقل واحد من مقلديهم الى مذهب امام  
آخر او قلدا في بعض المسائل لا لغرض نفسا بل لغرض شرعي وقوة دليل  
لاحت له فاحفظه فان قال قائل اخذنا من حواشي الهداية يتلوهون  
ان المبيع والمحرم اذا اجتمعا غلب المحرم فنهانا ما اجتمع النص المباح والممانع  
فلا احتياط ان يؤخذ بالمانع لا بالمبيع حذرا من ارتكاب المحرم فقلنا  
لوجود النص الممانع ههنا في حيث المنع فضلا عن المحرم غاية ما في البناء  
وجود النص الممانع عن قراءة الماموم مع قراءة الامام الجهرية وجو  
نص الكفاية في ما عداها وهو لا يفيد اطلاق الممانع الاصل  
الثالث في الاستدلال باثار الصحابة اعلم اعم قد استدلوا  
على ما ذهبوا اليه بالآثار المنقولة عن الصحابة القولية والفعلية  
في ترك القراءة عن ابي الدرداء وابن عمر بن الخطاب عن ابن مسعود  
وجابر بن زيد بن ثابت وابن عباس وسعد بن ابى وقاص بل ذكرنا ما  
مع الآثار المخالفة لها في الفصل الاول من الباب الاول وذكرنا الله  
مذهب ثمانين نفرا من الصحابة منهم العشرة المبشرة ويرد عليهم  
على هذا الاستدلال وجها **الاول** ان كثير من الصحابة الذين  
روى عنهم التارك قولاً او فعلاً روى عنهم القراءة ايضا قولاً او فعلاً كما

بين مقتضى الاحتياط  
وقد كان هذا الاحتياط  
مقتضى الاحتياط  
فيما لا يخفى  
فمن فقهكم في الدين  
فمن فقهكم في الدين  
فمن فقهكم في الدين

الاسلام في ثلاثين كتابا  
الاصول والاحكام  
الاصول والاحكام  
الاصول والاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين

الثالث

١٦٠

الرابع

الخامس

في الفصل الاول ايضا وليس هناك ما يعلم به تاخر احدهما عن  
 ثانيهما فليفت يصح الاحتجاج باحد هادون ثانيهما والثاني  
 ان كثيرا منهم لم يحكموا بالمنع والكراهة او المحرمة بل بعبارة  
 تدل على مجرد الكفاية فلا تكون سندا على الكراهة والثالث  
 ان كثيرا من تلك الآثار مما لا يحتمل بسندها كما تزيد بن ثابت من قرا  
 خلف الامام فلا صلوة له فقد قال البخاري في رسالة القراءة في حق  
 سنده لا يعرف لهذا الاسناد سماع بعضهم عن بعض ولا يصح مثله  
 انتهى ذكره الزيلعي وقال ابن عبد البر قول زيد بن ثابت من قرا  
 خلف الامام فصلااته تامة ولا اعادة يردل على فساد ما روى  
 عنه انتهى وكان على من قرا خلف الامام فقد خطا الفطرة كما نقله  
 عن ابن حبان والدارقطني وكما ترسعد وددت ان الذي يقرأ خلف  
 الامام في فيه جرة قال ابن عبد البر حديث متقطع لا يصح ولا  
 نقله ثقة انتهى والرابع ان بعضها محمولة على ترك القراءة في  
 الجهرية فقط لا في السرية كما تراين عمر وغيره على ما مر فلا يصلح  
 سندا للحنفية والخامس ان كثيرا منها ذكره الفقهاء من دون  
 سند مستند كقول شمس الائمة السرخسي ان فساد الصلوة  
 مروي عن عدة من الصحابة بالقراءة وكقول العيني وغيره ان  
 منع القراءة مروي عن ثمانين نفر من الصحابة فان امثال ذلك  
 وان ذكره كبار الفقهاء لكن اكثرهم ليسوا محدثين ولم يسندوها  
 باسناد معتبر في الدين ولا عزوها الى المخرجين المعتبرين فكيف  
 يطمئن به في ثبات امر من امور الدين وما ذكره الشيخ عبد الله بن يعقوب



مع غيث الغمام

[illegible]

وقال الخليل لا بد مني  
وقال الخليل لا بد مني  
وقال الخليل لا بد مني

القائم

الاصحح المرفوعه زاد  
غير ما في اليد الشريفة  
من مجاول زمانه  
وتنازعون في امثال  
هذه السائلين حيث  
يتوجه احد الغريقين  
الى تخليط الآخر  
ونسبة الى السائل

١٦٢  
القطع والنش  
ومن خبر  
الاختلاف في وضع  
اليدني والاسر  
بالسنة ويامين  
ووضع اليدني  
الرقم او فوا  
وتحو ذلك  
من المجاد لثو الناعمة  
في امثال نية المسار  
التي وقع الخلاف  
فيها من علم الصحابة  
والذي ينبغي

ففيها من طهر الصبي  
فيا لذي شينبي  
عليها برقي اثنا لها  
بيان ترجيح احد  
المسكين على الآخر  
فصبا ويدا بعد  
عادتي وابنتي  
غيب النعام  
على حواشي  
امام الكلام



بل الواجب في امثال ذلك ان يجمع بين المرفوع حقيقة وبين المرفوع حكماً  
 حق الوسم فان لم يمكن وجه من وجه الجمع فكل واحد يترك ويؤخذ  
 من قوله الامام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وثانها ان آثار الصحابة  
 ليست بنصوص محرمة حتى ترجح على الموجبة بل هي مجوزة للترك  
 دالة على التفاتية وما هو مشتمل منها على جرو وعيد ليس له طريقاً  
 وثالثاً انه انما يقدم المحرم على الموجب اذا لم يمكن الجمع بينهما لا يلزم  
 اهمال احدهما فاعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما كما صرحوا به في  
 مواضع عديدة وهم هنا يجمعون ممل بأن يحمل النص المرفوع على الاستحسان  
 والآثار على الكفاية اوبان يحمل الموجب على القراءة في السرية وسكتها  
 الجهرية والآثار على القراءة في حالة القراءة او الجهرية بالقراءة ونحو  
 من المخالفة والمنازعة اوبان تحمل الآثار على ما عدا التفاتية فظهر من هذا  
 كله ان استدلالهم بالآثار على مذاهبهم وان كان هو مسلكنا فيهم  
 لا يخلو عن اشياء لازمة عليهم وبيان قول من قال بفساد الصلوة  
 بالقراءة خلفه لا يمتد واستند ببعض الآثار المذمومة ساقط عن  
 الاعتبار لا ينبغي ان يلتفت اليه ولو الا بصارياً الاصل الرابع  
 في الاستدلال بالاجماع وقد استدلت شذوذة قليلة من  
 اصحابنا في هذه المسئلة باجماع الصحابة كما قال صاحب الهداية  
 بعد ذكر حديث قراءة الامام قراءة له وعليه اجماع الصحابة  
 ورد لا الجونفوري في حواشيه بقوله لو كان فيه اجماع لكان  
 الشافعي اعرف به انتهى وما يريد لا ايضاً مطالعة كتب الحديث  
 فانها متواطئة على ذكر الخلاف الواقع بين الصحابة في هذه المسئلة

لا تسقط مطلقاً فيجوز ان تنقسم الفرائض الى قسمين احدهما  
 ما لا يسقط ولو في حال الضرورة الا الى خلف وتاينه ما يسقط عند  
 الضرورة لا الى خلف ولما سئل ان المقدّمات بعد تسليمها لا تفيد الا  
 ان القراءة عن المقتدى ساقطة الفرضية لكن لا يلزم من ذلك المحرقة  
 او الكراهة الا ان يقال غرض المستدل مجرد اسقاط الفرضية بمقابلة  
 القائلين بالفرضية ومنها ان استماع الخطبة واجب لكتاب السنة  
 مطلقاً عند جمهور العلماء منهم ابو حنيفة ومالك والشافعي ومقيداً  
 بما اذا قرئ القرآن فيها على ما حكى عن الشعبي والنخعي من المعلوم ان  
 قراءة القرآن مثل قراءة الخطبة فيجب استماعها لاشتراك العلة وفيه  
 ان استماع وجوب الخطبة ليس بحيث يوجب الانصات مطلقاً حتى في  
 السكتات فليكن حال القراءة كذلك بان تجوز في السرية وفي حال  
 السكتات ومنها انه لو قرأ المقتدى تكون له قراءتان في حاله وحاله  
 ولا نظير له في الشريعة وفيه ان اجتماع القراءة الحكيمة والحقيقية  
 مما ليس يستكر لاعتقاف ولا شرعاً ومنها ما ذكره العيني وغيره معارضة  
 للشافعي ان المقتدى لا يخلو اما ان يقرأ أمناً عا للقراءة الامام واما  
 ان يقرأ في سكتات الامام فان نازع فقد خالف الحديث والقرآن  
 وان قرأ حال السكّة في ليست بواجبة على الامام باتفاق الاعلاء  
 فكيف يقرأ عند فقدان وفيه انه لزوم على لقائلين بفرضية  
 الفاتحة على المقتدى قطعاً لكن لا يثبت منه باستقلاله المدعى  
 عموماً لجواز ان يقال بالقراءة في السرية وفي الجمهورية حال السكّة و  
 تركها عند فقدانها وبعد المتبى واللى تقول الذى يقتضيه

عالم

١٧٤

ومنها

ومنها



ولا مبرهن ومع ثبوته خلافه ايضاً مروي وان لم يوجد له رد الصريح  
 وبكجملته فالمسئلة ليست بمجل الإجماع ولا الإجماع السلوتي ولا الإجماع  
 الصريح ولا الإجماع الأكثرى **الأصل الخامس** في الاستدلال  
 بالمعقول قلنا ثروا فيه وجوهاً منها ما قال الطحاوي في شرح معاني الآثار  
 بعد ذكر الأخبار فلما اختلفت هذه الآثار المروية التمسنا حكمه من  
 طريق النظر فأيناهم جميعاً لا يختلفون في الرجل ياتي الإمام وهو راكع  
 بثب يسير ويركع معه ويعتد بتلك الركعة وان لم يقرأ فيها شيئاً  
 فلما اجزاء ذلك في قوته الركعة احتمال ان يكون انما اجزاء ذلك الحكم  
 الضرورية واحتمال ان يكون انما اجزاء ذلك لان القراءة خلف الإمام  
 ليست عليه فرضاً فاعتبرنا ذلك فأيناهم لا يختلفون ان من جاء  
 الإمام وهو راكع فركع قبل ان يدخل في الصلوة بتكبير كان منه <sup>ذلك</sup> ان  
 لا يجزيه وان كان انما تركه لحال الضرورة وخوف فوات الركعة فكان  
 لا بد له من قومة في حال الضرورة وغير الضرورة فهذه صفات الفرائض  
 التي لا بد منها في الصلوة ولا يجزي الصلوة الا باصابتها فلما كانت القراءة  
 مخالفة لتلك وساقطة في حال الضرورة كانت من غير جنس ذلك  
 فكانت في النظر انما ساقطة في غير حالة الضرورة فهذا هو النظر في ذلك  
 وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد انتهى وفيه ما فيه ما لا  
 فلان كون مدارك الركعة مدارك الركعة مما وقع فيه نزاع فليس  
 للإجماع الا ان يقال ان الخلاف حادث بعد عصر الصحابة وهم  
 متفقون على ذلك ولم يتقل عنهم ما يدل على خلافه دلالة واضحة  
 كما مر تحقيقه بالبراهين الواضحة وأما ثانياً فلان عدم سقوط ط

الأصل الخامس في المعقول

التكبير والقيام عن مدرك الركوع مع كونه محلاً للضرورة لا يدل على  
عدم سقوط القراءة للضرورة وذلك لان النطق بالتكبير واداء ان  
القيام المفروض ليس امرامثلاً كامتداد مفروض القراءة ففي ارتكابها الغنا  
فوات الركعة ولا كذلك في القيام والتحريمية والحكم بزيادة على ما هو الغنا  
على ما هو المناسب وأما ثالثاً فلان بعض الفرائض قد تسقط عند  
كالقيام عند العجز عنه والركوع والسجود عند العجز عنه ولا يقدح ذلك  
في الفرضية الا ان يقال سقط ما يسقط انما يكون الى خلف عنه وان  
القيام اذا سقط كان القعود ونحوه خلفاً عنه والركوع والسجود اذا  
سقط كان الائمة خلفاً عنه وليس فرض يسقط عند الضرورة بل  
والقراءة تسقط عن مدرك الركوع بلا خلف فدل ذلك على انها  
ليست بمفروضة على المقتدى راساً والاما سقطت كلية لا يقال القراء  
ايضاً تسقط الى خلف وهو قراءة الامام بحديث قراءة الامام لا نقول  
لما جعل قراءة الامام خلفاً بهذا الحديث فتخصيصه بمدرك الركوع  
من غير محض لاطلاق الحديث على ان قراءة الامام ان كانت  
فليس من افعال فائت الاصل والفرائض تسقط عند الضرورة الى  
خلف من فائت الاصل فيمكن ان يقال ليس المراد في الحديث الخلفية  
بل المراد ان الشارع منعه عن القراءة واكتفى بقراءة الامام عند  
ذكر الخطا في حواشي مراق الفلاح وفيه ما سبق ذكره من ان دلالة  
الحديث على المنع ممنوعة والتوجيهات التي ذكرها مقدوحة  
وأما رابعاً فلان كون القراءة ساقطة عند الضرورة لا يوجب كونها  
من غير جنس الفرائض مطلقاً بل كونها من غير جنس الفرائض التي













ليث بن أبي سليم الثوري أحد العلماء فيه ضعف يسير من سوء حفظه  
وكان ذا صلوة وصيام وعلم كثير انتهى وفي كتاب الترغيب والترهيب  
للنذري ليث بن أبي سليم فيه خلاف وقد حدث الثاقبي عن ضعفه  
يحيى والنسائي وقال ابن حبان اختلط في آخر عمره وقال الدارقطني كان  
صاحب سنة إنما أنكر وأعليه الجمع بين عطاء وطاوس ومجاهد فحسب  
وثقه ابن معين في رواية انتهى ربه تعلم قوة طريق الطحاوي عن الليث  
عن أبي يوسف لقا ضي يعقوب بن إبراهيم عن أبي حنيفة فإنه لا شك  
في ثبوت أبي حنيفة وما فوقه ثقة وكذلك أبو يوسف فقد ذكر السهلي  
في كتاب الأنساب لم يختلف أحمد بن حنبل وابن معين وعلي بن المديني  
في ثبوته ثقة في النقل ولم يتقدمه أحد في زمانه انتهى وأما عدة طريق  
سهل بن عباس عن اسمعيل بن علية يعني ضعف سهل فمنجبر بكثرته  
الطريق القوية وأما عدة جابر الجعفي وهو جابر بن يزيد بن الحارث  
أبو يزيد الثوري الجعفي الواقع في رواية ابن ماجه وغيره فجوابه ان ضعفه  
ينجبر بطريق غيره مع انه ليس بمجتمعا على تركه فقد وثقه سفیان وشعبة  
ووكيع وان ضعفه أبو حنيفة والنسائي وعبد الرحمن بن مهدي  
وأبو داود كما بسطه الذهبي في ميزان الاعتدال وفي كتاب  
الترغيب والترهيب للنذري جابر بن يزيد الجعفي عالم الشيعة تركه يحيى  
ابن القطان وقال النسائي وغيره متروك وثقه شعبة وسفيان  
الثوري وقال وكيع ما شككته في شيء فلا تشكروا ان جابر الجعفي ثقة  
انتهى ومن اراد البسط في اقوال العلماء في وثيقته وتضعيفه فليرجع  
الى تهذيب التهذيب باب ما عدة ضعف أبي حنيفة وعدة كوز الحديث



مع عنيت الغمام

[illegible]

الحمد لله

تتمتع

سندھ انتظامیہ

انفردت

ضمیمہ فی الروایہ

الحمد لله الذي جعل في

[illegible][illegible]







ابن شداد من كبار الشاميين وثقاتهم فان قلت هذا الحديث زاد  
 فيه ابو حنيفة جابراً قلت الزيادة من الثقة مقبولة ولئن سلمنا  
 فالمراسيل عندنا حجة انتهى **وقال** بن الهمام في فتح القدير بعد ذكر  
 الحديث لذي نحن بصدده قد روى من طرق عديدة مر فوعا عن  
 جابر بن عبد الله وقد ضعف واعتروا المضعفون لرفعه مثال الدار <sup>قطني</sup>  
 واليهيقي وابن عدي انه مرسل لان الحفظ كالسفيانيين وابي الاحوص  
 وشعبة واسرائيل وشريك وابي خالد الدالاني وجريرو عبد الحميد  
 وزائدة وزهير ورواه عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى خلف امام فان قراءة  
 الامام له قراءة وقوله من ان الحفظ الذين عدوهم لم يرفعوا  
 غير صحيح قال احمد بن منيع في مسنده انا اسحق الازرق ناسفياً  
 وشريك عن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله بن شداد عن  
 جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان به امام  
 فقراءة الامام له قراءة قال وحد ثنا جريرو عن موسى بن ابي عايشة  
 عن عبد الله بن شداد عن النبي عليه السلام فذكره ولم يذكر  
 جابراً ورواه عبد الحميد نا ابو نعيم نا الحسن بن صالح عن  
 ابي الزبير عن جابر فذكره وآسناده حديث جابر الاول صحيح على  
 شرط الشيخين والثاني على شرط مسلم فهو آسفيان وشريك  
 وجريرو وابو الزبير رفعوه بالطرق الصحيحة فبطل عدوهم في  
 لمرفعه ولو تقدم الثقة وجب قبوله لان الرفع زيادة وزيادة  
 الثقة مقبولة فكيف ولم يتقدم والثقة قد يسند الحديث <sup>ستل</sup>

هذا الكتاب من كتب النجاشي في مناقب النعمان بن ثابت بن روطا

الحاكمين يضعف الامام ابي حنيفة قول جماعة من النقاد في  
توثيقه وشأنه فقد الكاشف للذهبي النعمان بن ثابت بن روطا  
الامام ابو حنيفة فقيه اهل العراق مولد بني تيم الله بن ثعلبة  
راى نسا وسمع عطاء والا عرج وناقعا وعثومة وعنه ابو يوسف  
ومحمد وابو نعيم افردت سيرته في جزء انتهى في شرح الهداية  
للعين في كتاب الكراهية عند ذكر حديث ان الله حرم مكة  
فحرم بيع رباعها وثمنها ما قول ابن القطان وعلته ضعف  
ابي حنيفة فاساءة ادب قلة حياء منه فان مثل الامام الثوري  
وابن المبارك واضرابا وثقوا واشتوا عليه خيرا فسا مقدارا من  
يضعفه عند هؤلاء الاعلام وقد سبقنا الكلام فيه وفي مناقبه  
في تاريخنا الكبير انتهى وفي سماء رجال المشكوة مؤلف المشكوة  
في ترجمته بعد ذكر كثير من كمالاته ولود هبنا الى شرح مناقبه  
وفضايله لاطلنا الخطب فانه كان عالما عاملا ورعا زاهدا  
عابدا اماما في علوم الشريعة مرضيا انتهى وفي الخيرات الحسان  
في مناقب ابي حنيفة النعمان لابن حجر المكي وى الخطيب عن  
اسرايل بن يوسف انه قال نعم الرجل النعمان ما كان رجلا  
لحفظ لكل حديث وقال ابو يوسف ما خالفت في شيء قط  
الا رأيت مذهبه الذي جاء به انجي في الآخرة وكنت ربما ملت  
الى الحديث وكان هوا بصريا حديث الصحيح مني انتهى وفيه ايضا  
قال ابو عمر بن عبد البر الذين رووا عن ابي حنيفة ووثقوا واشتوا  
عليه اكثر من الذين تكلموا فيه وقد قال علي بن المديني هو ثقة

هذا الكتاب من كتب النجاشي في مناقب النعمان بن ثابت بن روطا  
الامام ابو حنيفة فقيه اهل العراق مولد بني تيم الله بن ثعلبة  
راى نسا وسمع عطاء والا عرج وناقعا وعثومة وعنه ابو يوسف  
ومحمد وابو نعيم افردت سيرته في جزء انتهى في شرح الهداية  
للعين في كتاب الكراهية عند ذكر حديث ان الله حرم مكة  
فحرم بيع رباعها وثمنها ما قول ابن القطان وعلته ضعف  
ابي حنيفة فاساءة ادب قلة حياء منه فان مثل الامام الثوري  
وابن المبارك واضرابا وثقوا واشتوا عليه خيرا فسا مقدارا من  
يضعفه عند هؤلاء الاعلام وقد سبقنا الكلام فيه وفي مناقبه  
في تاريخنا الكبير انتهى وفي سماء رجال المشكوة مؤلف المشكوة  
في ترجمته بعد ذكر كثير من كمالاته ولود هبنا الى شرح مناقبه  
وفضايله لاطلنا الخطب فانه كان عالما عاملا ورعا زاهدا  
عابدا اماما في علوم الشريعة مرضيا انتهى وفي الخيرات الحسان  
في مناقب ابي حنيفة النعمان لابن حجر المكي وى الخطيب عن  
اسرايل بن يوسف انه قال نعم الرجل النعمان ما كان رجلا  
لحفظ لكل حديث وقال ابو يوسف ما خالفت في شيء قط  
الا رأيت مذهبه الذي جاء به انجي في الآخرة وكنت ربما ملت  
الى الحديث وكان هوا بصريا حديث الصحيح مني انتهى وفيه ايضا  
قال ابو عمر بن عبد البر الذين رووا عن ابي حنيفة ووثقوا واشتوا  
عليه اكثر من الذين تكلموا فيه وقد قال علي بن المديني هو ثقة











أخرى وأخرجه ابن عدى عن أبي حنيفة في ترجمته وذكر فيها قصة  
 فيها أخرجه أبو عبد الله الحاكم قال نا أبو محمد بن بكر بن محمد بن حمدان  
 الصيرفي نا عبد الصمد الفضل البلخي نا مثنى بن ابراهيم عن أبي حنيفة  
 عن موسى بن أبي عايشة عن عبد الله بن شاذان بن الهادي عن جابر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ورجل خلفه يقرأ فجعل رجل من  
 الاصحاب ينهاه عن القراءة في الصلوة فلما انصرف قال اتهماني  
 عن القراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتأزعا حتى ذكروا  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من صلى خلف امام فان قراءة  
 الامام له قراءة وفي رواية لابي حنيفة ان ذلك كان في الظهور او  
 العصر وهذا يفيد ان اصل الحديث هذا غير ان جابر اروي من محل  
 الحكم فقط تارة والمجموع تارة ويتضمن رد القراءة خلف الامام لانه  
 خرج تأييدا للنهي لك الصحابي عنها مطلقا وفي السرية خصوصا  
 لا ابا حجة فعلها وتركها فيعارض ما روي في بعض روايات حديث  
 ما لي انا زعم القرآن انه قال ان كان لا يد فالفاتحة وكذا ما رواه  
 ابو داود والترمذي عن عباد بن الصامت قال كنا خلف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأت عليه  
 القراءة فلما فرغ قال لعلمو تقرأون خلفنا ماكم قلنا نعم قال  
 لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها ويقدم  
 لتقدم المنع على الاطلاق عند التعارض ولقوة السند فان حديث  
 المنع اصح فيبطل رد المتعصبين وتضعيف لمثل ابي حنيفة مع  
 تضيقه في الرواية الى الغاية حتى انه شرط التذكر لجواز الرواية

تأليف

مع غيث الغمام

ذكر كل ذلك بنون على ما  
 الامام او حكيم قراءة  
 حيث قالوا انكم قد قرأوا  
 مع من الصحابة من قراءة  
 بنفسه وقد اوضحنا في  
 لا يخرج من هذا الى قراءة  
 قراءة كالمقابلة او قراءة  
 قراءة الامام وقراءة  
 في نسخة من نسخة

لا بأس به وكان شعبة حسن الرأى فيه وقال يحيى بن معين  
 اصحابنا يقرطون في ابي حنيفة واصحابه فقل له اكان يكذب  
 فقال اين من ذلك انتهى وان شئت زيادة التفصيل في مناقبه  
 والاطلاع على مدارجه فارجه الى رسالتى مقدمة الهداية وغيرها  
 والحاصل ان طرق الحديث الذى نحن فيه بعضها صحيحة  
 او حسنة وبعضها ضعيفة ينجز بعضها غيرها من الطرق الكثيرة  
 فالقول بانه حديث غير ثابت وغير محتم به ونحو ذلك غير معتد به  
 الثالث ان الحديث بعد صحة طريقه لا يدل الا على نيابة قراءة  
 الامام عن قراءة المقتدى وهذا لا يدل على منع المقتدى والمدة  
 هو هذا واجيب عنه بوجهين احدهما ما ذكره الفاضل  
 الهداى الجونفورى في حواشى الهداية وغيره ان اثبات الولاية  
 للامام عن المقتدى يوجب حجرة عنها لان ثبوت الولاية على الغير  
 دليل على عجزه عنه والمقتدى غير عاجز عن القراءة حسا  
 فيجعل عاجزا حتما انتهى وثانيهما ما ذكره ابن الهمام  
 ان القراءة ثابتة من المقتدى شرعا فان قراءة الامام قراءة له  
 فلو قرأ كان له قراأتان في صلوة واحدة وهو غير مشروع انتهى  
 وفيهما ما فيهما اما فى الاول فهو ان الحديث لا يدل الا على  
 ان قراءة الامام كافية للمأموم وانها تنوب عنه واما اثبات  
 ان الولاية للامام وان المأموم محجور عنه لا يثبت منه ولا يدل  
 عليه دليل غير القبول به قول مجرد رأى لا عبرة له واما فى  
 الثانى فلان قراءة الامام ليست بقراءة المأموم حقيقة لاعرفا

ذكر كل ذلك بثبوت ولاية الامام  
 عليه السلام في جميع امور الامة  
 العبادة عليه السلام من الوجوه فان  
 دليل اخير يدل على صحة ذلك في  
 المرام والافتقار الى ما لا بد  
 لكان من الكرام ووطن الضمير ان القرارة  
 فرض على المقتدى لكن طريقة احوال  
 ان يقر الامام بوضوئ ذلك من بين الامور  
 لا بد من الامور  
 لا بد من الامور  
 لا بد من الامور

संज्ञा

17A

كل واحدنا على بعضنا  
هو اقرب من كل احد  
يستوجب لبعضنا بعض  
اختيار ان القارة  
فرض كلنا يخرق له جراح  
جميع العلماء والمؤمنين  
وما لشركا انما يكونا  
انما فرض على التقدي  
وان الشارح جعل في  
داره ان تغير الامام  
كلن الاسلام ان الحجة  
يدل على حجج عترة  
المؤمنين انما هي غايته



مع غيث الغمام

[illegible]

امام الكلام علاؤ الدين الفخام ع حيث  
الصحيحة ١٢ الاعاديت كما اوضحه

امام الكلام علاؤالدين الغمام عجلت  
الصحيحة ١٢ الاعاديث كما اوضحه  
باب الثالث من والثاني  
والاول يخص



فعلم ان الفرض عندك اهلون حالا من التطوع اقول هذا  
 القائل لم يقل بالتحمل ههنا بمجرد الرأي والعقل بل اتبع  
 النقل ولم يرد ذلك في ما عدا القراءة فلم يقل هناك بالتحمل  
**الفصل الثاني** في ذكر دلة الشافعية ومن وافقهم على قراءة  
 المأموم الفاتحة خلف الامام في السرية والجمهرية وهو مشتمل على  
 اصول اربعة **الاصول الاول** استدلووا بقوله تعالى فاقرؤا ما  
 من القرآن بان المراد بالتيسر هو الفاتحة والام فيه عام شامل لكل  
 مصل فيكون قراءة الفاتحة فرضا وفيه **امّا** اولها فان كلمة ما  
 موضوعة للعموم فيشمل عموم كل كثير وقليل والتخصيص بالفاتحة  
 غير مفهوم **فان قلت** هو مجمل يلتحق بالحد يشبها ناله قلت هذا  
 كلام من لا مزية له في علم الاصول ولا درية له **وامّا** ثانيا فانه  
 ثون الفاتحة ما تيسر بالنسبة الى الكل ممنوع بل باطل **وامّا** ثالثا  
 فوانا سلمنا ان المراد بالفاتحة لكنه نص مخصوص لبعض الاجماع حيث  
 خص منه مدارك الركوع والعاجز عنه بلا نزاع فليخص من المؤثر بشهادة  
 كثير من الاحاديث الواردة واستدل بعضهم بقوله تعالى بعد الآية  
 التي استند بها الحنفية واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة و  
 دون الجهم من القول بالغدو والاصال لا تكن من الغافلين كما في  
 تفسير البيضاوي عند تفسيرها عام في الاذكار من القراءة والذكر  
 وغيرها او امر للمأموم بالقراءة سرا بعد فراغ الامام عن قراءته  
 كما هو مذاهب الشافعية **وترد عليه** وجوه **الاول** ان جمهور  
 المفسرين على ان تمام في الاذكار كلها في الايمان كلها ولم يروا في مقتضى

لا  
 قول بقوله تعالى  
 استدل  
 استدل  
 على كونه  
 في الكتاب  
 الاصل الاول في الاستدلال بالكتاب  
 فيكون مقتضى قوله تعالى  
 في الايمان كلها ولم يروا في مقتضى



في قراءة المامو الفاتحة وتخصيص الآية العامة لا يجوز بشئ دون  
 شئ من غير دليل يكفي **والثاني** ان حمل على قراءة المامو سريستلزم  
 تكرار قوله ودون الجهر ذلك لان معناه على ما ذهب اليه المفسرون  
 فوق السر القلبي ودون الجهر القولي وهو السر القولي وفوق ادنى السريستلزم  
 الحروف على ما هو راي البعض ودون الجهر الى سماع الغير هو سماع  
 نفسه المعبر بالسر القولي فاذا كان السريستلزم من قوله في نفسك لزوم كون  
 دون الجهر غير مفيد **وجوابه** انه يمكن المراد من قوله ودون الجهر  
 فوق السر القولي لذي هو سماع نفسه ودون الجهر المفطر فيكون اشارة  
 الى جهر مفطر ويكون محمولا على غير حال الاقتداء ووجه يكون مفيدا  
**والثالث** على تقدير تسليم ان الآية مختصة بقراءة الموت  
 يقال انه معارض بقوله تعالى قبلها فالواجب ان يدفع المعارض بينهما بان  
 تحمل الآية السابقة على ترك القراءة عند الجهر الآية التالية على القراءة  
 في السر يحصل مسلك المالكية او يقال ان الآية الاولى محمولة على ترك  
 القراءة حال الجهر في الجهرية والثانية محمولة على القراءة في السرية وفي  
 سكيات الجهرية ووجه يحصل من هذا لقائلين بتجوز القراءة في السرية  
 وسكيات الجهرية وايا ما كان لا يحصل من هذا لقائلين باقتراض القراءة  
 وعدم اقتراض السكيات **فان قال** قل الآية الاولى مختصة بالخطبة  
 والثانية عامة في القراءة في كل حالة **قلنا** لا قدم ان تخصيص الآية  
 الاولى بالخطبة بحيث لا يستر حكمها في غيرها باطل عقلا ونفعا  
 وتخصيص الآية الثانية بالقراءة مع تعميم الحال لا يغير مستند <sup>السنة</sup> الى  
**الاصل الثاني** استدلو اصل فاذهبوا بالاثار الماثورة عن نصيبنا





ابن هريث اقرأ بها في نفسك يا فارسي محمول على التدبر والتفكير كما ذكره  
 بعض المالكية وهو مردود بما قال للنووي في شرح صحيح مسلم بيان  
 التدبر لا يسمى قراءة لا شرعا ولا عرفا **الأصل الثالث** قد استدلو  
 بالمعقول بوجوب متنها ان القراءة ركن من الاركان فيشترك فيه  
 الامام والمأموم وجوابه على ما ذكره صاحب الهداية وغيره ان ركن  
 مشترك بينهما لكن حظ المقتدى بالانصات والاستماع انتهى وهذا  
 الجواب بعد تسليم كونه ركنًا مشتركًا ويرد عليه انه لا معنى  
 للاشتراك الا ان يكون كل واحد من فعل الامام والمقتدى داخلًا  
 في كل واحد كركوع الامام وركوع المقتدى وسجود الامام وسجود  
 المقتدى وقراءة الامام وانصات المقتدى لا يشتركان في كل واحد  
 بل كل منهما جزئي لكل آخر **المرحوم** الا ان يقال انه على سبيل التسامح  
 كانه جعل الانصات الذي هو سبب للتدبر كالقراءة فهما مشتركان  
 في اسم القراءة اعلم ان يكون قراءة حقيقة او حكمًا كما ذكره  
 الجونفوري في حواشي الهداية وقد يوجب الكلام بان القراءة  
 على نحوين قراءة حقيقية وقراءة حكمية فان اراد المستدل من قوله  
 انه ركن مشترك ان القراءة الحقيقية من الاركان فيشترك فيها  
 فقير مسلم بشهادة حديث قراءة الامام قراءة له وقوله تعالى فاستمعوا  
 له وانصتوا وان اراد ان يطلق القراءة من الاركان فيشترك فيها  
 فمسلم غير مضربان قلت قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن يفيد  
 افتراض القراءة الحقيقية قلت هو مخصوص بالمنقرضين والائمة  
 بحديث كفاية القراءة والآية وبوجه آخر لا نسلم ان القراءة ركن

الأصل الثالث لا يستدل بالمعقول وماله وما عليه

امام الكلام  
عنه السلام

مع غيث الغمام  
عنه السلام

فصلاته خذ اخرج وقد رأينا ابا الدرداء انه سمع من النبي صلى الله عليه  
وسلم في ذلك مثل هذا فلم يكن ذلك عنده على المأموم انه يقرأ أسنانه  
الى ابي الدرداء اعانة قال اري ان الامام اذا امر القوم فقد كفاهم على ما  
نقلناه سابقا في الفصل الاول من الباب الاول وهذا جواب لطيف  
للشيخ عليه ان ابا هريرة الذي روى حديث الخديجة قد حمله على ما  
يشمل المأموم ايضا وحكم ابا الشائب الراوي عنه بقوله اقرأ بها في نفسك  
يا فارس في حالة الاقتداء خصوصا ومن المعلوم ان فهم الصحابي لا سيما  
الراوي اقوى من فهم غيره وقوله اقرأ بها في تفسيره المروي في الجمل  
عنه ان الاستناد ان كان بنفسه لم يرفع فمرفوع بما ذكرنا انه محمول  
على المنفرد والامام بحديث قراءة الامام ليتطابق الحديثان وتنظم  
الروايتان وان كان بفهم الراوي فهو احتياج بفهم الصحابي وهو ليس بحجة  
ملزمة مع كونه معارضا بفهم ابي الدرداء وجابوحيث روي ما يدل  
على العموم وخص منها المأموم كما مر فيما مر ومن ذلك وهو  
ادلتهم واصحهم حديث عباد بن الصامت صلى رسول الله صلى  
عليه وسلم الصبر فتقلت عليه القراءة فلما انصرف قال لي اراكم تقرؤن  
وراء امامكم قلنا يا رسول الله اى والله قال لا تفعلوا الا بام القرآن  
فانه لاصولة لمن لم يقرأ بها اخرجها الترمذي من طريق محمد بن اسحق

ومن ذلك حديث عباد بن الصامت

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأوا الا بام القرآن  
عنه السلام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأوا الا بام القرآن  
عنه السلام



فيه واجب عنه باز الكلام فيه وعدم قبول حديثه  
لا يخلو عن تعصب واضمح وتعتسف لانه ثمة ذكره في الفصل الاول من  
الباب الثاني عند ذكر الحديث الثاني والثاني ان الحكم يكون الصلوة  
التي لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب اذ خلاص لا يقتضي ان تكون ركناً تبطل  
بتركها الصلوة كما قال العيني في البناءية عند ذكر اختلاف الحنفية والشافعية  
في ركنية الفاتحة **فان قلت** اخرج مسلم وابوداؤد وغيرهما عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بآية القرآن  
فهي خداج غير تمام فهذا يدل على الركنية **قلت** نسلم ذلك لان معناه  
ذات خداج اي نقصان فهي صلوة ناقصة وهذا لا ينافي مذهبنا لانه  
ثبت النقصان لا الفساد ونحن نقول به لان النقصان في الوصف في  
الذات ولهذا قلنا بوجوب الفاتحة انتهى وفيه ما ذكره ابن عبد البر  
قال في الاستذكار في حديث ابي هريرة هذا من الفقه ايجاب القراءة  
بالفاتحة في كل صلوة وان الصلوة اذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي  
خداج والخداج النقصان والفساد من ذلك قولهم اخذ جت لنا قاة  
اذا ولدت قبل تمام وقتها وقبل تمام الخلقة وذلك نتاج فاسد وقال  
الاخفش خدجت لنا قاة اذا اقلت ولدها لغير تمام واخذت اذا قد  
ي قبل وقت الولادة وان كان تام الخلق وقد زعم من لم يوجب قراءة  
الفاتحة في الصلوة ان قوله خداج يدل على جواز الصلوة لانه النقصان  
والصلوة الناقصة جائزة وهذا التحكم فاسد والنظر يوجب النقصان  
ان لا تجزى مع الصلوة لانها صلوة لم تتم ومن خرج من صلاته قبل ان  
يتمها فعليه اعادتها كما امر من ادعى انها تجزى مع اقراره بنقصها





الحكم المخلد

مع غيرة الخادم

بل هو بعض الركن فان الاستماع والانصات ايضا ركن وفيه ما فيه  
لما سبق ان ركنية الانصات بعيد عن راحل عن حيز الاثبات ومنها  
ان الامام لا يتحمل عن المقتدى شيئا من الفرائض سوى لقراءة من  
السنن والمستحبات فكيف يتحمل القراءة التي هي ايضا من المفروضات  
وفيه على ما مر سابقا ان التحمل في ما نحن فيه ثبت بالمنقول ولا  
للمعقول بمقابلة المنقول **الأصل الرابع** قد استدلو على ما ذهبوا  
اليه باحاديث متعددة مخرجة في كتب معتبرة تدل على ان الصلاة  
في كل صلاة من قراءة الفاتحة وان الصلوة بدونها خداج ناقص  
وانها لا تجزى الا بالفاتحة ونحو ذلك فمن ذلك حديث أبي هريرة  
مرفوعا مرفوعا صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في صلاة  
على ما مر في الفصل الاول من الباب الاول وذكر العيني انه أخرجه  
ابن عدي بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب آيتين في محجة  
وفي نهاية المطاف في كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في محجة  
انتهى ومن شواهد ما أخرجه الطحاوي من طريق محمد بن اسحق عن  
يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلاة لم يقرأ فيها بآية القرآن  
في صلاة بدو واخرجه ابن ماجه بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بآية القرآن  
في صلاة بدو واخرجه ابن ماجه من طريق حسين المعلم عن عمرو بن  
شعيب عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في صلاة بدو واخرجه  
عليه بوجه **الاول** ان في سند العلاء بن عبد الرحمن وهو

[illegible]

ورواه الشيخ الدرر في فقهنا  
في هذا الباب من كتب  
الشيخ ابن حجر العسقلاني  
في كتابه المستدرج  
في تاريخه في بيان  
فصلان من الفقه  
على خبر الحكيم  
في كتابه في بيان

امام الكلام

مع غيث الغمام

عن مكحول عن محمد بن الربيع عنه وقال حديث حسن **وأخرج**  
 النسائي من طريق حرام بن حكيم عن نافع بن محمد بن ربيعة عن أبيه  
 بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة  
 فقال لا يقرأ أحدكم إذا جهرت الأوامر القرآن **وأخرج** أبو داود  
 من طريق محمد بن اسحق المذكور عنه كنا خلفت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في صلاة الفجر فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرؤون  
 خلفنا ما مكم قلنا نعم قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة  
 لمن لم يقرأ بها **وأخرج** الطبراني في معجم الصغير من طريق عبد الله  
 ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن اسحق عن مكحول عن  
 محمد بن عباد عن أبيه بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة جهرا  
 بالقراءة ثم انصرفنا لينا وقال لا أراكم تقرؤون مع ما مكم قلنا نعم قال  
 فاني اقول ما لي نازع القرآن لا تفعلوا إذا جهرا الامام بالقرآن فلا يقرأ  
 إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن **وأخرج** ابن نعيم  
 في حلية الأولياء في ترجمة علي بن بكارة عن محمد بن علي بن بكارة عن ابواسحق  
 الفزاري عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن رجاء بن حيوة عن عباد  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقروا القرآن اذا كنتم  
 في الصلوة قلنا نعم قال فلا تفعلوا إلا بأمر القرآن **ومن شواهد**  
 ما رواه احمد بن محمد بن خالد بن ابي حمزة عن ابي قلابة عن محمد بن ابي شيبة  
 عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرؤون والامام يقرأ قالوا انما نفعل قال  
 لا الا ان يقرأ أحدكم فاتحة الكتاب قال لحافظ بن حجر في تلخيص الحبير

قوله عن محمد بن الربيع  
 من ثقات التابعين وقد  
 وثقوا بنبيه صلى الله عليه  
 وسلم وهو يروي عن  
 ابيه بنار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم  
 عن الصحابة كذا في  
 ١٨٨  
 قال ابو اسحاق  
 في تنبيه الكمال نافع  
 ابن محمد بن ابي حمزة  
 ابن ربيعة الانصاري  
 بن ابي اسحق  
 بن جابر بن  
 بن جابر بن  
 بن جابر بن



اسناده حسن ورواه ابن حبان من طريق ايوب عن ابي قلابة عن  
انس وعمار الطريقتين محفوظان وخالفه البيهقي فقال لا  
طريق ابي قلابة عن انس ليست بحفوظة انتهى وقال ايضا حديث  
عبادة رماه احمد والبخاري في جزء القراءة وصححه وابوداؤد والنسائي  
والدارقطني وابن حبان والحاكم والبيهقي من طريق ابن اسحق حديثي  
محمول عن محمود بن ربيعة عن عبادة وتابعه زيد بن واقد وغيره عن  
محمول انتهى وقال ابن حجر ايضا في نتائج الافكار لتخريج احاديث الاذكار  
اخبرني الامام ابو الفضل قال اخبرني محمد بن اريك اننا محمد بن عبد المؤمن  
انا ابو البركات بن ملاعب انا القاضي ابو الفضل لا رموى انا ابو الفضل  
محمد بن المأمون انا ابو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى انا ابو اسحق  
ابن اسحق بن محمد بن مصعب نا محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة  
نا احمد بن خالد حروبا بسند الماضي قريبا الى الامام احمد نا محمد بن سلمة  
قالا نا محمد بن اسحق عن محمول حروبه الى احمد نا يعقوب بن ابراهيم بن  
سعد نا ابي نا ابن اسحق قال حدثني محمول عن محمود بن ربيعة الانصاري  
عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح  
فشلت عليه القراءة فلما انصرف من الصلوة اقبل علينا بوجهه  
فقال لا تقرأوا الا بآمر القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها هذا حديث  
حسن اخرجه ابوداؤد عن عبد الله بن محمد النفيلي عن محمد بن سلمة  
فوقه لنا بدلا عاليا واخرجه الترمذي من رواية عبد الله بن سليمان  
واخرجه ابن خزيمة في صحيحه من رواية عبد الاعلى والدارقطني

من رواية اسمعيل بن علي ثلثتهم عن محمد بن اسحق ولم يتفرع به  
محمد بن اسحق بل تابعه عليه زيد بن واقد احد الثقات من  
اهل الشام وهذا السند الى محمد بن اسمعيل ناهشام بن عمار ناصد  
ابن خالد نازيد بن واقد عن مثحول وحرار بن حكيم كلاهما عن ابن سبعة  
الانصاري عن عباد فذكر الحديث وفيه قصة لعبادة وفي آخره  
لا يقرأ أحد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بأمر القرآن اخوجه للناس  
عن هشام بن عمار على الموافقة وكشاهد من حديث انس اخبره  
ابن حبان في صحيحه عن بن يعلى وهو في مسند من رواية ايوب  
عن ابي قلابة عنه وشوفي مسند احمد وجزء القراءة خلفت الامام  
للخيارى من رواية خالد الحذاء عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عباد  
عن من شهد النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر ابن حبان ان الطريقتين  
محفوظان وقال البيهقي رواية خالد الحذاء على المحفوظة وهكذا  
قال غيره انتهى كلامه وقال ابن حجر ايضا في الدراية في تحريم احاديث  
الهداية بعد ذكر حديث قراءة الامام ثم قراءة لبطرقه وشوافيه  
البيهقي هذه الاحاديث على ما عداها تحت واستدل بحديث عباد  
اخرجها بوداود باسناد رجاله ثقات وبهذا يجهل بين الادلة المشبهة  
للقراءة والنافية انتهى في مرقاة شرح المشكوة لابي القادي قال  
سأل عن ابن الملقن حديث عباد بن الصامت روى ابو داود والترمذي  
والدارقطني وابن حبان والبيهقي واحكامهم وقال انزعم من  
الادوية اسناده حسن ورجالته ثقات وقال الخطابي اسناده جيد  
لامطرن فيه وقال الحاكم اسناده مستقيم وقال البيهقي صحيح انتهى



مع غيث الغمام

فَقَوْلَا بَيْنَ جَمْعِ الْمَكِيِّ صَحِيحُهُ الدَّارِقُطْنِي وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالنَّحْطَابِيُّ  
وغيرهم غير صحيح في اصطلاح الحديثين انتهى **والجواب** بـ هذا  
الحديث من جانب الحنفية والمالكية من وجوه ألتها لا تخلو

[illegible]

191

فما وجدتم من الترتيب على ايجم وسببته هذا البحث مع ما له وما علينا الاجابة الاصله للأسئلة العشرة الكاملة من اخصيب النحاس



عن كونه محلاً لورد وجوه الوجه الأول أن من فائدة هذا الحديث محمد بن اسحق صاحب المغازي والسير وهو متكلم فيه ورأيته غير معتبرة والجواب عنه أنه وإن كان متكلماً فيه من جانب كثير من الأئمة لكن جرحهم لها محامل صحيحة وقد عارضتها تعديل جمع من ثقات الأئمة ولذا صرح جمع من النقاد بأن حديثه لا ينحط عن درجة الحسن بل صحيح بعض أهل الاستناد فقد قال الذهبي في الكاشف محمد بن اسحق بن يسار أبو بكر ويقال أبو عبد الله المطليبي المدني إمام صاحب المغازي رأي أنس وروى عن عطاء وطبقته وعند شعبة والحمادان والسفيانان ويونس بن بكار وخلق وكان من بحور العلم صدوقاً وغرائب في سعة ما روى واختلفت في الاحتجاج به وحديثه فوق الحسن وقد صحح جماعات سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل اثنين وخمسين انتهى كلامه وذكر الحافظ فتح الدين محمد الشهير بابن سيد الناس في كتابه عيون الأثر في تلخيص المغازي السير في ترجمته كلاماً طويلاً واجاب عن جرح الأئمة تفصيلاً فمن شاء الاطلاع عليه فليرجع اليه ونذكر منه كلاماً ملخصاً بقدر الحاجة ليعلم أن عدم قبول حديثه الذي نحن فيه في باب القراءات يعني حديث عبادة وكذا عدم قبول حديثه في القلتين المخرج في سنن أبي داود و الترمذي وابن ماجه وغيرهم كما صدر عن الخفنية والمالكية مما لا يخفى عن خدشة وقد بسطت ما في حديث القلتين وما عليه مع ذكر المذاهب المختلفة الواقعة في طوارة الماء ونجاسته في بحث الماء من شرح شريح الوفاء في المسامحة في حجة وفناء الله لا تمانه كما وفقنا لبداهة

الوجه الاول وهو انه بتضعيف محمد بن اسحق وثبوته  
 في البخاري عن  
 رأيت علي بن عبد الصمد  
 عن ابن عيينة قال  
 اعدايتهم ابن اسحق وقال  
 لي ابن اسحق عن  
 عمر بن عثمان ان الزهري  
 كان يثني البخاري من  
 ابن اسحق المدني والذي  
 يذكر عن مالك في ابن اسحق لا يحد  
 بينه وبين اسحق بن ابي  
 من رأينا ما كنا نرجو  
 ١٩٢  
 ابن اسحق بن ابي  
 وفيه ما قاله  
 ابن اسحق بن ابي  
 في الاصل من حديثه في زمانه  
 ان الزهري حديثه في زمانه  
 بالكتاب له من ابن اسحق  
 من ما ثبت في واحد لا يثبت  
 في ما ثبت في ابن اسحق  
 كما قاله في حديثه في زمانه  
 في كتابه في حديثه في زمانه  
 في كتابه في حديثه في زمانه  
 في كتابه في حديثه في زمانه



قال بن سيد الناس هو محمد بن اسحق بن يسار المديني مولى قيس بن  
 مخزومة بن المطلب بن عبد مناف ابو بكر فقيه ابو عبد الله رأى انسا وسعيد  
 ابن المسيب وسمع القاسم بن محمد بن ابي بكر وابان بن عثمان ومحمد بن علي  
 ابن الحسين واباسم بن عبد الرحمن بن عوف وناقعا مولى ابن عمر  
 والزهري وغيرهم وحدث عنه ائمة العلماء منهم يحيى بن سعيد  
 الانصاري وسفيان الثوري وابن جريج وشعبة والحارث بن ابراهيم  
 ابن سعد وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينة ومن بعدهم  
 ذكر ابن المديني عن سفيان بن عيينة انه سمع ابن شهاب يقول لا يزال  
 بالمدينة علم ما بقي هذا يعني ابن اسحق وروى ابن ابي ذئب عن الزهري  
 انه رآه مقبلا فقال لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الاحول بين  
 اظهرهم وقال ابن عليه سمعت شعبة يقول سمعت ابن اسحق صدوق في  
 الحديث ومن رواية يونس بن بكير عن شعبة محمد بن اسحق امير  
 المحدثين فقيه لم قال لحفظه وقال ابن ابي خيثمة نا ابن المنذر عن  
 ابن عيينة انه قال ما يقول اصحابي في محمد بن اسحق قلت يقولون  
 انه كذاب فقال لا تقل ذلك وقال ابن المديني سمعت سفيان بن  
 عيينة سئل عن محمد بن اسحق فقيه له ولم يروا اهل المدينة عنه  
 فقال جالسته منذ بضع وسبعين سنة وما يترمه احد من  
 اهل المدينة ولا يقولون فيه شيئا وسئل ابو زرعة عنه فقال من  
 تكلم في محمد بن اسحق هو صدوق وقال ابو جابر يكتب حديثه وقال  
 ابن ابي خيثمة نا هارون بن معروف قال سمعت ابا معاوية يقول  
 كان ابن اسحق من احفظ الناس وقال ابو زرعة قد اجمع الكبراء

بن جرير فانصرفنا من عنده فمرنا بمحيي القطان فقال ابن كثير فقال كذا  
عند وهب بن جرير يعني نقرأ عليه كتاب المغازي عن ابيه عن ابن اسحق  
فقال تنصرفون من عنده بكذا كثير وقال عباس الدوري سمعت  
احمد بن حنبل وذكر ابن اسحق فقال ما في المغازي واشباهه فيكتب  
واما في الحلال والحرام فيحتاج الى مثل هذا ومديده وضم صاحبها  
وروى الاثر عن احمد كان كثيرا للتدليس جدا الحسن حديثه عندنا  
ما قال اخبرني وسمعت وعن ابن معين ما احب ان احبته به في لفافه  
وقال ابن ابي حاتم ليس بالقوي ضعيف الحديث وهو احب الى من افلح  
ابن سعيد يكتب حديثه وقال سليمان التيمي كذاب وقال يحيى القطان  
ما تركت حديثه الا لله اشهد انه كذاب قال يحيى بن سعيد قال لي  
وهيب بن خالد انه كذاب قلت لوهيب ما يدريك قال قال لي مالك  
اشهد انه كذاب قلت لمالك ما يدريك انه كذاب قال قال لي هشام بن  
عروة اشهد انه كذاب قلت له هشام ما يدريك قال حدثت عن امرأتى  
فاطمة الحديث انتهى ملخصا ثم قال مجيبا عن هذه الجرح اما ما روي  
من التدليس والقدر والتشيع فلا يوجب رد روايته ولا يوقع فيها  
كثير من واما التدليس فمنه القادر في العدالة وغيره ولا يحمل  
ما وقع ههنا من مطلق التدليس على التدليس المقيد وكذلك القدر  
والنسب لا يوجبان لرد الا بضميمة اخرى ولم نجد هاهنا واما قول  
ابن ابراهيم انه ترك حديثه فقد علل ذلك بأنه سمع يحدث بأحاديث  
في الصفات فنفر منه وليس في ذلك كبير امر فقد ترخص قوم من  
السلف في رواية المشكل من ذلك وما يحتاج الى تأويله واما الخبر



سألت أحمد بن حنبل عنه فقال هو حسن الحديث وقال ابن المديني  
قلت لسفيان كان ابن اسحق جالس فاطمة بنت المنذر فقال اخبرني  
انها حدثته وانه دخل عليها وفاطمة هذا زوج هشام بن عروة وكان  
هشام يكره على ابن اسحق روايته عنها ويقول لقد دخلت بها وهي  
بنت تسع سنين وما راها مخلوق حتى لحقت بالله انتهى ملخصا  
ثم ذكر ابن سيد الناس الجرح والواقعة واجاب عن جميعها باجوبة  
شافية فقال روي عن يعقوب بن شيبه قال سمعت محمد بن عبد الله بن  
ثوير ذكر ابن اسحق فقال اذا حدثت عن سماع منه من المعروفين  
فهو حسن الحديث صدوق ويحدث عن المجهولين احاديث باطلة  
وقال ابو موسى محمد بن المثنى سمعت يحيى القطان يحدث عن ابن اسحق  
فقلت يا ابا عبد الله ما احسن هذا القصص الذي يجمع بينا محمد بن  
اسحق فتبسم الي متعجبا ورأى ابن معين عن يحيى القطان انه كان  
لا يرضى بمحمد بن اسحق ولا يحدث عنه وقال عبد الله بن احمد كان ابي  
يشتبه حديثه ويكتبه كثيرا بالعلو والزلزل يخرج في السند وفارأيت  
يتقى حديثه فقل له يحتج به قال لم يكن يحتج به في السنن وقيل لاحد  
يا ابا عبد الله اذا تفرع بمحدث تقبله قال لا والله اني رأيت يحدث عن  
جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل بين كلام ذامن كلام ذاق قال  
ابن المديني مرة صالحا وسطا وروى الميموني عن ابن معين ضعيف  
وروى عنه غيره ليس بذلك ورأى الدورى عنه ثقة لكنه ليس بحجة  
وقال ابو زرعة عبد الرحمن بن عمر قلت ليحيى بن معين وذكرت له الحجة  
فقلت محمد بن اسحق منهم فقال انما كان ثقة وانما الحجة عبدا لله بن عمر

وما لك بن انس وذكر قوما آخرين وقال احمد بن الزهير مثل يحيى بن  
معين عنه مرة فقال ليس بذلك ضعيف وسهته مرة اخرى يقول هو  
عندي سقيم ليس بالقوى وقال لسانى ليس بالقوى وقال البرقاني  
سألت لداقطنى عن محمد بن اسحق بن يسار وعن ابيه فقال لا يحتج بهما  
وانما يعتبر بهما وروى ابوداؤد عن حماد بن سلمة قال لولا الاضطراب ما  
حدثت عن محمد بن اسحق وقال احمد قال مالك وذكره فقال حدثنا  
من الدجاجة وروى الهيثم بن خلعنا المدورى حدثنا احمد بن ابراهيم  
نا ابوداؤد صاحب الطيالسة حدثني من سيع هشام بن عروة وقيل له  
ان ابن اسحق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة فقال كذب الخبيث وروى  
القطان عن هشام انه ذكره فقال عد والله الكذاب يروى من امرأتى  
ابن رآها وقال مالك كذاب وقال ابن ادم ريس قلت لما لك وذكر الخازن  
فقلت قال محمد بن اسحق انا بيطارها فقال نحن نفينا عن المدينة  
وقال مكى بن ابراهيم جلست الى محمد بن اسحق فكان يخضب بالسواد  
فذكر احاديث في لصفة فلم اعد اليه وقال تركت حديثه وقد سمعت  
منه بالرى عشرين مجلسا وروى لسانى عن المفضل بن غسان حضر  
بن زيد بن هارون وهو يحدث بالبقيع وعندنا ناس من اهل المدينة <sup>يسمونه</sup>  
منه حتى حدثهم عن محمد بن اسحق فامسكوا وقالوا لا نتحدث عنه نحن <sup>اعلم</sup>  
به فذهب بن زيد يما ولهم فلم يقبلوا وقال ابوداؤد سمعت احمد بن حنبل  
ذكره فقال كان رجلا يشتهى الحديث فياخذ كتابا لناس فيضعها في ثوبه  
وقال احمد كان يدلس وقال ابو عبد الله قدم محمد بن اسحق الى بغداد فكان  
لا يبالى بحكى عن الكلب وغيره وقال ليس يحتج وقال لفلاس كنا عند <sup>ه</sup>



من اهل العلم على الاخذ عنه منهم شعبة وسفيان والحمادان وابو الجار  
 وابراهيم بن سعد وروى عنه من الاكابر يزيد بن جبيب وقد اختاره  
 اهل الحديث فراؤه صدوقا خيرا مع مدخته ابن شهاب له وقال  
 ابراهيم بن يعقوب الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع من  
 المبدع وقال ابن عثري كان يرمى بالقدر وكان ابعدا للناس وقال  
 البخاري ينبغي ان يكون له الف حديث يتفرع بها لا يشاركه فيها احد  
 وقال عن ابن المديني عن سفيان ما رأيت احدا يهتم محمد بن اسحق  
 وقال ابراهيم الحربي قال مصعب كانوا يطعنون عليه بشئ من غير جنس  
 الحديث وقال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث وروى يحيى بن آدم  
 قال نا ابو شهاب قال قال لي شعبة بن الحجاج عليك بالحجاج بن طاهر  
 ومحمد بن اسحق وقال يعقوب بن شعبة سألت ابن المديني كيف تحدث  
 محمد بن اسحق أصحح فقال نعم عندي صحح قلت له فكلام مالك قال  
 لم يجالساه ولم يعرفه ثم قال علي بن المديني ابن اسحق اى شئ حدث  
 عنه بالمدينة قلت له فحسام بن عروة قد تكلم فيه فقال لا لذي قال  
 هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها وسمعت  
 علي بن المديني يقول ان حديث اسحق ليتبين فيه الصدق وقال  
 البخاري رأيت علي بن المديني يحتمر مجديته وقال نظرت في كتابه فكل  
 عليه الاحاديث منكرين وقال العجلي محمد بن اسحق ثقة وروى الفضل  
 ابن غسان عن يحيى بن معين انه ثبت في الحديث وقال يعقوب بن  
 شعبة سألت ابن معين عنه أفى نفسك شئ من صدقه قال لا هو  
 صدوق وروى ابن ابي خيثمة عن يحيى ليس به بأس وقال الاثرم

عن يزيد بن هارون أنهم مسكوا حين حدث عنه فليس فيه ذكر  
 لمقتضى الامساك واذا لم يذكر لم يبق الا ان يحول الظن فيه وليس لنا  
 ان نعارض عدالة منقوبة بما قد يظن جرحاً واما ترك يحيى القطان  
 حديثه فقد ذكرنا السبب في ذلك وتكذيبه اياه ورايته من وهيب  
 ابن خالد عن مالك عن هشام فهو من فوفه في هذا الاسناد تبع هشام  
 وليس بعيد من ان يكون ذلك هو المنفرد لاهل المدينة عنه في الخبر  
 السابق عن يزيد بن هارون وقد تقدم الجواب عن قول هشام في عن  
 احمد وعلى المديني بما فيه مغن عن اقول ابن غير انه يحدث عن الجمهور  
 الخ فلو لم ينقل توثيقه وتعديله لورد الامر في التهمة بهائيه وبين  
 من نقلها عنه واما مع التوثيق والتعديل فالحمل فيها على الجمهورين  
 لاجل عليه واما الطعن على العامة بروايته عن الجمهورين فقريب قد علم ذلك  
 عن سفيان الثوري وغيره واكثر ما فيه التفريق بين بعض حديثه وبعض  
 حديثه فيرد ما رواه عن الجمهورين ويقل ما حمله عن المعروفين واما قول  
 احمد يحدث عن جماعة بالحديث الواحد لا يفصل كلامه من كلام  
 ذا فقد تتحد لفاظ الجماعة وعلى تقدير عدم الاتحاد فقد يتحد المعنى  
 رويناً عن وثلة بن الاسقع قال اذا حدثتكم على المعنى فحسبكم واما قوله  
 كان يشتم الحديث الخ فلا يتم الجرح بذلك حتى ينتفى ان يكون مسموعاً  
 وشئت ان يكون حدث بهما ثم نظربعد ذلك في كيفية الاخبار فان كان  
 بالفاظ لا تقتضي السماع تصريحاً فحكمه حكم المدلسين وان كان يروي  
 ذلك عنهم مصرحاً فهذا كذب صراح لا يحسن الحمل عليه الا اذا لم نجد  
 للكلام مخرجاً واما قوله لا يبالى عن من يحكى عن الكلبي وغيره فهو ايضا



قال ابو حاتم كان احمد  
واحد من حفاظ الحديث في الامصار  
والناس يسمونهم في الحديث والاشجار  
في الحديث والاشجار  
ابن اسحق بن عيسى بن محمد بن اسحاق  
بن اسحق بن عيسى بن محمد بن اسحاق  
بن اسحق بن عيسى بن محمد بن اسحاق

[illegible]

قاله ليس مما يجر به الانسان وذلك ان التابعين كالا سود وعلقه  
 سمعوا من عايشة من غير ان ينظروا اليها بل سمعوا صوتها وكذلك  
 ابن اسحق يسلم من فاطمة والستريينهما مسبل فاما مالك فان كان  
 ذلك منه مرة واحدة ثم عاد له الى ما يجب وذلك لانه لم يكن بالحج  
 احدا علم بانساب الناس ايامهم من ابن اسحق وكان يزعم ان مالك  
 من موالى ابي ابيج و كان مالك يزعم انه من انفسها فوقع بينهما ذلك  
 مغاوضة فلما صنعت مالك الموطا قال ابن اسحق اثبتني به فان ابسطا  
 فقتل ذلك الى مالك فقال هذا دجال من الدجاجلة يروى عن اليهود  
 وكان بينهما ما يكون بين الناس حتى عزم ابن اسحق الخروج الى العراق  
 فتصالحا و اعطاه عند الوداع خمسين دينارا ولم يكن ينكر مالك  
 عليه من اجل الحديث انما كان ينكر عليه تتبعه غزوات النبي صلى  
 الله عليه وسلم من اولاد اليهود الذين اسلموا وحفظوا قصة خبير  
 قريظة ونصيره وما اشبه ذلك من الغرائب عن اسلافهم كان يتتبع  
 هذا منهم ليعلم ذلك من غير ان يحتج به و كان مالك لا يروى الرواية الا  
 عن متقن صدوق انتهى قد استشهد يا ابن اسحق البخاري واخرج له  
 مسلم متابعة واختار ابو الحسن بن القطان في كلامه ان يكون حديثه  
 من باب الحسن لاختلاف الناس فيه واما روايته عن فاطمة فالحديث  
 الذي من اجله وقع الكلام في ابن اسحق ورايته من فاطمة حتى قال  
 هشام انه كذاب وتبعه في ذلك مالك وتبعه يحيى بن سعيد وتابعوا  
 بعدهم تقليدا لسوء حديث فلتقرضه ولتضمم ما لم ترو لتصل فيه وقد  
 رويانا من ربه عنها غير ذلك انتهى ملتقطا وفي كتاب لترغيب والترهيب





في المرقاة تحت هذا الحديث قال ابن مالك ذهب لشافعي الى ان  
 الماموم يقرأ الفاتحة خلف الامام قلنا هذا محمول على الابتداء  
 علمت بما يحتاج الى معرفة تاريخه بعد المنع من قراءة الفاتحة  
 بخصوصها انتهى **الوجه الثالث** انه منسوخ بحديث ابي هريرة  
 الذي فيه ان الصحابة تركوا القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في ما يجهر فيه وقد مر ذكره كما قال علي القاري في المرقاة تحت حديث  
 ابي هريرة عند قوله فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الخ ظاهرة الاطلاق الشامل للسر والجمهور الفاتحة وغيرها  
 ولعل هذا هو الناسخ لما تقدم لان ابا هريرة متأخر الاسلام انتهى  
 وفيه ومن ظاهرا **اقاؤا** لان النسخ لا يثبت بالاحتمال ومجرد  
 احتمال النسخ لا يبطل الاستدلال على ما هو مبسوط في موضعه وتكون  
 حديث عبادة منسوخا بخبر ابي هريرة مجرد احتمال ليس له سند  
 يستند به فيحتمل ان يكون هو الناسخ ويكون خبر التارك منسوخا  
 به واما الاستشهاد بان ابا هريرة متأخر الاسلام فباطل عند الاعلام  
 لما تقدم في مداركهم وتبين في اصولهم ان تأخر اسلام الراوي لا يدل  
 على تأخر خبره المروي لجواز ان يكون سماع الواقعة المتقدمة من صحابي  
 متقدم فراه من غير ذكره الا ان يوجد ما يدل على حضوره وشركته  
 ومشاهدته ونظيره حديث طلق بن علي ان رجلا سأل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن رجل مس ذكره أيتوضأ فقال هل هو الا  
 بضعة منك المروي في سنن ابن ماجة والنسائي والترمذي في ابواب  
 وغيرهم بالفاظ متقاربة مع حديث ابي هريرة مرفوعا اذا افضى احدكم

الوجه الثالث من الجواب مع ٤٥



[illegible][illegible]

لا يقول بترك المرجوح بالكلية بل يحمله حتى الوسع على المحامل  
الصحيحة قال البخاري في شرح المنتخب الجسام خبر الواحد ان ورد  
مخالفا لنص الكتاب ان امكن تاويله من غير تعسف يقبل على التاويل  
الصحيح وان لم يكن تاويله الا بتعسف لم يقبل بالاخلاق لانه لا يمكن قبوله  
من غير تاويل لان النص قطع وخبر الواحد ظني فان خالف خبر الواحد فهو  
الكتاب وظاهره فكذا عندنا حتى لا يجوز تخصيص العموم وحمل الظاهر  
على المجاز وعند الشافعي عامة الاصوليين يجوز تخصيص العموم به و  
يثبت التعارض بينه وبين ظاهر الكتاب عموماته واما عند من جعلها  
ظنية من مشائخنا مثل الشيخ ابي منصور ومن تابعه من مشائخ  
سمرقند فيحتمل ان يجوز تخصيصها به والاصح انه لا يجوز عندهم ايضا  
لان الاحتمال في خبر الواحد فوق الاحتمال في العام والظاهر انهم  
وقال صاحب التحرير وقد يقال يقدم الجمع لان الاعمال اول من الاهداء  
لكن الاستقراء على خلافه وكيف وفي تقديمه مخالفة ما اطلقه اهل العقول  
من تقديم الراجح وتاويل الاحاد عند تقديم الكتاب ليس منه بل هو  
استحسان حثما للتقديم انتهى وقال بحمل العلوم للكنوى في شرحه قد يقال  
انه يقدم الجمع على الترجيح عندنا معشر الحنفية واختاره الشيخ الهادي  
وهو مذهب الشافعية لقولهم الاعمال اول من الاهداء لكن استقراء  
اقوال الحنفية بخلافه فافهم يقدمون الراجح فان قلت فما بالهم  
ياولون الاحاد عند معارضة الكتاب مع ان التاويل من الجمع اجاب  
بان تاويل الاحاد عند تقديم الكتاب ليس من تقديم الجمع على الترجيح  
بل هو استحسان منهم لحسن الظن بالراوي حكما لتقديم الراجح

في الخبر الواحد  
بأنه لا يقبل  
على التاويل  
الا في غير  
الكتاب  
والظاهر  
انهم لا يثبتون  
التعارض  
بين ظاهر  
الكتاب  
وعموما  
تأويله  
من غير  
تعسف  
في غير  
الكتاب  
فان كان  
التاويل  
مستقرا  
على الترجيح  
فلا يثبت  
التعارض  
بين ظاهر  
الكتاب  
وعموما  
تأويله  
من غير  
تعسف  
في غير  
الكتاب



امام الکلام

مع غيث الغمام

امام الكلام  
فوق الشافعية  
ابن الحاجب  
في تفسر الاصول  
ان العقد في شرح  
القرآن بالمشاور  
حاز زلفا قاورا  
ابن ابو اعدال  
سجادة الائمة الاربع  
ابو قال ابن اربان  
بن الخفصية انا  
الامام السامق

لا يستقيم لأصل الحنفية ولا على أصول الشافعية أمّا على  
أصول الحنفية فلا ثم وإن ذهبوا إلى أن العام قطعي وإن تخصّصه  
بالظن وكذا نسخ غير جائز لكنهم انما ذهبوا إلى عدم قبول أخبار الأحاديث  
إذا خالفت القطعي بعد وضوح المخالفة وهذه المخالفة ليست بواجبة  
لأنها كان الجهر يحمل الآية على وجوب السكوت عند القراءة بالجمهرية و  
الحديث على قراءة الفاتحة في سكتات الجمهرية ومع ذلك لا وجه  
لرد الخبر بالآية وأما على أصول الشافعية فإن العام عندهم ظني  
يجوز تخصّصه بخبر الأحاديث الظني فهم يقولون إن الآية وإن كانت  
مأمة في الفاتحة والسورة لكن الحديث خصّصه بغير الفاتحة  
فيعمل بالآية في ما عدا الفاتحة ويعمل بالحديث في الفاتحة فإن  
قلت إن المفهوم من أصول الحنفية أن العام عندهم قطعي  
لا يجوز تخصّصه بالظن ما لم يحصل ولا بالقطعي فلا يصحح الشافعية  
وإن ترجيح أحد المتعارضين على الآخر مقدم على الجهر وموثر عن  
النسخ قال التتازاني في التلويح أفايرد خبر الواحد في معارضة  
الكتاب لأن الكتاب مقدم لكونه قطعياً متواتراً النظر لا شبهة  
في متنه ولا في سنده لكن الخلاف إنما هو في عمومات الكتاب و  
ظواهره فمن يجعلها ظنية يعتبر بخبر الواحد إذا كان على شرائط  
عملاً بالدليلين ومن يجعل العام قطعياً فلا يعمل بخبر الواحد في معارضة  
ضرورة أن الظن يضمحل بالقطعي فلا ينسخ الكتاب به ولا يراى عليه أيضاً  
انتهى قال في موضع آخر إذا دل الدليل على شئ والآخر على  
انتفائه فامّا أن يتساوى في القوة أولاً وعلى الثاني أمان يكون زيادة

من الخفية انما  
 يجوز اذا كان العام  
 خص من قبل بدليل  
 متصلا لان او متصلا  
 اكره في انما يجوز اذا كان  
 من خص من قبل بدليل  
 متصلا قطعي انما انما  
 وذكر التفتاز ان في حوا  
 شرح العضد ان انما  
 عند بعض الخفية قطعي  
 فلا يجوز تخصيصه بخلاف  
 انما اذا خص من

[illegible][illegible]

امام الکلام

مع غيث العمام

احدهما منزلة التابع او لا تقوى الصورة الاولى معارضة ولا ترجيح في الثانية  
 معارضة مع ترجيح في الثالثة لا معارضة حقيقة وحكم الصوتين الاخيرتين ان يعمل  
 بالاقوى ويترك بالاضعف لكونه في حكم العدم بالنسبة الى الاقوى  
 واما الصورة الاولى اعني تعارض دليلين المتساويين في القوس سواء  
 تساويان في العدد كالتعارض بين آية وآية او كالتعارض بين آية و  
 آيتين او سنة وسنتين فان ذلك ايضا من قبيل المتساويين  
 اذ لا ترجيح ولا قوة بكثر الادلة فحلها انه ان كان التعارض بين قياسي  
 يعمل بينهما شاء وان كان بين آيتين او قراآتين او سنتين قوليتين  
 او فعليتين او مختلفين آية وسنة في قوتها كالمشهور المتواتر فان  
 علم المتأخر منهما فناسخه اذ لو لم يصلح المتأخر ناسخا لخبر الواحد المتأخر  
 عن الكتاب والسنة المشهورة فهو ليس من قبيل تعارض لتساوي بل  
 المتقدم راجح والا فان امكن الجمع بينهما باعتبار خلاص من الحكم والمحل  
 او الزمان فذاك ولا يترك العمل بالدليلين انتهى في تحرير الاصول حكمه  
 النسخ ان علم المتأخر والا ترجيح ثم الجمع انتهى اذا عرفت هذا فنقول  
 الوجه الرابع المذكور وان لم يستقم على اصول الشافعية فلا يكون جمعا  
 الزاميا لكون العام عندهم ظنيا يجزئ تخصيصه بالخبر وان كان ظنيا  
 لكنه يستقيم على طريق الخفية قطعاً فيكون وجهاً تحقيقاً دافعا  
 لانهم يقيدون الترجيح على الجمع فيجسمون بترك الضعيف في مقابلة  
 القوي ولا يقبضون خبر الاحاد المخالف للقطعي سواء امكن الجمع بينهما  
 او لم يمتثل قلت كون الترجيح مقدما على الجمع عندهم ليس متفقاً  
 فان منهم من ذهب الى عكسه وهو الاوجه الموجه ثم ذهب الى تقدمة

فوقه على طوبى  
الحفنية تبت الحفنة  
الشاخون فقد ذكر النجار  
في التحقيق ان موجب  
العالم الذي لم ينجس  
منه من الجحيم من الفقار  
والمتكلمين ليس بطلعي  
ويوم غريب الشاخي  
٢٠٦  
واكبر في سبيل  
الماشي يدي وجامع  
من شاخنا واعندنا  
من شاخنا العرايين  
كما كرمنا والجحش  
موجب في حق وبقال  
ابوزيد الدبوي و  
باب عاشر المتأخرين  
فما شققت الوجب المذكور  
فقطا انما

فما شققنا من الوعد  
قطعا انما هو  
على كى بولا  
وراعى لما من  
وافى الشافعية  
فانطى البصر  
بجوز خضير  
العاصم بالظنى  
كلن كرى النجاشى  
ان الاصح انه  
لا يجوز عندكم  
ايضا لا يجوز  
محررات



الاتفاق لا على التضاد انتهى والمسئلة مبسطة في رسالتنا الجوية  
 الفاضلة لرسالتنا العشرة الكاملة **فان قلت** هذا انما يستقيم  
 على مسالك المحدثين والشافعية الذين يقدمون الجمع على النسخ  
 لا على مسالك الخفية فانه ذكرنا ان المتعارضين ان علم المتأخر المتقدم  
 منها يصير الى النسخ والا فالترجيح ان امكن والا فالجمع بقدر الامكان  
 فقد هو النسخ على الجمع لا الجمع على النسخ **قلت** هب ولكنهم انما  
 يصيرون الى النسخ اذا علم المتأخر المتقدم وعلم ذلك فيما نحن  
 فيه غير مسلم **واما ثالثا** فلا نسلم في خبر ابى هريرة ما يفيد ترك  
 فاتحة الكتاب ايضا نصا ان رفوعا بل هو موقوف على ابى هريرة او على  
 من بعده وترك الفاتحة ليس لاماييد بل عليه ظاهرا واطلاقه وقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة في صلوة الصبح لا تفعلوا  
 الا بفاتحة الكتاب الخ مرفوع نص قد سبق لاجازة قراءة الفاتحة خلف الامم في  
 الجملة فيجب تقديمه والعمل به لكونه اقوى من غير المرفوع والنص  
 اقوى من الظاهر الذي هو دون النص كما هو مفصل في كتابنا اصول  
 فكيف يمكن دعوى نسخ الاقوى لا بد من عبرة مثبتة **واما**  
**رابعا** فلان خبر ابى هريرة لو كان ناسخا لحديث عبادة لكان  
 ابو هريرة اعلم به ولم يفند بخلافه مع انه احدث بقوله اقرا بها في  
 نفسك بخلافه كما ذكره الوجه الرابع ان حديث عبادة  
 ليس لا خبر الاحاد وخبر الاحاد اذا خالف الآية القطعية يجرى بطلان  
 بالقطعية وههنا وقع هذا الخبر فينا لقوله تعالى واذا قرئ القرآن  
 فاستمعوا له وانصتوا فيرد به **ثانيا** ان هذا لا يسرد

٢٠٢

الوجه الرابع من وجوه الجواب عن ما عليه

فان تقديم الكتاب حتم ولما كان راوي الخبر عدلا ياول مرويه ولا يئله  
 في الرواية انتم اذ اعرفت هذا فنقول تعارض حديث عبادة بالآية  
 يقتضيان تقدم الآية لكن لا يقتضيان هجر الخبر بالكلية مع قوة سند  
 وجود شاهد فلا بد ان يحمل على حمل صحيح لا يكون مخالفا للكتاب  
 والسنة وهو ان يحمل على قراءة تعاقب حال السكينة فمما باله تركوا هذا الخبر  
 بالكلية ولم يجوزوا قراءة الفاتحة ولو في حال السكينة الا ان يقال  
 انهم لم يحملوا على هذا المحمل لانهم لم يعرفوا السكينات على الوجه الاكمل اما لانهم  
 لم تبلغ انهم تلك الاحاديث الواردة في السكينة او بلغت فهم حملوها على ما  
 لا يصلح للحجية لكن لا يخفى ان هذا العذر وان امكن من جانبهم لكنه  
 لا يستت مخالفيهم ولا يرضى من بدله ثبوت السكينة تراكم الخبر المذكور  
 بالكلية الوجه الخامس احدث عبادة يعارض حديث من  
 كان له امام فقرأه الامام له قراءة وحديث النهي عن القراءة خلف الامم  
 وغير ذلك مما مر عند ذكر استدلال الحنفية وفيه انه ليس هناك  
 حديث ينصر على النهي عن قراءة الفاتحة خصوصا حتى يعارض به حديث  
 قراءتها خصوصا بل منها ما هي ااردة بالنهي مطلقا وليس سند بذلك  
 فيكون مرجوحا ومنها ما هي ااردة لافادة كفاية قراءة الامام فلا يعارض  
 حديث عبادة اذ حصل على اجازة القراءة خلف الامم وايضا حديث  
 عبادة نص في قراءة الفاتحة خلف الامم واحاديث الترك والنهي لا تدل  
 على تركها انصافا بل ظاهرا وتقدم النص على الظاهر عند تعارضهما  
 منصوص في كتب اعلام الوجه السادس هو اقوى الوجوه  
 الملزمة لمن نساك بحديث عبادة لفرضية الفاتحة خلف الامة

٢٠٨  
 في كتابها من جرد

الوجه السادس



ان المستدل على كون قراءة الفاتحة ركناً لكل مصل حتى لكل مومن  
 بهذا الحديث لا يخلو اما ان يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا  
 الا بفاتحة الكتاب بقوله فان لا صلوة لمن لم يقرأ بها وكل منهما لا يخلو عن شيء  
 اما الثاني فلان قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بها نظير قوله لا صلوة الا  
 بفاتحة الكتاب وقوله لا صلوة لمن لم يقرأ بأمر القرآن وغير ذلك من  
 الاخبار التي استند بها الشافعية على ركنية الفاتحة وتستطعم على انه  
 لا يصح بها اثبات ما ادعوه بل غاية ما يثبت بها الوجوب بالمعنى المصطلح  
 لا الركنية واما الاول فلا بد قد تقرر في كتب الاصول ان الاستثناء عن  
 حكم يدل على نقيضه فحسب لادلالة له على زيادة حكمه وقوله صلى الله  
 عليه وسلم لا تفعلوا نهي عن القراءة خلف الامة في الجملة واستثناء  
 قراءة الفاتحة يدل على عدم النهي عن قراءة الفاتحة يعني عدم كراهتها  
 وحرمتها ولا دلالة له بوجه من الوجوه على ركنية الفاتحة او وجوبها فان  
 ثبت بدليل آخر فذلك امر آخر فالدلالة لهذا الحديث على ما اراد منه  
 من اثبات الركنية فان قال قائل تعليقه بقوله فانه لا صلوة الا بخير يدل  
 على ذلك قلنا له فيه ما سياتي ذكره الوجه السابع لو سلمت لالت  
 حديث عبادة على الفرضية لعارضا حديث قراءة الامام وقراءة له  
 الدال على كفاية مطلق القراءة واذا تعارضتا سقطا وكذا الاحاديث الاثني  
 ان سلمت لالتها على الفرضية فلا تثبت شيء منها الركنية فان قيل  
 هذه الاحاديث قوية وطرق ذلك الحديث معلولة قلنا الكلام في  
 بعض هذه الاحاديث كحديث عبادة ليس بدون من الكلام في حديث  
 الكفاية مع ان بعض طرقها على ما مر في المحجة فلا ينحط عن درجة

المعارضة فإن قيل نحن نحل ذلك الحديث على ما عدا الفاتحة جها  
بين الأخبار المتعارضة قلنا أجمع غير متعين بهذا بل يمكن أن يحصل  
على إطلاقه وتثبت به الكفاية وحديث عبادة على اجازة قراءة الفاتحة  
لا على الركنية كما هو حاصل جمع الآثار المتخالفة فلا بد من بيان مرجح يرجح  
الذي ذكرناه على الاحتمال الذي ذكرناه فإن قيل هو دلالة هذه الآثار  
على الفرضية مطلقا لكل مصل ولو موتنا قلنا هذا عين المتنازع فيه  
وليس له سند يعتد به فإن قيل هو أن حديث عبادة نص في الزام  
قراءة الفاتحة وذلك الحديث ليس بنص بل ظاهرة كفاية الفاتحة  
والنص مقدم على الظاهر قلنا هذا غير ظاهر فإن كون حديث عبادة  
نصا في اجازة قراءة الفاتحة مسلم وما ثبوتونه نصا في الزام فغير مسلم  
**الوجه الثامن** أن حديث عبادة قد عارضه غيره فلا بد أن ينسب  
كل منهما ويوجه إلى آثار الصحابة الموافقة لاحدهما كما هو المقرر في الأصول  
أنه إذا تعارضت الآيتان يصار إلى السنة وإذا تعارض الحديثان يصار  
إلى قول الصحابة فوجدنا أن جمعا عظيما منهم كان يترك القراءة خلف  
الأمم ويفتي بكفاية قراءة الاسم من دون وجوب الفاتحة أو الركنية  
وهذا ابن عمر مع شدة اتباعه لآثار النبي صلى الله عليه وسلم وأقواله و  
أفعاله وعاداته كان ممن يترك القراءة وفيه أمّا أو لا أن التساقط و  
الرجوع إلى آثار الصحابة إنما يختار عند تعذر الجمع وهو هنا في حيز المنع  
كما مر غير مرة وثانياً أن آثار الصحابة أيضاً مختلفة قولا وفعلًا فما وجه  
ترجيح آثار التاركين على آثار المجوزين **الوجه التاسع** أنه قد تقرّر  
في الأصول أن الحديثين إذا تخالفا ولم يمكن المصير إلى آثار الصحابة

الوجه الثامن مع ما قبله

الوجه التاسع مع رده



مع غيث الغمام

الوجه الثاني عليهم وعليه

بقية در صفحہ ۴۲  
وان لا تخرى الصلاة  
كل ما زاد عليه في الصلاة  
لا يضرها الا الاستمرار  
وعدم اجزاء الصلاة  
فرواها في الصلاة  
قراءة الفاتحة اسرها  
في الكلام فان كان  
وقفا فن في الركعة  
الا على الطريق الاول  
الاولى قطعت من  
فاذا قطعت من  
ما قطع اليه لم يضره







بأمر القرآن فأصلوا له وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير حديث  
عبادة لأصلوا لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب فتق عليه وفي رواية لمسلم في أو  
وابن حبان بزيادة فصاعدا قال ابن حبان تفرد بها معمر عن الزهري وأعلوها  
البحار في جزء القراءة ورواه الدارقطني بلفظ لا يجزى صلوة إلا أن يقرأ  
الرجل فيها بأمر القرآن وصححه ابن القطان ورواه ابن خزيمة وابن حبان بهذا  
اللفظ من حديث أبي هريرة وفيه قلت إن كنت خلفا لأما قال فأخذ بيدك  
وقال قرأها في نفسك وروى الحافظ من طريق أشعث بن عيسى عن الزهري  
عن محمود عن عبادة مرفوعا أمر القرآن عوض عن غيرها وليس غيبها عوضا منها  
قال وله شواهد فساقها انتهى وفيه أيضا حديث أبي سعيد أمراء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة ذكره ابن الجوزي  
في التحقيق فقال روى أصحابنا من حديث عبادة وروى سعيد قال في ذكره  
قال وما عرفت هذا الحديث وعزاه غيره إلى رواية اسمعيل بن سعيد الشافعي  
قال ابن عبد الهادي رواه اسمعيل هذا وهو صاحب الأمام أحمد من حديثهما  
بهذا اللفظ وفي سنن ابن ماجه معناه من حديث ابن سعيد أسناد ضعيف  
ولا يرد من طريقهما عن قتادة عن ابن نضر عن أبي سعيد أمراء الحديث  
أسناده صحيح انتهى وذكر الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار تخريج أحاديث ذكرها  
بسند إلى ابن خزيمة ناظم بن يحيى لذهلي وأوهب بن جبر بن أشعث عن العبادة  
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب قلت فأن كنت خلفا لأما فأخذ  
بيدي قال قرأها في نفسك فأرسل قال هكذا أخرجه ابن حبان عن  
ابن خزيمة بهذا الأسناد وقال لم يقل أحد عن العبادة في هذا الحديث

واجبكم السورة يجب بركته سجدة السهو وتنقص بركه عمداً فتجب إعادة  
الصلوة والركن انما هو مقدار آية او ثلث آيات سواء كانت منها او من غيرها  
وعندهم متعينة للركنية وهذا مسألة على حدة تختلف فيها من  
السلف الى خلف قد ذهب الشافعي مالك واحمد اسحق وابو ثور وداود  
وغيرهم الى ان الفاتحة متعينة للركنية ولا تصير صلاته حتى يقرأ بفاتحة الكتاب  
في كل ركعة الا ان الشافعي ذهب الى انه لو ترك من يحسن الفاتحة حرفاً واحداً  
منها بطلت صلاته عمداً كان او نسياً فان لم يحسنها ويحسن غيرها  
قرأ بعد ما سبع آيات واختلف قول مالك فيمن نسيها في ركعة من صلوة  
ثلاثية او رباعية فقال مرة لا يعتد بتلك الركعة ويأتى بركعة اخرى  
بدلها وقال مرة يسجد سجدتين في السهو وفي صلوة ركعتين تبطل بركتهما  
في ركعة واحدة الا ان يضيف ركعة اخرى وقال الطبري يقرأ بأما القرآن في  
كل ركعة فان لم يقرأ بها لم يجز لامثلها من القرآن عدد آياتها وحروفها  
وقال ابو حنيفة الفرض اقل ما تيسر هو مقدار آية وقال صاحب اقله  
ثلث آيات قصار او آية طويلة كذا ذكره ابن عبد البر في الاستذكار مع  
بسط بسيط في بيان اختلاف المذاهب في افتراض الفاتحة في كل ركعة  
او في الاولين فقط وعدم افتراضها من شاء الاطلاع فليرجع اليه  
المبحث الثاني في قراءة المقتدى الفاتحة وعدم قراءتها فعند الشافعية  
ومن وافقهم هي فرض وركن له ايضاً وعند الحنفية ليس بركن بل  
ولا واجب ايضاً ومن القائلين بالركنية في حق الامام والمنفرد من القليل  
بها للمؤتمركا احمد بن حنبل الا انه استحس قراءة المؤتمركا من ذلك  
فيما مر اما النزاع في المبحث الاول فاستدل الشافعية ومن وافقهم



الزوسي ناسفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود عن عباد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تجزى صلاة من لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب هكذا أخرجه  
 الاسمعيلى فى مستخرجيه على صحيح البخارى شيخه من الحفاظ الثقات وشيخ  
 شيخ السباى الزوسي من شيوخ البخارى قد تابعه على هذا اللفظ زياد بن  
 الطوسي من شيوخ البخارى ايضا أخرجه الدارقطني عن يحيى بن محمد بن صالح  
 هو ثبات الحفاظ ناسوار بن عبد الله العنبري وزياد بن ايوب سعيد بن  
 عبد الرحمن قالوا ناسفيان بن عيينة فذكره باللفظ الاول ثم قال فى رواية  
 زياد بن ايوب لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب انتهى كلامه وفى الدلائل  
 فى تخريج احاديث الهداية لابن حجر عن عباد سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول لا صلاة الا بفاتحة الكتاب آيتين من القرآن أخرجه الطبرانى  
 وأخرجه ابن عدى من حديث عمران بن حصين مثله لكنه بلفظ لا تجزى  
 وزاد آيتين فصاعدا وعن ابن عمر رفعه لا تجزى المكتوبة الا بفاتحة الكتاب  
 وثلاث آيات فصاعدا أخرجه ابن عدى وعن ابى مسعود رفعه لا تجزى صلاة  
 لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب شئ معها أخرجه ابو نعيم فى ترجمة ابراهيم بن ايوب  
 من تاريخ اصبهان وعن ابى هريرة ان لم تزد على القرآن اجزأت وان زدت  
 فهو خير أخرجه البخارى وهو موقوف بانتم ملخصا وقال العيني فى لسانه روى الترمذى  
 وابن ماجه من حديث ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها والتبديل وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن  
 لا يقرأ بالحمد لله وسورة فى فريضة وغيرها هذا لفظ الترمذى واقتصر ابن  
 على قوله لا صلاة وسكت عنه الترمذى وهو معلول بابى سفيان قتال  
 عبد الحق فى احكامه لا يصح هذا الحديث من اجله ورواه ابن ابي شيبة

واسحق بن راهويه في مسندهما والطبراني في مسند الشاميين من حديث  
 ابي نصر عن ابي سعيد لا صلوة الا بآء القرآن ومعها غيرهما ورواه ابن حبان  
 بلفظ امنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقرأ بفاتحة الكتاب ما تيسر  
 وقرأ الحسن بن ابو يعلى في مسندهما قال لا ركن في صلاة هذا يرويه قتادة و  
 ابوسفيان مرفوعا ووقفه ابو نصر هكذا قال صحاب شعبة عنه ورواه ابوعبيدة  
 عن عثمان بن عمر عن شعبة عن ابي سلمة مرفوعا ولا يصح رفعه من شعبة  
 وروى الطبراني في مسند الشاميين من حديث عباد بن سميت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة الا بفاتحة الكتاب آيتين من القرآن ورواه  
 ابن عدي من حديث عمران لا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب  
 وآيتين فصاعدا وفيه عمرو بن يزيد قال ابن عدي ضعيف منكر الحديث  
 ورواه ابو نعيم في تاريخه ابيهان من حديث ابي مسعود الانصاري مرفوعا  
 لا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب شيء معها انتم ملخصا هذا  
 مستندات الشافعية ومن وافقهم في الركنية وهي منقسمة الى ثلاثة  
 اقسام احدها ما يحكم بفعل الصلوة بدون الفاتحة باذخال التي تقرأ بحسب  
 على الصلوة كخبر لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا صلوة لمن لم يقرأ بآء القرآن  
 وغير ذلك وثانيها ما يحكم بعدم اجزاء الصلوة بدون الفاتحة كحديث  
 لا تجزى صلوة من لم يقرأ بفاتحة الكتاب بخلاف ذلك وثالثها ما ثبت امر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بقراءتها كحديث ابي سعيد الخدري ومخالف ذلك  
 وقد تنازعت الشافعية مع الحنفية في هذه الاحاديث في مبحثين  
**المبحث الاول** ركنية الفاتحة وعدم ركنيتها مع قطع النظر عن  
 قراءة المؤتمر وعدم قراءته فعندنا هو ليس بركن تبطل بتركه الصلوة بل هو

٢١٩  
 ببحث ركنية الفاتحة وعدم ركنيتها بالاحاديث المذكورة



لا تجزى صلوة الاشعبة ولا عنه الا وهب بن جريقت رواه عن العلاء  
مالك ابن جريج وروى عن القاسم وابن عيينة والداودي وعبد العزيز  
ابن ابي حازم واسماعيل بن جعفر ابواويس في اختلافوا في شيخه العلاء فقال  
مالك ابن جريج عن العلاء عن ابي السائب عن ابي هريرة وقال الباقر عن  
العلاء عن ابي هريرة وجمع بينهما ابواويس فقال عن العلاء حدثني ابو السائب  
مولى هشام بن زهرة وكان جليسين لابي هريرة عن ابي هريرة وانفقوا  
كلهم على سياق المتن بلفظ كل صلوة لا يقرأ فيها بأمر القرآن فهي خداج فهي خداج  
فهي خداج قلت في حياتنا اكون وراء الامام فاخذ بيدي قال اقربنا في  
نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال  
الله قسمت لصلوة بيني وبين عبد الله الحديث ومنهم من اختصر آخره  
مسلم والبخاري في خلقا فعلا للعباد وابوداود والنسائي كلهم من طريق  
مالك ومسلم ايضا وابن ماجة من طريق ابن عيينة ومسلم ايضا  
قال الترمذي من طريق ابي اويس وذكر الترمذي عنه  
فصح انه عند العلاء عن ابيه وعن ابي السائب فافرو تارة وجمع اخرى  
وتبين بهذا ان شعبة خالف الجميع في سياق المتن وان القائل فاخذ بيدي  
هو الراوي عن ابي هريرة والاخذ هو ابو هريرة بخلاف ما يقتضيه ظاهر  
رواية شعبة انتهى قال ايضا فيه عند قول للنووي في الاذكار في الصحيحين  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة الا بغاتحة الكتاب الخ قلت  
لما هذا اللفظ في الصحيحين لا في احدهما والذي فيها حديث عبادة  
لا صلوة لمن لم يقرأ بغاتحة الكتاب انتهى ثم اسند بسنده الى الحافظ ابي بكر  
ابن ابراهيم الاسمعيلى نا عمار بن موسى من اصل كتابه نا العباس بن الوليد

فوقه فطو

ابن عبد البر بن العاصم

٣١٨ قال فاقروا ما تيسر من القرآن وهو على ما شأمل لادناه فيكون فرضاً

وما سواه مما ثبت بالأحاديث واجبا ويؤيد ذلك ما ورد في صحيح البخاري

وغيره من حديث أبي هريرة في قصة تعليم النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعضنا ضعيفه  
 فقطط الخ وسنا حادي  
 الرازي ج ١٠ ص ١٠٠

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ووقع في رواية ابن اود ثم اقرأ أيام القرآن

وما شاء الله ان تقر او هذا ليؤيد عدم الركنية والا لزمتم ركنية

ما شاء الله ان يقرأ سوى الفاتحة وايضا لو حملت تلك الاحاديث

الولاية للزمر لون ما زاد على العاشر أيضا وكذا أخذ من نحو رواية وصا  
أيضا ما تقدم برسله ولا يتبعها الكنية يقال إنها أخى أحمد

فلا تتجشع بها الزيادة على الكتاب هو حائل يفرضية مطلق القراءة هذا

خلاصة ما ذكره قال علي القاري في المرقاة عند حديث أبي هريرة

[illegible][illegible]



اما الكلام

مع تحية الغمام

في خداجه هو صريح فيما ذهب اليه علماءنا من نقصان صلاته فهو  
 مبين لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلوة ان المراد بها نفي الكمال لا نفي  
 الصحة فبطل قول ابن حجر المكي ان المراد بهذا الحديث انها غير صحيحة  
 وينفي لا صلوة نفى صحتها لانه موضوعه ثم قال ابن حجر دليل ذلك ما  
 لا تقبل تاويلها منها ما صح عن ابي سعيد اصرا ان نقرأ بفاتحة الكتاب  
 وما تيسر وقية حجة عليهم لا علينا لا نهم ما يقولون بوجوب  
 السورة مع احتمال ان يكون الواو بمعنى او وهو جائز عند العجزة  
 الفاتحة اجماعا قال منها خبر ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في  
 صحيحهم بأسناد صحيح لا يهزي صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب  
 ورواه الدارقطني بأسناد حسن وقال ننووي رواه كلهم  
 ثقات وفيه انه محمول على الاجزاء الكمال ثم قال ومنها ما صح  
 ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال للمسح صلاته ثم اقرأ بأمر القرآن  
 وقال له ثم افعل ذلك في صلواتك كلها وفيه ان الحديث انما  
 لفظه ثم اقرأ بأمر القرآن وما شاء الله ان تقرأ وهو بظاهره  
 حجة عليهم لا نأفقوا له وجبه مع ان في حديث المسح صلاته  
 قد ورد بعض لا وامر لا يصح ان تحمل على الوجوب اجماعا قال  
 ومنها ما رواه عنه صلى الله عليه وسلم قرأتها في صلاته كما  
 في صحيح مسلم مع خبر البخاري صلوا كما رأيتموني اصلى وفيه  
 انه لو لا مواظبته لقلنا بسنيته لا بوجوبها واما حديث البخاري  
 فمخصوص لبعض اجماعا لان بعض اعماله سنن لا خلاف قال  
 واما خبر لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فضعيف

11-10-68

مکتبہ القرآن والاسلام  
لاہور

[illegible]

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقدرته

تفصیلی  
نوٹس  
پیشکش

بسم الله الرحمن الرحيم

119

الموافق لعضو

الفاقة جمعها فقر

اصوة يا اباي

قيمة ايضا ما قيمة

طال عموم القطبي

١٠٠

الامام الكلام عفا الله عنه

فان قيل في قوله تعالى ان يقرئ القرآن فليعز به فليسمع فليذوق حلاوته فليست له حلاوة في الدنيا بل هي في الآخرة

فان قيل في قوله تعالى ان يقرئ القرآن فليعز به فليسمع فليذوق حلاوته فليست له حلاوة في الدنيا بل هي في الآخرة

على ان معناه اقل مجزئ الفاتحة تصور لو يومًا قلت لو صر ضعفه  
فوقوى المعنى المراد على ان الحديث الضعيف عندنا مقدم على  
الرأى المجرد وجعل الحديث نظير ما ذكر في غاية العبد بل نظيره  
حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة قال وما ورد عن عمر بن الخطاب  
عدم وجوب القراءة من اصلها ضعيف ايضا قلت على تقدير  
صحته يحمل على فرضية الفاتحة دون وجوبها جميعا بين الادلة  
انتهى كلامه وقال صاحب الهداية لنا قوله تعالى فاقترفا  
ما تيسر من القرآن والزيادة عليه بمخبر الواحد لا يجوز لكنه جوب  
العمل فقلنا بوجوب الفاتحة والسورة انتهى وفي السبينة للعيني  
ان قلت هذه الآية في صلوة الليل وقد نسخت فرضيتها فكيف  
يصح التمسك بها قلت ما شرع ركنا لم يصح منسوخا وانما نسخ  
وجوب قيام الليل دون فروض الصلوة وشرائطها وسائر  
احكامها وايضا الاعتبار لعموم اللفظ لا لخصوص السبب  
فان قلت كلمة ما مجملة والحديث مبين والمبين يقضى  
على المبهم قلت كل من قال هذا يدل قوله على عدم معرفته  
باصول الفقه لان كلمة ما من الفاظ العموم يجب العمل  
بعمومها من غير توقف ولو كانت مجملة لما جاز العمل بها قبل البيان  
فان قلت حديث لا صلوة لمن لم يقرأ بأم القرآن مشهور فالعلماء  
تلقتهم بالقبول فتجنى الزيادة بمثله قلنا لان سلم ذلك لان التابعين  
قد اختلفوا في هذه المسئلة ولئن سلمنا انه مشهور فالزيادة  
بالمشهور انما يجوز اذا كان محكما اما اذا كان محتملا فلا وهذا الحديث



الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان  
والله اعلم بالصواب

في الدرر المنتشرة في الاحاديث الستة  
منصوب وغيره وقولنا لا تقبل الصلاة جارية  
جاء المسجد قال من سمع المنادى بخير من  
ولا يجيب الصلاة فلا صلاة الا لمن  
عذر انتهي وفي الخبر

قائل على ان الصلوة  
 واجب كون المراد كونها  
 فاصلا قبل في الجملة  
 لاجل المسجدة الا ان  
 ونظارة ومنه الدليل  
 قائل على ان الصلوة  
 واجب كون المراد كونها  
 فاصلا قبل في الجملة  
 لاجل المسجدة الا ان  
 ونظارة ومنه الدليل

والثبوت فيه لا يثبت الركن لان لازمه نسخ الاطلاق بخبر الواحد  
وهو يستلزم تقديرا الظني على القاطع وهو لا يحل فيثبت به  
الوجوب فيما يترك الفاتحة ولا تفسد واعلم ان الشافعية  
يثبتون ركنية الفاتحة على معنى الوجوب عندنا فانهم لا يقولون  
بوجوبها قطعاً بل ظناً غير انهم لا يخصصون الفرضية والركنية  
بالقطعي فلوهم ان يقولوا بوجوب الوجه المذكور انا وان جوزنا  
الزيادة بخبر الواحد لكنها ليست بلازمة ههنا فانما قلنا بركنيتها  
وافترضها بالمعنى الذي سمعته وجوباً فلا زيادة وانما محل الخلاف  
في التحقيق ان ما تركه مفسد وهو اركان لا يكون الا بقاطع فقالوا  
لان الصلوة بمحمل مشكل فكل خبرين فيها امر ولم يقدم دليل  
على ازمقضاة ليس من نفس الحقيقة يوجب الركنية وقلنا  
بل يلزم في كل ما اصله قطعي وذلك لان العبادة ليست سوى  
جملة الامكان فاذا كانت قطعية يلزم في كل اركان قطعية لانها  
ليست الا اياها مع الآخر بخلاف ما اصله ظني فان ثبوت اركانها  
التي هو هو يكون بظني بلا اشكال ولان الوجوب لما لم يقطع به  
فالفساد بتركه مضمون والصحة القائمة بالمشرع الصحيحة فلا يزول  
اليقين الا بمثله والا بطل الظني القطعي انتهى **وخلاصة المرام**  
في هذا المقام انه لا ريب في ثبوت مواظبة النبي صلى الله عليه وسلم  
وجمهور الصحابة على قراءة الفاتحة في الصلوة مع ورود اخبار الاحاد  
بتأكد قراءتها لكن شئ من ذلك لا يوجب الافتراض بالمعنى الذي ذكره  
بل لثابت بحجج الاحاديث وضم الآية هو كون مطلق القراءة واحدة



معصیت انجام

قال بن خلدون في تاريخه  
عصر في تفسيره  
الفتاوى لا نجيب  
من الواجب ان  
النور في قوله  
قال بن خلدون  
في تاريخه  
عصر في تفسيره  
الفتاوى لا نجيب  
من الواجب ان  
النور في قوله  
قال بن خلدون  
في تاريخه

[illegible]

المنقول والموثق  
شأن المذكرة

احتجمت به الشافعية فهو ليل لهم بحمله على مؤثر السرية الاحد عشر عبادة  
فانصرح في الجهرية وهو مشترك الوارد على الفريقين وقد العدل من الجانبين  
**الباب الثالث** في ضبط المذاهب الواقعة في هذا المبحث المذكور  
في الفصول السابقة اجمالاً والاشارة الى دليل كل منها تفصيلاً مع  
ترجيح جدير يقبله اصحاب النظر الصحيح على الفروع المختلفة وان تراءت  
الفاحة هل هو من الاركان المفروضة كالركوع والسجود والقعدة  
او ليس له حظ الركنية وعلى تقدير كونه ركنًا تبطل بتركه الصلوة هل  
تسقط عند الضرورة كالنسيان وادراك قد ركن ركوع الامام  
بحيث يخاف عند قراءتها فوات الشراكة في ركوع الامام وابا ما كان  
هل هو ركن لكل من الامام والمنفرد والمؤتمرا على المؤتمر قد ذهب  
مالك واحمد والشافعية وغيرهم الى فتراضها وركنيةها لكن الجمهور منهم  
اجمعوا على انها ساقطة عند الضرورة وتشد بعضهم فقال بعد سقوطها  
عند الضرورة وقد عرفت دلائل الجمهور وتزيف قول من خالف الجمهور  
ومر ايضاً بحث سقوطها عند النسيان وعدمه وعند الاقتدار عليها  
وعدمه ثم الشافعية منهم ذهب الى كونها ركنًا في حق كل من الامام  
والمقتدى والمنفرد ومالك ذهب الى خصوصيته بامام المنفرد  
وكذا احمد وذهب اورد الى الفرق بين مؤثر السرية ومؤثر الجهرية  
وذهب اصحابنا الى انه ليس له حظ من الركنية بل هو واجب الغير المؤتمر  
واما في حقه فليس بواجب ايضاً بل هو مكره له في السرية والجهرية  
كلهما او حرام ومفسد للصلوة او مستحسن في السرية لا في الجهرية  
واما دلائلهم فاستدلوا اصحاب الركنية لكل متصل بهم



امام الكلام

مع غيث الخزام

مع ان وجوبها في الجهرية حال قراءة الامام بخالف صريحاً  
لامر الاستماع والانصات فلا يجنب به وهو خبر الاحاد ابطال  
الثابت بالكتاب ولا تخصيصه به وفي حال سككات الامام  
موقوف على وجوبها ولم يقتل احد بوجوبها ولا دل دليل عليه  
الا على استحبابها او سنيةها واذا لم يمكن به اثبات الركنية والوجوب  
في الجهرية لم يمكن في السرية فان قيل فليكن واجباً في السرية  
وان لم يكن ركناً فيها ولا واجباً ايضاً في الجهرية لما نعلم وهو عدم  
افتراض السككات ووجوب الانصات قلنا قد ذهب اليه قوم  
لكن الخفية والمالكية لما لم يجدوا الاحاديث الترك في  
السرية معارضاً صريحاً صحيحاً قالوا بعدم وجوبها فيها وفي  
الجهرية وان وجد ما يدل عليه لكن عارضه غيره فلذلك  
لم يفرقوا بينها وبينها فان قيل ان لم تثبت الركنية والوجوب  
بهذا فلا اقل من ان يكون سنة او مستحباً في السرية وفي  
الجهرية حال السككة مع ان جمهور الخفية والمالكية لم يقولوا  
قلنا ذهب لكن لما لم يعرف جمهور الفريقين احاديث السككات  
لوجوه لاحتلهم لم يتعمروا بالحكم قراءتها في الجهرية حال السككة  
بل حكموا بالكراهة واما في السرية فالمالكية قالوا به وكذا جماعة من  
اصحابنا ومن لم يقل بذلك تنسك باطلاق الآية والاحاديث الواردة

الحمد لله الذي هدانا لهذا... وقد مر مالها وما عليها

[illegible][illegible]

امام الكلام

مع غيث الغمام

**الفصل الثالث** في استدلال المالكية ومن حذى حذوهم  
اعلم ان قد وقع بعد عصر الصحابة واجل من اشتهر به مذهبهم  
هو الامام مالك لسالك على احسن المسالك **وقد** اشار الى اخذ  
في موطاه حيث ترجم الباب او باب القراءه خلف الامام في ما  
لا يجهر فيه الامام وروى فيه حديث ابى هريرة وقوله اقرأ بها في  
نفسك يا فارسي فاشار الى حمله على مؤتمر السرية ثم روى فيه اثر  
هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام في ما لا يجهر فيه  
الامام بالقراءة واثرا للقاسم بن محمد بن ابى بكر انه كان يقرأ خلف  
الامام في ما لا يجهر فيه الامام بالقراءة واثرا نافع بن مجير بن مطعم انه كان  
يقرأ خلف الامام في ما لا يجهر فيه الامام بالقراءة ثم ترجم الباب  
باب ترك القراءه خلف الامام في ما يجهر فيه وروى فيه قول ابن عمر  
اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده  
فليقرأ وحديث ابى هريرة فانهى الناس عن القراءه خلف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في ما يجهر فيه وذكر ابن عبد البر في الاستدلال  
من دلائل مذهبهم قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
وحديث واذا قرأ فانصتوا وقال فاين المصرب عن سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وظاهر كتاب الله انتهى **وقد** مر منا ذكر كل ذلك  
مع ماله وما عليه فلا حاجة الى اعادته ومرة ايضا كثير من الاحاديث  
والاثار موافقة له وبأجمل فكل دليل احتجت به الخفية  
فهو دليل للمالكية بحمله على مؤتمر الجهرية وما هو صريح منه في مؤتمر  
السرية دليل له على عدم وجوب الفاتحة على مؤتمر السرية وكل



من الباب الاول وكذلك اجماعه شفيان بن عيينة كما نقله عن سنن  
 ابي داود في هذا الفصل فان قلت لا يثبت للعام من تخصيص <sup>المخصص</sup> <sup>المخصص</sup>  
 قلت هو حديث قراءة الامام قراءة له وغيره من الاحاديث السابقة  
 فان قيل تلك احاديث ساقة غير كافية قلنا القول به ليس لا  
 من الاقوال السابقة لما مر من ان كثيرا منها صحيحة او حسنة  
 فان قيل لم يثبت في درجة هذه الاحاديث في القوة قلنا بعد تسليم  
 ذلك ليس التخصيص هنا بأسوأ حالاً من تخصيص طلاق الكتاب  
 بهذه الروايات فاذا ثبت ذلك فماتنا لعدم جواز التخصيص بها فان  
 قيل قد حمل بعض هذه الاحاديث على العموم بعض رواياتها من الصحابة  
 كابن هزيمة وعبادة وفهم أقوى من فهم غيره قلنا كذلك قد خصصها  
 بعض رواياتها من الصحابة فان كان الاستدلال بفهم الصحابي بالكلام  
 مشتركاً بالزام وان كان بنفس الروايات فهو غير تام فان قيل حدثنا  
 عبادة لا تفعلوا الا بأمر القرآن فانه لاصولة لمن لم يقرأ بها صريح في الزام  
 الفاتحة على المؤمن قلنا نعم هو اصرح الروايات التي ذكرتم اكن دلالة  
 على ما هو مطلوبكم غير مسلم لان الاستدلال على الزام ان كان  
 بقوله لا تفعلوا الا بأمر القرآن فهو غير تام لما تقر في مقوله ان الاستثناء عن  
 النهي لا يدل الا على خروج المستثنى عن حيز المنهى لا على الزامه وركنيته  
 او وجوبه وان كان بقوله فانه لاصولة النهي فهو لا يدل على الركنية كظن  
 من الاحاديث السابقة فان قيل فما بال الحنفية استدلوها بنظائرها  
 على وجوب الفاتحة ولم يستدلوا به على وجوب خلف الامة قلنا  
 لما ظهر لهم من الكلام في روايته ووجود معارضاته ولو لا ذلك لقالوا به

الأحاديث الواردة في نفى الصلوة بدونه لكن الجمهور منهم لما وضحت  
لهم دلائل تشهد بسقوطه عند الضرورة قالوا به والمختصون منهم  
لما وضحت لهم أخبار وأثر شاهدة على كفاية قراءة الأما واختاروا  
تخصيص المؤثر مطلقاً ومقيداً واستندت أصحاب عدم الكنية  
بأحاديث الترك وغيرها من الدلائل الواضحة ثم تفرقوا شيعاً  
بحسب ما لاحت لهم الدلائل قوياً وضعفها وقد ذكرنا كل ذلك  
هداية لكل سالك والذي ظهر بعد العوص في بحار هذه  
الاختلافات وطرح النظر عن التعسفات والتعصبات هوان  
شيئاً من هذه المشارب ليس بحيث لم يوجد له سند بل وجد  
لكل منها مستند إلا أن بعض الأسناد والاستناد غير معتمد  
وأوهنها وأضعفها هو مذهب فساد الصلوة بقراءة الفاتحة  
فإنى لو وجد له سنداً صحيحاً كان بالإجماع ودونه نحر لقتاد فان غاية  
ما استدلل به أصحابه هو التشديدات الواردة من بعض الصحابة  
وهو ليس بذالك فان غاية ما يثبت منه على تقدير صحته وعدم  
جلها على قراءة ما عدا الفاتحة أو القراءة في الجهرية مع قراءة الأئمة  
أو القراءة بحيث يغوت الأصوات ويوجب التشویش على الأئمة  
هو كونه مكرهاً أو محرماً أو سنة وشئ من ذلك لا يجب  
فساداً فليس ارتكاب كل محمول ومكروه أو بدعة في الصلوة مبطلاً  
ووجهه صاحب تصوير التنوير في سنة النبشير النذير الذي صنفه  
في الرد على تنوير العيون في رفع اليدين في الصلاة ليس المأمور داخلياً  
في هذا الحكم أي وجوب الفاتحة لأنه ممنوع عن القراءة فحال كماله



قراءة القاري في الركوع والسجود فان قراءته في الركوع والسجود لا تكفي له  
فكذلك قراءة المأموم لا تكفيه في اداء الواجب عنه فان قرأ صار  
عاصياً بقراءته وتاركاً لقراءة امامه لا اعتقاده انتوا لا تكفيه  
فبطلت صلاته لترك الواجب قصداً عندنا كما قال زبيد بن ثابت  
من قرأ خلف الامام فلا صلوة له انتهى وهذا كما ترى متعقب عليه  
بوجه أمّا اولاً فبان قوله ممنوع عن القراءة ممنوع فان غاية ما ثبت هو  
النهي عن القراءة عند القراءة بحيث يفوت الاستماع والتدبر عن القراءة بحيث  
يشوش على القاري لا عن مطلق القراءة ولا عن قراءة الفاتحة الغير المشروطة  
والمفوتة وأمّا ثانياً فقوله فحاله الخ غير صحيح لان القراءة في الركوع  
والسجود منهي عنها صراحة نهياً عاماً ولا كذلك قراءة الفاتحة فالتقياس  
غير صحيح وأمّا ثالثاً فبان قوله لا تكفي له وان كان صحيحاً لكن ليس  
بمخل لان عدم كفاية القراءة في الركوع والسجود لكونها في غير محلها  
ولا كذلك القراءة في المقامة وأمّا رابعاً فبان قوله لا تكفي عنه  
في اداء الواجب موقوف على اثبات ان الواجب مطلقاً في حوالته  
هو السكوت مطلقاً وقد مر ما فيه نقضاً ومنعاً وأمّا خامساً  
فلان قوله فان قرأ صار عاصياً الخ مبني على ثبوت لزوم العصية  
من القراءة مطلقاً ولو في السرية او السكينة وهو في حيز المانع  
وأمّا سادساً فلان قوله وتاركاً الخ غير صحيح لانه لما اخبر النبي  
صلى الله عليه وسلم واحصا به ان قراءة الامام كافية لا يتوقف  
كونها كافية على اعتقاد المؤتمركفاية فان قرأ بنفسه واعتقد  
عدم الكفاية غاية ما يلزم منه انه زاد ما لم يجب عليه ولم يـ

بما شرع الكفاية له وأما سابعاً فلان قوله فطلعت صلاته لتركت  
الواجب قصداً عندنا لا يخلو أمّا أن يراد به بطلانها من أصلها  
كبطلانها بترك أركانها أو يراد فسادها ونقصانها فسادها بترك  
واجباتها وكل منهما فاسد أمّا الأول فلكونه مسبباً على كون ترك الواجب  
الغير الركن عمداً مبطلاً للصلاة عندنا وهو غير صحيح عندنا ولم يظهر له  
أثر في كتب فقهاءنا فان ظهر ذلك يؤخذ بما عليه ويطلب الاستدلال  
عليه وأما الثاني فإنه لو كان كذلك للزمت سجدة السهو وترك  
الانصات سهواً ولم يقله أحد فيما علمنا وأما ثامناً فلان استدلاله  
بأثر زيد بن ثابت يحتاج إلى تقوية هذا الاثر وثبات ثقة روايته  
ورأيت وقد مر ما فيه وبالحجة فالقول بفساد الصلاة بالقراءة  
ليس مما يلتفت اليه أهل البصيرة وتظيرة في جانب الخلاف هو القول  
بالركنية العامة بحيث لا تسقط عند الضرورة وأما سائر المذاهب  
الباقية فدلائلها بحسب اختلاف أصولهم ومداركهم قوية  
والقول الفصيل فيها ان الخلاف في الركنية وعدمها متفرع حقيقة  
على مسألة اصولية وهي ان الركنية هل تثبت بخبر الأحاد الظنية  
أم لا بد لها من الدلائل القطعية فمن ذهب إلى الأول أثبت الركنية  
ومن أنكر لم يثبت الركنية وإن سلم دلالتها عليها وعدم وجوبها  
والخلاف في ركنيتها للمؤتمدين على خلاف آرائنا وهو ان الظن  
هل يجوز به الزيادة على القطعي وتخصيصه به أو نسخ به أم لا يجوز  
فمن قال يجوزها قال بها ومن لا فلا ولعل النظر الدقيق يحكم بكون القولين  
الآخرين قوين في الخلافين وأما الخلاف في نفس قراءة المؤتمدين



مع قطع النظر عن الركنية فالآية القرآنية وكثير من الاحاديث المرفوعة  
والاثار الموقوفة تشهد بالمنع عنها بحيث يفوت الانصاف الواجب  
او يورث التشویش والمنازعة ومن انكر ذلك اجاز قراءة المقتضى  
مع قراءة الامام فهو محجوب بكل ذلك ولا يخلص عند النزاع  
الا الكتاب والسنة واثار سلف الامة وكلها شاهدة وكثير  
من الاحاديث واثار الصحابة دالة على تجوزها في السرية واثبات  
السكينة وهو المستفاد من ظاهر الآية ومن انكر ذلك وحكيها  
مطلق القراءة مطلقاً ولو في السرية والسكينة او بجرمتها او بكونها  
بدعة او خلاف سنة او مفسدة فهو مطالب باثباته بالدلائل  
الواضحة والجواب عن تلك الادلة بجوابات شافية وتعليل الناظر  
المنصف الغير المتعسف يتيقن بكون ارجح الاقوال الواقعة هو القول  
بعدم افتراض القراءة على المؤثر مطلقاً واستحباب قراءة الفا  
او سنية في السرية وهو ارجح بنظر الدقة وهذا هو الذي  
به جماعة اصحابنا وجماعة من المالكية وهو ان كان ضعيفاً في مذهب  
اصحابنا رواية لكنه قوي دراية ولا يعدل عن الداراية اذا  
وافقتها رواية ولما استحسنوا القراءة في السرية لا بد ان  
يستحسنوا القراءة في الجهرية حال السكينة لعدم العنارق  
بينها وبينها الا انهم لما لم يثبت عندهم استحباب سكينات  
الامام واستئنائها وضمهم لعمركون الاحاديث الواردة فيها  
معلولة لم يصرحوا بها ولو لا ذلك لقالوا به كما ذهب اليه جمع  
من المحدثين كثرهم الله الى يوم الدين هذا هو الكلام

الفصل الذي لا تحيطه ظلمة ولا تعرضه سفسطة عند ذكر  
 ترجيح المذاهب وبه يجهر بين الكتاب والسنن والآثار و  
 القياسات المختلفة الموجبة لتفرق المشارب والافالمذاهب  
 المذكورة كلها ما دلائل مروية وكل منها مستند الى اداة  
 اربعة لا يمكن الجزم ببطلان واحد منها ولا الحكم بخطا احدها  
 وما ابطال قول المتعصبين الذين لا صناعة لهم في امر الدين  
 الا الطعن على ائمة المسلمين وتخطية الائمة المجتهدين  
 ان مذهب ابى حنيفة واصحابه من المذاهب المذكورة  
 ضعيف جداً ليس له سند ودليل صحيح قطعاً والى الله المشتكى  
 من امثال هؤلاء الطاعنين الجاهلاء المغتئين ليس غرضهم  
 الا الطعن على من تقدم وتاخر جل صناعتهم التكلم  
 بكلام منكر وما احسن قول صاحب تنوير العينين في  
 رفع اليدين في بحث القراءة خلف الامام دلائل الجانبيين  
 فيه قوية لكن يظهر بعد التأمل في الدلائل ان القراءة اولي  
 من تركها فقد عولنا فيه على قول محمد كما نقل عنه صاحب الهداية  
 انتهى واحسن منه قول صاحب حجة الله البالغة ان كان  
 مأموماً وجب عليه الانصات والاستماع فان جهر الامام  
 لم يقرأ الا عند الاسكاة وان خافت فله الخيرة فان قرأ  
 فليقرأ الفاتحة قراءة لا يشوش على الامام وهذا اول الاقوال  
 عندى وبه يجهر بين احاديث انبأ بالسرفية ما نص عليه من  
 ان القراءة مع الامام تشوش عليه وتنفوت التدبر وتختلف





كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك  
وانت اعلم به الاله ان كان محسناً فزده في احسانه  
وان كان مسيئاً فنجنا ونز عن سيئاته اللهم لا تحرمنا  
اجرة ولا تفتنا بعده قال الزرقاني في شرحه فيه  
ان اباء هريزة لم يكن يرى القراءة في صلاتها انتهى  
وقتها صنعت الشر بنبل الى في هذه المسئلة رسالة  
سماها بالانظر المستطاب لحكم القراءة في صلوة الجنازة  
بأمر الكتاب وحقق فيه ان القراءة اولى من ترك  
القراءة لا دليل على الكراهة قال فيها قال الشافعي  
واحد ترضى النكحة والصلوة على النبي صلى الله  
عليه وسلم لا بدعاء ودار الامر من ايمتنا في النص على  
حد مرجع الية قراءة والنص على كراهتها وقد نصوا على  
استحباب مراعاة الخلاف في كثير من المسائل ولم يرضوا  
قاطعاً للمنع مقتضياً لعدم جواز قراءة الفاتحة في  
صلوة الجنازة انتهى شرحه فتل عن الاختيار لو قسماً  
الفاتحة بنية الدعاء لا بأس به وان قرأها بنية القراءة  
لا يجوز لانها محل الدعاء دون القراءة انتهى وعن  
معراج الدراية لا يقرأ الفاتحة وبه قال مالك  
وهي واجبة عند الشافعي وبه قال احمد وكنا قول  
ابن مسعود لم يوفد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا  
في الصلوة على الجنازة دعاء ولا قراءة كبر ما كبر الامام



من اهل الكوفة انتهى واخرج النسائي عن طلحة  
 قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعتهم يقرءون  
 بفاتحة الكتاب فلما انصرف اخذت بيده فقلت تقرءون  
 فقال نعم انه حق وسنة وعنه ايضا صليت خلف ابن عباس  
 في الجنازة فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة وجهر حتى  
 اسمعنا فلما فرغ اخذت بيده فسألته فقال سنة  
 وحق وعنه ابى امامة انه قال السنة في الصلوة على الجنازة  
 ان تقرأ في التكبيرة الاولى بأمر القرآن مخافة شتم تكبر  
 ثلثا والتسليم عند الآخرة واخرج ابن ماجة عن  
 ابن عباس مثل رواية الترمذي سنداً او متناً وعنه  
 ام شريك الانصارية قالت سمعنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان تقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب واخرج  
 ابوداود عن طلحة بن عبد الله صليت مع ابن عباس على  
 جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال انها من السنة  
 وذكر الحافظ ابن حجر في تخریج احاديث الاذكار  
 بسنده الى الربيع بن سليمان قال انا الشافعي انا مطرف  
 ابن مازن عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو امامة  
 ابن سهل بن حنيف انه اخبره رجل من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم السنة في الصلوة على الجنازة ان يكبر  
 الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى  
 يسرها في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

ويخلص الدعاء في التكبيرات المثلث لا يقرأ في شيء  
منهم شريفاً وقال هذا حديث غريب أخرجه  
البيهقي من هذا الوجه ومعه في ضعيف قال البيهقي  
تابعه عبيد الله بن أبي نزياد عن الزهري شرساقه من رواية  
يونس عن الزهري ولم يذكر فيه الفاتحة وثبت ذكرها  
في صحيح البخاري انتهى شرح أسند بسنده إلى الشافعي  
أنا سفيان بن عيينة عن محمد بن جابر عن سعيد المقبري  
قال سمعت ابن عباس يجهز بمائة الكتاب في الصلوة  
على الجنائز وقال لتعلموا أنها سنة وقال هذا السناد  
قوي وفيه اشعار بأنه كان هناك من لا يقرأ الفاتحة فيها  
فأراد تعليمهم وجملة بعضهم على أنه كان ذلك ليلاً  
وهو بعيد من السياق انتهى وأخرجه مالك في الموطأ  
عن نافع عن ابن عمر أن كان لا يقرأ في الصلوة على  
الجنائز وقال الزرقاني في شرحه قال أبو هريرة  
وجماعة من التابعين وأبو سعيدة ومالك وعن ابن عباس  
وابن مسعود والحسن بن علي وابن الزبير والمسور بن  
مخرمة مشروعيته وأبو به قال الشافعي وأحمد انتهى  
وأخرجه مالك أيضاً عن أبيه عن المقبري أنه سأل  
أبا هريرة كيف تصلي على الجنائز فقال اتبعها من  
أهلها فإذا وضعت كبرت وحمدت الله وصليت عليه  
ثم أقول اللهم اغفر له عبدك وابن عبدك وابن أمك



الصحابي من السنة كذا حديث مرفوع عند الأكثر  
انتهى وقال ايضا هي من اركانها لعموم حديث لا صلوة  
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وبه قال الشافعي واحمد  
وقال مالك والكوفيون ليس فيها قراءة قال البدائي<sup>مدني</sup>  
من المالكية ولنا قول في المذهب باستحباب الفاتحة  
فيها واختاره بعض الشيوخ انتهى واخرج الترمذي  
من طريق ابراهيم بن عثمان عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنزة بفاتحة الكتاب  
وقال حديث ابن عباس حديث ليس اسناده بذلك  
القوي ابراهيم بن عثمان هو ابو شيبة الواسطي منكر الحديث  
والصحيح عن ابن عباس قوله من السنة القراءة على الجنزة  
بفاتحة الكتاب انتهى ثم اخرج من طريق سفيان  
عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف ان  
ابن عباس صلى على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقلت  
له انه من السنة فقال انه من السنة او من تمام السنة  
وقال هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند  
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم  
يختارون ان يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى  
وهو قول الشافعي واحمد واسحق وقال بعض اهل العلم  
لا يقرأ في صلوة الجنزة انما هو الثناء على الله والصلوة  
على نبيه وآله للميت وهو قول الثوري وعنبيرة

مع غيث الغيا

واحتر من الدعاء اطيعه وهكذا روى عن عبد الرحمن  
 ابن عوف وابن عمر فانهما قالا ليس فيها قراءة وتاويل  
 حديث جابر ان عليه السلام كان يقرأ بأمر القرآن  
 انه فقرأ على سبيل الشناء لعل وجه القراءة وكان هذه  
 ليست بصلوة حقيقة وانما هي دعاء واستغفار  
 للميت ولهذا ليس فيه اركان الصلوة انتهى **وقت**  
 جميع ما استدل به انما يفيد نفى افتراض قراءة الفاتحة  
 وما كراهته فليس فيه افادتها واما الاستدلال  
 بقول ابن مسعود فلا يفيد لانه نفى التوقيت وسنذكر  
 ان ابن مسعود قرا فيها والراوى اذا فعل بخلاف ما روى  
 بيقين سقط العمل به واما ما رواه عن عبد الرحمن  
 فليس فيه نفى جواز القراءة فيحتمل ان يكون المنفى للزوم  
 لا الجواز واما تاويل حديث جابر فغير مسلم لانه  
 دعوى لا دليل عليها لان نيت الشاء امر مبطن لا يعلم  
 الا من المناهل والمتلوم منه حقيقة قرآن لا يعدل عنها  
 بدون صارف فهذا ثبت سنية القراءة بالمناحة  
 لان نفى القراءة انتهى شر نفل الشرب الى كثير من  
 عبارات اللتب الفقهية وخذ شها بخدشات قومية  
 وذكر دلائل جواز قراءة المناحة بل السنية  
 ان شئت الاطلاع فلترجم اليها فانها رسالة جامعة في  
 بابها وكولا خوف التطويل لفصل الكلام ولكن ما قلناه

فان اخطأ في الكلام  
 امر بطلان لا يطلع  
 عليه احد الا ببيان من نيت  
 فكيف يمكن قراءة الفاتحة على  
 نية الدعاء بدون بيان المنوى  
 وقايتها استدلالا بصحابتها  
 هو حديث الى امرية مرفوعا  
 اذا صليتم على الميت فاخطوا  
 له الدعاء وهو لا يثبت منع  
 القراءة بل الغرض منه الاكثار  
 في الدعاء للميت والاعلام فيه  
 ليس بجواب قاصد واستغفار  
 آخر الكلام في تحقيق التعليل

فرسم ٣

المسألة الثانية في ان نية الدعاء لا يطلع عليه احد الا ببيان من نيت  
 فكيف يمكن قراءة الفاتحة على نية الدعاء بدون بيان المنوى  
 وقايتها استدلالا بصحابتها هو حديث الى امرية مرفوعا  
 اذا صليتم على الميت فاخطوا له الدعاء وهو لا يثبت منع  
 القراءة بل الغرض منه الاكثار في الدعاء للميت والاعلام فيه  
 ليس بجواب قاصد واستغفار آخر الكلام في تحقيق التعليل



خيرا لكلام وليكن هذا آخر هذه الرسالة  
 والحمد لله على اتمام هذه العجالة والصلوة على نبيه  
 منيع الهداية وعلى آله وصحبه ذوى الداراية  
 وكان ذلك في ليلة السبت العشرين من شهر  
 ربيع الآخر من شهر السنة الرابعة والاربعين  
 بعد الالف والمائتين من هجرة خير البشر عليه  
 وعلى آله صلوة صاحب القوى والمقدس حين اقامتى  
 بالوطن حفظ عن شرور الزمن ومن الله اسأل متضرعا  
 ان يقبلها وسأثر تصانيفي وتجعلها نافعة في حياتي  
 وذخيرة بعد مماتي وارجو من الكملة والطلبة  
 ان ينظروا فيها بنظرا لانصاف ولا يضيعوا اوقاتهم  
 في الاعتساف لتجبل لهم حقيقة المتكالم وتظهر لهم  
 صدق الحال فاني سعيت بتوفيقه تعالى في هذه  
 الرسالة سعيا وافرا واتيت بتحقيقات خلت عنها  
 الزبر باطنا وظاهرا وكل ما اوردته فيه من  
 ايراد او جواب او لطيفة او تحقيق او انصاف ووجدته  
 في كلام غيري نسبة اليه وكل ما لو انسبه الى  
 احد فهو من افكارى فان وجد ذلك في كلام  
 احد فالحمد لله عليه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب  
 العالمين والصلوة على رسوله محمد  
 وآله وصحبه اجمعين

فاطمة واثنتي بالقضيب المشوق فخرج بلال من المسجد ويدك على امرأته  
وهو ينادي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القصاص من نفسه  
ففرع باب فاطمة وقال يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ناو لسي  
القضيب المشوق فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع ابني بالقضيب لسي  
هذا يوم حج ولا غزاة فقال ما اغفلك عما فيه ابوك ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يودع الدين ويقارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه فقالت  
فاطمة ومن ذا الذي تطيب نفسه ان يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال  
قل للحسن والحسين يقولان هذا الرجل يقتص مني ولا يدعاني يقتص من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قد رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيب الى عكاشة  
فلما نظر ابو بكر وعمر الى ذلك قالوا يا عكاشة نحن بين يديك فاقصص  
منا ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امض يا ابناي و انت يا عمر فامض فقد عرف الله مكانكما  
ومقامكما فقام علي بن ابي طالب فقال يا عكاشة انا في الحيز بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي ان تضرب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فهذا ظمري وبطني اقصص مني واجلدي مائة جلدة  
ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا علي اعد فقد عرف الله مقامك ونيتك فقام الحسن  
والحسين فقال يا عكاشة اليس تعلم اناس بشار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال القصاص منا كالقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لهما اعدا يا قرة عيني لاني لا نرى الله هذا المقام كما نرى قال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا عكاشة اضرب ان كنت ضاربا فقال يا رسول الله ضربتني



وأنا حاسر فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء وقالوا أترى عكاشة  
ضارباً رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر عكاشة بما ضرب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كانه القصاص لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه وهو يقول  
فذلك أبي وأمي من تطيق نفسه أن يقتص منك فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم أما أن تضرب وأما أن تعفو فقال قد عفوت عنك رجاء أن يعفو الله  
عني يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر إلى رفيقي في  
الجنة فليتنظر إلى هذا فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة  
ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلوية ورافقة رسول الله صلى  
عليه وسلم الحديث المذكور بتمامه في كتاب الموضوعات لابن الجوزي  
قال ابن الجوزي هذا موضوع وأفته عبد المنعم انتهى أي عبد المنعم بن إدريس  
ابن سنان الراوي عن أبيه عن وهب عن ابن عباس وعنه محمد بن أحمد  
ابن البراء وعنه سليمان بن أحمد الطبراني وعنه أبو نعيم وأقره عليه  
السيوطي في الآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة وابن عراق في  
تنزيه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة وغيرها وقال المذاهبي في  
ميزان الاعتدال في نقد الرجال عبد المنعم بن إدريس اليماني مشهور قصاص  
ليس يعتد عليه تركه غير واحد وأصح أحمد بن حنبل فقال كان يكذب  
على وهب بن منبه وقال البخاري ذاهب الحديث وقال العقيلي نا حجة  
ابن الحسين الأنماطي نا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب عن  
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما طارد باب بين اثنين إلا بقدر  
وله عن أبيه عن وهب عن جابر وابن عباس خبرني وفاة رسول الله صلى  
عليه وسلم طويلاً والله دفعه القضيبي إلى عكاشة ليقصص منه

٢٤  
قال في كشف الخلق عن الأخبار  
ابن عسكراً الموصفة للشيخ  
ابن الحسن بن محمد بن  
عراق الكندي النعماني  
يروي عن أبيه عن  
ابن الجوزي عن أبيه  
وروي عن أبيه عن  
ابن السلطان سليمان بن  
محمد بن إدريس  
ابن الجوزي عن أبيه  
ابن البراء عن سليمان بن أحمد  
الطبراني عن أبيه عن  
أبو نعيم عن أبيه  
السيوطي في الآلي  
تنزيه الشريعة عن  
ميزان الاعتدال في  
ليس يعتد عليه تركه  
على وهب بن منبه  
ابن الحسين الأنماطي  
ابن عباس عن النبي  
عليه وسلم ما طارد  
وله عن أبيه عن  
عليه وسلم طويلاً

قال ابن حبان يضع الحديث على أبيه وعلى غيره مات سنة ثمان وعشرين  
 ومائتين ببغداد انتهى وفيه أيضاً ادريس بن سنان الصنعاني سبط  
 وهب بن منبه ضعفه ابن عدي وقال الدارقطني متروك وعنه ابنه  
 عبد المنعم بن ادريس وقد ذكره ابن حبان في تاريخه انتهى وفي  
 لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمة عبد المنعم نعت  
 ابن أبي حاتم عن اسمعيل بن عبد الكريم مات ادريس وعبد المنعم ضعيف  
 وكذا قال أحمد لما سئل عنه لم يسمع من أبيه شيئاً وقال عبد الخالق منصور  
 عن ابن معين أنه الكذاب الخبيث وعن أبي زرعة وأهل الحديث وقال  
 الفلاس متروك أخذ كتابيه فحدث بها ولم يسمع من أبيه شيئاً وقال  
 أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال ابن المديني ليس بثقة أخذ كتاباً  
 فرواه وقال النسائي ليس بثقة وقال الساجي كان يشتري كتب السيرة  
 فيرويهما ما سمعها من أبيه ولا بعضها انتهى ومنها ما يذكره في ذكر المولد  
 النبوي أن نور محمد صلى الله عليه وسلم خلق من نور الله بمعنى أن ذاته  
 المقدسة صارت مادة لذاته المنورة وأنه تعالى أخذ قبضة من نور  
 فخلق منه نور وهذا سفسطة من القول فإن ذات ربنا تبارك وتعالى  
 من أن تكون مادة لغيره وأخذ قبضة من نور ليس معناه أنه قطع منه  
 جزء فجعله نور بنبيه فإنه مستلزم للتجزؤ وغير ذلك مما يتبعه في ذاته  
 تعالى عنه والذي وقع في هذه الورطة الظلماء هو ظاهر رواية  
 عبد الرزاق في مصنفه عن جابر قال قلت يا رسول الله يا بني أنت وأمي أخبرني  
 عن أول شيء خلقه الله قبل الأشياء فقال يا جابر إن الله خلق قبل  
 الأشياء نور نبينا من نور فجعل في النور يد ورباً لقدرة حيث





من صلاته قرأ آية الكرسي مرة كتب الله له بكل يهودي ويهودية عبادة  
سنة صيام نهارها وقيام ليلتها وبنى الله له بكل يهودي ويهودية مدينة  
في الجنة وكانما اعتق بك كل يهودي ويهودية رقبة من ولد اسمعيل وكانما  
قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وأعطاه الله بكل يهودي ويهودية  
ثواب الف شهيد ونور الله قلبه وقبره بالف نور والبسه الف حلة وستر  
الله عليه في الدنيا والآخرة وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين  
والشهداء يأكل ويشرب معهم وزوجه الله بكل حرف خوراء أعطاه بكل آية  
ثواب الف صديق وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب الف رقبة من  
ولد اسمعيل وكتب له بكل يهودي ونصراني حجة وعمرة أخرجه الجوزقاني  
من حديث ابن هروية مرفوعاً قال ابن الجوزي موضوع فيه جماعة مجهولون  
واسحق بن يحيى أحد رواة متروك انتهى وأقره عليه السيوطي وغيره  
وقال ذكره الغزالي في حياة العلوم قال الحافظ العراقي في تحف عجمه  
أما جعفر بن محمد النوبختي في جزئه في فضل صلاة الأيام من طريق محمد  
ابن حميد الرازي ورواه الحافظ أبو موسى المديني في وظائف الليالي  
الأيام من وجه آخر وهو باطل مركب على الاستناد الذي رواه انتهى  
فحديث من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة  
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة حرم الله جسده  
ما التار أخرجه الجوزقاني من حديث ابن مرفوعاً قال ابن الجوزي  
موضوع خالفه عنه مجهولون ومن رواه يزيد ضعيف والهيثم متروك  
وبشر لا تحل الرواية عنه وأحمد بن عبد الله هو الجوزي بارك الله فيهما  
وأقره عليه السيوطي ابن عراق في تنزيل الشريعة عن الأحاديث الموضوعة وغيرها

٢٤٤

حديث جليل في الصلاة



بذكر هؤلاء فإن العبرة في هذا الباب لنقد الرجال لا لمجرد ذكر الرجال  
ومنها حد يث أبي هرة مرفوعاً أن الله افترض على بني إسرائيل  
صوماً في السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم وسعوا  
فيه على أهلهم فأنه من وسع على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله  
عليه سائر سنته فصوموه فأنه اليوم الذي تال الله فيه على آدم وهو اليوم  
الذي رفع الله فيه أدريس مكاناً علياً وهو اليوم الذي نجي الله فيه  
إبراهيم من النار وهو اليوم الذي أخرج فيه نوحاً من السفينة وهو اليوم  
الذي أنزل الله فيه التوراة على موسى وفيه فدى إسماعيل من الذبح و  
هو اليوم الذي أخرج الله فيه يوسف من السجن وهو اليوم الذي جاء  
على يعقوب بصره وهو اليوم الذي كشفت الله فيه البلاء عن أيوب وهو  
اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم الذي  
خلق الله فيه البحر لبني إسرائيل وهو اليوم الذي غفر الله فيه لمحمد <sup>نبيه</sup>  
بما تقدم منه وما تأخر وفي هذا اليوم عب موسى البحر وفي هذا اليوم أنزل  
الأنبياء على قوم يونس فمن صام هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة  
وهو أول يوم خلق الله من الدنيا وأول مطر نزل من السماء يوم عاشوراء  
فمن صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله وهو صوم الأنبياء  
ومن أحب ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله مثل عبادة أهل السموات  
السبع ومن صلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بأحمد مرة وقيل هو  
الله أحد غفر الله له ذنوب خمسين عاماً ماضية وخمسين عاماً  
مستقبلة وبنى له في الملأ الأعلى منبر من نور ومن سقى شربة  
من ماء فكأنما لم يعص الله طرفه عين ومن أشبع أهل بيت مساكين

حد يث فضيل يوم عاشوراء

وهي بدعة حدثت بعد الاربعاء من الهجرة ظهرت بالشام وانتشرت  
 في سائر البلاد ولا بأس ان يصلوها الانسان بناء على ان الاحياء في ما بين  
 العشاءين مستحب كل ليلة ولا بأس بالجماعة بالنوافل مطلقاً واتخاذ  
 هذه الصلوة من شعار الدين الظاهرة من البدع المنكرة ما اسرع الزمان  
 الى البدع انتهى وافتى مرة ايضاً بنحو ذلك فانه سئل ما تقولون فبمن ينكر على  
 من يصل صلوة الرغائب نصف شعبان ويقول ان الزيادة التي يستعمل  
 فيها اي في نحو مسجد القدس والجامع الاندلسي وغيره ان ذلك بدعة  
 ولا لها فضل ولا ورد في الحديث فيها فضل وشرع فهل هو على الصواب  
 او على الخطاء افتونا ما جورين مثابين فاجاب بالفظه اما الصلوة المعروفة  
 بصلوة الرغائب فهي بدعة وحديثها موضوع وما حدث الا بعد الاربعاء  
 من الهجرة وليس لليلة تفضيل على اشباهها من ليالي الجمع وامثال ليلة  
 النصف من شعبان فلها فضيلة واحياؤها بالعبادة مستحب ولكن على  
 الافراد من غير جماعة واتخاذ الناس لها وليلة الرغائب موسماً وشعاراً  
 بدعة منكرة وما يزيدون فيه على العادة من الوقيد غير موافق للسنة  
 ومن العجب حرص الناس على البدع في هاتين الليلتين وتقصيرهم في المؤكداً  
 الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله المستعان وهو اعلم  
 بحروفه وهو الحق الواضح الذي صرح به العلماء واذا حفظته وتاملته  
 بان لك واتضح ان ما وقع له من الانكار على سلطان العلماء الخبيرين  
 بما يوافق افتائيه هذين ليس في محله ولا ينظر لانكاره هذا ولا يعول  
 لانه نفسه وافق العلماء على ان ما يفعل في هاتين الليلتين من الشعار  
 المبتدعة وضلالة وان حديثهما باطلان موضوعان لا اصل لهما



عند شرح حديث أن أول ما خلق الله القلم قال زين العرب في شرح  
المصابيح يعارض هذا الحديث ما روي أن أول ما خلق الله العقل وأن أول  
ما خلق الله نور في أن أول ما خلق الله الروح وأن أول ما خلق الله العرش ويجاب  
بأن الأولوية من الأمور الإضافية في أول كل واحد مما ذكر خلق قبلها  
هو من جنسه فالقلم خلق قبل الأجسام ونوره عليه الصلوة والسلام  
قبل الأنوار ويحمل حديث العقل على أن أول ما خلق الله من الأجسام<sup>للطيفة</sup>  
العقل ومن الكثيفة العرش فلا تناقض في شيء من ذلك انتهى أي كلام  
زين العرب قلت حديث العقل موضوع والثلاثة الأخرى ترد بهذا  
اللفظ فاستغن عن التاويل انتهى قلت نظير أول ما خلق الله نور  
في عدم ثبوته لفظاً وروية معنى ما شتهر على لسان القصاص العوام  
والخواص من حديث لولاك لما خلقت الأفلاك قال علي لم يأتني  
في تذكير الموضوعات حديث لولاك لما خلقت الأفلاك قال العسقلاني  
موضوع كذا في الخلاصة لكن معناه صحيح فقد روي له عن ابن عباس  
مرفوعاً أنا أني جبريل فقال قال الله يا محمد لولاك ما خلقت الجنة ولولا  
ما خلقت النار انتهى وذكر القسطلاني في المواهب اللدنية والزرقاني  
في شرحه أن الحائث أخرج في مستدركه عن عمر مرفوعاً أن آدم رأى  
اسم محمد مكتوباً على العرش وأن الله قال لآدم لولا محمد ما خلقتك  
وروي أبو الشيخ في طبقات الأصفيهانين والحائث عن ابن عباس رضي  
الله عنهما أن عيسى من محمد ومرامتك أن يومنوا به فلولاه محمد ما خلقت  
ولا الجنة ولا النار لقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت  
عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله وفي سند عمر بن أوس لا يدرى

حديث صلوة يوم السبت

حديث صلوة ليلة الاثنين

٢٤٨

حديث صلوة ليلة الاحد

حديث من صلى يوم السبت عند الضحى اربع ركعات يقرأ في  
 كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه  
 الله بكل ركعة الف قصر من ذهب مكدلة بالذرو والياقوت في كل  
 قصر اربعة انهار نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل على  
 شط تلك الانهار اشجار من نور على كل شجرة بعد ايام الدنيا اغصان  
 على كل غصن بعدد الرمل والترى ثمارها المسك وتحت كل شجرة  
 مجلس مظلل بنور الرحمن تجهم اولياء الله تحت تلك الاشجار طوي لهم  
 وحسن ما باخرجهم الجوزقاني من حديث انس مرفوعاً هذا حديث موضوع قاله  
 ابن الجوزي والسيوطي وغيرها حديث من صلى ليلة الاثنين ست  
 ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله احد و  
 يستغفر بعد ذلك سبع مرات اعطاه الله يوم القيامة ثواب الف صديق  
 والف عابد والف زاهد ويتوجه يوم القيامة بتاج من نور يتلوه ولا يخاف  
 اذا خاف الناس ويمر على الصراط كالبرق الخاطف اخرج الجوزقاني  
 قال ابن الجوزي والسيوطي وابن عراق موضوع حديث من صلى  
 ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس عشرة  
 قل هو الله احد اعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات  
 وعمل بما في القرآن عشر مرات ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر  
 يعطيه الله بكل ركعة الف دار من الياقوت في كل دار الف بيت من المسك في كل بيت  
 الف سرير فوق كل سرير حوراء بين يديها كل حوراء الف وصيفة والف وصيف  
 اخرج الجوزقاني من حديث انس مرفوعاً هذا حديث موضوع  
 مظلم اسناده عامة رواه مجهولون وفيه سلة بن ورح ان ليس بشي واحد



ابن محمد بن عمر كذاب كذا ذكره ابن الجوزي والسيوطي وغيرهما  
 حديث من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة  
 فاتحة الكتاب قل هو الله احد خمسين مرة والمعوذتين مرة واستغفر الله مائة  
 مرة واستغفر لنفسه ولوالديه مائة مرة وصلى على النبي مائة مرة وتبرأ  
 من حوله وقوته والتجأ الى الله ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان آدم  
 صفوة الله وفطرته وابراهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح الله  
 ومحمد احبيب الله كان له من الثواب بعد من ادعى لله ولدا ومن يدعى  
 لله ولدا ويبعثه الله يوم القيامة مع الأمنين وكان حقا على الله ان يخلقه  
 الجنة مع النبيين ذكره الفزالي في احياء العلوم منسوبا الى انس قال  
 العراق في تخریج احاديثه ذكره ابو موسى لم يني بغير اسناد وهو منكر  
 وروى ابو موسى لم يني من حديث انس في فضل الصلوة فيها ست  
 ركعات واربع ركعات وكلها ضعيف جدا انتهى حديث  
 من صلى ليلة الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة  
 وقل هو الله خمسين مرة حرره الله على النار ويبعثه الله يوم القيامة  
 وهو آمن من العذاب ويجاسب حسابا يسيرا ويمر على الصراط كما البرق  
 أخرجه الجوزي قاني من حديث ابن سعيد الخدري هذا حديث  
 موضوع في سند احمد بن محمد بن عمر كذاب ومجهول ان ذكره ابن الجوزي  
 والسيوطي وغيرهما حديث من صلى يوم الاحد اربع ركعات  
 بتسليم واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول الى آخرها كتب  
 الله له بكل نصراني ونصرانية الف حجة والف عمرة وبكل ركعة الف صلاة  
 وجعل بينه وبين النار الف خندق وفتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل

حديث صلوة ليلة الاحد

٢٤٩

حديث صلوة ليلة الاحد

حديث صلوة يوم الاحد

من قرا فله كذا قال وضعتها أرغب الناس فيها ومن هذا القبيل  
 أحاديث النعم عن شرب دُخان التباك فأن مرأيت في رسالة لبعض  
 مانعي أخبار المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم منها كل دُخان  
 حرامٌ ومنها كل جوف يدخل لدخان فيمن أوراق السجود يخرج من بين  
 ومنها سيأتي على الناس زمانٌ يأكل متى لدخان قلوبها سود ووجها  
 ناقص وشفتها اخضر فانه ذريعة الشيطان في زمان نوح وسقى  
 من بوله من أكله مرة لا يدخل الجنة ومنها دخان كل شئ حرام ومنها  
 سيأتي على الناس زمان يشربون النار من ورق الشجر يحصل فيهم سكت  
 خصال قلوبهم سوداء والسنة خضر وفهم رسوق ومرغبة هم  
 ناقص وبصرهم قليل يعذبون في القبر أيدا ومنها من شرب الدخان  
 ولا يتوب عند الموت فليس له شفاعتي يوم القيامة ومنها تظهر شهرته  
 في بلاد الهند يشرب الناس دُخانا يذهب الدين والعقول في الدنيا  
 ومنها من شرب الدخان القاحك ولو كان حرق دخل النار في بطنه  
 وتفس قلبه بالنار وهذه الأخبار يشهد من له أدنى مماراة للمعاني  
 العربية فضلا عن له مهارة في الأحاديث النبوية بأنها مرفوعة  
 مختلفة وضعها المشددون من مانعي شرب الدخان وتبوا أو  
 مقاعد هم من النيران وقد فصلت هذه المسئلة مع ذكر أقوال  
 المانعين والمبيحين في رسالتي ترويح الجنان بتشريحكم شرب الدخان  
 فلتطالع من هذا القبيل أحاديث القضاء العربي وقد ذكرتها  
 مع ما لها وما عليها في رسالتي ردع الإخوان عن محذات آخنة  
 وضأن فلتطالع ومن هذا القبيل أكثر أحاديث فضائل صيكم



أيام رجب وأيام المحرم وغير ذلك على ما بسطه الخافض ابن حجر  
 العسقلاني في تبين العجب في فضل رجب وغيره الرايع  
 قوم استجازوا وضع الأسانيد لكل كلام حسن زعماء من هراز الحسن  
 كله امر شرعي لا بأس بنسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولم يفهموا أن كل قول الرسول صلى الله عليه وسلم حسن صادق وعكس الحقيقة  
 لا يصدق كلية فلا يصح كون كل حسن قول الرسول صلى الله عليه وسلم  
 فنسبته إليه كذب الخ كما من قولهم على الوضع غرض من أغراض  
 الدنيا كالقرب إلى السلطان وغيره كما حكى عن غياث بن إبراهيم فأنه  
 حين دخل على المهدي أحد خلفاء بني العباس وكان يحيا لحمام  
 فقيل له حدث أمير المؤمنين فقال حدثنا عن فلان فلان إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح فزاد  
 كلمة أو جناح من عند نفسه ليطيب قلب المهدي فتفطن للمهدي  
 وقال أشهد أنه كذابك على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 أنا عملته على ذلك فامر يذبح الحمام ويرفض ما كان فيه السائر  
 قوم حملهم على الوضع التعصب للمذاهب والتجمل التقليدي كما وضع  
 مأمون الهروي حديث من رفع يديه في الركوع فلا صلوة له ووضع  
 حديث من قرأ خلف الإمام فلا صلوة له ووضع أيضا حديثا في ذكر  
 الشافعي وحديثا في منقبة أبي حنيفة وقد ذكرت قدرا من حاله  
 مع ذكر بعض مصنوعاته في تعليق رسالتي إمام الكلام فيما يتعلق  
 بالقراءة خلف الإمام المسمى بغيث الغمام فليطالع السائر قوم حملهم  
 على الوضع جهل الذي اعماهم واهمهم كما وضعوا الأحاديث في مناقب

اهل البيت ومثالب الخلفاء الراشدين ومعاوية وغيرهم  
 ووضعوا الحديث في مناقب ابي حنيفة ومن هذا القبيل الاحاديث  
 الموضوعة في مناقب البلدان ودمها والاحاديث الموضوعة في  
 فضل اللسان الفارسية ودمها الحديث لسان اهل الجنة العربية  
 والفارسية الدرية وسننيسط الكلام في هذه الاخبار في تحفة الثقات  
 في تفاضل اللغات وفقنا الله لخبرها كما وفقني لبدائها الشا من قوم  
 حملهم على الوضع قصد الاغراب والاعجاب وهو كثير في القصاص و  
 الوعاظ الذين لا نصيب لهم من العلم ولا حظ لهم من الفهم  
 وهنا اقسام اخر بحسب الاغراض المتنوعة والمقامات  
 المتنوعة فقال بين لي كيف يضع الزهاد الاحاديث مع زهدهم  
 وورعهم فاني لفر عجب من ذلك فقلت لا عجب فان كثيرا من الزهاد  
 كانوا جاهلين غير مميزين بين ما يحل لهم وما يحرم عليهم فكانوا يظنون  
 ان وضع الاحاديث ترغيبا وترهيبا لا بأس به بل هو موجب للاجر  
 الا ترى الى عباد زماننا من لم يمارس العلوم ولم يوفق لخدمة ارباب  
 الفهم وكيف اهتموا في ارتكاب البدعات ظننا منهم ان ارتكابها من  
 الحسنات وكثير منهم قد علموا شيوخهم الصلوات بترايب مخصوصة  
 لانها ثبتت بالاخبار المروية بل بناء على ان التطوعات لا يضر فيها  
 اختيار الكمية المعينة والكيفية المشخصة فعملهم ليعملوا بها و  
 لا يتكاسلوا عنها فظن المريرون انهم كلوا من الحضر النبوية  
 فاسندوها الى الحضرة العلية فقال فكيف قبل تلك الاحاديث  
 الموضوعة بغير المشاورة الجامعين بين علوم الحقيقة والشريعة



وادرجوها في تصانيفهم السلوكية فقلت لحسن ظنهم بكل  
 مسلم وتخيلهم انه لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مسلم  
 فعاد قائلاً لقد ذكر بعض الصوفية في دفاترهم اسانيد لتلك الاحاديث  
 فكيف لا يعتبر بها فقلت من ذكرها بغير اسناد لا يعتمد عليه بناء على  
 ان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفارز تنقطع فيها اعناق المطايا  
 ومن ذكرها كما ساند ما يبحث عن حال رواة فعاد قائلاً كثير من  
 المشائخ الذين لها قد كانوا من يتشرف برؤية النبي صلى الله عليه وسلم  
 مناماً ويقظة وكانوا صاحب كرامات يلومون الهاماً فلعلم  
 صحواتك الروايات بمشاهدة النبي صلى الله عليه وسلم وبرؤيته  
 مناماً ومن رآه في المنام فقد رآه حقاً والهموا بذلك الهاماً  
 فقلت احتمال هذه الامور لا يكفي ومجرد ذكر هو تلك الروايات  
 لا يدل عليه نعم لو صرح احد منهم بذلك لقب لنا قوله اعتماداً  
 على صدقه ووثاقته وعلوم رتبته فقال هل يكون علم رتبته و  
 جلالة قدره هو مقتضياً لان يقبل ما ذكره وان كان بغير سند  
 فان حسن الظن بهم يحكم بانهم لم يذكروا ذلك الا بعد ثبوت يسند  
 مستند فقلت هذا لما يكون اذا عرفت انهم من مشايخ الحديث  
 ونقادة وذكر هو تلك الروايات محمول على حسن الظن بكل مسلم  
 والاعتماد على قوله هذا تفصيل المكالمات التي وقعت بيني وبين بعض  
 اعزتي فعند ذلك اردت ان اكمل رسالتي في الاحاديث الموضوعة  
 واقتصر فيها على الاحاديث المذكورة في صلوات ايام السنة و  
 لياليها وغير ذلك مما يحتاج اليها وابين اختلافها ووضعها

[illegible]

ولا حرج واحد ثواني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي متعمداً فليتبوأ  
 مقعده من النار ولا يبي يعلى والعقيل والطبراني في الأوسط  
 عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من كذب علي متعمداً  
 أورد شيئاً أثرت به فليتبوأ بيته في جهنم ولا حميد وأبي يعلى عن عمر رضي الله  
 عنه مرفوعاً من كذب علي فهو في النار ولا حميد والبخاري وأبي يعلى و  
 الدارقطني والحاكم في المدخل عن عثمان رضي الله تعالى عنه إن كان  
 يقول ما يمتنعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن  
 لا أكون أو عمر أصحاً به عنه ولكنني أشهد أني سمعته يقول من قال علي كذباً  
 فليتبوأ بيته في النار ولا يبي يعلى والطبراني عن طلحة بن عبيد الله  
 مرفوعاً من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار والبخاري و  
 أبي يعلى والدارقطني والحاكم في المدخل عن سعيد بن زيد بن  
 عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال إن كذباً علي  
 ليس ككذب علي أحد من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار  
 ولا حميد هناد في الزهد والبخاري والطبراني والحاكم في المدخل  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً أن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار  
 ولا حميد والحاكم في الزهد والبخاري والطبراني في مسنده والطبراني  
 عن معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه مرفوعاً من كذب علي فليتبوأ  
 مقعده من النار ولا حميد والبخاري وأبي يعلى والطبراني عن خاله  
 ابن عرفة مرفوعاً من كذب علي متعمداً وفي رواية من قال علي  
 ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار ولا حميد والحاكم في الزهد  
 أبي سامة والبخاري والطبراني والحاكم في المدخل عن يحيى



بيان وضعه بخلاف الحديث الضعيف فإنه ان كان في عندي  
 الأحكام متساها في وقيل بشرط عديداً قد بسطتها في تعليلي على  
 رسالتك تحفة الطلبة في سحر الرقية المسمى تحفة الحكمة وفي رسالتك  
 الأجوبة الفاضلة للإسالة العشرة الكاملة ومصرحوا أيضاً بأن  
 الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم من الأثر الثابت بل بالغ بعض الشافعية  
 فحرم بكفره وقد لا يورود الأحاديث الصحيحة بالفاظ مختلفة  
 الدالة على ما ذكرنا وأشهرها لفظ من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده  
 من النار وله طرقت كثيرة حتى قيل إنه من الأحاديث المتواترة وقد  
 اوضحت هذا البحث بما لا مزيد عليه في ظفر الأمان في المختصر المنسوب  
 إلى البحر جاني في بحث المتواتر وفقنا الله لحقه كما وفقنا لبدئه ولئن فسره  
 في عمري وسأعد في قدرى لأجمله بعد الفراغ من تأليف هذه الرسالة  
 بإشاء الله تعالى قال علي القاري المكي في كتاب الموضوعات  
 ثور تواتر عنه عليه الصلاة والسلام معنى وكاد ان يتواتر بين ما أخرجه  
 الشيخان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه من كذب على متعمداً فليتبوأ  
 مقعده من النار وفي رواية لها والترمذي والنسائي وابن ماجه  
 والدارقطني عن أنس رضي الله عنه أنه قال لا يمنعني أن أحد ثمر حد يثا كثيراً  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد على كذب فليتبوأ مقعده من النار  
 وهو أيضاً عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تكذبوا على فإنه من كذب على فليلق النار وللشيعين  
 والترمذي عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول الكذب على ليس ككذب على أحد من كذب

عليه فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري وابن داود و  
النسائي وابن ماجه والدارقطني عن عبد الله بن  
الزبير رضي الله عنهم قال قلت للزبير اني لاسمعك تحدث عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يحدث فلان فلان قال اما في  
المفارقة منذ اسلمت ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده  
من النار وزاد الدارقطني والله ما قال متعمدا وانتم تقولون متعمدا  
وللبخاري والدارقطني عن سلمة بن الأكوع رضي الله تعالى عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقل علي ما لم افعل  
فليتبوأ مقعده من النار وللبخاري والترمذي والدارقطني  
والحاكم في المداخل عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة  
والسلام حدثوا عني ولا تكذبوا علي فمن كذب علي فليتبوأ مقعده  
من النار ولا حديث الترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن مسعود  
رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة والسلام من كذب علي متعمدا  
فليتبوأ مقعده من النار ولا حديث الدارقطني ابن ماجه عن  
جابر رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة والسلام من كذب علي  
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وللدارقطني ابن ماجه عن  
ابن قتادة رضي الله تعالى عنه قال سمعته عليه الصلوة والسلام يقول  
علي هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث علي فلا يقل الا حقا وصدقا ومن  
قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ولا ابن ماجه عن  
ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعا قال لا تكتبوا عني شيئا  
سوى القرآن فمن كتب شيئا غير القرآن فليحبه وحدثوا عني بما سمعوا



لا يفتريها الجاهلون وليتقظ العالمون ولكن اغتنال  
 بتعليق تعليق على رسالتى امام العكلام في القراءات خلف الامام  
 المسمى بغيث الغمام قد عاقتني عن ذلك ولما فصر بالاختصار مختار  
 وتيسر اتمامه توجهت الى ابنا المكنون واذا اراد الله شيئا قال له  
 كن فيكون وسميت هذه الرسالة باسمي خبر عن كيفية المسمى هو  
 الاثنا المرفوعة في الاخبار المرفوعة راجع من  
 الله تعالى ان يجعلها وساد تصانيفي خالصة لوجهه الكريم  
 بلطفه القدير ولنقد مرقدمة تشتمل على ذكر احاديث  
 الترغيب من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض  
 القصص الموضوعة والحكايات المكذوبة مما ولع الوعاظ  
 بذكرها في مجالس وعظهم واعتقدوا لعموم صدقها عند سماعها  
 عن قصاصهم وذكر حكم نقل الاحاديث الموضوعة وحرابتها والعمل  
 ثم نذكر الاحاديث المقصود ذكرها مع ما لها وما عليها في ايقاظ  
 ثم نختتم الرسالة بخاتمة مشتملة على ذكر كثير من الصلوات المستورة  
 في كتب المشايخ الثقات مع ما قيل فيها وما قيل لها ثم نذكر تنبيها  
 لذكر بعض الاحاديث الشبيهة بالموضوعة منها انها ليست بموضوعة بل حسنة او صحيحة  
 المقدمة في المطالب المعظمة اعلم انه قد صدر عن الشريف  
 والمحدثون باجمعهم في كتبهم بانه تحرير رواية الموضوع وذكره ونقله  
 والعمل بمفاده مع اعتقاد ثبوته الامر التنبيه على انه موضوع وتحريرا  
 التساهل فيه سواء كان في الاحكام او القصص او الترغيب و  
 الترغيب او غير ذلك ويحرم التقليد في ذكره ونقله الامم وذا

بن ميمون المحض أن أبا موسى لغاف في سبع عقبة بن عامر الجهنى  
 رضى الله عنه يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحاديث فقال أبو موسى رضى الله تعالى عنه إن صاحبكم هذا الحافظ  
 أو هالك أنه عليه الصلوة والسلام كان آخر ما عهد الدين أن قال  
 عليكم بكتاب الله وستر جيون إلى قوم يحبون الحديث عنى ثم قال  
 على ما أقل فليتبوا مقعداً من النار ومن حفظ شيئاً فليحدث به  
**ولاحد أبي يعلى الطبراني عن عقبة بن عامر رضى الله عنه**  
**مرفوعاً من كذب على متعمداً فليتبوا مقعداً من النار ولا أحد**  
**اليزار والطبراني عن زيد بن أرقم مرفوعاً من كذب على متعمداً**  
**فليتبوا مقعداً من النار ولا أحد** عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري  
 رضى الله عنه مرفوعاً من كذب على متعمداً فليتبوا مقعداً من النار  
**أوبيتاً في جهنم واليزار والعقيلي في الضعفاء عن عمران بن**  
**حصين رضى الله تعالى عنه مرفوعاً من كذب على فليتبوا مقعداً**  
**من النار والطبراني في الأوسط عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى**  
**عنه أن رجلاً لبرحلة مثل حلة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثوبان**  
**أهل بيت من المدينة فقال أنه عليه الصلوة والسلام أمرني أي**  
**أهل بيت من أهل المدينة شئت استطعت فاعدت وإله بيتاً**  
**وأرسلوا رسولا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأكبروه**  
**فقال لا بى بكروا رضى الله تعالى عنهما أنطلقا إليه فان وجدتماه**  
**فاقتلاه ثم جرقاه بالنار وإن وجدتماه قد كفيتماه ولا أراهما إلا قد**  
**كفيتماه فحرقاه بالنار فأتيا به فوجداه قد خرج من الليل يقول فلدغته**



حيّة افغى فمات فحرقه بالنار ثم رجا اليه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فاخبراه فقال عليه الصلوة والسلام من كذب على متعمداً فليتبوأ  
 مقعده من النار ولا بن عدى في الكمال عن بريدة رضي الله تعالى  
 عنه قال كان حمى من بنى ليث على ميلين من المدينة وكان رجل قد  
 خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فاتاهم وعليه حلة فمات  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كساني هذا وامرني ان احكم في موا<sup>لكم</sup>  
 ودمائكم ثم انطلق فنزل على تلك المرأة التي كان خطبها فركب<sup>لهم</sup>  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذب عدو الله  
 ثم رسل رجلاً فقال ان جدته حياً فا ضرب عنقه وان وجدته ميتة  
 فاحرقه فوجدته قد لدغته افغى فمات فحرقه بالنار فذلك قوله  
 عليه الصلوة والسلام من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار  
 والطبراني عن عبد الله بن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال  
 انطلقت مع ابي الى صهر لنا من اسلم من اصحاب النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فسمعتهم يقول سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يقول رجا يا بلال يعني الصلوة قلت سمعت ذلك من رسول الله صلى  
 عليه وسلم فغضب واقبل يحد ثم انه عليه الصلوة والسلام  
 رجلاً الى حمى من احياء العرب فلما اتاهم قال امرني عليه الصلوة  
 والسلام ان احكم في نسائكم بما شئت فقالوا سمعنا وطاعة لمر  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبعثوا رجلاً اليه عليه  
 الصلوة والسلام فقال ان فلاناً جاء عننا فقال ان رسول الله صلى  
 تعالى عليه وسلم امرني ان احكم في نسائكم فان كان من امر

فسمها وطاعة وان كان غير ذلك فاحببنا ان نعلمك فغضب عليه  
 الصلاة والسلام وبعث رجلاً من الانصار فقال ذهب فاقتله او  
 احرقه بالنار فانتهى اليه وقد مات وقبر فامر به فنبش شطاحرقه بالنار ثم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده  
 من النار فقال اتراني كذبت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بعد هذا والطبراني في الاوسط عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب  
 رضي الله تعالى عنه رفعاه من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من  
 النار والطبراني عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً من  
 كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار والطبراني في الاوسط  
 عن معاذ بن جبل مرفوعاً من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار  
 والطبراني عن عشرين مرة الجهنى بهذا اللفظ وكذا للطبراني في  
 الصغير عن ثبیط بن شريط وكذا للطبراني عن عمار بن ياسر كذا له عن  
 عشرين عتبة وكذا عن عمر بن حريث وكذا له وللدائري عن ابن عباس  
 رضي الله عنه وكذا له عن عتبة بن غزوان وكذا له وابن عدي عن الحر  
 بن عميرة وكذا له وللدائري عن يعلى بن مرة وكذا له وللبزار عن ابي مالك  
 الاشجعي عن ابيه واسمه طارق بن ايشم وكذا له ولا بن نعيم الاسدي عليه  
 في معجمه عن سلمان بن خالد الخزازي بلفظ مرفوعاً من كذب على متعمداً  
 فليتبوأ بيته في النار والطبراني عن عمر بن دينار رضي الله تعالى عنه  
 ان بني حبيب قالوا الصهيب يا ابانا ابناء اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم يحدثون عن اباهم فقال سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 يقول من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار والطبراني



بهذا اللفظ عن الشائب بن يزيد **و** له عن أبي أمامة الباهلي بلفظ  
 من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار **بني** جهم **و** له عن  
 أبي قريصة أنه عليه الصلوة والسلام قال حدثنا عنى بما تسمعون ولا يحل  
 لرجل أن يكذب على **فمن** كذب على **أو** قال على غير ما قلت يبنى له بيت في  
 جهنم يوقع فيه **و** له عن رافع بن خديج مرفوعاً لا تكذبوا على فائه  
 ليس كذب على **ككذب** على **أحد** **و** له عن أوس بن أوس الثقفي مرفوعاً  
 من كذب على نبي أو على عبيد أو على والديه لم يرح رائحة الجنة **و** له في  
 الأوسط عن حذيفة بن اليمان أنه لا تكذبوا على **أن** الذي يكذب على **الحرف**  
**و** له في الأوسط عن أبي خالدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك  
 ابن دينار يقول له مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن أبيه فإن  
 أباك قدامك **الذي** صلى الله عليه وسلم وسمع منه فقال كان أبو  
 لا يحدث عنه صلى الله تعالى عليه وسلم مخافة أن يزيد أو ينقص في  
 الكلام وقال سمعته عليه الصلوة والسلام يقول من كذب على  
 متعمداً فليتبوأ مقعده من النار **و** له عن سعد بن المرحاس عنه  
 الصلوة والسلام من علم شيئاً فلا يكتمه **ومن** كذب على فليتبوأ  
 بيتاً في جهنم **و** **أبي** **محمد** **الرامهرمزي** في كتاب المحدثات الفاضل  
 عن مالك بن عتامة أنه عليه الصلوة والسلام عهد النبي في  
 حجة الوداع فقال عليكم بالقرآن وسترجعون إلى أقوام يحذثون عنى  
 فمن عقل شيئاً فليحدث به **ومن** قال على ما لم يقل فليتبوأ بيتاً في  
 جهنم **و** **الطبراني** **و** **الرامهرمزي** عن رافع بن خديج **رضي**  
 تعالى عنه قال مر علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يوما ونحن نتحدث فقال ما تحدثون فقالوا ما سمعنا منك يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال تحدثوا وليتبعوا من كذب علي مقعدة من جهنم  
**ولا بن سعد والطبراني** عن المقنع التميمي قال أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم بصدقة فبدا يبدنا فأمر بها فقبضت فقلت ان فيها ناقين هديتك  
فأمر بعن الهدية من الصدقة فمكثت اياما وخاض الناس في علي الصلوة  
المشاهدة رآه عث خالد بن الوليد الى رفيق مصر ليحدثهم فقلت والله ما  
عندنا هلتنا من مال فأتيت به عليه الصلوة والسلام فقلت له ان الناس  
يتأخروا في كذا فروع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت الى بياض  
إبطيه فقال اللهم لا أحل لهم ان يكذبوا علي قال المقنع فله احدث بحديث  
عنه عليه الصلوة والسلام لا يحدث نطق به كتاب او جرت به سنة  
يكذب عليه في حيق فكتبت بعد مائة **والله راقطن** عن رافع بن خديج  
رضي الله تعالى عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء  
رجل فقال يا رسول الله ان الناس يتحدثون عني كذا وكذا قال ما قلت  
ما اقول ما نزل من السماء ونجكم لا تكذبوا علي فانه ليس كذب علي  
ككذب علي غيره **واللبرار** عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا من افوى الفري  
ما ترو من افوى الفري من قال علي ما لم اقل **واللعقيل** في كتاب الضعفاء  
عن ابي كبشة الانماري رضي الله عنه يلفظ من كذب علي متعمدا فليتبوا  
مقعدة من النار **واللعقيل** عن غزوان بهذا اللفظ وله والطبراني في  
الافراد سن ابي رافع من كذب علي فليتبوا مقعدة من جهنم **ولا بن سعد**  
في تاريخه عن وثالة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يقول ان من اللبائث ان يقول الرجل ما لم اقل



**ولا بن عدي وأحمد** في المدخل من طريق آخر عن وثالة بن الأسقع  
 مرفوعاً أن من أنفوا الفري من قولي ما لم اقله أو اري عينيه في المنام ما لم تر  
**والخطيب** في تاريخه عن النعمان بن بشير ولفظه من كذب علي  
 متعمداً فليتبوأ مقعده من النار **والطبراني** عن أسامة بن زيد  
 رضي الله تعالى عنه بلفظ من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار  
**والأحمد** في المدخل عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه اشتد  
 غضب الله تعالى علي من كذب علي متعمداً **والأحمد** في المدخل عن  
 ابن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً من كذب علي متعمداً فعليه لعنة  
 الملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **والأحمد** في  
 المدخل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه من كذب علي متعمداً فليتبوأ  
 مقعده من النار **والأحمد** في المدخل عن عبد الله بن الزبير رضي الله  
 تعالى عنه ولفظه من حدث عني كذا فليتبوأ مقعده من النار  
**والله** بن عدي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً  
 ثلاثة لا ينجون رايحة الجنة رجل ادعى إلى غير أبيه ورجل كذب على  
 نبيه ورجل كذب على عيبيه **والأحمد** في تاريخه  
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ  
 مقعده من النار وفي لفظ يثني في جهنم **ولا بن صاعد** في جمعه  
 لطرق هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه ولفظه  
 من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار **والخطيب** في تاريخه  
 عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه بلفظ من كذب علي متعمداً فليتبوأ  
 مقعده من النار **ولا بن عدي** عن حبيب رضي الله تعالى عنه





في معجم الصحابة وابن الجوزي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى  
 عنه بلفظ من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وكذا لهما  
 عن يزيد بن أسد وكذا للحاكم عن عفان بن حبيب رضي الله عنه  
 وللجوزي قاضي وابن الجوزي عن رجل من الصحابة رضي الله عنه بلفظ  
 من تقول على ما لم يقل فليتبوأ بين عيني جهنم ولا بن صاعد وغيره  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظ من قال على ما لم يقل فليتبوأ مقعده  
 من النار وللدارقطني وابن الجوزي عن امرئ رضي الله عنهما  
 ولفظها من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ولا بن الجوزي عن  
 علي رضي الله تعالى عنه ولفظه من كذب على رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فأنما يذهب مجلسه من النار ولا بن الجوزي عن ابن عباس  
 رضي الله تعالى عنهما قال العباس بن رسول الله لو اتخذ نالك عريشاً تكلم  
 الناس فوقه فقال لا زال هكذا يصيبني غبارهم ويطأون عقبي حتى  
 يريحني الله منهم فمن كذب على فمقعه النار ولا بن علي بن شعبة  
 رضي الله عنه من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار وكذا  
 لا بن خليل عن يزيد بن ثابت رضي الله عنه وكذا له عن كعب بن قطيب  
 وكذا له عن الدابي لمشرأء وكذا له ولا بن نعيم عن عبد الله بن عبيد  
 ولا بن نعيم عن جابر بن حابس رضي الله عنه بلفظ من قال على ما لم يقل  
 فليتبوأ مقعده من النار قال الحافظ السيوطي روى هذا الحديث  
 أكثر من مائة من الصحابة وجمع طرقه إليهم جمع من أهل النجاة وقد  
 نقل ابن الجوزي عن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب لا سفراني أنه ليس  
 في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة المشهورة بطريق الجنة غير حديث

من كذب علي قال بن الجوزي ما وقعت لي رواية عبد الرحمن بن  
عوف رضي الله عنه الى الآن انتهى من لطيف ما بين كسري ذلك ما رواه  
العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الغوري صاحب التصانيف قال  
حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن علي المؤدب حدثنا ابو المظفر محمد بن  
عبد الله بن الحسام السمرقندي قال سمعت الخضر الياس يقول ان  
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من قال علي ما لم اقل  
فليتبوأ مقعده من النار قال الذهبي هذا الحديث املا به ابو عمر  
ابن الصلاح وقال هذا وقع لنا في نسخة الخضر الياس قال الذهبي  
هذه نسخة ما ادرى من وضعها انتهى كلام علي لقاري بتمامه  
قلت قد ثبت من هذه الروايات ان الوضع على النبي صلى الله عليه وسلم  
ونسبة ما لم يقله اليه حرام مطلقا ومستوجب لعذاب النار سواء كان  
ذلك في الحلال والحرام او ترغيبا وترهيبا ونريد ذلك فطل من بعض  
الموضعين الجحيلة ان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم للترغيب  
الترهيب يجوز لانه كذب له لا عليه وايضا ثبت من الروايات  
الما كونه انه كما ان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم لم يترك وعمل بان ينسب  
اليه قوله لم يقله وعمل لم يفعله من اكبر الكبار كذا في نسبة فضيلة  
او مرتبة له ثبت وجودها في الذات المقدسة النبوية بالآيات او  
الاحاديث المعتبرة الى ذاته المطهرة ايضا من اكبر الكبار فليتيقظ  
الوعاظ المذكرون وليحذروا القصاص والخطباء الامر من الزاجرون  
حيث ينسبون كثيرا من الامور الى الحضرة المقدسة التي لم يثبت  
وجوبها فيها ويظنون ان في ذلك اجرا عظيما لا ثبات فضل الذات



ولفظه من كذب علي كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين  
 فذلك الذي يمنع من الحديث وكذا للدارقطني في الامراء  
 والخطيب في التاريخ عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وكذا  
 لابن الجوزي والخافض يوسف بن خليل في جمعه لطرق هذا الحديث  
 عن ابي ذر وكذا لابن حبان وغيره عن حذيفة بن اسيد ولا يبعد  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه من احدث حدثا او آوى محدثا فعليه  
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وعلى من كذب على متعمدا  
 ولا بن قانع في مجبه عن اسامة بن زيد رضي الله عنه من تقول  
 ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار ذلك انه بعث رجلا في حاجة  
 فكذب عليه فدعا عليه فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض  
 وللدارقطني وابن الجوزي عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى  
 عنهما من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ولا بن الجوزي  
 من وجه آخر عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما انه قال يؤكل  
 اعداؤنا ما تاويل هذا الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده  
 من النار رجل علق امرأة فاق اهلها مساء فقال لي رسول  
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثني اليكم ان تضيف في بيوتكم  
 شئت وكان ينتظر بيوتة مساء فاق رجل منهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال ان فلانا اتانا يزعم انك امرته ان يبني في اي بيوتنا شاء فقال  
 كذب يا فلان انطلق معه فان امكنك الله منه فاخرب عنقه وخر  
 بالنار ولا ارالك الا قد كفيت فخرج ليتوضأ ولسعه افعى فمات فلما  
 بلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال هو في النار ولا بن قانع













بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اخرج عبادة عن شفا حفرة النار ببعثته خاتم  
 انبيائه وسيد اصفيائه الاخيار وهدى به الفرق الباغية  
 والطوائف الطاغية من الكفار والفجار وفضل أمته على الأمم  
 الماضية فيا لهم من عز وافتخار وذهب لهم علم غزير  
 وهما كغيرنا فاقوا به على من مضى من الضغار والكبار وجعل  
 منهم احكاما ونقائدا وابدالا واوتوا كما اشتغلوا بتفسير  
 كتاب ربهم وتنقيد آثار نبيهم آباء الليل والطراف النجار  
 و وعد على لسان رسوله بان يبعث في أمته على راس كل مائة  
 سنة من يجادلها دينها وينقيها من تخالط الاشرار  
 وجعل نظم الشريعة العلية منتظما حكما لا يبطله جود  
 جائر ولا ثيد ساحر ولا يفسد كذب كذاب غدار ومحتار  
 اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له وان سيدنا وولينا  
 محمدا عبده ورسوله سيد الابرار صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه الذين هاجروا نصرته ونصروا في هجرته وعلى من  
 حصل عنهم علوم الشرع من التابعين ومن تبعهم ومن تبعهم  
 إلى يوم القدر صلوة دائمة لا تنقطع ما دار الدار ودار السجاء  
 وبعد فيقول الراعي عفوريته القوي أبو الحسنات محمد  
 المدعو بعبد الحكيم الكندي ابن مولانا الحاج الحكيم  
 محمد عبد الحليم دخله الله دار النعيم إنني قد كنت في سابق  
 الزمان شرعت في تأليف رسالة في الأحاديث الموضوعة  
 للشريعة المطهرة المرفوعة قاصدا جمع ما اتفق المحدثون على  
 وضعها وما اختلفوا فيه مع ذكر ما لها وما عليها ولم يتيسر لي  
 اتمامها لا اشتغالي بأعمال التصانيف الأخرى الفارقة على قرانها  
 وأمثالها إلى أن جرت بيني وبين بعض اعزتي وأجبابي مكالمة  
 لطيفة ومباحثة شريفة في يوم عاشوراء من السنة الحاضرة  
 وهي السنة الثالثة بعد ثلثمائة والفت من الهجرة وهي أنه قد  
 سألتني بعض الناس عن صلوة يوم عاشوراء وكميتها وكيفيتها  
 وما يترتب عليها من ثوابها فأجبت بأنه لم ترد في رواية معتبرة  
 صلوة معينة كما وكيف في هذا اليوم وغيره من الأيام المباركة  
 وكل ما ذكره فيه مصنوع وموضوع لا يحل العمل به مع اعتقاد  
 ثبوته ولا الاعتماد عليه مع اعتقاد ترتب أجره المخصوص عليه  
 فعارضني بعض الأعرزة قائلا قد ذكر صلوات يوم عاشوراء  
 وليلته وغيرهما من أيام السنة ولياليها جمع من المشائخ  
 الصوفية في دفاترهم العلية وذكر فيها أخبارا مروية



فكيف لا يعلم ما ينبغي أن يكون باختلافه فقلت لا عبرة بذكرهم فانهم ليسوا من الخلق  
ولا اسندوا الحديث الى احد من المخرجين فقال لي ما تقول تفنكر  
فيما فيه تجول اذا لم يعتبر بنقل هؤلاء الاكابر فمن هو يعتبر  
بنقله وذكره فقلت لا عجب فان الله تعالى جعل لكل  
مقام مقامه وخلق لكل فن رجلا فكم من فقيه غاص في بحار  
العلوم القياسية عار عن تقيد الادلة الاصلية وكم من محدث  
نقاد عار عن تفريع الفروع الفقهية وتاصيلها على القواعد  
الاصلية وكم من مفسر خاض في القرآن لا يميز له في معرفة  
الاحاديث الصحيحة والسقيمة ولا امتياز له بين المشهورة  
وبين المصنوعة وكم من صوفي ساهى في بحار العلوم الدنيوية  
عاجز عن درك ما يتعلق بالعلوم الظاهرية وكم من عالم متبحر  
جامع للعلوم الظاهرة لا مذاق له في تلك الظواهر الباطنة فاذن  
الواجب ان ننزل للناس منازلهم ونوفهم ما ظهر ونعرف ما خفي  
وقد رهقوا لا نخرج الا من الى رتبة الاعلى لا ننزل الا الى رتبة  
الادنى ونعرف ما يتعلق بكل فن من اهل ذلك الفن لا من غير  
غير ذلك الفن فان صاحب البيت ادعى بما فيه والماهر في  
شيء اعلم من غيره بما يتعلق به وقد نص الجاهلون على احوالهم  
امثال هذه الصلوات موضوعة وان ذكرها جمع من الصوفية  
فحادث قائل ان العجب كل العجب ان احدا من المشائخ العظام  
كالامام الغزالي ومولف حياء العلوم وغيره من المتصوفة لم ينفعوا مولانا السيد  
عبد القادر الجياني قدس سره لا مؤلف غنية الغالبين في قوهر الغيب وغيرهما

بموجب الاسلام عمن لم يثبت  
انظر الى مؤلف اخبار العلوم  
والانجيل في الاصول  
من التصانيف النافعة  
الفقه والسياسة والادب  
في فروعها  
ذكر المؤلفات في الدين  
مسند  
الاقطاب في السلسلة  
القادرية وجمع العلوم  
الظاهرة والباطنة  
السيد عبد القادر الجياني  
جده في سنة ولدت في  
خلاصة الفاخر في اختصار  
مناقب الشيخ عبد القادر  
وكتاب نشر الحاسن العالي  
في فضائل المشائخ  
المقامات العالية  
مؤلفه

من قبلهم شبرا بشرو ذراعا بذراعا الحديث توجهت مالهذا  
هذه الامة الى امرين وتفرقوا شيعتين فمنهم من توجه الى التحريف  
المعنوي في الكلام الالهي حين عجزوا عن التحريف اللفظي ففسر القرآن  
بآرائهم ونسبوا ما ظنوه الى ربهم غافلين عن قوله صلى الله عليه وسلم  
من قال في القرآن برأيه فقد كفر وقد حدثت في زماننا من  
اول العشرة الآخرة من عشرات المائة الثالثة بعد الالف من  
الهجرة فرقة منهم افسدت في دين الاسلام مع اظهار انها موعودة  
لدين الاسلام اشتهرت بالنيجيرية اكثر لاسيها ورئيسها وتبعه من  
تبعه وجود الملا ثكة والجن والارواح والعرش والكرسي وغيرها  
من السموات السبع والارضين السبع وانكروا الجنة والنار وجزيئات  
النشر والحشر وعذاب القبر وقالوا انها اوهام وخيالات والفت  
تفسير القرآن فاهتموا ببقاء مبانيه وادخلوا آراء الفاسدة في معانيه  
فسر جميع الآيات الواردة في تلك الامور بما تشعروا منه جلود الذين  
يخشون ربه وتنفر عنه الصدور وقالوا ان الله لا يعذب بشركا  
ولو مات على كفر وان من قال بثالث ثلثة ليس بمشرك وان  
عيسى بن مريم ابن يوسف النجار لم يخلق بغير اب واباحوا شرب الخمر  
والزنى وغير ذلك عند الضرورة الشديدة وكون النية صالحة  
واسقطوا العبادات الشاقة بل السهلة ايضا وخالطوا النصارى  
اكلوا وشربوا ومشيا وقياموا وقعودا ولباسا ومسكنا وحسنوا اطوارهم  
في حركاتهم وسكناتهم واباحوا التشبه بهم في جميع اطوارهم  
ولهم غير هذه اقوال خبيثة وافعال رديئة قد خالفوا دين الاسلام

من قبلهم شبرا بشرو ذراعا بذراعا الحديث توجهت مالهذا  
هذه الامة الى امرين وتفرقوا شيعتين فمنهم من توجه الى التحريف  
المعنوي في الكلام الالهي حين عجزوا عن التحريف اللفظي ففسر القرآن  
بآرائهم ونسبوا ما ظنوه الى ربهم غافلين عن قوله صلى الله عليه وسلم  
من قال في القرآن برأيه فقد كفر وقد حدثت في زماننا من  
اول العشرة الآخرة من عشرات المائة الثالثة بعد الالف من  
الهجرة فرقة منهم افسدت في دين الاسلام مع اظهار انها موعودة  
لدين الاسلام اشتهرت بالنيجيرية اكثر لاسيها ورئيسها وتبعه من  
تبعه وجود الملا ثكة والجن والارواح والعرش والكرسي وغيرها  
من السموات السبع والارضين السبع وانكروا الجنة والنار وجزيئات  
النشر والحشر وعذاب القبر وقالوا انها اوهام وخيالات والفت  
تفسير القرآن فاهتموا ببقاء مبانيه وادخلوا آراء الفاسدة في معانيه  
فسر جميع الآيات الواردة في تلك الامور بما تشعروا منه جلود الذين  
يخشون ربه وتنفر عنه الصدور وقالوا ان الله لا يعذب بشركا  
ولو مات على كفر وان من قال بثالث ثلثة ليس بمشرك وان  
عيسى بن مريم ابن يوسف النجار لم يخلق بغير اب واباحوا شرب الخمر  
والزنى وغير ذلك عند الضرورة الشديدة وكون النية صالحة  
واسقطوا العبادات الشاقة بل السهلة ايضا وخالطوا النصارى  
اكلوا وشربوا ومشيا وقياموا وقعودا ولباسا ومسكنا وحسنوا اطوارهم  
في حركاتهم وسكناتهم واباحوا التشبه بهم في جميع اطوارهم  
ولهم غير هذه اقوال خبيثة وافعال رديئة قد خالفوا دين الاسلام

من قبلهم شبرا بشرو ذراعا بذراعا الحديث توجهت مالهذا  
هذه الامة الى امرين وتفرقوا شيعتين فمنهم من توجه الى التحريف  
المعنوي في الكلام الالهي حين عجزوا عن التحريف اللفظي ففسر القرآن  
بآرائهم ونسبوا ما ظنوه الى ربهم غافلين عن قوله صلى الله عليه وسلم  
من قال في القرآن برأيه فقد كفر وقد حدثت في زماننا من  
اول العشرة الآخرة من عشرات المائة الثالثة بعد الالف من  
الهجرة فرقة منهم افسدت في دين الاسلام مع اظهار انها موعودة  
لدين الاسلام اشتهرت بالنيجيرية اكثر لاسيها ورئيسها وتبعه من  
تبعه وجود الملا ثكة والجن والارواح والعرش والكرسي وغيرها  
من السموات السبع والارضين السبع وانكروا الجنة والنار وجزيئات  
النشر والحشر وعذاب القبر وقالوا انها اوهام وخيالات والفت  
تفسير القرآن فاهتموا ببقاء مبانيه وادخلوا آراء الفاسدة في معانيه  
فسر جميع الآيات الواردة في تلك الامور بما تشعروا منه جلود الذين  
يخشون ربه وتنفر عنه الصدور وقالوا ان الله لا يعذب بشركا  
ولو مات على كفر وان من قال بثالث ثلثة ليس بمشرك وان  
عيسى بن مريم ابن يوسف النجار لم يخلق بغير اب واباحوا شرب الخمر  
والزنى وغير ذلك عند الضرورة الشديدة وكون النية صالحة  
واسقطوا العبادات الشاقة بل السهلة ايضا وخالطوا النصارى  
اكلوا وشربوا ومشيا وقياموا وقعودا ولباسا ومسكنا وحسنوا اطوارهم  
في حركاتهم وسكناتهم واباحوا التشبه بهم في جميع اطوارهم  
ولهم غير هذه اقوال خبيثة وافعال رديئة قد خالفوا دين الاسلام





والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديثاً أحرم فيها الحلال  
واحلل الحرام وعن جعفر بن سليمان قال سمعت المهدي يقول  
أقرعندي رجل من الزنادقة أنه وضع أربعاً مائة حديث تجول في  
أيدي الناس قال حماد بن زريد وضعت الزنادقة أربعة آلاف حديثاً  
وهذه الفرقة شابهت اليهود والنصارى حيث حرفوا الكتب الإلهية  
واسقطوا منها ما شاؤوا وكتبوا بآيها ما شاؤوا وقالوا هذا من  
عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً من أتباعهم ومقلديهم وقد جعل الله  
سبجانه عليهم هذا في القرآن في غير موضع مع تغيير أفعالهم التشنيع  
على أفعالهم ولما من الله على هذه الأمة بأن تكفل بحفظ كلامه  
بنفسه حيث قال أنا نحن نزلنا الذكراً أنا له لحافظون لم يفتقد أحد  
من الكفار والأشراك على تغيير حرف أو نقطة في كلامه فضلاً عن تغيير  
زائده عليه ومن آثار ذلك التكفل ما ذهب الله لهذه الأمة من قوة  
الحفظ فحفظ كلامه بتمامه في كل عصر جمع لا يحصى عدد هم حتى  
النساء والصبيان فمنع ذلك الكافرين والملحد من تحريف كلامه  
بزيادة أو نقصان خوفاً من أن تكذبهم حفاظ الصبيان ومن ثم تم  
الكفار وأعداء دين الإسلام يستكتبون القرآن ويكتبونه ويحفظونه  
ولا يغير أحد منهم شيئاً منه مع قدرتهم عليه وميل طبعهم إليه بل  
يهتمون في تصحيحه ازدياً من الاهتمام في التشبيل لأفعالهم خوفاً  
من أن تتعقبهم أطفال الأمة المحمدية ولما كان وقوع كل ما ارتكبت  
الأمم الماضية من الأفعال الردية بنفسه أو بنظيره في هذه الأمة  
أمراً مقدراً كما أخبره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لتركن سنن



في احكام الموضوع

الاثار المرفوعة

منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر

من التاليف المرافعة واطال اليه مولف قوت القلوب غيره من الدفاتر  
الموصلة الحسن المطور وغيره من تقدمهم او تاخروهم وهم من الصوفية الكبار  
معدون في طبقات اولياء جملة الوية الاسرار يضع حديثا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم معاشرة ازان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل  
لمسلم فضلا عن مثل هذا المسلم **فقلت** جاشاهم ثم حاشاهم عن ان يضعوا حديثا  
من ينسب الموضوع الى مثل هؤلاء الا كما بعد شقيا وخبيثا قد يما كان او حاديا  
**فقال** اذالم ينسب الموضوع الى هؤلاء فمن هو واضعها **فقلت** قوم من جملة الزهاد  
او قوم من ارباب الزندقة والاحاد فان الرواة الذين وقعت في رواياتهم المقلوب  
والموضوعات والمختلقات والمثذوبات على بسطة ابن الجوزي في السيرة والعراق  
ابن الصلاح وابن حجر العسقلاني وعلى المكي القاري وغيرهم من نقاد الحديث المتقدمين  
ولما اخبر من قسمه على اقسام **القسم الاول** قوم غلب عليهم الزهاد فغفلوا عن

الاثار المرفوعة  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر

الامارات  
ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر

قال ابي بصير  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر

منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر

منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
منها كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر  
والاثر المرفوع من كلام ابن الجوزي في بيان ان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر

اصولاً وفروعاً ومع ذلك ظنوا ان طريقهم هي التي فطر الله الخلق  
عليها لا تبديل لخلق الله وانها هي الاسلام حقا وان المسلمين  
كلهم اولهم وآخرهم من عصر الصحابة الى عصرهم قد اخطأوا في فهم  
معاني القرآن والاحاديث النبوية ولم يصلوا الى فهم اسرار الشريعة  
النقية وتعمى افساد هؤلاء الملاحدة وافساد اخوانهم الا صاغر  
المشهورين بغير المقلدين الذين سمو انفسهم باهل الحديث  
وشتان ما بينهم وبين اهل الحديث قد شاع في جميع بلاد الهند  
وبعض بلاد غير الهند فخرت به البلاد ووقع النزاع والعناد قال  
الله المشتكى واليه المتضرع والملتجى بدء الدين غريباً وسيعود غريباً  
قطوب الغرباء ولقد كان حدوث مثل هؤلاء المفسدين في المحدثين  
في الازمنة السابقة في ازمنة السلطنة الاسلامية غير مرة  
فقابلتهم اساطين الملة وسلاطين الامة بالصوارم المنتهية  
واجروا عليهم الجوازم المفنية فاندفعت فتنهم بها لا كهم وكم  
لم يتبق في بلاد الهند في اعصارنا سلطنة اسلامية ذات شوكة وقوة  
عمت الفتن واوقعت عبادة الله في المحن فاثابه وانا اليه راجعون  
ومنهم من توجهوا الى الافتراء على النبي المصطفى الذي ما نطق بالهو  
ان هو الا وحى يوحى وحرفوا في كلماته الشريفة بالزيادة والنقصان  
ونسبوا اليه ما اخترعته خواطرهم تشكيكاً وتخليطاً وافساداً  
في اهل الايمان وقد وفق الله خدام حديث نبيه وحملة الوحي  
بابطال خباثتهم واظهار مكائدهم فميزوا بين الاحاديث النبوية  
وبين الاخبار الاختراعية والفواتيفات اضمحلت بنوا خسر عيالهم



وفنت بها من خرافاتهم فلهذا روي عن من سلك مسلكهم الثاني  
 قوم كانوا يقصدون وضع الأحاديث تصرفاً لهذا هبهم وهذا منقول عن  
 قوم من السامية وروى عن عبد الله بن يزيد المقرئ قال تاب رجل  
 من أهل البصرة عن بدعتة فجعل يقول انظروا هذا الحديث عن  
 فخذون فاننا كنا اذا كنا ائمة لا يا جعلنا له حديثاً وعن ابن لهيعة قال  
 سمعت شيئاً من الخوارج تبا ورجع فكان يقول ان هذه الأحاديث  
 دين فالظواهر عن فخذون دينكم اننا كنا اذا هويتنا امر اصيرناه حديثاً  
 وعن حماد بن سلمة قال حدثني شيخ من الرافضة قال كنا اذا استحسننا  
 شيئاً جعلناه حديثاً وقال ابو عبد الله الحاكمي كان محمد بن القاسم من  
 رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبه الثالث قوم كانوا  
 يضعون الأحاديث في الترغيب والترهيب ليحشوا الناس على الخير  
 وينرد جروهم عن الشر وأكثرا حديث صلوات الأيام لليال من وضع هؤلاء  
 ومن هؤلاء من كان يظن ان هذا جائز في الشرع لانه كذب للنبي صلى الله  
 عليه وسلم لا عليه فعين ابن عمار المروزي قيل لابي عصمة نوح بن ابي  
 المروزي من اين لك عن عثمة عن ابن عباس في فضائل القرآن  
 سورة سورة وليس عند اصحاب عثمة شيء منه فقال اني رأيت  
 الناس اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء ابي حنيفة ومغاسي  
 ابن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة وقال ابو عبد الله النهاوندي  
 قلت لابي خليل هذه الأحاديث التي تحدث بها من الرقاق فتمسك  
 وضعناها لترقق بها قلوب العامة وعن محمد بن عيسى الطباع قال سمعت  
 ابن مهدي يقول لم يسمع ابن عبد ربه من اين جئت بهذا الحديث

من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامة أخرجه الجوزقاني من حديث  
 أبي هريرة هذا موضوع في أسناده مجاميل قاله ابن الجوزي والسيوطي  
 وغيرهما وذكره الغزالي في الأحياء بلفظ كتب له بكل صلاتي ونصرانية  
 حسنات وأعطاه الله ثوابي وكتب له حجة وعمرة وكتب له بكل ركعة  
 الفصولة وأعطاه الله في الجنة بكل حرف مدينة من مسك إذا فر  
 قال المراقبي رواه أبو موسى المديني من حديث أبي هريرة بسند ضعيف  
 وألان الحافظ أبو موسى لقول في تضعيفه وهو كذب موضوع انتهى  
 حديث من صلى يوم الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة  
 بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق  
 مرة وقل أعوذ برب الناس مرة وإذا سلم استغفر الله عشر مرات وصل على  
 رسول الله عشر مرات غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصرًا في الجنة  
 من دثر بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة آلاف  
 ذراع وعرضه مثل ذلك البيت الأول من فضاء بيضاء والبيت الثاني  
 من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرود والبيت  
 الخامس من زبرجد والبيت السادس من دُرٍّ والبيت السابع من نور  
 يتلأأ أبواب البيوت من العنبر على كل باب ألف ستر من زعفران وفي  
 كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش فوق كل فراش حوراء  
 خلقها الله من أطيب الطيب من لدن رجليها إلى ركبتيها من الزعفران  
 الطيب ومن لدن ركبتيها إلى ثدييها من المسك الأبيض ومن لدن ثدييها  
 إلى عنقها من العنبر الأشهب ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور  
 الأبيض على كل واحد منهم الف حلة من حلل الجنة كما حسن ما رأيت

حديث صلوات يوم الاثنين  
 ٢٨٠



أخرج به الجوزقاني عن محمد بن طاهر عن علي بن أحمد البزار عن المخلص  
 عن البغوي عن مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر  
 مرفوعاً وأخرج به ابن الجوزي في كتاب الموضوعات من طريقه وعن علي  
 ابن عبد الله عن ابن بشار عن المخلص بسند المذكور واتهم به الجوزقاني  
 قائلاً المتهم به الجوزقاني لأن الأسناد كله ثقات وإنما هو الذي وضع  
 هذا وعمل هذه الصلوات وقد ذكر الثلثاء وما بعده فأضربت عن سياقه  
 إذ لا فائدة في تضيع الزمان بما لا يخفى وضعه ولقد كان لهذا الرجل  
 حظ عظيم من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب انتهى وقال  
 الحافظ أبي جبر في سائر الميزان العجيب من ابن الجوزي يتهم بوضع هذا المتن على  
 هذا الأسناد الجوزقاني ويسوقه من طريقه الذي هو عند مركب  
 ثم يعليه بالأجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزاغوني عن علي بن  
 بندار ولو كان حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للجوزقاني الذي اتهم  
 به في الأسناد مدخل وهذه غفلة عظيمة فعمل الجوزقاني دخل عليه  
 اسناد في اسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في  
 كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان وأما من تأخر عن فعل  
 الحديث بأن رواه مجاهيل وقد يكون أكثرهم مشاهير وعليه ثبوتونه  
 مناقشات انتهى حديث من صلى يوم الاثنين ثنتي عشرة ركعة يقرأ  
 في كل ركعة فاتحة الكتاب آية الكرسي مرة فإذا فرغ قرأ قل هو الله أحد ثنتي  
 عشرة مرة واستغفر ثنتي عشرة مرة ينادي به يوم القيامة ابن فلان بن فلان  
 ليقيم فليأخذ ثوابه فأول ما يعطى ألف حلة ويتوج ويقال له ادخل الجنة  
 فبستقبله مائة ألف ملك مع كل ملك هدية يشيعونه حتى يدور

على الفحص من نوريت لا ذكره الغزالي في حياء العلوم منسوبا الى الشيخ  
قال العراقي في تحريجه ذكره ابو موسى المديني وهو منكر جدا  
حديث من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار  
وفي رواية عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب آية الكرسي  
مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات لم يكتب عليه خطيئة الى سبعين يوما فان  
مات الى سبعين يوما مات شهيدا وغفر له ذنوب سبعين سنة  
في ذكره الغزالي قال العراقي اخبرني ابو موسى المديني بسند ضعيف  
حديث من صلى ليلة الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
وقل هو الله والمعوذتين خمس عشرة مرة ويقرأ بعد التسليم خمس عشرة  
آية الكرسي واستغفر الله خمس عشرة مرة كان له ثواب عظيم واجز جسيم  
ذكره الغزالي وهو حديث موضوع وكذا حديث من صلى  
ليلة الثلاثاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلنا وقل  
هو الله احد سبع مرات اعتق الله رقبته من النار ويكون يوم القيامة  
قائدا ودليلا الى الجنة ذكره الغزالي منسوبا الى رواية عمر قال العراقي  
في الحديث الاول ذكره ابو موسى بغير اسناد حكاية عن بعض المصنفين  
واسند من حديث ابي مسعود وجابر حديثا في صلاة اربع ركعات  
فيها وكلها منكورة حديث من صلى ليلة الاربعاء ركعتين يقرأ في  
الاول الفاتحة الكتاب وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية  
بعد الفاتحة قل اعوذ برب الناس عشر مرات ثم اذا سلم استغفر الله  
عشر مرات وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات نزل من كل سماء  
سبعون الف ملكا يكتبون ثوابه الى يوم القيامة ذكره الغزالي من رواية

حديث صلوة يوم الثلاثاء

حديث صلوة ليلة الثلاثاء حديث صلوة ليلة الثلاثاء

حديث صلوة ليلة الاربعاء



فاطمة وفي رواية أخرى ذكرها أيضاً ست عشرة ركعة يقرأ بمسند  
 الفاتحة ما شاء الله ويقرأ في آخر الركعتين آية الكرسي ثلاثين مرة وفي  
 الأوليين ثلاثين مرة قل هو الله أحد يشفع في عشرة من أهل بيته كلهم  
 وجبت لهم النار قال لعراق رواته أبو موسى المديني بسند ضعيف جداً  
 حديث من صلى يوم الأربعاء ثنتي عشرة ركعة عند ارتفاع النهار يقرأ  
 في كل ركعة فاتحة الكتاب آية الكرسي مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات  
 المعوذتين ثلاث مرات نادى مناد عند العرش يا عبد الله استأنف  
 العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك ورفع الله عنك عذاب القبر  
 وضيقه وظلمته ورفع عنك شدة يوم القيامة ورفع له من يومه  
 عمل نبي ذكره الغزالي من رواية معاذ قال لعراق أخرجه أبو موسى المديني  
 وقال رواه ثقات وهو مركب وفي رواه أحد الكذابين حديث  
 من صلى ليلة الخميس ما بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة  
 الفاتحة وآية الكرسي خمس مرات وقل هو الله أحد خمس مرات والمعوذ  
 تين خمس مرات فإذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابه لو الذي فقد  
 أدى حق والديه عليه وإن كان عاقراً وأعطاه الله ما يعطى  
 الصديقين والشهداء ذكره الغزالي من رواية أبي هريرة قال لعراق  
 أخرجه أبو موسى المديني وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند  
 ضعيف جداً وهو منكر حديث من صلى يوم الخميس بين الظهر  
 والعصر ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة وآية الكرسي مائة مرة وفي الثانية  
 الفاتحة وقل هو الله أحد مائة مرة ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 مائة مرة أعطاه الله ثواب من صام رجب وشعبان ورمضان وكان له

حديث صلوة يوم الأربعاء

حديث صلوة ليلة الخميس  
٢٨

حديث صلوة يوم الخميس

صلى الله عليه وسلم ذكر في قطب الاقطاب غوث الانجاء الجبار في  
 رئيس سلسلة القادرية في غنية الطالبين قائلاً اخبرنا هبة الله  
 باسناده عن ابي سلمة عن ابي هريرة وسلمان الفارسي قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في رجب الخير واخرجه الحافظ  
 ابن حجر العسقلاني في كتابه تبين العجب ما ورد في فضل رجب واخذ  
 في الموضوعات فأنشأ اولاً اما الاحاديث الواردة في فضل رجب صيام  
 او صيام شيء منه فهي على قسمين ضعيفة وموضوعة ونحن نسوت  
 الضعيفة ونشير الى الموضوعية باشارة مفهومة فذكر من الضعيفة  
 حديث انس مرفوعاً ان في الجنة نهر يقال له رجب ماؤه اشد بياضاً  
 من اللبن واحل من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك  
 النهر وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال  
 اللهم يارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وحديث ابي هريرة  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصوم بعد رمضان الا رجب وشعبان  
 ثم قال بعد البحث في سائيد هذه الاحاديث وورد في فضل رجب من  
 الاحاديث الباطلة لا بأس بالتنبيه عليها لئلا يغتر به انتهى فذكر  
 احاديث كثيرة وبعضها مذكورة في غنية الطالبين واصحاب العلوم وقوت القلوب  
 لابي طالب المكي وغيرها من كتب المشائخ المعتبرين في السلوك والتصوف  
 وذكر في ثنائها هذا الحديث قائلاً اخبرنا ابو الحسن الملاح في  
 دمشق انبأنا احمد بن علي الجعفي وعائشة بنت محمد بن مسلم قرأت  
 عليها وانما حاضر واجازة انبأنا ابراهيم الاذمي انبأنا منصور بن علي  
 الطبري انبأنا عبد الجبار بن محمد النخعي انبأنا الحافظ ابو بكر البیهقي



رفع الله له في الجنة اربع مائة درجة ومن صلى ثمان ركعات رفع الله له في الجنة ثمان مائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى ثلثي عشرة ركعة كتب الله له الفين ومائتي حسنة ومحى عنه الف ومائتي سيئة ورفع له في الجنة الف ومائتي درجة ذكره الفزال من رواية علي قال العريفي لما جد له اصلاً وهو باطل حديث من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر لركعتين يقرأ في اول ركعة فاتحة الكتاب آية الكرسي مرة وخمساً وعشرين مرة قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو احد وقل اعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فاذا سلم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة لا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل في المنام ويرى مكانه في الجنة او ترى له **اخرجه ابن الجوزي** من حديث ابن عباس وقال موضوع وفيه جاحيل واقره عليه السيوطي وغيره حديث من دخل الجامع يوم الجمعة فصلى اربع ركعات قبل صلاة الجمعة يقرأ في كل ركعة الحمد لله وقل هو الله احد خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له ذكره القرآن من رواية نافع عن ابن عمر قال لعراق اخرجني الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في الرواة عن مالك قال الدارقطني لا يصح وعبد الله بن وهب احد رواه مجهول وقال الخطيب غريب جداً انتهى وذكره علي القاسري لم يكره في كتاب الموضوعات حديث من صلى يوم الاحد اربع ركعات بتسليمة واحدة الى آخره وقال قبح الله واضعه ما اجراه على الله ورسوله وقال بعد ذكر حديث صلاة اربع ركعات ليلة <sup>الاحد</sup> استمر هذا الكذاب الاشر على الالف وقال بعد ذكر حديث صلاة

حديث صلوة يوم الجمعة

٢٨٥

حديث صلوة يوم الجمعة

سبث ركعات ليلة الاثنين قبض الله واضعه ومختلفه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهون عمل الجويباري الخبيث وذكر حديث صلوات أربع ركعات يوم الاثنين الذي فيه ثواب طويل إلا أنه ذكر فيه ليلة الاثنين على خلاف ما نقله من ابن الجوزي وقال حديث طويل فيه من هذه المجازفات وهو عمل الحسين بن إبراهيم دجال كذاب يروي عن محمد بن طاهر ووضع من هذا الضرب أحاديث صلوة يوم الأحد وليلة الأحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين وليلة الثلاثاء وهكذا في سائر أيام الأسبوع ولياليه وهذا باب سمع جدًا وأما ذكرت منه جزء يسير التعرف أن هذه الأحاديث وأمثالها ما فيه هذه المجازفات القبيحة الباردة كلها كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عني بها كثير من الجهال بالحديث من المنتسبين إلى الزهد والفقر وكثير من المنتسبين إلى الفقه والآحاديث لموضوعة عليها ظلمة وركاكة ومجازفات باردة تنادي على وضعها واختلافها انتهى قال في موضع آخر من كتابها لموضوعات ومنها أحاديث صلوات الأيام والليالي كصلوة يوم الأحد وليلة الأحد ويوم الاثنين وليلة الاثنين إلى آخر الأسبوع كل أحاديثها كذب وقد تقدم بعض ذلك ومن ذلك أحاديث صلوة الرغائب ولجمعة من رجب كلها كذب ومن ذلك أحاديث ليلة النصف من شعبان انتهى كلامه

**الأيضا الثاني** في ذكر أحاديث صلوات أيام السنة ولياليها مع ما يتعلق بها حديث أن في رجب يومًا وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر من صام مائة سنة وقام ليلاتها وهي لثلاثة بقين من رجب وهو اليوم الذي بعث فيه محمد



من الثواب مثل حاجر البيت وكتب له بعد كل من آمن بالله وتوكل عليه حسنة ذكره الغزالي قال لعراق اخرجته ابو موسى المديني بسند ضعيف جلد حديث من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يقل في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشرة مرة فكانما عبد الله ثنتي عشرة سنة صيام نهارها وقيام ليلها ذكره الغزالي من رواية جابر قال لعراق باطل الاصل له حديث من صلى ليلة الجمعة صلاة العشاء الآخرة في جماعة يصلي ركعتي السنة ثم صلى بعدها عشر ركعات قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين مرة ثم تلا وتربلث كتاباً ونام على جنبه الايمن ووجهه الى القبلة فكانما احى ليلة القدر ذكره الغزالي من رواية انس قال لعراق باطل الاصل له حديث من صلى ليلة الجمعة ركعتين قرأ فيهما بفاتحة الكتاب واذا زلزلت خمس عشرة مرة وفي رواية خمسين مرة آمنه الله من عذاب القبر من احوال يوم القيامة اخرجته ابراهيم بن المفطر في كتاب وصول ثواب القرآن للميت والمظفر بن الحسين في كتاب فضائل القرآن من حديث انس وابو منصور الدليمي من حديثه وحديث ابن عباس قال لعراق كلها ضعيفة منكورة وليس يصح في صلاة ايام الاسبوع و لياليهن شيء انتهى حديث يوم الجمعة صلاة كله ما من عبد من قام اذا استقلت الشمس وارتفعت قدرها واكثر من ذلك فتوضأ ثم اسبغ الوضوء فصل سجدة الضحى ركعتين ايماناً واحتساباً الا كتب الله له ما شئ حسنة وعفى عنه ما شئ سيئة ومن صلى اربع ركعات

حديث صلوة ليلة الجمعة

حديث صلوة ليلة الجمعة

حديث صلوة ليلة الجمعة

حديث صلوة يوم الجمعة

أما أبو عبد الله الحافظنا أبو نصر شقيق بن عبد الله أمد من أصل الكتاب  
بطابراننا الحسين بن إدريس نا خالد بن الهياجم عن أبيه عن سليمان  
القيمي عن أبي عثمان عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في رجب يوم ليلة الحديث ثور قال هذا حديث منكرو  
إلى النهاية وهياجر هو ابن بسطام التيمي الهروي تروى عن جماعة من  
التابعين وضعفه ابن معين وقال بوداؤد تركوه وقال الحافظ  
المقرب بحزرة منكرو الحديث لا يكتب من حديثه للاعتبار ولم أكن أعلمه  
بهذا حتى قدمت هراة فرأيت عند أهل حاديث من آثار كثيرة وقال الحاكم  
أبو عبد الله هذه الأحاديث التي رواها صالحة من حديث الهياجر الذي  
فيه لا يسه خالداً والحمل فيها عليه وقال يحيى بن أحمد بن زباد الهروي كل  
ما أنكر على الهياجر فهو من جمع ابنه انتهى كلامه حديث من صلى  
ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
وقل هو الله أحد عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب  
ثلاث مرات فاذا فرغ من صلاته صلى على عشر مرات ثم يسبح الله ويحمد ويكبر  
ويهلل ثلاثين مرة بعث الله إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويغفرون  
له الأشجار في الفردوس محي عنه كل ذنب صاب في تلك الليلة ولم تكتب  
عليه خطيئة إلى مثله من القابل ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة  
سبعائة حسنة وبني بكل ركوع وسجدة عشرة قصور في الجنة من رجا  
أخضر أعطى بكل ركعة عشر مدائن في الجنة كل مدينة من ياقوتة  
حمر أو ياتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول استأنف العمل فقد غفر  
ما تقدم ذنبك أخرجه الجوقاني وقال ابن الجوزي والسيوطي

٢٨٨  
حديث صلوة ليلة النصف من رجب



وابن عراق وغيرهم موضوع ورواته مجاهد بن حديد من صليحة  
 سبع وعشرين من رجب ثلثي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب  
 وسورة فاذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس  
 ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا  
 بالله العلي العظيم أربع مرات ثم أصبح صائماً حط الله عنه ذنوب ستين  
 سنة وهو الليلة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم أخرجه الحافظ  
 ابن حجر في تبين العجب بسنده عن ابن عباس موقوفاً وفي بعض النسخ مرفوعاً  
 وحكم بوضعه حديث من صام يوماً من رجب صلى فيلزم ركعات يقرأ في  
 أول ركعة آية الكرسي مائة مرة وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد ثم  
 حتى يرى مقعداً من الجنة أو يرى له أخرجه ابن الجوزي بسنده من حديث  
 ابن عباس مرفوعاً وقال موضوع وأكثر رواته مجاهد وعثمان بن عطاء  
 الراوي له عن أبيه عن ابن عباس متروك وأقره السيوطي وعن سيرة  
 حديث في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة و  
 ذلك لثلاث بقين من رجب فمن صلى فيه اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل  
 ركعة فاتحة الكتاب وسورة ويتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن  
 ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة و  
 يستغفر مائة مرة ويصلي على النبي مائة مرة ويدعو لنفسه ما شاء  
 ويصبر صائماً فان الله يستجيب دعاءه كله إلا أن يدعوه في معصية  
 أخرجه البيهقي من طريق نيسى عن عمار بن محمد بن الفضل بن عطية  
 وهو من الثمانيين بالندب عن أبان وهو أيضاً متهم عن انس مرفوعاً  
 وأدخله ابن حجر في تبين العجب في الموضوعات حديث صلاة  
 الرغائب

حديث صلاة ليلة السابع والعشرين من رجب

حديث صلاة رجب

٢٨٩

حديث صلاة ليلة السابع والعشرين من رجب

حديث صلاة ليلة السابع والعشرين من رجب

وهو ما ذكره غوث الثقلين في غنية الطالبين بقوله أخبرنا الشيخ  
 أبو البركات هبة الله السقطي أنا القاضي أبو الفضل جعفر بن يحيى بن  
 كمال المكي أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن محمد بن بكاة  
 في المسجد الحرام أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهم الهمداني أنا  
 أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السعدي البصري أخبرنا أبو قال أنا  
 خلف بن عبد الله الصنعاني عن حميد الطويل عن أنس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان  
 شهر امتي قيل ما معنى قولك شهر الله قال لأنه مخصوص بالمغفرة وفيه  
 تحقن الدماء وفيه تاب الله على أتباعه وفيه انقذا ولياءة من يد  
 أعدائه من صامه استوجب الله ثلاثة أشياء مغفرة لجميع ما سلف  
 من ذنوبه وعصاة فيما بقى من عمره وأما الثالث يأمن من العطش يوم القيامة  
 الأكبر فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله اني اعجز عن صيامه كله  
 فقال صم أول يوم منه وأوسط يوم منه وآخر يوم منه فأنك تعطى ثواب من  
 صام كله فإن الحسنة بعشر أمثالها ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة  
 جمعة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب ذلك إذا مضى  
 ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السموات والأرضين إلا ويحتمون في  
 الكعبة وحواليها فيطلع الله عليهم الطلعة فيقول ملائكتي سلوني ما  
 شئتم فيقولون ربنا حاجتنا أن تغفر لصوامر رجب فيقول الله قد فعلت  
 ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من أحد يصوم أول خميس في  
 رجب ثم يصلي في ما بين المغرب والعشاء يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة  
 يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وأنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات



وقل هو الله احد ثنتي عشرة مرة ويفصل بين كل ركعتين بتسليمة فاذا فرغ  
من صلاته صلى على سبعين مرة يقول اللهم صل على محمد النبي الأكرم وعلى  
آله وسلم تسليما سجدة يقول في سجدة سبوح قدوس رب الملائكة والروح  
سبعين مرة ثم يرفع راسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فانك انت  
العزیز الاعظم سبعين مرة ثم يسجد الثانية فيقول مثل قال في الاولى ثم  
يسأل الله حاجته في سجدة فاتها تقضى والذي نفسي بيده ما من عبد  
ولا امة صلى هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل نوى  
البحر وعد الرمل وزن الجبال وعد قطر المطار وورق الاشجار وشعر يوم  
القيامة في سبعة من اهل بيته فاذا كان اول ليلة في قبرة جاء ثواب هذه  
الصلوة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول له يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل  
شدأ فيقول من انت فوالله ما رأيت رجلاً احسن وجهاً من وجهك ولا  
كلاماً احلى من كلامك ولا شميت رائحة اطيب من رائحتك فيقول له  
يا حبيبي ان ثواب تلك الصلوة التي صليت بها في ليلة كذا في شهر كذا في سنة  
كذا جئت الليلة لا تقضى حاجتك وآنس وحدتك وادفع عنك حشتك  
فاذا نفخ في الصور اظلمتلك في عرصة القيامة على راسك فابشر فلن تعد  
الخير من مولائك ابداً وذكر كل الغزالي في حياء العلوم هذا حديث موضوع  
باتفاق المحدثين ورواة السند المذكور في الغنية وغيرها كلهم سوى حميد  
وانس من لا يحتج به بل كثير منهم مجهولون وبعضهم كذا ابون كما استفت  
عليه مفصلاً قال العراقي في تخريج احاديث الاحياء اوردته زرين في ثوابه  
وهو حديث موضوع انتهى واخرجه ابن الجوزي قائلاً لا اخبرنا محمد  
ابن ناصر الحافظ انبانا ابوالقاسم بن مندة انبانا ابوالحسن عسلي

ابن عبد الله بن جهمضم بمثل ما في الغنية سنداً ومثلاً وقال تمواب  
 ابن جهمضم وسمعت شيخنا عبد الوهاب يقول رجاله مجهولون وقد  
 فتشت عليهم جميع الكتب فما وجدتها انتهى وقال ابن حجر العسقلاني  
 في تبين العجيب قال ابن الجوزي ولقد ابدى من وضعها فانه يحتاج من يصلحها  
 الى ان يصوم وربما كان النحر شديد الحرق اذا صام لم يتمكن من الاكل حتى  
 يصل المغرب ثم يقف فيها ويقوم في ذلك التسبيح الطويل والسجود الطويل  
 فيتأذى غاية الايذاء وان لا غار لرمضان ولصلوة التراويح كيف رحم  
 هذه الصلوة بل هذه عند العوام اعظم واجل فانه يحضرها من لا يحضر الجماعة  
 قلت في اخر هذا الحديث ابو محمد عبد العزيز الكنتاني في كتاب فضل  
 رجب له فقال ذكره ابن محمد سعيد البصري نا ابي فذكر بطوله واخطأ  
 عبد العزيز في هذا فانه اوهم ان الحديث عند عن غير علي بن عبد الله  
 ابن جهمضم وليس الامر كذلك فانه انما اخذ عنه فحذفه لشهر بوضع  
 الحديث وارتقى الى شيخه مع ان شيخه مجهول وكذا شيخه وكذا  
 خلفه انتهى كلامه وقال الذهبي في ميزان الاعتدال في نقد الرجال  
 علي بن عبد الله بن جهمضم الزاهد ابو الحسن شيخ الصوفية محرم مكة  
 ومصنف كتاب بحجة الاسرار منهم بوضع الحديث تروى عن ابي الحسن  
 ابن ابراهيم واحد بن عثمان الآدمي الخلدی وطبقته قال بن خيرون تكلم  
 قال وقيل انه يكذب وقال غيرهم بوضع صلوة الرغائب توفي سنة ٢٠٠ هـ  
 زاد الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان القائل بذلك هو ابن الجوزي  
 مع ان في الاسناد اليه مجاهد بن عمار وروى عن ابي سهل بن زياد احمد بن  
 الحسن الرازي وعبد الرحمن بن حمدان وطائفة وخلق كثير قال شيرازي



كان ثقة صدوقاً عاملاً زاهداً حسن المعاملة حسن المعرفة وقتال  
المصنعت أي الذهبى في تاريخ الإسلام لقلادى بمصائب في كتابه  
هجرة الأسرار يشهد القلب بطلانها وروى عن أبي بكر النجاشي عن ابن أبي العوام  
عن أبي بكر المروزي فاقى رجلاً قصص لا يشك من له أدنى ممارسة  
بطلانها وهي شديدة بما وضعه البلوى في محبة الشافعي وكان شيخه  
الحرم واما ما انتهى كلامه وقال التتبع الفاسد في المقادير في تاريخ البلد الميز  
على بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن سعيد المدايني الصوفي أبو الحسن  
نزول مكة صاحب كتاب هجرة الأسرار حدث عن أبي الحسن علي بن إبراهيم  
ابن سلامة القطان وأبي علي بن زياد القطان وأحمد بن الحسن بن عتبة  
الرازي أحمد بن إبراهيم بن عطية الحنابلة وأحمد بن عثمان الأدمي و  
عبد الرحمن بن حمدان وعلي بن أبي العقب وأبي بكر بن دجاجة وجميع  
القاسم المؤذن وطائفة وروى عنه عبد الغنى بن سعيد الحافظ وأبراهيم  
ابن محمد الحناني وأبو عبد الله محمد بن سلامة القضاء وأبو عبد الله الهواز  
وأبو الحسن أحمد بن عبد الواحد وخلق كثير من المغاربة والحجاز  
وصنف هجرة الأسرار في أخبار الصوفية قال ابن خيرون تكلم فيه قال قيل  
أنه يكذب قال غيره شذوية الدليمي كان ثقة صدوقاً زاهداً حسن  
المعاملة مذكوراً في البلدان حسن المعرفة انتهى وذكره صاحب المراتبة  
وقال ذكره جدى في المنتظم قال قد ذكرناه أنه كان كاذباً ويقال أنه وضع  
حديث صلوة الرغائب وذكر أن جدته ذكر الحديث في الموضوعات  
وذكر أنه مات بمكة سنة أربع عشرة وأربع مائة وهكذا ذكر وفاته  
الذهبى في تاريخ الإسلام ومعه كتبت أكثر هذه الترجمة وأورد

م

أبو الحسن علي بن إبراهيم

٢٩٣

أبو الحسن علي بن إبراهيم

أبو الحسن علي بن إبراهيم

أبو الحسن علي بن إبراهيم





ذكر ابن الوردي في تاريخه ان في البهجة امور لا تصح ومبالغات في شأن  
 الشيخ عبد القادر لا تليق الا بالربوبية انتهى كلام ابن الوردي وعبد الله  
 نقل عن الشهاب بن حجر العسقلاني واقول ما المبالغات التي عزيت اليه  
 مما لا يجوز على مثله وقد تتبعته فلم اجد فيها نقلاً الا وله فيه مناقب  
 وغالب ما اوردته فيها نقله اليها في سني المفارخ وفي نشر الحسن وروى  
 وشمس الدين الزكي الحلبي ايضا في كتاب الاشراف واعظم شئ نقل عنه انه  
 احب الموتى كاحيائه الدجاجة ولعمري ان هذه القصة نقلها تاجر الدين  
 السبكي ونقل ايضا عن ابن الرفاعي وغيره واني لغبي جاهل حاسد ضيع  
 عمره في فهم ما في السطور وقنع بذلك عن تركية النفس اقبالها على الله  
 ان يفهم ما يعطى الله اولياءه من التصريف في الدنيا والاخرة ولهذا قال  
 الجليل التصديق بطريقتنا ولاية انتهى كلام الحلبي انتهى وذكر مؤلف  
 في الآثار منتخب بهجة الآثار ان كتاب بهجة الاسرار كتاب عظيم شريف  
 مشهور ومصنفه من علماء القراءة وقد ذكره الذهبي في طبقات القراء  
 بقوله علي بن يوسف بن جري اللخمي الشطوني الامام الاوحد المقرئ  
 نور الدين شيخ القراء بالديار المصرية ابو الحسن اصله من الشام  
 ومولده بالقاهرة سنة اربعين وستمائة وتصدد للاقراء والتدريس  
 بالجامع الأزهر وذكر الذهبي ايضا اني حضرت مجلس قرائته فاعجبني سمته  
 وسننوته وكانت له غاية عزام وعشق بالشيخ عبد القادر وقد جمع في  
 اخباره ومناقبه انتهى كلام الذهبي بحصله وذكر مؤلفا لحسن الحسين  
 محمد بن محمد الجزري في تذكرة القراء ان مؤلف بهجة الاسرار كان من اجلة  
 مشائخ مصر وكان بينه وبين الشيخ عبد القادر واسطتان انتهى

ما في الزيد معرباً وقال السيوطي في حسن المحاضرة بأخبار مصر والقاهرة  
 عند ذكر القراء الذين كانوا بمصر على بن يوسف بن جوير اللخمي الشطوني في الأما  
 الا واحد نور الدين ابواحسن شيخ القراء بالديار المصرية ولد بالقاهرة  
 سنة اربع واربعين وستمائة وقرأ على التقي الجراشي والصفي خليل  
 وتسم من النجيب عبد اللطيف وتصدر للاقراء بالجامع الانزه  
 وتكاثر عليه الطلبة مات سنة ثلث عشرة وسبعائة انتهى وقال  
 السيوطي ايضا في بغية الوعاة في طبقات النحاة على بن يوسف بن جوير  
 ابن معضاد بن فضل اللخمي الشطوني نور الدين ابواحسن المقرئ النحوي  
 كذا ذكره الادفوي وقال قرا القراءات على التقي يعقوب والنحو على الضياء  
 صاخر بن ابراهيم امام جامع الحاكم وتسم من النجيب وتولى التدريس بالجامع  
 الطولوني وتصدر للاقراء بالجامع الحاكم وكان كثير من الناس يعقده والقضاة  
 تكرمه مات بالقاهرة يوم السبت تاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلث عشرة  
 وسبعائة وقال ابن ملتوم كان رئيس المقرئين بالديار المصرية ومعددا  
 في المشائخ من النحاة وله اليد الطولى في علم التفسير وعلق فيه تعليقا  
 وله كتاب في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني مولد سنة سبع  
 اربعين وستمائة انتهى وقال لياضي في مرآة الجنان في حوادث سنة  
 اربع عشرة واربع مائة توفي الشيخ ابواحسن المعروف بابن جهضم الهادي  
 شيخ الصوفية بالحرم الشريف ومؤلف كتاب بهجة الاسرار في  
 التصوف انتهى فعلم من هذه العبارات ان ابن جهضم واضع حديث  
 صلوة الرغائب غير مؤلف بهجة الاسرار في مناقب السيد الجليل في  
 وغيره وان بهجة الاسرار الذي هو من تأليف ابن جهضم غيره فاحفظ



في ترجمته حديث صلوة الرغائب وقال لا يعرف الا من رايته والهمو  
 بوضعه وكذا ذكر وفاته الذهبي في العبر وترجمه بشيخ الصوفية في الحرم  
 انتهى قلت قد توهم بعض ابناء عصرنا بطلان الميزان ولسانه ان وضع  
 حديث صلوة الرغائب هو مؤلف لهجة الاسرار الذي هو عهد <sup>الكتب</sup>  
 المؤلف في مناقب السيد عبد القادر الجيلاني وغيره من الاكابر  
 وهو توهم فاسد فان ابن جهضم الذي هو موضع ذلك الحديث مقدم  
 على السيد الجيلاني مندرج في سلسلة اسانيده كما مر من انقله وهو من  
 رجال المائة الخامسة ومؤلف لهجة الاسرار المشتمل على مناقب السيد  
 الجيلاني وغيره من الابرار من رجال المائة السابعة متاخر عن السيد  
 الجيلاني كما لا يخفى على من طالع البهي فان كان مراد الذهبي من لهجة الاسرار  
 هو هذا فهو غلط فاحش منه وان كان مراده غيره فتوهم من توهم الالتحا  
 خبط منه وقد ذكر في كشف الظنون ان لهجة الاسرار معدن الانوار  
 في مناقب السادة الاخيار من المشائخ الابرار ولهم الشيخ عبد القادر  
 وآخرهم الامام احمد بن حنبل للشيخ نور الدين ابي الحسن علي بن يوسف  
 النخعي الشافعي المعروف بابن جهضم الهداني مجاور الحرم الفه في حدود  
 سنة ستين وستمائة وجعل على احدى اربعين فصلا الاول في مناقب  
 الشيخ عبد القادر وهو طويل جدا يتنصفه للكتاب به آوله استغفر  
 بابا اعون يا ايدي محامدا لله آله لما سئل عن قول شيخه قدس هذا  
 طريقه كل الى الله فجمعه ما وقع له مرفوع الاسانيد وفصل بذكر اعيان  
 المشائخ واقفا لهم اقول لهم ثم اختصر بعض المشائخ بحذف الاسانيد  
 قال الشيخ عمر بن عبد الوهاب لفضلي الحلبي في ظهر نسخة من نسخ البهي

الصلوة بدعة عند جمهور العلماء ومن ذكر ذلك من اعيان العلماء من  
المتأخرين من الحفاظ ابو اسمعيل الانصاري وابو بكر السهماني وابو الفضل  
ابن ناصر وابو الفرج بن الجوزي وغيرهم وانما لم يذكرها المتقدمون لانها  
احدثت بعدهم وانما ظهرت بعد الاربعائة فذل لك لم يعرفها المتقدمون  
ولم يتكلموا فيها انتهى وفي الايضاح والبيان لما جاء في ليلة النصف  
من شعبان لابن حجر المكي الهيثمي عبارة النووي امام ائمة المتأخرين في  
اجل كتبه وهو شرح المذهب في مسائل الرغائب هي ثنتا عشرة ركعة بين  
المغرب والعشاء ليلة اول جمعة من رجب، وصلوة ليلة النصف من  
شعبان مائة ركعة فليست بالسنتين بل هما بدعتان قبيحتان لا بد من  
ولا تغتربن كراي طالب المكي لهما في قوت القنوبين في هذه الحجة الاسان  
الغزالي لهما في حياء علوم الدين ولا بالحديث المذكور فيه افاق كل ذلك  
باطل ولا تغتربا بعض من اشتبه عليه محكمها من الائمة فصنف  
ورقات في استحبابها فانه غلط في ذلك وقد صنعت العز بن عبد  
كتابا نفيسا في بطلانها فاحسن فيه واجاد انتهى وفي الايضاح والبيان  
ايضا الطال لنووي في فتاواه الكلام في ذمها وتقييمها وانكارها  
فقال هي اى صلوة الرغائب بدعة مذمومة قبيحة منكورة اشد الانكار  
مستحقة على منكرات فينبغي تركها والاعراض عنها والانكار على فاعليها وعلى  
والي الامر فقه الله منهم الناس من فعلها فانه راع وكل راع مسئول <sup>رتبته</sup>  
وتدري صنعت العلماء كتابا في انكارها وذمها وتسميها فاعليها لا تنفرد  
بكون الفاعلين لهما في كثير من البلدان ولا يكون فيها مذمومة حوت الله في  
واحياء علوم الدين ونحوها فانه بدعة باطلة انتهى وفيه ايضا



اختلف فتاوى ابن الصلاح فيها وقال في آخر عمرهما وان كانتا بدعتين  
لا منعه منهما لدخولهما تحت الامر الوارد بمطلق الصلوة انتهى قوله عليه السلام  
المجتهد تقى الدين السبكي ان ما لم يرد فيه الا مطلق طلب الصلوة وانها  
خبر موضوع فلا يطلب منه شيء بخصوصه فمن جعل شيئا مقيداً بزمان  
او مكان دخل في قسم البدعة وانما المطلوب عمومها فيفعل بما فيه من  
العموم لا يكون مطلوباً بخصوص انتهى وفيه ايضاً الحق مع ابن عبد السلام  
لامع ابن الصلاح بل قد وجد منه في هذه المسئلة تحاملاً كثيراً على ابن  
عبد السلام ليس منه في محله ومن ثم اضطرب كلامه واختلف فتواه  
ولم يثبت في ذلك على شيء واحد بل وافق ابن عبد السلام في بعض  
فتاواه ثم رجع لما تفاقم الامر بينهما واشتدت وكفلا نصف العز العلماء  
في عصرهما ومن بعدهما فشهدوا له بانه على الحق وان مخالفته غلط في  
جميع ما ابداه وانتحله حتى انخص جماعة ابن الصلاح وتلاميذه وهو العالم  
الكبير والحافظ الشهيد الشيخ ابو شامة المقرئ المحدث فانه تعجب  
مما قاله شيخه ابن الصلاح وبالعز في تغليطه وانكاره وذكر الامام  
المجتهد تقى الدين بن دقيق العيد في شرح العمدة ان بعض المالكية  
صر على قوم في احدى ليالى الرغائب وهم يصلونها وقوم آخرون عاكفين  
على محرم فحسب حال هؤلاء على اولئك لان هؤلاء عالمون بارتكاب  
المعصية وترجيح لهم التوبة واولئك يعتقدون انهم في طاعة فلا يتوبون  
انتهى وفيه ايضاً ان ابن الصلاح افتى مرة عن سوال صورته ما تقول السادة  
المتهماء الاية في الصلوة المدعوة بصلوة الرغائب هل هي بدعة  
ام لا وهل وثق فيها حديث صحيح ام لا فاجاب بقوله حديثها موضوع

ابن الصلاح الدين  
عبد الرحمن بن الشيخ  
وقد ذكره سابقاً و  
ان في غير هذا  
من افاضه في كتابه  
بما في اصوله  
منه  
اصطلاحاً  
بسم الله الرحمن الرحيم  
منه

عن ابن أبي عمير عن العباس ورجاله ثقات الأصدقة وهو الدمشقي كما  
نسب في رواية أبي نعيم وابن شاهين ووقع في رواية الدارقطني غير منسوب  
فأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدارقطني وقال صدوقه  
هذا هو ابن يزيد الخراساني ونقل كلام الأئمة فيه ورواه في ذلك <sup>مشقة</sup> والد  
هو ابن عبد الله ويعرف بالسمين ضعيف من قبل حفظه ووثقه جماعة  
فيصل في المتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك عند الأكثر وأبو رجاء  
الذي في السند اسمه عبد الله بن محمد الجزري وابن أبي عمير اسمه عبد الله  
ابن فيروز والحديث ابن عباس طريق أخرى أخرجه إبراهيم بن أحمد  
العربي في فوائد وفي سند حماد بن عمرو النصيب كذبوه وأما الحديث  
عبد الله بن عمرو فأخرجه أبو داود من رواية مهدي بن ميمون عن عمرو بن  
مالك عن أبي الجوزاء قال حدثني رجل كانت له صحبة يرون ابن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كره الحديث قال أبو داود  
المستقر ابن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قال المنذري  
رواية هذا الحديث ثقات لكن اختلف فيه على أبي الجوزاء فقل عنه عن  
عبد الله بن عباس وقيل عنه عن عبد الله بن عمرو وقيل عنه عن عبد الله  
ابن عمر مع الاختلاف عليه في رفعه ووقفه وقد أكثر الدارقطني من  
تخريج طرقه على اختلافها والحديث ابن عمرو طريق آخر أخرجه الدارقطني  
عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن محمود بن خالد عن الثقة  
عن عمر بن عبد الواحد عن ثوبان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده  
مرفوعاً وأخرجه ابن شاهين من وجه آخر ضعيف عن عمرو بن شعيب  
وأما الحديث عبد الله بن عمرو فأخرجه الحاکم في المستدرک من طريق





في جوامع الامصار ومساجدها ويظهر منها في مساجد الجوامع است-  
 بامام وجماعة كافها صلوة مشروعة وانضم الى هذه البدعة مفسد  
 محربة وهي اجتماع النساء والرجال في الليل على ما علم من اجتماعهم انزلا بدان  
 يكون مع ذلك ما لا ينبغي مع زيادة وقود القناديل وغيرها وفي زيادة وفودها  
 اضاعة المال لاسيما اذا كان الزيت من الوقت فيكون ذلك جرحا في  
 حق الناظر لاسيما ان كان الوقت لم يذكره وان ذكره لم يعتبر شرعا وزيادة  
 الوقود مع ما فيه من اضاعة المال سبب لاجتماع من لا خير فيه وقد  
 ذكر الامام ابو بكر الفهرى المعروف بالطرطوشى تقبيل اجتماعهم وفعلهم  
 صلوة الرغائب في جماعة واعطوا النكير على فاعل ذلك وقال في كتابه انها  
 بدعة قريبة العهد حدثت في زمانه واول ما حدثت في المسجد الاقصي  
 احد ثغافان سيماء فالتقى هذا قول فيها هي على دون ما يفعلون اليوم  
 فان قال قائل قد ورد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في السدب الى  
 المشقة ذكر ابو حامد الغزالي في كتاب الاحياء له فاجاب بان الكلام انما  
 وقع في فعلها في المساجد واطهارها في الجوامع وما اشتملت عليه لا ينبغي  
 واما الرجل يفعلها في خاصة نفسه فيصليها سرا ثم التوافق له ذلك  
 ويكره له ان يتخذها سنة دائمة لا بد من فعلها لان هذه الاحاديث  
 الواردة في فضائل الاعمال بالسند الضعيف قد اوردنا في كتابنا فيها ان يجوز  
 العمل بها ولكنها لا تفعل على لدوام انتهى كلامه قلت لقد تساهل في  
 آخر كلامه فان حديث صلوة الرغائب موضوع باتفاق اكثر المحدثين و  
 كلهم ولا عبرة بمن خالفهم كما بمن كان لا يذكر من ذكره كما بمن كان  
 الموضوع لا يجوز العمل به على الضعيف الذي صرحوا بجواز العمل به وقبوله





في يوم الاستغفار

استخف فاعلم قد كنت لما سافرت من الوطن مع الوالدين المرحومين  
إلى حيدرآباد الدكن في سنة أربع وثمانين بعد الألف والمائتين  
من الهجرة على صاحبها أفضل الصلوات والتحية دخلت بلدة حيدرآباد  
في اليوم الخامس عشر من رجب فلقيني بعض مشايخها وقال مرحبا  
نعم المرحى جئت ما أحسن وصولك في اليوم المبارك يوم الاستغفار  
فقلت في نفسي لعل لهذا اليوم فضلا ثابتا بالروايات ثم طلبت ذلك  
من مظانها فلم أجده لذلك خلاصا ثم وقفت على كلام الشيخ الذي هلك  
في ما ثبت بالسنة أعلم أنا لم نجد في كتب الأحاديث لا اثباتا ولا نفيا  
ما اشتبه بينهم من تخصيص الخامس عشر من رجب بالتعظيم و  
الصوم والصلوة وتسميته بيوم الاستغفار وتسميته بمرج و زنة  
فعلمت أنه ليس إلا من جنس الامور المشهورة بين الصوفية مما ليس له  
اصل في كتب الشريعة فحدثني الحسن البصري قال كان عبد الله  
ابن عباس إذا كان يوم الثيابه والعشرين من رجب صبح معتكفا  
وظل مصليا إلى وقت الظهر فإذا صلى الظهر تنقل هنية ثم صلى أربع  
ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد لله مرة والمعوذتين مرة وأنا أتزلناه  
ثلاثا وقل هو الله أحد خمسين مرة ثم يخلد إلى الدعاء إلى وقت العصر  
ويقول هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا  
اليوم ذكره في غنية الطالبين قائل لا أخبرنا هبة الله بأسناد عن  
الحسن النخعي وهو موضوع وقد مر حال هبة الله فحدثني ابن عم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ليلة النصف من  
شعبان الف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا

بسم

حديث صلوة يوم الثيابه والعشرين من رجب

حديث صلوة ليلة النصف من شعبان



عن الشيخ عبد القادر فاردت الكشف عن حقيقته فاذا هو نور شهود  
قابل نور قلبه وتقارح هذا النوران وانعكس ضياءهما على مرآة حاله وانصرفت  
اشعة المقادحات من محيطه الى وصف تفرقة فاشرق بها الكون  
ولم يبق ملك نزل الليلة الا انا وصافحه واسمه عندهم الشاهد المشهود  
قال فاتيانه رضى الله عنه وقلنا له اصليت الليلة صلوة الرغائب  
فانشده اذ انظرت عيني وجوه جبابرة فقلت صلوتي في ليل الرغائب  
وجوه اذ اما استبصرت عن جمالها اضاءت لها الاكواب من كل جانب  
ومن لم يوف الحب ما يستحقه فذلك الذي لم يأت قط بواجب  
انتهى كلام الدهلوي قلت في كريمة الرغائب في حجة الاسرار غير لا يثبت  
الافضلها وهو ليس يستنكر وانما المنكر هو اداء صلوة الرغائب فيها  
بهذا الحديث الوارد في رواية لا اعتباره في حديثه في المنية ورواه  
ابن كثير في تاريخه في باب نبينا محمد يهتدون بقدر الوعد  
انما كسفت الحجاب ومباينة الخدين في هذا الباب واقع في موضعها  
ما نهم لما رأوا اشيع هذه الصلوة في ما بين الخواصر العوام ونظروهم  
انها ثابتة عن سيد الانام عليه الصلوة والسلام وحبب عليهم ذكر وضع  
حديثه او شذاته ولولا ذلك لا غرت كثير من الخواصر فضلا عن العوام  
بوقوع ذكرها في ثلث لصوفية الكرام واما ذكر صاحب جامع الاصول  
هذا الحديث في كتابه فلا ينفع شيئا بعد قوله الله مطعون فيه  
فأثمة قد اشتمر بين العوام ان ليلة السابع والعشرين من رجب  
هي ليلة المعراج النبوي وموسم الرجبية متعارف في الحرمين الشريفين  
يا أي الناس في رجب من بلاد نائية لزيارة القبر النبوي في المدينة

ويجتمعون في الليلة المذكورة وهو امر مختلف فيهمين المحدثين  
 المؤرخين فقليل كان ذلك في ربيع الاول وقيل في ربيع الآخر وقيل في  
 ذي الحجة وقيل في شوال وقيل في رمضان وقيل في رجب في ليلة  
 السابعة والعشرين وقواه بعضهم وقد بسط الكلام فيه القسطلاني  
 في المواهب للدينية وغيره في غيره وعلى هذا فيستحب احياء ليلة السابع  
 والعشرين من رجب كذا سائر الليالي التي قيل انها ليلة المعراج بالاكثار  
 في العبادة شكر لما من الله علينا في تلك الليلة من فرضية الصلوات  
 الخمس وجعلها في الثواب خمسين ولما افاض الله على نبيينا فيها من اجتناب  
 الفضيلة والرحمة وشرفه بالمواجهة والمكاملة والرؤية ولذا قيل  
 ان ليلة الاسراء افضل من ليلة القدر في حق نبيينا صلى الله عليه وسلم  
 لا في حق الأمة واما ثبوتها الاحياء فمفوضة الى رأي العبد لا يريد  
 فيها حديث معتمد وما ورد فيها فهو موضوع على ما مر ذكره وكذا يستحب  
 ان يصوم صباح تلك الليلة وقد وردت فيه احاديث لا تخلو عن  
 طعن وسقوط كما بسطه ابن حجر في تبين العجب مما ورد في فضل رجب  
 وما اشتهر في بلاد الهند وغيره ان صوم صباح تلك الليلة يعدل <sup>لغير</sup>  
 صوم فلا اصل له فاقول ذكر ابن رجب في لطائف المعارف <sup>قيل</sup> عن  
 ابن عباد انه قال في يوم العاشر من رجب يحول الله ما يشاء ويثبت وكان  
 اهل الجاهلية يتحررون الدعاء فيه على الظالم فكان يستجاب لهم ولهم  
 في ذلك اخبار مشهورة وقد ذكرها ابن ابي الدنيا في كتاب مجاب الدعوة  
 وغيره وقد ذكر في ذلك لعمر بن الخطاب فقال عمر ان الله كان يصنع لهم  
 ليحجز بعضهم عن بعض وان الله جعل الساعة موعدا <sup>ذلك</sup> الساعة ادميها

ذكر احياء ليلة السابعة والعشرين من رجب  
 وصوم صباحها

٣٠٦

ذكر عاشر رجب



وتكميلاً وقال عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر  
 صلوة الرغائب هي أول ليلة جمعة من رجب يصلي فيها بين المغرب والعشاء  
 ثنتي عشرة ركعة ست تسليمات كل ركعة بفاتحة الكتاب لقد ثابته  
 وقل هو الله أحد ثنتي عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته قال اللهم صل على  
 محمد النبي الأُمِّي وعلى آله بعد ما يسلم سبعين مرة ثم يسجد سجدة ويقول  
 في سجدة سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ سَبْعِينَ مَرَّةً ثم يرفع رأسه  
 ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العليُّ الأعظوم وفي أخرى  
 الأعزُّ الأكرم سبعين مرة ثم يسجد ويقول مثل ما قال في السجدة الأولى ثم  
 يسأل الله وهو ساجد حاجته فإن الله لا يرد سألته قال صاحب  
 جامع الأصول وهذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم أجده في واحد  
 من الكتب الستة وأحد عشر مطعون فيه انتهى أي كلام صاحب جامع الأصول  
 وقد وقع في كتاب بحجة الأسرار ذكر ليلة الرغائب في ذكر سيدنا وشيخنا  
 القطب الرباني والغوث الصلواتي الشيخ محي الدين عبد القادر الحسني  
 البجلياني قال اجتمع المشائخ وكانت ليلة الرغائب إلى آخر ما ذكر من بحجته  
 وذكر أيضاً أنه نفع الشيخين القادرين الشيخ عبد الوهاب  
 الشيخ عبد الرزاق أهما قالاً بذكر الشيخ بقا بن بدر صبيحة يوم الجمعة  
 الخامس من رجب سنة ثلث أربعين وخمسة مائة إلى مدرسة والمدن  
 الشيخ محي الدين عبد القادر فقال لنا الأساتذة توفي عن سبب بذكر اليوم  
 أني رأيت البارية نوراً اضاءت به الأفاق وعم أطوار الوجوه ورأيت  
 أسرار ذوى الأسرار فمنها ما يتصل به ومنها ما له مانع من الاتصال  
 وما اتصل به سر الاتصال ف نوراً فطلبت ينبوع ذلك النور فاذا هو

حتى يبعث الله اليه في منامه مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة  
 وثلثون يؤمنونه من النار وثلثون يعصونه من ان يخطي وعشرون  
 من عاداه أخرجه الجوزقاني وابن الجوزي من طريقه والذيل  
 عن محمد بن مروان الذهلي عن أبيه يحيى قال حدثني ربيعة وثلثون من أصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله  
 وأخرجه ابن الجوزي من طريق آخر عن جعفر الصادق بن محمد الباقر  
 ابن زين العابدين علي بن الحسين بن علي المرتضى عن أبيه مرسلاً مرفوعاً  
 بلفظ من قرأ ليلة النصف من شعبان قل هو الله أحد ألف مرة في مائة  
 ركعة لم يميت حتى يبعث الله اليه مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة  
 وثلثون يؤمنونه من العذاب وثلثون يقومونه ان يخطي وعشرة  
 أملاك يكتبون أعداءه هذا موضوع جمهروا رواه في جميع طرقه  
 حياهميل وفيه ضعف كروسان ظمير كذا قال ابن الجوزي والسيوطي  
 ابن عراق وغيره وقال ابن جرير في رسالته الايضاح والبيان :  
 لما جاء في ليلة النصف من شعبان بعد ذكر هذا الحديث والأحاديث  
 الثلاثة الآتية لم يتعقب ابن الجوزي في هذه الأحاديث الأربع عشرة  
 بل وافقوا على أنها وإهاية ساقطة موضوعاً باطلة كما ذكرها م الفقهاء والحفاظ  
 من التأخرين محي السنة والدين أبو زكريا يحيى النوري وتبعه على ذلك  
 من جاء بعده من الفقهاء والحفاظ انتهى وقد ذكر في غنية الطالبين  
 هذه الصلوة بقوله فاما الصلوة الواردة في ليلة النصف من شعبان  
 فهي مائة ركعة بالف مرة قل هو الله أحد في كل ركعة عشر مرات وتسمى  
 هذه الصلوة صلوة الخير وتفرق بركتها وكان السلف الصالح



حديث صاحب ليلة البركة

يصلونها جماعة يجتمعون لها وفيها فضل كثير وثواب جليل وروى عن  
الحسن البصري أنه قال حدثني ثلثون من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن من صلى هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة  
وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة انتهى **خاتمة** بيت على مرفوع  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف قام فصلى أربع عشرة  
ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ آيات القرآن أربع عشرة مرة وقل هو الله أحد أربع  
عشرة مرة وقل أعوذ برب الفلق أربع عشرة مرة وقل أعوذ برب الناس أربع عشرة  
مرة وآية الكرسي مرة ولقد جاءكم رسول فليأفرغ من صلاته سألته عما أتيت  
من صديقه قال من صنع مثلك كان له عشرون حجة مبرورة وصيام  
عشرين سنة مقبولة فإن أصبر في ذلك طليوم صائم كان له صيام سنتين  
سنة ماضية وسنة مستقبلية **أخرجه** البيهقي وقال يشبه أن يكون هذا  
الحديث موضوعاً وهو منكر في رأيه جمهوريون انتهى **وقال** ابن حجر المازني  
ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال غير واحد من سادة مشايخ أهل  
الله وإمامنا انتهى **وقال** علي بن إمامنا في رسالة له الفها في ليلة القدر  
وليلة البراءة بعد نقل كلام البيهقي قلت جهالة بعض الرواة لا يقتضي كون  
الحديث موضوعاً وكذا نكارة اللفاظ فينبغي أن يحكم عليه بالضعف  
تدريجاً بالضعف في فضائل الأعمال اتفاقاً مع أن نفس اعتناء النافذة في  
تلك الليلة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق صحيح فلا  
ضعفه ببيان الكيفية فإن الصلوة خير موضوع وتجهلنا تبين جوانبها  
ما يفعل الناس في بلاد ما وراء النهر وخراسان والروم والفرس والهند وغيرها  
من صلوة مائة ركعة كل ركعة فيها سورة الأخلاص عشر مرات على ما ذكره

صاحب قوت القلوب والامام الغزالي في الاحياء وغيرهما فانه وان لم يصح رده عنه عليه الصلوة والسلام لكن لا مانع من فعله ولو على الدوام نعم اعتقاد كونه سنة غير صحيح وكذا اذا جماعت عند بعض الفقهاء انتهى قلت فيه انظار شتى فان مجرد جهالة بعض الرواة وان لم يقتض كون الحديث موضوعا لكن القرائن الحالية الملحقة بها تقتضي ذلك فان الحديث اذا لم يكن لسند جيد ولم يخل طريق من طريقه عن مجهول <sup>ضعيف</sup> وساقط ونحو ذلك من المجرحين وكان في نفس المتن ما لا يخلو عن ركاكة دل ذلك على كونه موضوعا واما العمل بالضعيف في فضائل الاعمال فذلك الاتفاق فيه باطلا نعم هو من هب الجهر ولكنه مشروط بان لا يكون الحديث ضعيفا شديدا للضعيف فان كان كذلك لم يقبل في الفضائل ايضا وقد بسطت هذه المسئلة في رسالتى الاجوبة الفاضلة لالرسالة العشرة الكاملة وفي تعليقات رسالتى تحفة الطلبة في مسير الرقبة المسماة بتحفة الكلمة واما ما ذكره بقوله مع ان نفس الخبر فيجوز وشبانه لا كلام في استحباب احياء ليلة البراءة بما شاء من العبادات وباداء التطوعات فيها كيف شاء الحديث ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان عن علي مرفوعا اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى سماء الدنيا فيقول الا من استغفرا غفرا الا من استغفرا غفرا مستتر في فارقها لا مبتلى فاعافيه الاسائل فاعطيه الاكذبا وكذا حتى يطلع الفجر وقال ابن رجب في لطائف المعارف في فضل ليلة نصف شعبان احاديث اخر متعددة وقد اختلفت فيها فضعفها الاكثرون وصحح ابن حبان بعضها وخرجه في صحيحه ومن امثلها حديث عائشة قالت فقدت رسول الله



صلى الله عليه وسلم فخرجت فأذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء  
 فقال كنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله فقلت ظننت أنك  
 اتيت بعض نساءك فقال إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان إلى  
 السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب خرج به الإمام أحمد  
 والترمذي وابن ماجه انتهى وفي الباب أحاديث أخر أخرجهما البيهقي  
 وغيره على ما بسطها ابن حجر المكي في الإيضاح والبيان دالة على أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أكثر في تلك الليلة من العبادة والدعاء والقبول  
 ودعاء المومنين فيعلم مجموع الأحاديث لقولية والفعلية استحباب  
 كثرة العبادة فيها فالرجل مخير بين الصلوة وبين غيرها من العبادات  
 فإن اختار الصلوة فكمية أعداد الركعات وكيفية تأمفوضة إليه فإما  
 بأمته الشارح صراحة أو إشارة إنما الكلام في استحباب هذه الصلوة  
 المخصوصة بالكيفيات المخصوصة وثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكون الرواية موضوعة أو ضعيفة شديدة الضعف لا شبهة في أنه  
 يضر ولا يفيد كون الصلوة خيراً موضوعاً واستحباب طلقها في هذه  
 الليلة وغيرها وأما ما ذكره بقوله وبهذا تبين جواز أن يشرود بان  
 أن أراد بالجواز ما يقابل الحرمة فلا كلام فيه وإن أراد به غير فلا شبهة  
 ومن المعلوم أن من يصل مثل هذه الصلوات في أمثال هذه الليلة  
 لا يؤديها اتفاقاً بل يعتقد ثبوتها شرعاً ويظن أن له بها ثواباً مخصوصاً  
 فبناءً عليه يجب المنع عن رأسه الذي ربيعة وخوفاً من ظن ما ليس من  
 الشريعة من الشريعة وإما ذكر الغزالي في الأحياء هذه الصلوة  
 بقوله أمّا صلوة شعبان فليلة الخامس عشر منه يصل بأية ركعة

كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله أحد احدى  
عشر مرة والشاء صلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة  
مائة مرة قل هو الله أحد فهذا أيضاً مروي في جملة الصلوات كان السلف <sup>يصلونها</sup>  
ويسمون بها صلوة الخير ويجمعون فيها وربها صلواتها جماعة وروى الحسن  
أنه قال حدثني ثلثون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان من صل  
هذه الصلوة في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى بكل نظرة  
سبعين حاجة ادناها المغفرة انتهى فلا يعتبر به فإنه قد مر غير مراتبه  
لا عبرة بذكر امثال هذه الصلوات في الاحياء وقوت القلوب و  
الغنسية وغيرها من كتب الصوفية وقد قال العراقي في تحريم  
احاديث الاحياء حديث صلوة نصف شعبان حديث باطل انتهى  
فحديث علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا علي من صل  
مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
وقل هو الله أحد عشر مرة ما من عبد يصل هذه الصلوة الا قضى الله  
كل حاجة طلبها قيل يا رسول الله وان كان الله جعله شقياً أيجعله  
سعيداً قال والذي بعثني بالحق يا علي انه لو كان مكتوباً في اللوح المحفوظ  
ان فلان بن فلان خلق شقياً يحوه الله ويجعله سعيداً ويبعث الله اليه  
سبعين الف ملك يكتبون له الحسنات ويحون عنه السيئات ويرفعون  
له الدرجات الى راسل سنة ويبعث الله في جنات عدن سبعين الف  
ملك او سبع مائة الف ملك يبدون له المداثر والقصور ويغرسون له  
الاشجار ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب الخلق في  
في كل جنة مثل ما وصفت لكم من المداثر والقصور والاشجار فان ما

حديث صلوة ليلة البراءة



قبل أن يحول تحول مات شهيداً أو يعطيه الله بكل حرف من قل هو الله  
أحد سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة وسبعون ألف  
فلما أن وسبعون ألف ولدان وسبعون ألف قهارمة وسبعون  
جذاب كل من قرأ قل هو الله في تلك الليلة يكتب له اجر سبعين شهيداً  
وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك وتقبل ما يصلي بعد ما كان  
والداه في النار ودماعهما اخرجهما بعد ان لم يشركا بالله شيئاً والذي بعثني  
بالحق نبياً الله لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة كما خلق الله  
او يرى له والذي بعثني بالحق ان الله يبعث في كل ساعة من ساعات  
الليل والنهار سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون  
له الى ان ينقضي في الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكائنين  
ان لا يكتبوا على عبدى سيئة واكتبوا له حسنة الى ان يحول حول من صلى  
هذه الصلوة وهو يريد الصلوة والدار الآخرة يجعل الله له نصيباً من  
عند تلك الليلة اخرج به ابن الجني في كتاب الموضوعات وحكم  
بوضعه وقال جمهور رواته مجاهيل وفيهم ضعفاء واقرة علي السيوطي  
وابن عراق وابن حجر المكي وغيرهم فحدث خمسين ركعة في ليلة البراءة  
قال الذهبي في ميزان الاعتدال وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان في  
حرف الميم محمد بن سعيد الطبري لا يدري من هو عن محمد بن عمرو الجبلي  
مجهول مثله نا النضر بن شميل نا شعيب بن عبد الملك حدثني الحسن  
البصري نا انس مرفوعاً من صلى ليلة النصف خمسين ركعة قضاه  
كل حاجة طلبها تلك الليلة وان كان كتب في اللوح المحفوظ شقياً  
يحول الله ذلك ويحواله الى السعادة ويبعث اليه سبع مائة ألف ملك

٣١٣

حديث صلاة ليلة البراءة

وكانما اشيع جميع اليتامى ووجههم ولظفهم وكان له من الاجر مثل ما  
 طلعت عليه الشمس يغفر له ذنوب خمسين سنة **أخرجه ابن الجوزي**  
**بسند** عن عبد الله بن محمد عن مالك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان  
 النهدي عن سلمان الفارسي مرفوعاً وقال موضوع فيه **فما هيل**  
**وعبد الله بن محمد** قال ابن حبان لا يحل ذكره في الكتب انتهى **واقرا عليه**  
**ابن حجر المكي** في الايضاح والبيان **وقال السيوطي** في اللآلئ تابع عبد الله  
 سلمة بن شبيب عن مالك به ومن طريقه **أخرجه الدليلي** في مسند القدر  
 قال انبأنا ابي نا ابو الفضل القومساني انبأنا ابو منصور محمد بن عمر الحافظ  
 نا عبد الله بن محمد بن شيبه نا الفضل بن محمد الجندي نا سلمة بن شبيب  
 به انتهى **وقال ابن عراقي** في تنزيه الشريعة سلمة بن شبيب من رجال  
 مسلم والاربعة لكن الراوي عنه الفضل الجندي لم اعرفه فلعله سرقه  
 وركبه على هذا الاسناد انتهى **محمد بن يثا** ابو هريرة مرفوعاً من صلى يوم  
 عرفة بين الظهر والعصر اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة  
 وقل هو الله احد خمسين مرة كتب الله له الف الف حسنة ورفع له  
 بكل حرف درجة في الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام  
 يزوجه الله بكل حرف في القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون الفائدة  
 من الدر والياقوت على كل مائة سبعون الف لون من لحو طير خضر  
 بر الشجر وحلاوته حلاوة العسل وريحه ريح المسك لم يقسه نار ولا  
 حديد تجدد لاخرة طعاماً كما تجدد اوله ثم ياتيهم طير جناحاه من ياقوت  
 حراوين ومنقارة من ذهب له سبعون الف جناح فينادي بصوت  
 لذيذ لم يسمع السامعون بمثله مرحباً باهل عرفة ويسقط ذلك الطير



حديث القضاة العمري في رمضان

حديث من قضى صلوات من الفرائض في آخر جمعة من رمضان كان ذلك جابر الكل صلوة فائتة في عمره الى سبعين سنة قال على التقاري في موضوعاته الصغرى والكبرى باطل قطعاً لا دمه مناقض للاجماع على ان شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات ثم لا عبرة بنقل صاحب النهاية ولا بقية شراح الهداية لانهم ليسوا من المحدثين ولا اسناداً الحديث الى حد من المخرجين انتهى وذكر الشوكاني في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة بلفظ من صلى في آخر جمعة من رمضان الخمس الصلوات المفروضة في اليوم والليلة قضت عنه ما اخل به من صلوة سنة وقال هذا موضوع بلا شك ولم اجده في شيء من الكتب التي جمع مصنفوها فيها الاحاديث الموضوعة ولكن اشتهر عند جماعة من المتفهمة بمدينة صنعاء في عصرنا هذا وصار كثير منهم يفعلون ذلك ولا ادرى من وضع لهم فقيم الله الكذابين انتهى وقال العلامة الدهلوي في رسالته العجالة النافعة عند ذكر قرائن الوضع الخا مسر ان يكون مخالفاً لمقتضى العقل وتكذيبه القواعد الشرعية مثل القضاء العمري ونحو ذلك انتهى معرباً قلت وقد الفت اثبات وضع هذا الحديث الذي يوجد في كتب الاوراد والوظائف بالفاظ مختلفة مختصرة ومطولة بالادلة العقلية والنقلية رسالت مسماة بدع الخوا عن محدثات آخر جمعة رمضان وادرجت فيها فوائد تنشط بها الأذهان وتصغى اليها الأذان فلتطالع فانها نفيسة في بابها رفيعة الشأن

حديث ابن مسعود مرفوعاً والذي بعثني بالحق ان جبريل اخبرني عن اسرافيل عن ربه عز وجل انه من صلى ليلة الفطر

حديث صلوة ليلة يوم الفطر

مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات  
ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله  
إلا الله والله أكبر فاذا فرغ من صلاته استغفر مائة مرة ثم يسجد  
ويقول يا حيُّ يا قيُّوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة  
ورحيمها يا أرحم الراحمين يا أله الأولين والآخرين اغفر لي ذنوبي و  
تقبل صومي وصلاتي والذي بعثني بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود  
حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوَز عن ذنوبه وإن  
كان قدام ذنب سبعين ذنبا كل ذنب أعظم من جميع الدنيا قلت يا  
جبريل يتقبل منه خاصة أو من جميع أهل بلدة عامة قال والذي بعثني  
بالحق إن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ويتقبل من جميع أهل المشرق  
والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق من صلى  
هذه الصلوة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله يتقبل صلاته وصيامه  
لأن الله قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفارا وقال إن استغفرتُمْ  
ربكم ثم تولوا إليه يمتكرم متكافئاً حسنات إلى أجل مسمى وقال واستغفروا  
الله إن الله غفور رحيم وقال واستغفروا إنه كان تواباً قال النبي صلى الله  
عليه وسلم هذه هدية لأمم الرجال والنساء لم يعطها من كان قبل  
أخرجاه ابن الجني بسنده وقال موضوع فيه جماعة لا يعرفون  
واقرة عليه السيوطي وابن عراق وغيرها حديث من صلى يوم  
الفطر بعد ما يصلي عيداً أربع ركعات في أول ركعة بفاتحة الكتاب و  
سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بالشمس وضحاها وفي الثالثة والضحى  
وفي الرابعة قل هو الله أحد فكانت أقرأ كل كتاب تزله الله على نبيائه



يكتبون له الحسنات وسبعائة الف ملك يكتبون له القصور في الجنة  
 ويعطى بكل حرف قراءة سبعين حوراء منهن لها سبعون الف وصيف  
 وسبعون الف وصيفة ويعطى اجر سبعائة الف شهيد ويشفع في  
 سبعين الف الى ان قال وقال سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول يعطى بكل حرف من قل هو الله احد تلك الليلة <sup>سبعين</sup>  
 حوراء وذكر الحديث بطوله فقبح الله من وضعه فلقد اتى فيه من الكذب  
 والافك ما لا يوصف من ذلك قال وقال ابو هريرة سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول يعطى بكل حرف الف الف حوراء ومن احب ساعة  
 من ساعات تلك الليلة يعطى بعد ما طلعت عليه الشمس والقمر حبات  
 في كل جنة بساكن الى ان قال والذي بعثني بالحق لا يرغب عن هذه <sup>الصلوة</sup>  
 الا فاجرا وفاسقا الى ان قال ويرفع له الف الف مدينة في الجنة في كل  
 مدينة الف الف قصر في القصر الف الف دار في الدار الف الف صفة  
 في الصفة الف الف سادة الف الف زوجة من الحوراء الف الف خادم  
 وفي البيت الف الف مائة عرضها كما بين المشرق والمغرب على كل مائة  
 الف الف قصعة في كل قصعة الف الف لون فيما تعجب الامن قلة وعم  
 ابن ناصر كيف روى هذا وسكت عن توهينه فان الله انتهى كلامه  
 حديث ثنتي عشرة ركعة اخرجها ابن الجوزي بسند عن ابي هريرة  
 مرفوعا من صلى ليلة النصف من شعبان ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة  
 قل هو الله احد ثلثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعدا من الجنة ويشفع في  
 عشر من اهل بيته كلهم وجبت له النار وقال الله موضوع وفستك  
 مجاهد واقرة عليه السيوطي وابن عراق وابن حجر وغيرهم

في صحيفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل من اجنته سبعون لونا  
من الطعام فيأكل منه ويتنفض فيطير فاذا وضع في قبره اضاء له بكل  
حرف من القرآن نور حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من  
ابواب الجنة ثم يقول عند ذلك رب اقر الساعة مما يرى من الثواب  
والكرامة **أخرجه ابن الجوزي بسنده عن الثعالب بن قهم عن**  
**قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وقال** موضوع فيه  
ضعفاء ومجاهيل والنهاس لا يساوي شيئا انتهى **وأقره السيوطي و**  
**ابن عراق وغيرهما** **حدث** **يث** **علي ابن مسعود** مرفوعا من صلى يوم  
عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات في كل مرة  
يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم ويختم آخرها بآمين ثم يقرأ بعقل  
يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة يبدأ في كل مرة  
بسم الله الرحمن الرحيم الا قال عز وجل لما تكلمه اشهدكم  
اني قد غفرت له **أخرجه عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف**  
**بابي الشيخ بن حيّان في كتابه** **الثواب بسنده** **فيه عبد الرحمن بن انعم**  
**وأخرجه ابن الجوزي من طريقه وقال** لا يصح ابن انعم ضعفوه  
**قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات** **ويدلس عن محمد بن**  
**سعيد المصلوب وأقره** **عليه السيوطي وابن عراق وغيرهما** **حدث**  
**ابن مامة مرفوعا من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة**  
**بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة**  
**وقل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس خمس عشرة**  
**مرة فاذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة مرة**

حديث صلوة يوم عرفة  
٣٨

حديث صلوة ليلة النحر



جعل الله اسمه في أصحاب الجنة وغفر له ذنوب السر والعلانية  
وكتب لكل آية قرأها حجة وعمره وكاننا اعتق ستين من ولد اسمعيل  
فان مات بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً **أخرج ابن الجوزي**  
بسند فيه احمد بن محمد بن غالب غلام خليل وقال موضوع وهو وضع  
انتهى وأقره عليه السيوطي وابن عراق وغيرهما وفي الكشف الخثيث  
عن رمي بوضع الحديث لأبراهيم الحلبي أحمد بن محمد بن غالب الباهلي  
غلام خليل قال ابن عدي سمعت أبا عبد الله النهاوندي يقول  
لغلام خليل في هذه الرقائق التي يحدث بها قال وضعناها لترقيق  
قلوب العامة وقال ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال ابن  
روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين انتهى **حديث من صلى**  
**المغرب أول ليلة من رجب** فوصل بعد ما عشرين ركعة بفاضة التثنية  
وقل هو الله أحد مرة ويسلم فيهن عشر تسليمات تدرك ما ثوابه وكان  
الروح الأمين علمني بذلك قلنا الله ورسوله أعلم قال حفظه الله في  
نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط  
كالبرق بغير حساب ولا عذاب **أخرج ابن الجوزي** قال بسند عن انس  
مرفوعاً **وأخرج ابن الجوزي** من طريقه وحكم بوضعه وقال أكثر  
رواته مجاهيل انتهى **وأقره عليه السيوطي** وابن عراق وغيرهما  
**حديث من صلى** ابن عباس مرفوعاً من صام يوماً من رجب وصلّى فيه  
أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي وفي الثانية مائة مرة  
قل هو الله أحد لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له **أخرج**  
**ابن الجوزي بسند** وقال موضوع أكثر رواه مجاهيل وعثمان

حديث من صلى أول ليلة رجب

٢١٩

حديث من صلى رجب

حديث صلوة يوم عاشوراء

٣٢٠

حديث متعلقة بيوم عاشوراء

ما ذكره في كتابه

أي ابن عطاء أحد رواة متروك انتهى ووافقه الحافظ  
 ابن حجر في تبين العجز السيوطي وابن عراق وغيرهم حديث  
 أبي هريرة مرفوعاً من صلى يوم عاشوراء بين الظهر والعصر أربعين  
 ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات  
 وقل هو الله أحد إحدى عشر مرة والمعوذتين خمس مرات فإذا سلم  
 استغفر سبعين مرة أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء فيها بيت  
 من زمردة خضراء سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات وفي  
 ذلك البيت سرير من نور قوائم السري من العنبر الأشهب على ذلك  
 السرير ألف فراش من الزعفران أخرجه ابن الجوزي بسند وقال  
 ذكر حديث طويل من هذا الجنس وهو موضوع ورواه مجاهد انتهى  
 وأقره عليه السيوطي وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة أخرجه  
 الجوزي قاني من حديث أبي هريرة وهو أطول من هذا وكله من هذا  
 الجنس ورواه مجاهد انتهى فائدة مفيدة قد وجدت  
 في كتب الأوراد والوظائف أحاديث في أعمال خاصة بيوم عاشوراء  
 أكثرها موضوعة ولا بأس في تفصيلها فأنها ما يكثر السؤال عنه مع  
 تنقيح ما هي موضوعة وما ليست بموضوعة فأعلم أن أحاديث  
 الصلوات المخصوصة في يوم عاشوراء ما ذكرها بعض المشائخ في  
 دفاترهم كلها موضوعة وإما أحاديث الصيام في فقد صحت منها  
 طائفة ومنها ما هي مشتملة على تفصيل طويل في فضل يوم عاشوراء  
 وهي موضوعة بلا شبهة فمما ليس بموضوع ما ذكره السيوطي في  
 كتابه الجامع الصغير في حديث البشير النذير والترمذي فيه على ما ذكره



في ديباجته ان لا يورخ فيه ما تفرد به وضاع او كذاب والمندرج في  
 كتاب الترغيب والترهيب وغيرهما حديث اذ كنت صائما بعد شهر  
 رمضان فصم الحرم فانه شهر الله فيه يوم تاب فيه على قوم ويتوب فيه  
 على آخريه اخرجيه البزار عن علي مرفوعا وحديث صوموا يوم عاشوراء  
 وذالفوا فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده يوما اخرجيه احمد في  
 مسنده والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس مرفوعا وحديث  
 از عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه اخرجيه مسلم  
 واحمد في مسنده عن ابن عمر مرفوعا وحديث ان هذا يوم كان يصومه  
 اهل الجاهلية فمن احب ان يصومه فليصمه ومن احب ان يتركه  
 فليتركه اخرجيه مسلم عن ابن عمر مرفوعا وحديث ان عاشوراء يوم  
 يصومه اهل الجاهلية فمن احب منكم ان يصومه فليصمه ومن كره فليكره  
 اخرجيه ابن ماجه عن ابن مرفوعا وحديث هذا يوم عاشوراء لم يكتب الله  
 عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليطرا اخرجيه البخاري  
 ومسلم من حديث معاوية وحدثني اذ كان العام لمقبل منا اليوم التاسع  
 اى مع العاشر اخرجيه ابوداود عن ابن عباس مرفوعا وحديث اذ ان في  
 الناس ان من اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء  
 اخرجيه احمد والبخاري ومسلم والنسائي عن سلمة بن اكوع مرفوعا ومسلم عن  
 الربيع بنت معوذ مرفوعا وحديث فضل الصوم بعد رمضان الذي  
 تدعونه الحرم اخرجيه البيهقي في شعب الايمان عن جندب مرفوعا وحديث  
 ان اليوم يوم عاشوراء فمن اكل فلا ياكل شيئا بقية يومه من لم يكن اكل وشرب  
 فليصم اخرجيه البيهقي في الشعب عن سلمة بن اكوع مرفوعا وحديث

۴

عبدالله بن محمد

✓

مفتی محمد رفیع

10

2



11

✓

مجلس

۱۴۵۰

1

لئن بقيت امرت بصيام يوم قبله او يوم بعده **أخرجه** ايضاً عن ابن عباس  
 مرفوعاً وحديث صوموا يوم عاشوراء يوم كانت الانبياء تصومونه **فصوموه**  
**أخرجه** ابن ابي شيبة عن ابي هريرة مرفوعاً وحديث عاشوراء يوم عيد  
 كان قبلكم فصوموه **انتم أخرجه** البزار عنه مرفوعاً وحديث ثابته  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر  
 السنة الماضية **أخرجه** مسلم وغيره وفي رواية ابن ماجه صيام عاشوراء  
 ان احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعد **وحديث** ابن عباس ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وامر بصيامه **أخرجه** البخاري  
 ومسلم **وحديث** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يتوخم فضل  
 يوم علي يوم بعد رمضان الا عاشوراء **أخرجه** الطبراني في الاوسط  
 بسند حسن **وحديث** ابن عباس مرفوعاً ليس ليوم فضل على يوم  
 بصيام الا شهر رمضان ويوم عاشوراء **أخرجه** الطبراني في الكبير والبيهقي  
**وحديث** ابي سعيد الخدري مرفوعاً من صام يوم عرفة غفر له سنة  
 امامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة **أخرجه** الطبراني بسند حسن  
**وهذه** الاحاديث لقولية والفعلية اتفق العلماء على استحباب صيام  
 يوم عاشوراء بل سنيته لثبوت المواظبة النبوية عليه واستحبابه ليعظم  
 معه صوم يوم التاسع والحادى عشر واختلفوا في انه هل كان فرضاً  
 علينا قبل نزول فرض رمضان ام لم يزل تطوعاً فقالت الشافعية وغيرهم  
 بالثاني وذهبت الحنفية الى الاول وهو القول الاصح وعليه المعول كالمبسطة  
 في التعليق المجدد على موطأ محمد **واما** ما هو موضوع من الاخبار الواردة  
 في فضل صيام عاشوراء وفضل ذلك اليوم فمنها حديث ابن عباس



مرفوعاً من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها  
وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام  
يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب  
الله له اجر سبع سموات ومن افطر عنده مومن في يوم عاشوراء فكأنما  
اطعم جميع فقراء امة محمد واشبع بطونهم ومن مسح على راسه يتيم رفعت له  
بكل شعرة على راسه درجة في الجنة فقال عمر يا رسول الله لقد فضلنا  
الله يوم عاشوراء قال نعم خلق الله السموات يوم عاشوراء والارض مثله  
وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح مثله وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته  
يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وغفر ذنباؤه يوم عاشوراء واعطى  
سليمان يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى  
الرب على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء **اخرجه**  
ابن الجوزي بسند فيه حبيب بن ابي حبيب **وقال** موضوعاً **آفته حبيب**  
**واقرة** عليه السيوطي ابن عراق والحافظ ابن حجر وغيرهم **وفي ميزان الاعتدال**  
**للذهي** حبيب بن ابي حبيب الخ **خططي** المرفوع عن ابراهيم الصائغ وغيره كان  
يضع الحديث قاله ابن حبان وغيره **تروى** محمد بن قهزاد عن حبيب عن  
ابراهيم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً من صام يوم عاشوراء  
كتب الله له عبادة سبعين سنة واعطى ثواب عشرة آلاف ملك وثواب  
سبع سموات ومن افطر عنده مومن يوم عاشوراء فكأنما افطر عنده  
امة محمد ومن اشبع جائعاً في يوم عاشوراء فكأنما اطعم جميع فقراء  
الامة ومن مسح راسه يتيم يوم عاشوراء رفعت له بكل شعرة درجة  
في الجنة وذكر حديثاً طويلاً موضوعاً وفيه ان الله خلق العرش

ابن هارون وطائفة أبو مالك عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً  
 قال تجب الصلوة على الغلام إذا عقل والصوم إذا طاق ويرى عن جوير عن  
 الضحاك عن ابن عباس حديث من أكل من أكل يوم عاشوراء لم يمد  
 أبداً قال أبو قدامة السرخسي قال يحيى القطان تساهلوا في أخذ التفسير عن  
 القوم لا تثقوهم في الحديث ثم ذكر ليث بن أبي سليم وجوير والضحاك  
 ومحمد بن السائب قال هؤلاء لا يحد حديثهم ويكتب التفسير عنهم انتهى  
 وأخرج البيهقي حديث الكل من طريق الحاكم وقال سنده  
 ضعيف بمرّة وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمته  
 الحسين بن بشر فلم أر ذلك في رواية غيره عن جوير وجوير ضعيف  
 والضحاك لم يلق ابن عباس انتهى وأخرجه ابن النجار في تاريخه من  
 حديث أبي هريرة بلفظ من أكل من أكل يوم عاشوراء بآثم فيه مسكوك  
 من الرمد وفي سنده اسمعيل بن معمر قال الذهبي في الميزان ليس بثقة  
 انتهى وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة وجاء من حديث سلمان  
 رأيت بخط العلامة أبي الفتح المراغي منسوباً إلى تخرجه الحافظ السلفي  
 وفي سنده محمد بن عبد الرحمن ضعيف وفي الجزء المسند بالغنى عن  
 الحافظ والكتاب يقولون لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ أبي حفص بن  
 بدر الموصلي ما نصّه ألا أكتحل يوم عاشوراء لم ير فيه شيء عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وهو بدعة ابتدأها قتلة الحسين انتهى وفي  
 بعض كتب الحنفية ما نصّه يكره الكل يوم عاشوراء لأن يزيداً وأبناً  
 أكل من أكل الحسين وقيل بالآثم لتقر عينه بقتله الحسين انتهى  
 كلام ابن عراق وفي أصواع المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة



يوم عاشوراء مر على الصراط كالبرق الخاطف ومن تصدق بصدقة  
فكانما لم ير دسائلا قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض الا مرض الموت  
ومن اكل نخل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه تلك السنة كلها ومن امر بده  
على راس يقيم فكانما امر بده على بيتا من ولد آدم كلهم ومن عاد مريضاً يوم  
عاشوراء فكانما عاد مريضاً لدا آدم كلهم **اخرجه ابن الجوزي وقال**  
**رجال ثقات والظاهر ان بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الاستحسان**  
**وقال ابن عراق قلت قال الذهبي دخل على ابي طالب محمد بن احمد الشافعي**  
**احد رواة فحدث به سلامة باطن وفي سنة ابو بكر النجار وقد عسى**  
**بأخرة وجوز الخطيب ان يكون ادخل عليه شيء فيحتمل ان يكون مما**  
**ادخل عليه انتهى ومن الاحاديث الواردة في يوم عاشوراء احاديث**  
**فضل الاكتحال فيه وهي لا تخلو عن ضعف شديد بل هي موضوعة**  
**واحاديث التوسعة على اعيال وقد حكم عليها ابن الجوزي وابن تيمية**  
**في منهاج السنة وغيرها من حذى حذوها بالوضع وقد تعقب كثير**  
**من المحققين قوتهم واثبتوا انها حسنة قابلة للاحتجاج والعمل بها**  
**ومع ذلك فهو مجرب ايضا فاخرج الحاكم في مستدركه ومن طريقه**  
**ابن الجوزي بسند الى جوير عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً من اكل نخل**  
**بالاثنين يوم عاشوراء لم يرم دسائلاً قال الحاكم انا ابراهيم الى الله من عهدة**  
**جوير انتهى وفي ميزان الاعتدال جوير بن سعيد ابو القاسم الاندلسي**  
**المفسر البلخي صاحب الضحاك قال ابن معين ليس بشيء وقال الجوزي قاني**  
**لا يشتغل به وقال النسائي والدارقطني وغيرها متروك الحديث**  
**قلت لعن انس شيء روى عنه حماد بن زريد وابن المبارك ويزيد**

يوم عاشوراء والكرسي يوم عاشوراء والقلم يوم عاشوراء وخلون  
 الجنة يوم عاشوراء واسكن آدم الجنة يوم عاشوراء إلى أن قال وولد  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الله على العرش يوم عا<sup>شوراء</sup>  
 ويوم القيامة يوم عاشوراء فانظر إلى هذا الاكثار انتهى قلت ان الذي  
 ثبت بالاحاديث الصحيحة المروية في الصحاح الستة وغيرها ان الله  
 تعالى نجي موسى على نبيينا وعليه الصلوة والسلام من يد فرعون وجنوده  
 وغرق فرعون ومن معه يوم عاشوراء ومن ثوب كانت اليه يصبون  
 يوم عاشوراء ويتخذونه عيداً وقد صام النبي صلى الله عليه وسلم حين  
 دخل في المدينة ورأى اليهود يصومونه وامر صحابه بصيامه ونحن  
 احق بموسى منكم ونهى عن اتخاذ عيداً وامر بصوم يوم قبله او بعده  
 حذراً من موافقة اليهود والتشبه بهم في افراد صوم عاشوراء ثبت  
 بروايات اخر على في لطائف المعارف لابن رجب وغيره ان الله قبل توبة  
 آدم على نبيينا وعليه الصلوة والسلام وثبت برواية اخرى ان نوحاً  
 على نبيينا وعليه الصلوة والسلام استوت سفينته على الجود  
 يوم عاشوراء كما في الدر المنثور وغيره معزو الى احمد وابي الشيخ و  
 ابن مردويه وابن جرير والاصمهاني وغيرهم وفي رواية للاصبهاني في كتاب  
 الترغيب والترهيب ان يوم ولادة عيسى يوم عاشوراء كما في الدر المنثور  
 ايضاً واما هذه الاحاديث الطوال التي ذكر فيها كثرة من الوقائع العظيمة  
 الماضية والمستقبل انما في يوم عاشوراء فلا اصل لها وان ذكرها كثير  
 من ادباء السلك والتاريخ في تواليهم ومنهم الفقيه ابو الليث ذكر  
 في تنبيه الغافلين حديثاً طويلاً في ذلك وكذا ذكر في بستان الغافلين



لا بن حجر الملك اعلم ان ما اصاب به الحسين رضي الله عنه في يوم  
 عاشوراء انما هو الشهادة الدالة على مزيد خطوبه ورفعه ودرجته  
 عند الله والحاقة بدرجات اهل بيته فمن ذكر ذلك اليوم مصاب به  
 لم ينبغي ان يشتغل الا بالاسترجاع امثال الامر واحراز المار تبه  
 تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه واولئك هم  
 المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا بذلك ونحو من عظام الطاعات  
 كالصوم وآية ثم اياه ان يشتغل ببسبب الرافضة ونحوهم من النداب  
 والنياحة والحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المومنين والا لكان  
 يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بذلك واخرى او يبداً بالناصبة  
 المتعصبين على اهل البيت او الجبال المقابلين الفاسد بالفاسد  
 والبدعة بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرح والسرور  
 واتخاذ عيدا واظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال واللبس  
 الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجية عن  
 العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة والمعتاد والسنة ترك ذلك  
 كله فانه لم يرد في ذلك شيء يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه وقد  
 مثل بعض ائمة الحديث والفقهاء عن الكحل والغسل والحناء وطبخ  
 الحبوب ولبس الجديد واظهار السرور يوم عاشوراء فقال لم يرد فيه  
 حديث صحيح ولا استحبه احد من ائمة المسلمين الا من الاربعة ولا  
 من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل  
 من ان من اكتحل يومه لم يمد ذلك العام ومن اغتسل لم يمر ذلك  
 ومن وسع على عياله فيه وسع الله عليه من السنة وامثال ذلك

من فضل الصلوة فيه وأنه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على  
 الجودي واتجاه إبراهيم من النار واقتداء النبي من الكلبش وريوسف على  
 يعقوب فكل ذلك موضوع الأحاديث التوسعة على العيال لكثرة  
 سنده من تكلم فيه فصار هؤلاء لجهلهم يتخذونه موسماً وأولئك  
 لرفضهم يتخذونه ماتماً وكلاهما مخطئ مخالف للسنة كذا ذكر جميعه  
 بعض الحفاظ وقد صرح الحاكم بأن الاكتحال يومه بدعة معرواية خبر  
 من أكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم ترمد عينه أبداً الكشي قال أنه منكر  
 ومن ثم أورد ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم ونقل المجد  
 اللغوي عن الحاكم أن سائر الأحاديث في فضله غير الصوم وفضل الصلوة  
 فيه والانفاق والخضاب والأدهان والاكتحال وطبخ الحبوب كلها موضوع  
 ومفترى وبذلك صرح ابن القيم أيضاً فقال حديث الاكتحال والأدهان  
 والتطيب يوم عاشوراء من وضع الكذابين والكلام فيمن خص يوم عاشوراء  
 بالكتل انتهى كلام ابن حجر **هذا كله كان كاذباً على حديث الكحل ونحوه**  
**وأما حديث التوسعة على العيال** فأخرجه الطبراني عن ابن مسعود **مرفوعاً**  
 من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته وفي سنة  
 الهضيم بن شداد مجهول وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقال تفريجه  
 هيضم عن الأعمش وأخرجه ابن عدي عن أبي هريرة **مرفوعاً**  
 من وسع على عياله وأهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته  
 وفي سنده سليمان بن أبي عبد الله الراوي عن أبي هريرة مجهول كذا  
 ذكره ابن الجوزي في الموضوعات **وقال المنذري في كتاب الترغيب والترهيب**  
**وأما البيهقي من طرق عن جماعة من الصحابة** وقال البيهقي **هذا الإسناد**



وان كانت ضعيفة فهي اذا ضم بعضها الى بعض اخذت قوة انتهى  
 وقال زين الدين العراقي في اماليه وخرج هذا الحديث من طرق  
 صحي بعضها الحافظ ابن ناصر وسليمان الذي قال فيه ابن الجوزي  
 مجهول ذكره ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رايه وقد روي  
 من حديث ابي سعيد عند البيهقي في شعب اليمان وابن عمر عند الدارقطني  
 في الافراد وجابر رواه البيهقي من رواية ابن المنكر عنه وقال اسناده  
 ضعيف ورواه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية ابي الزبير عنه  
 وهي على شرط مسلم قال البيهقي هذه الاسانيد وان كانت ضعيفة فهي  
 اذا ضم بعضها الى بعض احدثت قوة هذا مع كونه لم تقع له رواية  
 ابي الزبير عن جابر التي هي اصح طرق الحديث وقد روي موقوفا على عمر  
 اخرجه ابن عبد البر بسند رجاله ثقات لكنه من رواية ابن المسيب عنه  
 وقد اختلفت في سماعه منه ورواه في الشعب من قول ابراهيم بن محمد  
 ابن المنتشر واما قول الشيخ تقي الدين بن تيمية ان حديث التوسعة  
 ما رواه احد من الائمة وان اعل ما بلغه من قول ابن المنتشر فهو  
 عجب منه كما ترى وقد جمعت طريقه في جزء انتهى كلام العراقي وفي  
 جواهر العقدين في فضل لشرقين لنور الدين السمرهوي لا يلزم من  
 قول احمد في حديث التوسعة انه لا يصح ان يكون باطلا فقد يكون  
 غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به اذا الحسن رتبته بين الصحيح والضعيف  
 انتهى وفي تنزيه الشريعة قول الامام احمد لا يصح لا يلزم منه ان  
 يكون باطلا كما فهمه ابن القيم فقد يكون الحديث غير صحيح وهو صالح  
 للاحتجاج به بان يكون حسنا انتهى قلت بهذا كله بطل

٣٣

٤

ابن تيمية

ابن تيمية

ابن تيمية

ابن تيمية

ابن تيمية

ابن تيمية

قول الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث المرفوعة بعد نقل شيء  
من كلام العراق ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وابن تيمية في فتاوى له  
فحكى بوضع الحديث من تلك الطرق وألحق ما قاله انتهى كلامه  
وجه البطلان أنه كيف يكون ما قال ابن الجوزي وابن تيمية حقا  
مع كونهما من المشددين المتعنتين في الحكم بالوضع على ما بسطته  
في رسالتي الأجوبة الفاضلة للإسالة العشرة الكاملة وفي تعليقي  
تحفة الطلبة في صير الرقية المسماة بتحفة الكلمة وقد تعقبهما  
جمع من العلماء المحققين واثبتوا كون الحديث حسنا أما الذات  
ببعض أسانيد وأما الغيرة بمجم أسانيد بالبراهين لا بمجرد الظن  
والتخمين فأنظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال **وكل بطل الحكم**  
**الكل** في قول ابن تيمية في منهاج السنة ما يذكر في فضائل عائشة  
وما ورد من التوسعة على العيال وفضائل المصافحة والحناء والخضاب  
والاغتسال ونحو ذلك ويذكر في صلوته كل ذلك كذب على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصح في عاشوراء إلا في فضل صيامه انتهى  
**وذلك** لأن كون أحاديث السوء والاختسال ونحو ذلك كذبا  
وإن كان صحيحا لكن كذب حديث التوسعة على العيال ليس بصحيح  
بل هو حسن محتج به فهو في الحكم الكل كاذب كذب به من جاء بعد حافظ  
هذا كله ينفعك في الدنيا والآخرة **الخاتمة** أعلم أنه قد ذكر  
أصحاب الوظائف كثير من اصناف الصلوة بكيفيات معينة  
نقلها عن المشائخ والصوفية وذكر العائزات وآثارا مخصوصة  
وذكر بعضهم في بعضها أحاديث مرفوعة أو موقوفة **ولند كنز**

هذا الحديث لا يصح  
في الفوائد المجموعة  
في الأحاديث المرفوعة  
بعد نقل شيء من  
كلام العراق ذكره  
ابن الجوزي في  
الموضوعات وابن  
تيمية في فتاوى له  
فحكى بوضع  
الحديث من تلك  
الطرق وألحق ما  
قاله انتهى كلامه  
وجه البطلان أنه  
كيف يكون ما قال  
ابن الجوزي وابن  
تيمية حقا مع كونهما  
من المشددين  
المتعنتين في الحكم  
بالوضع على ما  
بسطته في رسالتي  
الأجوبة الفاضلة  
للإسالة العشرة  
الكاملة وفي  
تعليقي تحفة  
الطلبة في صير  
الرقية المسماة  
بتحفة الكلمة وقد  
تعقبهما جمع من  
العلماء المحققين  
واثبتوا كون  
الحديث حسنا أما  
الذات ببعض  
أسانيد وأما  
الغيرة بمجم  
أسانيد بالبراهين  
لا بمجرد الظن  
والتخمين فأنظر  
إلى ما قال ولا  
تنظر إلى من قال  
**وكل بطل الحكم  
الكل** في قول  
ابن تيمية في  
منهاج السنة ما  
يذكر في فضائل  
عائشة وما ورد  
من التوسعة على  
العيال وفضائل  
المصافحة والحناء  
والخضاب والاغتسال  
ونحو ذلك ويذكر  
في صلوته كل ذلك  
كذب على رسول  
الله صلى الله عليه  
وسلم لم يصح في  
عاشوراء إلا في  
فضل صيامه انتهى  
**وذلك** لأن كون  
أحاديث السوء  
والاختسال ونحو  
ذلك كذبا وإن  
كان صحيحا لكن  
كذب حديث  
التوسعة على  
العيال ليس  
بصحيح بل هو  
حسن محتج به  
فهو في الحكم  
الكل كاذب كذب  
به من جاء بعد  
حافظ هذا كله  
ينفعك في الدنيا  
والآخرة **الخاتمة**  
أعلم أنه قد ذكر  
أصحاب الوظائف  
كثير من اصناف  
الصلوة بكيفيات  
معينة نقلها  
عن المشائخ  
والصوفية وذكر  
العائزات وآثارا  
مخصوصة وذكر  
بعضهم في بعضها  
أحاديث مرفوعة  
أو موقوفة **ولند  
كنز**



منها اخذنا من وسيلة الطالبين الى محبة رب العالمين من تاليفات  
 بعض مریدی شیخ الاسلام مولانا حسام الدین المانکپوری خلیفہ  
 شیخ المشائخ نور الدین احمد بن عمر بن اسعد اللاهوری وقد رتب تلك  
 الرسالة على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة الباب الاول في وظائف  
 والنهار والاسبوع والثاني في وظائف المواسم والايام والشهور والسنين  
 والباب الثالث في صلوات وادعية مخصوصة لقضاء الحوائج ورفع  
 العلل والبليات وكل ذلك نقلنا عن شيخه وغيره من المشائخ والصوفية  
 فمنها صلوة شكر الله وهي ان يصلي وقت الاشراف ركعتين يقرأ في  
 الاولى الفاتحة وآية الكرسي الى خال دون وفي الثانية آمن الرسول الى  
 آخر البقرة وآية الله نور السموات والارض الى بكل شيء عليم وبعد الشكرا  
 يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم ما اصبر لي او يا احد  
 من خلقك فمن نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك  
 الشكر اللهم لا تثبت لي عدوى ولا تسوءني صديق ولا تجعل مصيبتی  
 في ديني ودنياي ولا في الآخرة ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ علمي و  
 لا تسلط علي من لا يحسن اللهم انا اصبحت في نعمة منك ومأنية وستر  
 فاقم نعمتك علينا ومافيتك وستر في الدنيا والآخرة ومنها  
 صلوة الاستعاذة وهي ركعتان يصليهما بعد صلوة شكر الله يقرأ  
 فيهما بعد الفاتحة المعوذتين ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
 السلام ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند  
 الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان  
 اموت لدنيا واعوذ بك من شر ما يجري به الليل والنهار واعوذ بك

مما استعاذك منه عبدك وبنيك محمد علي الصلوة والسلام ومنها  
 صلوة الاستخارة وهي ركعتان يصليهما بعد صلوة الاستعانة يقرأ  
 في الأولى بعد الفاتحة سورة الكافرون وفي الثانية سورة الاخلاص  
 وبعد يسلم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم خزني واختر لي  
 ولا تكلني الى اختيارى اللهم اجعل الخيرة في كل قول وعمل ايدي في هذا  
 اليوم والليلة اللهم فقم لي ما تحب وتزني من القول والعمل في عافية وسير  
 ومنها صلوة الاستحباب وهي ركعتان يصليهما بعد صلوة الاستخارة  
 يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة الكوثر وفي الثانية سورة الاخلاص  
 وبعد ما يسلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم اجعل  
 حبك احب الاشياء الي وخشيتك اخوف الاشياء عندي اللهم اذا  
 اقررت عيون اهل الدنيا بدينهم فاقرب عيني بك وعبادتك واقطع  
 عني لذات الدنيا بانسك والشوق الى لقاءك واجعل طاعتك في كل  
 شيء متى يا ذا الجلال والاکرام اللهم انرفني حبك وحب من احبك  
 وحب من يحبك وحب من يقربني الى حبك واجعل حبك احب الينا  
 من الماء البارد للعطشان واسقني شربة من كأس محمد عليه السلام  
 لا تضربها بعد ما ابداء ومنها صلوة شكر النهار وهي ركعتان يصليهما  
 بعد صلوة الاستحباب في كل ركعة يقرأ سورة الاخلاص خمس مرات  
 وبعد ما يسلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول ثلاث مرات الحمد  
 على حسن الصباح والحمد لله على حسن المبيت والحمد لله على حسن  
 المساء والحمد لله على كل حال ثم يقول اللهم لك الحمد حمدا دائما خالدا  
 مع خلودك ولك الحمد حمدا دائما لا منتهى له دون علمك ولك الحمد



بعد الفاتحة سورة الكوثر ثلث مرات ويقول بعد الفاتحة اللهم متيني  
بسمي وبصري واجعلهما الوارث مني ومنها صلاة الفرض وسرية الله تعالى  
يقرأ في الأولى بعد الفاتحة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي الثانية  
ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار خمس مرات  
ويقول بعد السلام اللهم اني اسألك الجنة والروية واعوذ بك من النار  
ومن هنا صلاة حفظ الايمان وهي ركعتان تصليان ليل لا يقرأ بعد الفاتحة  
في كل ركعة ربنا لا تزغ قلوبنا الآية وآية فاطر السموات والارض انت ولي  
في الدنيا والآخرة توفي مسلماً والحقني بالصالحين ويقول بعد السلام  
اللهم اني اسألك طيباً دائماً واسألك قلباً خاشعاً واسألك علماً نافعاً  
واسألك يقيناً صادقاً واسألك ديناً قيماً واسألك رزقاً طيباً واسألك  
عمالاً متقبلاً واسألك العافية من كل بلية واسألك حسن العافية  
ودوام العافية واسألك تمام العافية واسألك الشكر على العافية  
واسألك الغنى عن الناس برحمتك يا ارحم الراحمين ومنها صلاة  
قهر النفس وهي اربع ركعات يصليها بعد سنة العشاء الآخرة يقرأ في  
الأولى بعد الفاتحة آية الكرسي ثلث مرات وفي الثانية سورة الاخلاص  
والمعوذتين مرة وفي الثالثة آية الكرسي ثلث مرات وفي الرابعة سورة الاخلاص  
والمعوذتين مرة وقال بعضهم يقرأ في الأولى آية الكرسي ثلث مرات وفي الثانية  
سورة الاخلاص ثلث مرات وفي الثالثة سورة الفلق ثلث مرات وفي  
الرابعة سورة الناس ثلث مرات ويقول بعد السلام اربع مرات حال  
كونه ساجداً سبحان القديم الذي لم يزل سبحان العليم الذي لا يحبل  
سبحان الجواد الذي لا يبخل سبحان الحكيم الذي لا يعجل ويمتول

يقرأ في الأولى بعد الفاتحة آية الكرسي ووالشمس مرة مرة وسورة الاخلاص  
ثلاث مرات وفي الثانية آية الكرسي والضحى مرة مرة وسورة الاخلاص  
ثلاث مرات ثم يقول بعد ما يسلم اللهم اني اسألك الصحة والعفة والامانة  
وحسن الخلق والوضى بالقدر ومنها صلوة حفظ الايمان وهي  
ركعتان تصليان بعد ركعتي الظهر المسنونتين يقرأ في الأولى بعد  
الفاتحة آية ان ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام الى قول  
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي الثانية ان الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات الى آخر سورة الكهف ويقول بعد ما يسلم سبحان من  
لم ينزل كما هو الا ان سبحان من لا ينزل كما كان وكما هو الا ان سبحان  
من لا يتغير بذاته ولا في صفاته ولا في اسمائه بمحدث الاكوان سبحان  
الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان الحي الذي لا يموت سبحان  
الذي يميت الخلائق وهو حي لا يموت سبحان الاول المبدئ سبحان  
الباقي المعني سبحان من تسمى قبل ان يسمى سبحان العلي الاعلى سبحانه  
وتعالى سبحانه سبحانه سبحانه فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء  
واليه ترجعون ويقول في السجدة في الركعتين ثلاث مرات يا حي يا قيوم  
تثبتني على الايمان ومنها صلوة الفجر وهي ربيع ركعات يصليها بعد  
صلوة حفظ الايمان يقرأ في الأولى اذا جاء نصر الله ثلاث عشرة وفي الثانية  
احدى عشرة وفي الثالثة تسع مرات وفي الرابعة سبع مرات وبعد  
ما يسلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ثلاث مرات يا مفضل  
ويا مفضل يا مفضل يا مفضل يا مفضل يا مفضل يا مفضل يا مفضل  
ثم يقول الهى ضاقت المذاهب الا اليك وخابت الامال الا اليك



وانقطع الرجاء لامنك وبطل التوكل لاعليك لا ملجأ ولا منجأ ولا  
مفر منك الا اليك رب لا تدبرني فردا وانت خير الوارثين ثم يضع يده  
على الصدر ويقول سبعين مرة يافتح ابواب الآلاء والنعماء ومنها  
صلوة النور وهي ركعتان يصليهما بين العشاءين في الاولى يقرأ بعد  
الفاحة سورة البروج وفي الثانية والطارق ويقول بعد ما يسلم  
يا حي يا قيوم يا نور السموات والارض اسألك ان تصلي على محمد وان  
تنور قلبي بنور هدايتك ومنها صلوة احياء القلب وهي ركعتان  
تصليان بعد صلوة النور في الاولى بعد الفاتحة يقرأ والحمد لله  
واحدا الآية وفي الثانية اول سورة آل عمران ويقول بعد الفراغ  
يا حي يا قيوم اسألك ان تحيي قلبي بنور معرفتك ومنها صلوة هدية الرسول  
وهي ركعتان تصليان بعد صلوة احياء القلب فيما بين العشاءين  
وان شئت صليتهما وقت الاشراف يقرأ في الاولى بعد الفاتحة  
سورة والضحى وفي الثانية سورة الم نشرح واحدا عشر مرة <sup>ص</sup> والآخر  
وبعد ما يسلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم احدا عشر مرة ويقول  
اللهم اجرنا نبيك محمدا ما هو اهل له ومستحقه وبلغ ربه مننا  
التحية والسلام ومنها صلوة شكر الليل وهي ركعتان تصليان  
فيما بين العشاءين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة قل يا ايها الكافرون  
خمس مرات ويقول بعد ما يسلم ثلاث مرات الحمد لله على حسن المساء  
والحمد لله على حسن المبيت والحمد لله على حسن الصباح ويقول مرة  
اللهم لك الحمد حمد دائما خالدا الى آخر ما ذكر في صلوة شكر النهار  
ومنها صلوة الكوثر لزيادة نور البصر هي ركعتان يقرأ في كل ركعة

حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقاءه الارضياك  
 ولك الحمد حمدا عند كل طرفه عين وتنفس كل نفس الحمد لله كنه  
 حقه والصلوة على نبيه محمد خير خلقه ثم يقول اللهم رحمتك ارجو  
 فلا تكلني الى غيرك طرفه عين ولا اقل من ذلك واصلي على شأني  
 كله يا آله الا انت وحدك لا شريك لك تب علي واغفر لي وارحمني  
 انك انت ارحم الراحمين اللهم لك الحمد اليك المشتكى وبك المستغاث  
 وانت المستعان وعليك التكلان ولا حول ولا قوة الا بك ثم يقول  
 ثلث مرات الحمد لله بجميع عبادته كلها على جميع نعمائه كلها الحمد لله حمدا  
 يوافي نعمه ويكافي مزيده ومنها صلوة العصمة وهي ركعتان يصليهما  
 بعد ركعات صلوة الاشراف وهي عشرة ركعات مجموع الصلوات الخمس  
 التي مر ذكرها يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة سورة يس وفي الثانية  
 سورة الملك او يقرأ فيهما ثلث مرات سورة الاخلاص ومنها  
 صلوة اداء حقوق الوالدين وهي ركعتان يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة  
 سورة الاخلاص اربع مرات او آية الكرسي مرة وسورة الاخلاص ثلث  
 مرات وبعد ما يسلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول يا لطيف  
 الطغفني وبوالدي في جميع الاحوال كما تحب وترضى رب اغفرهما  
 وارحمهما كما ربياني صغيرا وبطريقة اخرى منقولة عن المحدثين  
 قطب العالم الشيخ زكن الدين وهي ان يصلي يوم الخميس وقت الضحى  
 ركعتين في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة آية الكرسي ثلث مرات وسورة  
 الاخلاص خمس عشرة مرات فمن صلى هذه الصلوة صار مؤذنا لجميع حقوق والديه  
 ومنها صلوة صحت النفس وهي ركعتان تصليان عن عقب صلوة الاشراف



احدى وعشرين مرة **يا رحيم** ومنها صلوة سعادة الدارين وهى  
 ركعتان تصليان فيما بين سنة العشاء والوتر يقرأ فى كل ركعة بعد  
 الفاتحة سورة الاخلاص عشر مرات ويقول بعد السلام يافتاح مائة مرة  
**ومنها** صلوة التوبة وهى ركعتان تصليان بعد الوتر وركعتى التطوع  
 جالساً بعدة يقرأ فى كل منهما بعد الفاتحة سورة الاخلاص خمس مرات  
 ويقول بعد الفراغ اللهم انك تعلم ما فى سرى وعلا نيتى فاقبل معذرتى  
 وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلنى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى وسأله  
 لا يغفر الذنوب الا انت اللهم انى اسألك ايها يا شرفى وقيباً  
 صادقاً حتى اعلم انه لن يصيبنى الا ما كتبت لى واسألك رضاء بما <sup>قضى</sup>  
**ومنها** صلوة الانبياء وهى اربع ركعات تصلى بعد صلوة التوبة يقرأ  
 بعد الفاتحة فى الاولى سورة الاخلاص عشر مرات وفى الثانية عشرين  
 وفى الثالثة ثلثين مرة وفى الرابعة الربعين مرة ويسجد بعد ما يسلم ويقول  
 فى السجدة اللهم ارزقنى سعادة الدنيا والآخرة **ومنها** صلوة القرية  
 وهى ركعتان يصليهما بالليل يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص  
 سبعين مرة ويقول بعد الفراغ استغفر الله واسأله التوبة سبعين  
 مرة ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم سبعين مرة **ومنها** صلوة  
 مزيد العمر وهى ركعتان فى كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة سورة الاخلاص  
 خمس مرات او آية الكرسى مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات **ومنها**  
 صلوة لقاء الله وهى ركعتان يصليهما قبل الوتر فى الركعة الاولى يقرأ  
 بعد الفاتحة سورة الفتر ثلاث مرات وفى الثانية سورة الاخلاص  
**ومنها** صلوة الحاجة وهى ركعتان يصليهما بعد صلوة التهجد

والأولى قراءة فاتحة سبع مرات سورة قل يا أيها الكافرون مرة وفي الثانية الفاتحة سبع  
 مرات وسورة الاخلاص يقول بعد السلام سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عشر مرات  
 ويقول يا غياث المستغيثين اغثنا عشر مرات وكذلك بنا آمم لنا نورنا واغفر لنا انك  
 على كل شيء قدير ومنها صلوة الخضر وهي ركعتان تصليان بعد التمجيد  
 في الأولى بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاث مرات وسورة الفلق ثلاث مرات  
 وفي الثانية سورة الاخلاص ثلاث مرات وسورة التاثر ثلاث مرات وتسجد  
 بعد السلام ويقول فيها سبع مرات يا الله يا احدا يا صمد قريبا ل حاجته  
 ومنها صلوة المحبة وهي أربع ركعات تصلي بعد صلوة الخضر بقرا في  
 الركعة الأولى بعد الفاتحة يا الله مائة مرة وفي الثانية بعد الفاتحة يا رحمن  
 مائة مرة وفي الثالثة يا رحيم مائة مرة وفي الرابعة يا ودود مائة مرة ومنها  
 صلوة سعادة الاولاد وهي ركعتان تصليان بعد ما قبلهما في الركعة الأولى  
 يقرأ بعد الفاتحة ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قوة عاين واجعلنا  
 للمتقين ائمة في الثانية رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء  
 ويقول بعد السلام اللهم اسعد اولادنا بفضلك وانبتهم نبأنا حسنا واحمهم  
 كما اصابحت به عبادك الصالحين يا ارحم الراحمين ومنها صلوة حفظ  
 الايمان وهي أربع ركعات تصلي يوم الجمعة في كل ركعة بعد الفاتحة يقرأ  
 سورة الاخلاص احدى عشر مرة وبعد الفراغ يقول لا حول ولا قوة الا بالله  
 مائة مرة ومنها صلوة الكوثر لقضاء الفوائت وهي ان يصلي في يوم الجمعة من  
 فانت منه صلوات ولا يعلم عدد الفوائت فيصل في أربع ركعات قائما لا نويث  
 ان يصلي الله أربع ركعات تكفيرا للقضاء ما فات مني في جميع عمري ويقول في كل ركعة  
 بعد الفاتحة آية الكرسي مرة وسورة الكوثر خمس عشر مرة ويصلي على النبي صلى الله



فيه فحسنة في هذين يبل الاسماء واللغات كما مر قوى في الاذكار  
استحبابها وضعفه في شرح المذهب وقال في استحبابها عندى نظر  
والله اعلم انتهى وفي لا يضحك والبيان لما جاء في ليلة النصف من شعبان  
لابن حجر المكي ذكرها ابن الجوزي في موضوعاته وشتم عليها بالحفاظ في ذلك  
تشنيعا بليغا والحاصل ان احاديثها حسنة وان لم تكن صحيحة لكثرة الطرق  
وانتفاء القوادح التي ذكرها ابن الجوزي تساهلا منه من ضعف نظرا الى  
افراد الطرق من غير انضمام بعضها الى بعض ومن صحح او حسن نظرا الى كثرة  
الطرق واطلع بعضها على مقتضى الصحيح فكان المعتقد ان حديثها حسن او  
صحيح وانها سنة كما ذكرها مع كنفيتها ايمتنا في كتبهم انتهى قلت هذه  
العبارات الواقعة من اجلة الثقات فادت على ان قول وضعه حديث  
صلوة التسيير قول باطل ومحمل لا يقتضيه العقل والنقل بل هو صحيح او  
حسن محتج به والمحدثون كلهم ما عدوا ابن الجوزي ونظرائه انما اختافوا  
في تصحيحه وتضعيفه ولم يتفوا احد بوضعه وهذا حصص لاث  
بطلان قول ابن تيمية في مناجاة السنة اما حديث صلوة التسيير فان فيها  
قولين واطور القولين انها كذب ان كان قد اعتقد صدقها طائفة من  
اهل العلم ولهذا لم ياخذ بها احد من ائمة المسلمين انتهى وجب  
البطلان ظاهر على كل ما مر مما اسلفنا فانه قد علم من العبارات التي  
نقلنا ان المتقدمين انما لهم في حديث صلوة التسيير قول التضعيف  
وقول التحسين وقول التصحيح ولم يلق احد منهم بوضعه ومن حكم بوضعه  
من المتأخرين قد كذبته عبارات المتقدمين وشتمت عليه  
طائفة المحدثين فيا لله العجب كيف يعم قوله فان فيها قولين على الاطلاق

هذا القول من ابن تيمية وغيره من ائمة السلف لا يخفى على من درس صحيح البخاري تصانيفه في حديث ابن تيمية في باب النجس الشدين في باب اليأس في الجوزي وغيره وقد صحح جميعهم .  
هذا الحديث من صحيح البخاري في باب النجس الشدين في باب اليأس في الجوزي وغيره وقد صحح جميعهم .  
هذا الحديث من صحيح البخاري في باب النجس الشدين في باب اليأس في الجوزي وغيره وقد صحح جميعهم .  
هذا الحديث من صحيح البخاري في باب النجس الشدين في باب اليأس في الجوزي وغيره وقد صحح جميعهم .  
هذا الحديث من صحيح البخاري في باب النجس الشدين في باب اليأس في الجوزي وغيره وقد صحح جميعهم .

تحرّك يصح قوله واظهر القولين انها كذب بل هو قول منقطع من أصله  
فانه كيف يكون ذلك القول ظاهراً مع كونه ايتراً فلم تقوهمنا قرائن دالة على  
الوضع عقلاً ونقلاً وأعجب منه قوله لم ياخذ بها احد من ائمة المسلمين  
فقد ثبت مما ذكرنا العمل به والارشاد اليه من جمع من ائمة المسلمين  
ولعمري مثل هذه الدعاوى الواسعة الطويلة العريضة لا يسهم من  
ابن تيمية ولقد صدق الحافظ ابن حجر وغيرهم في ان ابن تيمية رد في  
منهاج السنة كثيرا من الاحاديث الجياد كما ذكرناه في الوجبة الفاضلة  
للإسالة العشرة الكاملة وتحفة الكلمة على حواشي تحفة الطلبة في  
مسح الرقبة والكلام المبرم في نقض لقول المحقق الحائري والكلام المبرور  
في رد القول المنصو الفتهما ردا على من حجروا ولم يتركوا نبينا من علماء  
عصرنا بل حكم بكون زيارته القبر النبوي بدعة وعجوبة وايضا بطل قول  
المجدد الشيرازي في سفر السعادة انه لم يثبت في حديث ولم يصح فيه شيء  
وذلك لانه ان اراد من نفيه نفى الصحة الاصطلاحية فهو مختلف  
فيه فان مناه من صحح حديثه والواجب في امثال هذا المقام ترك مثل  
هذا الاطلاق والابحار المضل للانام وان اراد به نفى الثبوت مطلقا  
بحيث يشمل الحسن ايضا فربا بطل قطعا والعجب العجيب من  
الشوكاني حيث ذكر في ربه آله الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة  
اولا اختلافا في تصحيحه وتضعيفه وتحسينه اخذ من الآلي وغيره  
ثم قال قال في الآلي والحق ان طريقه كلها ضعيفة وان حديث ابن عباس  
يقرب من شرط الحسن لانه شاذ لشدة الفردية وعدم المتابع  
الشاهد من وجه معتبر من الفقه هيت لهيات باقي الصلوات انتهى

٢  
بسم الله الرحمن الرحيم  
في اللغة محمد بن  
الشيخ ابي عبد الله  
محمد بن عيسى  
الدار الثامنة  
المنشور في شهر  
الربيع الثاني  
١٢٤١  
تأليفه في علمه  
فايد القائل  
المسجد  
نظر الافعال  
ومن فروع الدين  
محمد بن محمد



وذلك لأن كلامه يوم أن ما ذكره تحقيق من السيوطي مؤلف  
 اللآلئ وكلمتي تلفظ مثل هذا الكلام بقصد الإهام خلاف ما في  
 الواقع شنيع عند الأعلام بل هو خيانة في الدين وجناية عند المسلمين  
 وقد علمت مما فصلنا ونقلنا أن هذا الكلام ليس للسيوطي بل  
 لابن حجر العسقلاني نقله عنه السيوطي وأما تحقيق السيوطي فهو ذكره  
 سابقاً من كون الحديث صحيحاً أو حسناً فكان الواجب عليه أن يقول  
 قال ابن حجر ويقول قال في اللآلئ قال ابن حجر العسقلاني ليدل ذلك على  
 أنه ليس تحقيقاً من السيوطي بل من العسقلاني وألحق أن قول ابن حجر  
 هذا لا يفيد شيئاً لمن يريد أن يثبت ضعفاً أو وضعاً أمثلاً أو لا فلان  
 قول ابن حجر في هذا المقام في تلخيص الحبير وفي أمالي الأذكار وغيره  
 متناقضان فإن كلامه في تلخيصه يدل على اختياره ضعفه وكلامه  
 في أمالي وكذا في رسالة النخصال المكفرة شاهد على اختيار صحته  
 أو ضعفه فلا وجه لقبول كلامه في تلخيصه ورد كلامه في غير فانه  
 ترجيح من غير مرجح بل الواجب قبول كلامه في غيره لوجود مرجح وهو  
 أن كلامه ذلك موافق لجمع من الأجلة كالمنذري وأبي داود  
 ومسلم والآخرى والعلاني والبلقيني وأبي موسى المديني وغيرهم  
 من الكملة والكلام الموافق لجمع عظيم من أئمة المحدثين أخرى  
 بالقبول من كلام مخالف لعمروان وافق جمعاً من المشيخين  
 والمتساهلين وأما ثانياً فلان قوله في التلخيص لا ينافي الحسن  
 لغيره والحسن لغيره أيضاً محتمل به كالصحيح والحسن لذاته كما  
 بسطنا في الأجوبة الفاضلة للإسالة العشرة الكاملة وبمثل هذا

يجاب عن استدلال بكلام النووي في شرح المذهب المخالف لكلامه  
في غير شرح المذهب فانصف وتدرّب وأعجب منه ما ذكره  
الشوكاني أيضاً في كتابه السيل الجرار بقوله العجب من المصنف  
تعمد إلى صلوة التسيير التي اختلف الناس في الحديث الوارد فيها  
حتى قال من قال من الأئمة أنه موضوع وقال جماعة أنه ضعيف  
لا يحل العمل به فيجعلها أول ما خص بالتخصيص وكل من له حجة  
لكلام النبوة لا بد أن يجد في نفسه من هذا الحديث ما يجد وقد  
جعل الله سبحانه في الأمر سعة عن الوقوع فيما هو متردد بين الصحة  
والضعف والوضع وذلك بما لازمة ما صح فعله أو الترغيب في  
فعل صحته لا شك فيها ولا شبهة وهو الكثير الطيب انتهى كلامه  
على ما نقله بعضهم ولا يحفى على أرباب النهي ما فيه  
أمّا أولاً فلان مجرد وقوع الاختلاف في حديث وضعفه  
وضعه لا يخرج عن حيز التخصيص عليه لاسيما عند العالم الفاضل  
فإن الواجب عليه أن يتقوا أقوال المختلفين ويميز بين المشددين وبين  
المفرطين وينظر في دلائلهم التي أقاموها على حكمهم فيقبل منه  
ما صفاً ويذر ما كدر ولا يسرع في اختيار أمر من الأمور التي  
اختلف فيها من غير أن يتفكر وقد علمت مما مر سابقاً أن حكم  
حاكمي وضع حديث صلوة التسيير موهمل وباطل وما استدلاله  
عليه ليس تحته طائل والحكم بالضعف إنما يصح بالنظر إلى بعض  
الطرق مفرداً وأما بعد النظر إلى تكررها فاحتمال الضعف منتف  
راساً وأمّا ثانياً فلان توصيفه الضعيف بقوله لا يحل العمل

الملك  
سليم  
مستقر  
الحق  
نور  
في بؤرة  
فيمى  
الناس  
علا خلف  
للناس  
وما زيب

هذا البيان تكملة على كتابه  
 ما ذكره في كتابه  
 من فاضل  
 من قبله في التفسير  
 تقليد ابي جعفر  
 رتب في رسالته دليل الطلاب  
 على ارجح المطالب  
 على ما صدر ان  
 حال الرابع في بيان المسألة  
 في فصله فاضل  
 القضاء  
 القطر الهادي  
 وبنك  
 الامام محمد بن علي  
 الشافعي الذي ذكره في  
 السيل  
 اجراء انشئ  
 بعد نقل  
 الامام  
 الشافعي



عشرًا عشرًا قتال لا الشاهي ثلثمائة تسبيحة قال ملا علي  
 القاري في شرح المشكوة مفهومة أنه ان سها ونقص عدد  
 من محل معين يأتي به من محل آخر تكملة للعدد المطلوب  
 قلت واستفيد منه أنه ليس له الرجوع الى المحل الذي  
 سها فيه وهو ظاهر وينبغي كما قال بعض الشافعية  
 ان يأتي بما ترك فيما يليه ان كان غير قصير فتسبيح  
 الاعتدال يأتي به في السجود اما تسبيح الركوع فيأتي به  
 في السجود ايضا لا في الاعتدال لأنه قصير قلت وكذا  
 تسبيح السجدة الاولى يأتي به في الثانية لا في الجلسة  
 لان تطويلها غير مشروع عندنا على ما مر في الواجبات  
 وفي القنية لا يعد التسبيحات بالاصابع ان تدران  
 يحفظ بالقلب ولا يغتر الاصابع ورأيت للعلامة  
 ابن طولون الدمشقي الخنفي رسالة سماها اثر الترشيم  
 في صلوة التراويح بخطه اسند فيها عن ابن عباس أنه  
 يقال فيها بعد التشهد قبل السلام اللهم اني اسألك  
 توفيق اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة  
 اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجدا اهل الخشية  
 وطلب اهل الرغبة وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم  
 حتى اخافك اللهم اني اسألك مخافة تحجزني عن محبتك  
 حتى اعمل بطاعتك عملا استحق به رضاك وحنه  
 انا صحت بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة





ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يقول ذلك في كل ركعة  
 خمسة وسبعين مرة فبعد الشاء خمسة عشر ثم بعد القراءة  
 عشر وفي ركوعه والرفع منه وكل من السجدة ثين والجلسة  
 بينهما عشر عشر بعد تسبيح الركوع والسجود وهذه الكيفية  
 هي التي رواها الترمذي في جامعه عن عبد الله بن المبارك احد  
 اصحاب ابى حنيفة الذي شاركه في العلم والزهد والورع  
 وعليها اقتصر في القنية وقال انها المختار من الروايتين  
 والرواية الثانية ان يقتصر في القيام على خمسة عشر بعد  
 القراءة والعشرة الباقية ياتي بها بعد الرفع من السجدة  
 الثانية واقتصر عليها في الحادي القدسي والحلية والبحر  
 وحدِيثها اشهر لكن قال في شرح المنية ان الصفة التي ذكرها  
 ابن المبارك هي التي ذكرها في مختصر البحر وهي الموافقة لما  
 لعدم الاحتياج فيها الى جلسة الاستراحة اذ هي مكروهة  
 عندنا قلت ولعله اختارها في القنية لذلك لكن علمت ان  
 ثبوت حديثها يشترطها وان كان فيها ذلك قالذي ينبغي فعل  
 هذه مرة وهذه مرة وقيل لابن عباس هل تعلم لهذه الصلوة  
 سورة قال التحكاث والعصر والكافرون والاخلاص وقتال  
 بعضهم الاول نحو الحديد والحشر والصف والتغابن للمنا  
 في الاسم وفي رواية عن ابن المبارك يبدء بتسبيح الركوع والسجود  
 ثانيا لتسبيحات المقدمة وقال المعلى يصليها قبل الظهر كذا في  
 الهندية عن المضمرات وقيل لابن المبارك لو سمى فسجد هل يسجد

لا يخلو عن مغالطة واضحة فإن كون العمل لا يحمل بالضعيف مطلقاً  
باطل قطعاً نعم الضعيف الذي لا يخلو سنداً من متروك وساقط  
وكذا أب ومتهم لا يعمل به لشدة ضعفه كما بسطه الحافظ  
ابن حجر وغيره والحديث الذي نحن فيه وإن صرح به <sup>بضعف</sup> فهو  
لكن لم يصرح أحد منهم بشدة ضعفه بحيث يخرج عن قابلية  
الاحتجاج والعمل على وفقه **وأمّا ثالثاً** فلان قوله كل  
من له ممارسة الخ مغالطة أيضاً فإن اجلة المهرة في هذا الفن  
النقي المشتغلين صباحاً ومساءً بالحديث النبوي كـمسلم  
وابن داود والمنذري والعسقلاني والأجري وغيرهم ممن ذكرهم  
لم يجدوا في حديث صلوة التسيير ما وجدوه في الأحاديث الموضوعة  
ولم يجدوه في عداد الأخبار المختلفة مع قوة نقدهم وكمال مهارتهم  
فمن هو من حال الآثار يخالف هؤلاء الكبار ويجد فيه ما لم يجد  
أولوا الأبصار إلا ان يكون عليه أكبر من فهمه وفهمه انقص من نظره  
**وأمّا رابعاً** فلان قوله وقد جعل الله سبحانه الخ كلمة حوت  
لم تقع في موقعها فلا عبرة بها فافهم واستقم **فإن**  
اعلم ان أكثر أصحابنا الخفية وكثير من المشائخ الصوفية قد ذكروا  
في كيفية صلوة التسيير الكيفية التي حكاها الترمذي والحاكم عن  
عبد الله بن المبارك الخالية عن جلسة الاستراحة والمشتتة على  
التسبيحات قبل القراءة وبعد القراءة وذلك لعدم قولهم بجلوس  
الاستراحة في غيرها من الصلوات الراجعة والشافعية والمحدثون  
أكثرهم أخاف الكيفية المشتتة على جلسة الاستراحة وقد علم



حباً لك وحتى توكل عليك في الأمور حسن ظن بك سبحانه خالق السموات  
 انتهى كلامه **ولنختتم الكلام في هذا المقام** والحمد للذي الجلال  
 والأكرام على أن وفقنا لإتمام هذه الرسالة الطيفة فالحامد مقتصرها  
 واختصارها اشتملت على الفوائد الشريفة وفاقت على أمثالها وأقرانها  
 بأحوتها على الفرائد النفيسة وكان ذلك يوم الاحد الخامس من  
 احدى الاشهر الحرم رجب المرجب من شهر السنة الثالثة بعد ثلاثمائة  
 والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل صلوة وازكى تحية فقط

## خاتمة المطبوع

أما الكلام كلامي بحمد الله الحى القيوم على الدوام على ما من علينا به حياتنا من  
 غيث الغمام في إيجاد اسباب الشرب والطعام وهو قادر بالمتولين والاعدام  
 ومقدام المرام صلوة وسلام على سيد الانبياء الكرام الذي تميّزت آثاره المرفوعة  
 عن الاخبار الموضوعة في شرائع الاحكام ومسائل الاسلام وعلى آله وصحبه العظام  
 الى يوم القيام **وبعد** فان مجموع هاتين النسختين احدهما امام الكلام فيما يتعلق  
 بالقراءة خلف الامام مع تعليق غيث الغمام والثانية الآثار المرفوعة في الاخبار الموضوعة طبعاً  
 في المطبع العلوي **على بن بخش خان** المرحوم بتصحيح العلامة كاشف المستتر  
 واقف قارئ العلوم المولوى السيد محمد **معشوق** على دام بالفيض الخفى <sup>الجليل</sup>  
 ونحيط وحيداً لنسأخين في الزمان كأنه الياقوت المرجان المولوى محمد **بخش**  
 صانده عن شرور الوحش فيا أيها الناطرون في هذا الكتاب ان الحق الدنيا  
 لا اعتبار لها كالضباب السراب <sup>كل حبيبت</sup> بلا ارتياب كل ميت مرموس في التراب  
 وكل موجود معدوم الا الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وهو الحى القيوم وأن الموت فرق

من من الحقا اعلم السنة والكتاب جمع بيتهم تحت اديم التراب اعتبروا بشاهدة  
 من العبر وانظروا الى علماء تكليف يسرون الى القبور زمر بعد زمر فمن ثم ما ظلم  
 الافاق مثل طائر الحياق ومن اعظم المصائب لقد اصابت كانتها القيا قد قات  
 ان انطباع هذه الجموع كان قريب الاختتام ولم يكتحل بسواد التمام فتوق الله مصنفها  
 العلامة وادخله دار السلام في احويل يوم الاثنين من سلخ ربيع الاول سنة  
 ثلث عشرة مائة واربع من هجرة سيد الدائم صلى الله عليه وعلى آله وسلم انا الله وانا  
 راجعون ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون فيا اسفاه واثبوره والصبر اولو المشقة  
 الى الله تعالى فان ما جرى به القدر لا ينفع منه الحذر ولكل اجل كتاب مسطور  
 لاحد على مغالب المقدور وانا العبد الاسي محمد عبد العال المدراسي تجاز  
 عن رب الاناس اريخت تاريخات لوفاة مولانا المغفور تحت هذا السطور

انما الدنيا فناء ليس للدنيا بقا  
 لانقلاب الدهر من موت وحياد انما  
 ههنا من كان حيا كان يوما ميتا  
 مات عبد الحى لكن لم يميت فيضانه  
 بغنى بالصبر لئلا قد وفاة الا له  
 صرعه امر عجيب قد بدا بالقوة  
 انه احيا علوم الدين في الدنيا لانا  
 كان عمارة نبينا في الصراط المستقيم  
 انه علام في كل علم بالكلام  
 خيرة الجاني من التصنيف في الور  
 كان ياتي طلب من كل فج لدنه

انما الدنيا فناء فاني كنس العنكبوت  
 هادم اللذات في اعلى نداء قد يعنوت  
 قد يلاق الموت من ادنى الناس والروث  
 انما صان المسمى واسمه ما لا يموت  
 ذكر الاسود الذي في حله رجع الشبوت  
 بعد هاتنا قبض الروح صارت في الموت  
 ان في العقبى كجئات عدى لا تقوت  
 قط لم ينظر سوى الاخرى الى الدنيا الكفوت  
 سلماعن افتر الاشجار اخذ بالقبوت  
 فيضه قد شاع من هندي الى يوم لوت  
 يحضر الطلاب في تدريس من حضر موت

٣٤٩

نسخه من يومى شيراز

نسخه من يومى شيراز



ومذكورة إما جاهل وإما كاسي ومن كان في هذه الدار اعنى فوق في الآخرة  
اعنى إما متعنت حائد عن الطرق السوية وإما الفرقة الثانية<sup>بالاضافة</sup>  
وهي المعروفة بفرقة المشيخة فقد تقابلت لفرقة الأولى تقابل الأضداد  
وافسد عقائد أرباب الإرادة والأوراد فمن منكرات هؤلاء التزائم  
أمثال هذه الصلوات الماثورة عن الصوفية أكثر من التزام التطوعات  
الثابتة بالنصوص الشرعية فاني رأيت كثيراً منهم لا يلتزمون أداء صلوات  
الأشراق والضحى وصلوة الزوال وصلوة الأوابين والمسنة الغير الراهنة  
قبل العصر بعد العشاء وبعد الظهر وصلوة التهجيد وغيرها مما وردت  
بفضلها الأخبار النبوية ويهتمون بأداء صلوة الرغائب وصلوة عاشوراء  
وصلوة ليلة الرغائب وصلوة حفظ الأيمان وقهر النفس وغيرها  
مما ذكرها الصوفية وهذا لم يرد في أي عدوان وطغيان أي  
طغيان فان كل أحد يعلم ان العبادة التي يرغب اليها صوفي ولو كان من  
أكابر الأولياء تفضل عليها العبادة التي يرغب اليها سيد الانبياء والنجم  
اذا هو ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه شديد القوى  
ومن منكرات هؤلاء ما رأيت في كثير منهم يهتمون بأداء هذه الصلوات  
أكثر من اهتمام المفروضات ولا يحصل لهم الذوق والخشوع في المفروضات  
ما يحصل لهم في هذه الصلوات بل بعضهم يترك حضور المساجد وجماعات  
الصلوات لاشتغالهم بمثل هذه الأوراد والصلوات وهذا جهالة  
كبيرة وضلالة كثيرة حيث يتركون ما هو المسنون او الواجب ويهتمون  
بما ليس بفرض ولا واجب ونظيره الذي هو مكائد ابليس الخفية  
ان كثيراً منهم لا يحصل لهم الذوق والشوق والوجد في سماع القرآن

والتلاوة مثل ما يحصل لهم في سماع الأشعار المخصوصة والمزامير المحرمة  
 ومن منكرات هؤلاء اعتقادهم الأحاديث المذكورة في هذه الصلوات  
 في رسائل الصوفية صحيحة غير ضعيفة وموضوعة وهو خطأ  
 عظيم وغلط جسيم وقعوافيه من جهة هجر محسن الظن بالصوفية  
 من دون المهاجرة العلمية ومن دون عدم معرفة مراتب الرجال وعدم  
 امتيازهم بين الصوفية وبين نقاد الرجال وقد مر منا ما يتعلق بهذه  
 المسئلة في المقدمة ومن منكرات هؤلاء ظنهم أن هذه الصلوات ثابتة  
 من حضرة الرسالة اعتماداً على كثر طائفة الولاية وهو أيضاً خطأ  
 منشأه عدم الامتياز بين مراتب الصوفية وبين مراتب نقاد ظاهر الشريعة  
 ومن منكرات هؤلاء جعل الشريعة مخالفة للطريقة وظنهم أن مسلك  
 علماء ظاهر الشريعة غير مسلك علماء الحقيقة ومن ثم تراهم يقولون  
 هذه الصلوة أو هذا الورد أو هذا الفعل لفلائي ثابت من أوق العلم اللدني  
 فيكفيننا ذلك وإن لم يوافق ظاهر الشرع أو ورد ما يخالفه فيما هنالك  
 وكثيراً ما يتفوهون بمثل هذا في بحث المزامير عند عرض الأحاديث الصحيحة  
 الواردة في حرمتها عليهم والزعم بأحسن التقارير وهذا وهم فاسد  
 وفهم كاسد فقد أجمع علماء الإسلام من حملة الوية الشرع والمشائخ الكرام  
 على أن كل طريقة مخالفة للشريعة مردودة وأنه لا يستقيم التصوف والولاية  
 إلا باتباع الشريعة وأنه لا منافاة ولا مباينة بين الشريعة والطريقة  
 وكبراء الصوفية برءاء من هذه الوسمة القبيحة والقول لفصل  
 في هذا المقام الخالي عن ظلمات الأوهام هو أن الصلوات التي ذكرتها  
 طائفة كبراء الصوفية منقسمة إلى قسمين أحدهما ما وجدوا فيه صدقاً



مرويا فظنوه صحيحا فنجحنا لحسن ظنهم بأهل الاسلام وتبعاءهم عن  
 مظان الاوهام واستبعادهم ان ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 احدا من المسلمين قولا لم يقله او فعلا لم يفعله او فضيلة خلت عنه  
 ذات رحمة العالمين فلم يتوجهوا الى نقد الرجال ولا تعرضوا للكثرة القليل  
 وقال المأمر ولعدم مخارعتهم في هذا الفن فان الله تعالى خلاق مختلف  
 لم يجعل كلامهم ماهر في كل فن وثانيهما ما وصل اليهم عن شيوخهم  
 وليس منتهاه الذات النبوية بل احدا من الصوفية وانما علم من علمه  
 وقوة من قوته تربية المريدين وتعلما للمبتدئين وعينه من عينه  
 ورتبه من رتبته ليتوجه اليه ارباب الارادة فيحصل لهم الحسن والزيادة  
 من دون ان يظنوا بثبوته عن صاحب الرسالة او الصحابة وقد يضع  
 هذا القسم جمع من جهلة المريدين اسنادا لما وصل اليهم من شيوخهم فيوصلوننا اليهم  
 وهذا من جملة الطبقة المتخانية واما الطبقة العالية فهي بريئة في هذا  
 القسم عن مثل هذه الطريقة الواهية والحكم في هذين القسمين ان  
 نفس داء تلك الصلوات المخصوصة بترايب فحصة لا يضر ولا يمنع  
 ما لم تشتمل تلك الكيفية على امر يمنع عنه الشرع وينجز عنه فان وجدت  
 كيفية تخالف لشرعية فلا رخصة في ادائها لاحد من ارباب المشيخة  
 زعماء منهم ان هذا ثابت في الطريقة وان خالفت لشرعية لما ذكرنا  
 سابقا ان الطريقة ليست مبانة للشرعية ومن توهم ذلك فهو اعمى  
 جاهل وامما مجنون وامما غافل وامما مفتون لكن يشترط في الاخذ  
 بها ان لا يلتوي بها ازيد من اهتمام العبادات المروية لاسيما الواجبات  
 والفرائض الشرعية وان لا يظنها منسوبة الى صاحب الشريعة

ولا يتوهم ثبوت تلك الأحاديث المروية ولا يعتقد سنيته واستحبابها  
 كاستحباب العبادات الشرعية ولا يلتزم بالتزاماً زجر عنه الشرع فإن  
 كل مباح رادى إلى التزام ما لم يلتزم يكون مكروهاً في الشرع ولا يعتقد  
 ترتيب الثواب لمخصوص عليه كترتيب الثواب لمخصوص على ما نص عليه  
 الرسول صلى الله عليه وسلم ويشترط مع ذلك في كليهما أن لا ينجر  
 التزامها وأداؤها إلى فساد عقائد الجحالة ولا يفضى إلى مفسدات بان  
 يظن ما ليس بسنة سنة وما هو سنة بدعة ومن ثم منع صاحب البحر الرائق  
 وغيره عن ادعاء أربع الظهر بعد الجمعة وإن اختار جمعهم من الفقهاء  
 للعلّة الاحتياطية ثم إن القسم الأول يجب كون الاهتمام به أقل من  
 الاهتمام بالقسم الثاني لئلا يورث ذلك إلى ظن الأحاديث الموضوعة  
 غير موضوعة بل لو قيل بتركها لم يبعد عند العالم الرباني والله أعلم  
 وعلم الحكماء ولعمري وجود من يشتغل بها مع الشرط التي ذكرناها في زماننا  
 هذا نادراً وحكماً داءها بدون هذه الشرائط ما أسلفنا ذكره ظاهراً  
 وكلمة من التزم بأنواع العبادات الثابتة بطرقها الواردة كفى ذلك له  
 في الدنيا والآخرة من غير حاجة إلى التزام هذه الصلوات المخرعة والعمل  
 بالأحاديث المختلفة فافهم واستقم قل نيب نافع لكل لبيب لما أنجر  
 الكلام إلى هذا المقام أحببت أن أذكر صلوة وردت في فضلها أحاديث  
 ثابتة وولعت بذكرها طائفة عالية وهي شبيهة بالصلوات الموضوعة  
 ومن ثم اشتبه على بعض المتقدمين فظن أحاديثها موضوعة ومنهم  
 ابن الجوزي وابن تيمية وقد ذهبا في عصرنا هذا من قلدهما من يظن  
 أن جملة أقوال ابن تيمية كالوحي لئلا يزل من السماء وإن كان رد عليه



عن أبي حامد قال كنت عند مسلم بن النجاشي ومعنا هذا الحديث  
فسمعت مسلماً يقول لا يروى بهذا الإسناد أحسن من هذا وقال الترمذي قد رأي  
ابن المبارك وغيره من أهل العلم صلة التفسير وذكر لها فضلاً وقال البيهقي كان عبد الله  
ابن المبارك يصليها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض في ذلك تقوية للحديث المرفوع  
قال الحافظ ابن حجر وأما من يروي عن فعله أصح أبو الجوزي ثقات التابعين وثبت  
ذلك عند جماعة وتحدث ابن عباس طرقاً وتابع موسى عن الحكم  
ابن أبان إبراهيم بن الحكم أخرجه ابن خزيمة وابن راهويه والحاكم  
وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاء ومجاهد وورد أيضاً من حديث  
العباس وابنه الفضل وأبي رافع وعبد الله بن عمرو وابن عمرو على و  
جعفر بن أبي طالب وابنه عبد الله وأما سلمة والأنصاري الذي  
أخرج له أبو داود وسنده حسن وقد قال أبو الجحاج المزني إن الأنصار  
هذا جابر بن عبد الله قال الحافظ ابن حجر والظاهر أنه أبو كبشة الأنماري  
وقد نبهت على هذا في الكتاب الذي اختصرت فيه الموضوعات وهو  
اللائحة المصنوعة وفي النكت البديعات على الموضوعات بإسقاط من هذا  
ويذكر في التعليق الذي على الترمذي زيادة على هذا المختصر بل كل  
تعليق من تعليقات الكتب عشرة تبسط من زيادة وهي الموطأ ومسنده  
الشافعي والكتب الستة والشماثل ومسنده أبي حنيفة انتهى كلامه  
وقال السيوطي أيضاً في تعليق جامع الترمذي المسمى بقوت المفتدي  
بالغرابين الجمل يقدح هذا الحديث في الموضوعات وأعله بموسى بن  
عبيدة الزبيدي وليس كما قال فإن الحديث وإن كان ضعيفاً  
لم ينته إلى درجة الوضع وموسى ضعيفه وقال فيه ابن سعد ثقة

فإذا ركعت فقل مثل ذلك عشر مرات فإذا قلت سمع الله من حمدة  
 قلت مثل ذلك عشر مرات فإذا سجدت فقل مثل ذلك عشر مراراً  
 فإذا رفعت رأسك فقل مثل ذلك عشر مرات فإذا سجدت  
 الثانية فقل مثل ذلك عشر مرات فإذا رفعت رأسك فقل مثل  
 ذلك عشر مرات قبل أن تقوم ثم افعَل في الركعة الثانية مثل ذلك  
 غير أنك إذا جلست للتشهد قلت ذلك عشر مرات قبل التشهد  
 ثم افعَل في الركعتين الباقيتين مثل ذلك فإن استطعت أن تفعل في  
 كل يوم والاف في كل جمعة والاف في كل شهر والاف في كل شهرين والاف في كل  
 سنة ورشي أيضاً بسند إلى موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن  
 أبي سعيد مولى أبي بكر بن حزم عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لا أصل لك إلا أحب  
 قال بلى قال صل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة  
 فإذا انقضت القراءة فقل الله أكبر وأحمد الله وسبحان الله ولا إله إلا الله  
 خمس عشرة مرة قبل أن تركع ثم اركع فقلها عشرًا قبل أن ترفع رأسك  
 ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا ثم اسجد فقلها عشرًا ثم ارفع رأسك  
 فقلها عشرًا ثم اسجد فقلها عشرًا ثم ارفع رأسك فقلها عشرًا قبل  
 أن تقوم فتلك خمس سبعون في كل ركعة وهي ثلاثمائة في أربع ركعات  
 فلو كانت ذنوبك مثل رمل عالج غفرها الله لك قال يا رسول الله  
 من لم يستطع قال ومن يستطيع أن يقولها في كل يوم فإن لم تستطع  
 فقلها في كل جمعة وإن لم تستطع فقلها في كل شهر فلم يزل يقول له  
 حتى قال قلها في كل سنة وقل ذكره ابن الجوزي في كتابه الموضوعة



بطرقه الى الدارقطني وقال لا يثبت موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا  
 وصداقة ضعيف وموسى بن عبيدة ضعيف قال يحيى ليس بشئ انتهى  
 وقد تعقب ابن الجوزي جمع من جاء بعده من نقاد الحديثين وبلغوا  
 ان حديث صلوة التسيير صحيح او حسن عند المحققين وان ابن الجوزي  
 في ذكره في الموضوعات من المتساهلين قال لسيوطي في شرح  
 سنن ابي داود المسمى بمراقبة الصعق افراط ابن الجوزي فاورد هذا  
 الحديث في كتاب الموضوعات واعله بموسى بن عبد العزيز وقال الله  
 مجهول وقال الحافظ ابن حجر في الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة  
 اساء ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في الموضوعات وقوله ان موسى  
 مجهول لم يصب فيه فان ابن معين والنسائي وثقة وقال ابي ابن حجر في  
 امالي الاذكار هذا الحديث اخرج البخاري في جزء القراءة خلف  
 الامام وابوداود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه  
 وصححه والبيهقي وقال ابن شاهين في الترغيب سمعت ابا بكر بن ابي داود  
 يقول سمعت ابي يقول صحيح حديث في صلوة التسيير هذا قال وموسى  
 وثقه ابن معين وابن حبان وروى عنه خلق واخرج له البخاري <sup>ابن حجر</sup>  
 في جزء القراءة واخرج له في الادب حديثا في سماع الرعد وبعض هذه  
 الامور ترتفع الجمالة ومن صحيح هذا الحديث او حسنه غير من تقدم  
 ابن مندة والفت في صحيحه كتابا والاجري والخطيب ابوسعدا السمعاني  
 وابوموسى المديني وابواحسن بن مفضل المنذري وابن الصائغ والنووي  
 في تهذيب الاسماء واللغات وآخرون وقال ادبيلي في مسند الفردوس  
 صلوة التسيير اشتهر الصلوات واصحها اسنادا وروى البيهقي وغيره

بالبراهين والبيّنات المساطعة جتمع من العلماء الأهل صلوة التشييع  
 الفائقة الراحة على غيرها من التطوعات بأعلى تفوق واسنى ترجيح  
 فأعلم أنه روى الدارقطني بسنده إلى موسى بن عبد العزيز نا الحكم بن أبان  
 عن حنيفة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عمّاه إلا أعطيك إلا امنحك إلا  
 احبوك إلا افعل بك عشر خصال ذالنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك  
 أوّله وآخره قد يمه وحديثه خطأ وعمدة صغيرة وكبيرة سرّ وعلايته  
 عشر خصال التصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة  
 فاذا فرغت من القراءة في أول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله  
 ولا إله إلا الله والله أكبر خمسة عشر مرة وتركم فتقولها عشرًا ثم ترفع  
 رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدًا فتقولها عشرًا ثم ترفع  
 رأسك من السجدة فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك  
 فتقولها عشرًا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في  
 أربع ركعات إن استطعت أن تصليها بكل يوم مرة فأفعل فإن لم تفعل ففي  
 كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن  
 لم تفعل ففي عمرك مرة وروي أيضًا بسنده إلى صدقة عن عروة بن ربيع  
 عن أبي الدليل عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلا أحب لك إلا أعطيك إلا امنحك فظننت أنه يعطيني  
 من الدنيا شيئًا لم يعطه أحدًا قبلي قال أربع ركعات إذا قلت فيهن  
 ما أعلمك غفر الله لك تبدأ فتكبر ثم تقرأ فاتحة الكتاب تسوة ثم تقول  
 سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشر مرة



وليس بحجة وقال يعقوب بن شيبه صدوق ضعيف الحديث جدا  
وشيعته سعيد ليس له عند المصنف إلا هذا الحديث وقد ذكره  
ابن حبان في الثقات وقال لذهي في الميزان ما روى عنه سوى موسى  
ابن عبيدة انتهى وقال لحافظ ابن حجر العسقلاني في أماليه المتعلقة  
بتخريج أحاديث الأذكار المسماة بنتائج الأفكار ورحمت صلوة التسبيح  
من حديث عبد الله بن عباس أخيه الفضل وإيهما العباس وعبد الله بن  
وعبد الله بن عمرو بن رافع وعلى بن أبي طالب وأخيه جعفر وأبنته عبد الله  
ابن جعفر وأمرسلة ولا نصارى غير سمى قد قيل أنه جابر بن عبد الله  
فأما حديث عبد الله بن عباس فأخرجه أبو داود وابن ماجه والحسين  
على المعمرى في كتاب اليوم والليلة عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن  
موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس فهذا  
اسناد حسن وزاد الحاكم أن النسائي أخرجه في كتابه الصحيح عن  
عبد الرحمن ولم يزد ذلك في شيء من نسخ السنن لا الصغرى ولا الكبرى  
وأخرجه الحاكم والمعمرى أيضا من طريق بشر بن الحكم والد عبد الرحمن  
عن موسى بالسند المذكور وأخرجه أيضا وابن شاهين في كتاب  
الترغيب من طريق اسحق بن أبي إسرائيل عن موسى قال ابن شاهين  
سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبا يقول صحيح حديث في  
صلوة التسبيح حديث ابن عباس هذا وقال الحاكم ومما استدله به  
على صحته استعمال الآية له كابن المبارك قال الترمذي وقد رأيته  
ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلوة التسبيح وذكر الفضل  
وقال الحاكم في موضع آخر أصح طرقه ما صحى وأنه أخرجه هو اسحق

ابن راهوية قبله من طريق ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة عن  
ابن عباس وله طرق آخر عن ابن عباس فاخرجه الطبراني في المعجم الكبير  
عن ابراهيم بن ناائلة عن شيبان بن فروخ عن نافع ابى هريرة عن عطاء  
عن ابن عباس ورواه ثقات الا ابا هريرة فانه متروك واخرجه الطبراني  
في الاوسط عن ابراهيم بن هاشم البغوي عن حمزة بن عون عن يحيى بن  
عتيبة بن ابي العيزار عن محمد بن حمادة عن ابي الجوزاء عن ابن عباس و  
كلهم ثقات الا يحيى بن عتيبة فانه متروك وقد ذكر ابوداؤد في الكلام  
على حديث عبد الله بن عمر بن العاص ان روح بن المسيب وجعفر  
ابن سليمان روياه عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء موقوفا على ابن عباس  
ورواية روح وصلها الدراني في كتاب صلوة التسليم من طريق يحيى  
ابن يحيى لنيسابوري عنه واخرجه الطبراني في الاوسط عن ابراهيم  
ابن محمد الصنعاني عن ابي الوليد هشام بن ابراهيم المخزومي عن موسى  
ابن جعفر بن ابي كثير عن عبد القدوس بن حبيب عن مجاهد عن ابن عباس  
مرفوعا وعبد القدوس شديد الضعف واما حديث الفضل بن عباس  
فاخرجه ابو نعيم في كتاب القران من رواية موسى بن اسماعيل عن عبد الحميد  
ابن عبد الرحمن الطائي عن ابيه عن ابي رافع عن الفضل بن العباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره والطائي المذکور لا اعرفه  
لا اياه واظن ان ابا رافع شيخ الطائي ليس با رافع الصحابي بل هو اسمعيل  
ابن رافع احد الضعفاء واما حديث العباس فاخرجه ابو نعيم في  
القران وابن شاهين في الترغيب والدارقطني في الافراد من طريق  
موسى بن اعين عن ابي رعاء عن صدقة الدمشقي عن عروة بن ربيعة



الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن رافع عن ابن عمر مرفوعاً وقال صحيح  
 الإسناد لا غبار عليه وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن في سنده أحمد بن  
 داود بن عبد الغفار الحراني كذب به الدارقطني وأما حديث أبي رافع  
 فأخرجه الترمذي وابن ماجه القزويني وأبو نعيم في القريبان من طريق  
 يزيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن سعيد بن أبي سعيد مولى  
 أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي رافع مرفوعاً وموسى هو الزبدي  
 ضعيف جداً وأما حديث علي فأخرجه الدارقطني من طريق عمر مولى  
 عفرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب يا علي  
 ألا أهدى لك فداك الحديث وفي سنده ضعف وانقطاع وله طريق آخر  
 أخرجه الواحدى من طريق ابن الأشعث عن موسى بن جعفر بن اسمعيل  
 ابن موسى بن جعفر الصادق عن آبائه نسقاً إلى علي وهذا السند ورثه  
 أبو علي المذكور كتاباً رثبه على الأبواب كله بهذا السند وقد طعنوا فيه  
 وفي نسخة وأما حديث جعفر بن أبي طالب فأخرجه الدارقطني من رواية  
 عبد الملك بن هارون عن عنبرة عن أبيه عن جده عن علي عن جعفر  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك الحديث وأخرجه  
 سعيد بن منصور في السنن والخطيب في كتاب صلوة التسميم من روايته  
 يزيد بن هارون عن أبي معشر نعيم بن عبد الرحمن عن أبي رافع اسمعيل  
 ابن رافع قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن  
 أبي طالب وأخرجه عبد الرزاق عن داود بن قيس عن اسمعيل بن رافع  
 عن جعفر بن النضر صلى الله عليه وسلم قال له ألا أحبوك فداك الحديث  
 وأبو معشر ضعيف وكذا شيخه أبو رافع وأما حديث عبد الله بن جعفر

فأخرجه الدارقطني من وجهين عن عبد الله بن زياد بن سمعان قال في  
 أحدهما عن معاوية واسماعيل ابني عبد الله بن جعفر وقال في الأخرى  
 وعون بذلك اسماعيل عن أبيهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إلا أعطيتك فذكر الحديث وابن سمعان ضعيف وأما حديث ثام سلمة  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عثمارة فأخرجه أبو نعير وفي  
 سند عمر بن جميع ضعيف وفي إدراك سعيد أم سلمة نظروا ما حديث  
 الأنصاري الذي لم يسم فأخرجه أبو داود في السنن أنبأنا الربيع بن نافع  
 أنبأنا محمد بن مهاجر عن عروة بن ربيعة حدثنا الأنصاري أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبي طالب قال فذكر الحديث محمد بن  
 قال لمزى قيل أنه جابر بن عبد الله فان ابن عساکر أخرجه في ترجمة عروة بن  
 ربيعة حديث عن جابر الأنصاري فحوزان يكون هو الذي مر هنا لكن  
 تلك الأحاديث من رواية غير محمد بن مهاجر عن عروة وقد وجدت  
 في ترجمة عروة هذا من الشاميين الطبراني حديثين أخرجهما من  
 طريق توبة وهو الربيع بن نافع شيخنا في داود في هذا السند بعينه فقا  
 فيها حديث أبي بكر بن أبي بكشة الأنصاري فلعلى الميركبت قليلا فاشبهت  
 الصادق أن يكن كذلك فيلزم هذا حديث أبي بكشة وعلى التقديرين  
 فسند الحديث لا ينحط عن درجة الحسن فكيف نأخذ به إلى رواية  
 أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو التي أخرجهما أبو داود وقد حسنها  
 المنذري ونحن نرى هذا الحديث أو حسنه غير من تقديم ابن مندة  
 وألف فيه كتابا والأجري والخطيب وأبو سعد السهماني وأبو موسى  
 المديني وأبو الحسن بن الفضل والمنذري وابن الصلاح والنووي



في تهذيب الاسماء واللغات والسبكي وآخرون وقال ابو منصور الذي  
 في مسند الفريسيين صلاة التسبيح شهر الصلوات وصحتها اسنادا  
 وروى اليه في وغيره عن ابي حامد بن الشري قال كنت عند مسلم  
 ابن الحجاج مع هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشر يعني حديث صلاة <sup>التسبيح</sup>  
 من رواية عكرمة عن ابن عباس فسمعت مسلما يقول لا يروى في هذا  
 اسنادا حسن من هذا وقال لي يروى بعد تخريجها كان عبد الله بن المبارك  
 يصليها وتلاؤها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث  
 واقدم من روى عنه فعليه ابو الجوزاء وروى بن عبد الله البصري من  
 ثقات التابعين اخرجهم الدارقطني بسند حسن عنه انه كان اذا نوى <sup>بالطهر</sup>  
 الى المسجد فيقول للمؤذن لا تعجلني عن ركعتين فيصلينها بين الاذان والاقامة  
 وقال عبد العزيز بن ابي داود وهو اقدم من ابن المبارك من اراد الجنة  
 فعليه بصلاة التسبيح وقال ابو عثمان الزاهد ما رأيت للشيطان  
 والغموم مثل صلاة التسبيح وقد نكس على استحيائها ائمة الطريقين  
 من الشافعية كالشيخ ابي حامد والمحاملي والبخاري وولده امام الحرمين  
 والغزالي والقاضي حسين والبغوي والمتولي وزاهر بن احمد السرخسي  
 والوافي وتبعه في الروضة وقال علي بن سعيد عن احمد بن حنبل  
 اسنادها ضعيف كل يروى عن عمرو بن مالك يعني وفيه مقال قلت  
 لم يقدروا المسمر بن الريان عن ابي الجوزاء قال من حدثك قلت  
 مسلم يعني ابن ابراهيم فقال المسمر شيخ ثقة وكانه اعجبه فكان احمد  
 لم يبلغه الا من رواية عمرو بن مالك وهو النكري فلما بلغه متأثرة  
 المسمر اعجبه فظاهر انه رجح عن تضعيفه واقرط بعض المتأخرين

تصليهم فذكر الحديث كما تقدم وقال في آخره فاذا فرغت قلبك بعد  
 التشهد وقبل الشاهد اللهم اني اسالك توفيق اهل الهدى واعمال اليقين  
 ومنا صحة اهل النوبة وعزم اهل الصبر وجلد اهل الخشية وطلب اهل البر  
 وتعب اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى خافك اللهم اني اسالك محبة  
 تخرجني عن معاصيك حتى اعين بطاعتك عملاً استحق به رضاك وحتى  
 اناصحك بالتوبة خوفاً منك وحتى اخلص اليك لنصيحة حبالك وحتى  
 اتوكل عليك في كل الامور حسن ظن بك سبحانه خالق النار فاذا فعلت  
 ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها وكبيرها وقد يمها وخطايا  
 وسرها وعلانيتها وعملها وخطايا رواه الطبراني في الاوسط ورواه  
 ايضا في عن ابى الجوزاء قال قال ابى بن عباس لا احبوك الا اعلمك  
 الا اعطيتك قلت بلى فتال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من صلى اربع ركعات فذكر نحوها اختصارا واسنادا واه وقد وقع في  
 صلاة التيسير كلام طويل وخلاف منتشر كثرته في غير هذا الكتاب  
 مبسوطا وهذا الكتاب ترغيب وترهيب وفيما ذكرناه كفايتنا انتهى  
 كلام المنذرى وفي الاثر المصنوعة قال الحافظ صلاح الدين  
 العلائي في اجوبته على الاحاديث التي انتقدتها السراج القزويني على  
 المصابيح حديث صلاة التيسير حديث صحيح او حسن ولا بد وقال  
 الشيخ سراج الدين البلقيني في التذريب حديث صلاة التيسير  
 صحيح وله طرق يعضد بعضها بعضا فهي ستة ينبغي العمل بها وقال  
 الزركشي في تخريج احاديث الشرح الكبير غلط ابن الجوزي بلا <sup>شك</sup>  
 في اخراج حديث صلاة التيسير في الموضوعات لانه رواه <sup>تزييف</sup> من



ابوصالح الحارثي ثم المصري ثم كرم فيه غير واحد من الأئمة وكذبه  
 الدارقطني انتهى كلام المندري وفي كتاب الترغيب والترهيب  
 أيضاً بعد ذكر حديث أبي رافع رواه ابن ماجه والترمذي والدارقطني  
 والبيهقي وقال كان عبدالله بن المبارك يفعلها وتداولها الصالحون  
 بعضهم من بعض فيه تقوية للحديث المرفوع انتهى كلام البيهقي  
 وقال الترمذي حديث غريب من حديث أبي رافع ثم قال وقد رأيت  
 ابن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلوة التسييم وذكر الفضل  
 حدثنا أحمد بن عبدة الضبي نا ابن وهب قال سألت عبدالله بن  
 المبارك عن الصلوة التي يسبح فيها قال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك  
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة  
 سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يعوذ ويستدأ  
 بسم الله الرحمن الرحيم

٣٦٥

وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله و  
 لا إله إلا الله والله أكبر ثم يركع فيقولها عشرًا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرًا  
 يسجد فيقولها عشرًا ثم يركع راسه فيقولها عشرًا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرًا يصل  
 أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ  
 في كل ركعة بخمس عشرة ثم يكبر ثم يسبح عشرًا فإن صلى ليلاً فأحب أن يسلم  
 في كل ركعتين وإن صلى نهاراً فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم قال أبو وهب  
 وأخبرني عبد العزيز هو ابن أبي رزمة عن عبدالله بن المبارك قال يبدأ في الركوع  
 بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الأعلى ثم يسبح التسبيحات  
 قال أحمد بن عبدة ونا وهب بن زمعة قال أخبرني عبد العزيز وهو

ابن أبي رزمة قلت لعبد الله بن المبارك ان سهر فيهما يسبح في سجدة  
 السبعين عشر قال لا انما هي ثلثمائة انتهى ما ذكره الترمذي قال لمسلم  
 الحافظ هذا الذي ذكره عن عبد الله بن المبارك من صفتها موافق  
 لما في حديث ابن عباس وابي رافع الا انه قال يسبح  
 قبل القراءة خمس عشرة مرة وبعد ها عشر او لم يذكر  
 في جلسة الاستراحة تسبيحاً وفي حديثهما انه يسبح  
 بعد القراءة خمس عشرة مرة ولم يذكر قبلها تسبيحاً  
 ويسبح ايضاً بعد الوقوف في جلسة الاستراحة قبل  
 ان يقوم عشرًا وروى البيهقي من حديث ابى خباب الكلبي عن ابى الجوزاء  
 عن ابن عمر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا اجوبك الا اعطيك  
 فذكر الحديث بالصيغة التي رواها الترمذي عن ابن المبارك ثم قال  
 وهذا يوافق ما رويناه ورواه قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم  
 عن عمران بن مسلم عن ابى الجوزاء قال نزل على عبد الله بن عمر العاصي فذكر  
 الحديث وخالفه في رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر  
 التسبيحات في ابتداء القراءة انما ذكرها بعد ها ثم ذكر جلسة الاستراحة  
 كما ذكرها سائر الرواة انتهى كلام البيهقي قال الحافظ جمهور الرواة  
 على الصيغة المذكورة في حديث ابن عباس وابي رافع والعمل بها  
 اولي ذلك لا يصح رفع غيرها انتهى كلام المنذري ثم قال المنذري وروى  
 ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا اجوبك  
 الا انحك لك الا اعطيك قال قلت بلى يا ابي انت وامى يا رسول الله  
 قال فظننت انه سيقطع لي قطعة من مال فقال اربع ركعات اربع ركعات



من اتباعه لابن الجوزي فذكر الحديث في الموضوعات قد تقدم الرد عليه  
 وكان يتيقن وابن عبد الهادي فقال لا ان خبرها باطل انتهى كلام الحافظ  
 ابن حجر ملخصا ملتقطا من تسعة مجالس ماله وفي كتاب  
 الترغيب والترهيب للحافظ عبد العظيم المنذرى بعد ذكر حديث  
 عكرمة عن ابن عباس رواه ابو داود وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه قال  
 ان صلح الخبر فان في القلب من هذا الاسناد شيء فذكره ثم قال ورواه ابراهيم  
 ابن الحكم بن ابان عن عكرمة مرسل لا لم يذكر ابن عباس انتهى قول المطبراني  
 وقال في آخره فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر واصل عالم غفر الله لك  
 قال الحافظ وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من  
 الصحابة وامثليها حديث عكرمة هذا وقد صححه جماعة منهم الحافظ  
 ابويكرام الاجري وشيخنا ابو محمد عبد الرحيم المصري وشيخنا الحافظ ابو الحسن  
 المقدسي وقال ابويكرام بن داود سمعت ابي يقول ليس حديث صحيح في  
 صلوة التسبيح غير هذا وقال مسلم بن الحجاج لا يروى في هذا الحديث  
 اسناد احسن من هذا يعني اسناد حديث عكرمة عن ابن عباس قال  
 الحافظ قد صححت الرواية ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم علم  
 ابن عمر هذه الصلوة ثم قال حدثنا احمد بن داود ببصرنا اسحق بن  
 كامل نا ادريس بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع  
 عن ابن عمر قال وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب  
 الى بلاد الحبشة فلما قدم اعنته وقيل بين عينيه ثم قال لا اهاب  
 الا ابرك الا امينك فذكر الحديث ثم قال هذا اسناد صحيح لا اخبار  
 عليه قال الملي رضي الله عنه وشيخنا احمد بن داود بن عبد الغفار

أحد ها حديث ابن عباس وهو صحيح وليس بضعيف فضلاً عن أن يكون موضوعاً  
 وخاتمة ما علله موسى بن عبد العزيز وقال مجهول وليس كذلك فقد روى  
 عنه بشر بن الحارث وابن عبد الرحمن واسحق بن أبي إسرائيل وزيد بن  
 المبارك الصنعاني وغيرهم وقال فيه ابن معين والنسائي ليس به بأس  
 ولو ثبتت جهالة لم يلزم أن يكون الحديث موضوعاً ما لم يكن في أسناده  
 من يهتم بالوضع والطريقان الآخران في كل منهما ضعف ولا يلزم من ضعفهما  
 أن يكون الحديث موضوعاً وابن الجوزي متساهل في الحكم على الحديث  
 بالوضع وذكر الحاكم بسنده عن ابن المبارك أنه سئل عن هذه الصلوة  
 فذكر صفتها قال الحاكم ولا يتهم بعبد الله أنه يعلم ما لم يصح بسنده عنده  
 قال الزركشي وقد دخل بعضهم فيه حديث ناسان أم سليم غدت على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقالت علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله  
 وسبحي الله عشرًا واحمديه عشرًا ثم سلى ما شئت يقول نعم نعم رواه الترمذي  
 وحسنه والنسائي وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم وصحاحه  
 صحيح الإسناد على شرط مسلم انتهى كلامه وفي تخريج أحاديث الشرح الكبير  
 للحافظ ابن حجر المسعر بتلخيص الحبير قال لا راقطن أصح شيء في فضائل القرآن  
 قل هو الله أحد وأصح شيء في فضل الصلوة صلوة التسيير وقال أبو جعفر  
 العقيلي ليس في صلوة التسيير حديث يثبت وقال أبو بكر بن العربي ليس  
 فيها حديث صحيح ولا حسن وبالنسبة إلى الجوزي فذكره في الموضوعات  
 وصنف أبو موسى المديني جزء في تصحيحه فتناهي الحق أن طرقه كلها  
 ضعيفة وإن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ في  
 الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من مجموع معتبر من ألفاظها



باقي الصلوات وقد ضعفها ابن تيمية والمزني وتوقفنا الذي حكاه عنهم  
 ابن عبد الهادي في أحكامه انتهى في الآلة المصنوعة قد ردا لآية الحفاظ  
 على المؤلفات ابن الجوزي حيث ورد هذه الثلاثة في الموضوعات وأوردته  
 الحافظ ابن حجر من حديث ابن عباس في كتاب النخس المكية للذنوب  
 المقدسة والمؤخرة وقال رجالا سنادا لا بأس بهم عكرمة احتج به  
 البخاري والحاكم صدوق وموسى بن عبد العزيز قال فيه ابن معين لا يربى بأسا  
 وقال النسائي نحر ذلك وقال ابن المديني هذا الإسناد من شرط الحسن  
 فان له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات وقوله  
 ان موسى مجهول لم يصب فيه لان من يوثقه ابن معين والنسائي فلا يضره  
 ان مجهول حاله من جاء بعدها وشاهد ما رواه الدارقطني من حديث  
 العباس والترمذي وابن ماجة من حديث ابي رافع ورواه ابو داود من  
 حديث ابن عمر بأسناد لا بأس به ورواه الحاكم من طريق ابن عمر وله طرق  
 اخرى انتهى كلامه وفي تنزيه الشريعة قد راجع الحافظ على ابن الجوزي في  
 ايراد الاحاديث الثلاثة في الموضوعات انتهى في ايضا بعد ذكر كلام  
 ابن حجر في النخس المكية وكلامه في اماليه ومن صحح حديثها أو حسنه  
 غير من تقدم الحافظ العلائي والشيخ سراج الدين البلقيني والشيخ  
 بدر الدين الزركشي وناقض الحافظ ابن حجر فقال في تخريج الرافعي الحق  
 ان طريقه كلها ضعيفة وان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن  
 الا انه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجهته  
 ومخالفة هيأها لباقي الصلوات وموسى بن عبد العزيز وان كان  
 صادقا صالحا فانما لا يحتمل منه هذا التفرد قلت وكذا اختلف كلام النوري

عليه سلم مائة مرة ويستغفر ويقول اللهم يا سابق الفوت ويا سامع الصوت  
 ويا محيي العظام بعد الموت صلى على محمد وعلى آل محمد واجعل لي فرجاً ومخرجاً  
 مما أنا فيه انك تعلم ولا اعلم وانت تقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب  
 يا معطي العطايا ويا غافر الخطايا يا سيئوهم يا قدس ربنا ورب الملائكة والروح  
 رب اغفر وارحم وتجاو عن عاقلنا انك انت العلي الاعظم يا ساتر العيوب يا  
 ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين ومنها صلوة ليلة عاشوراء مائة ركعة  
 في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاث مرات ومنها صلوة وقت  
 السحر من ليلة عاشوراء وهي ربيع ركعات في كل ركعة بعد الفاتحة بقراءة الكرسي  
 ثلاث مرات وسورة الاخلاص احدى عشر مرة وبعد الفراغ يقرأ سورة الاخلاص  
 مائة مرة ومنها صلوة يوم عاشوراء عند الاشرار يصلي ركعتين في الاولى  
 بعد الفاتحة آية الكرسي وفي الثانية لو انزلنا هذا القرآن الى اخرشوا الحشر  
 ويقول بعد السلام يا اول الاولين ويا آخر الآخرين لا اله الا انت خلقت  
 اول ما خلقت في هذا اليوم وتخلق آخر ما تخلق في هذا اليوم اعطني فيه  
 خيراً اوليت فيه انبيائك واصفيائك من ثواب البلائيا واسمهم لنا  
 ما اعطيتهم فيه من الكرامة بحق محمد عليه الصلوة والسلام ومنها  
 صلوة يوم عاشوراء ست ركعات في الاولى بعد الفاتحة تسعة والشمس  
 وفي الثانية انا انزلنا وفي الثالثة اذ انزلت وفي الرابعة سورة الاخلاص  
 وفي الخامسة سورة الفلق وفي السادسة سورة الناس ويسجد بعد  
 السلام ويقرأ فيها قل يا ايها الكافرون سبع مرات ويسأل الله حاجته  
 ومنها صلوة الخصماء وهي ربيع ركعات يصليها في يوم عاشوراء  
 واخر جمعة رمضان ويوم التروية ويوم عيد الاضحي ويوم عرفة



وخامس عشر شعبان يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة الاخلاص <sup>عش</sup> احدى عشر مرة وفي الثانية سورة قل يا ايها الكافرون ثلاث مرات وسورة الاخلاص <sup>عش</sup> احدى عشر مرة وفي الثالثة سورة التكاثر مرة وسورة الاخلاص <sup>عش</sup> احدى عشر مرة وفي الرابعة آية الكرسي ثلاث مرات وسورة الاخلاص خمساً وعشرين مرة ومنها صلوة خامس عشر المحرم وهي ركعتان في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاث مرات وقل يا ايها الكافرون مرة ومنها صلوة الاربعة الاخيرة من شهر صفر وهي ركعتان تصليان وقت الضحى في اولها يقرأ بعد الفاتحة قل اللهم مالك الملك الايتين مرة وفي الثانية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن الايتين ويصل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما يسلم ثم يقول

اللهم اصرف عني شر هذا اليوم واعصمني من شومها واجعله على رحمة وبركة

جنبني عما اخاف فيه من نحو سائته وكرباته بفضل الحياد افع الشر ويا مالك

٣٣١

النشور يا ارحم الراحمين ومنها صلوة اول ليلة من رجب بعد المغرب يصل

عشرين ركعة في كل ركعة سورة الاخلاص مرة بعد الفاتحة ومنها صلوة

اول ليلة من رجب يصل بعد العشاء ركعتين يقرأ في الاولى بعد الفاتحة

الم نشرح مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات وفي الثانية بعد الم نشرح مرة

سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس مرة مرة ومنها صلوة <sup>منسوبة</sup>

الى اويس القرني وهي في رابع رجب خامسة وثالثة وقت الضحى بعد ان يغتسل

اربعة ركعات يقرأ فيها ماشاء ويقول بعد السلام لا اله الا الله الملك الحق

المبين ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سبعين مرة ثم يصل اربع ركعات

يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة النصر مرة وبعد السلام يقول انك اقوى

معين واهدأى دليل بحق اياك نعبد واياك نستعين سبعين مرة ثم يصل

اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاث مرات  
ويقرأ بعد الفراغ سورة الم نشرح سبعين مرة وكذلك تصلى هذه الصلوات  
في الثالث عشر من رجب الرابع عشر والخامس عشر والسادس والعشرين  
ومنها صلوة الرغائب قد مر ذكرها مع ما لها وما عليها ومنها صلوة  
ليلة الخامس عشر من رجب عشر ركعات في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة  
سورة الاخلاص ثلاث مرات ويقول بعد الفراغ سبحان الله وبحمده سبعين  
الله العظيم مائة مرة ومنها صلوة يوم الاستفتاح وهو الخامس عشر من  
رجب وهي خمسون ركعة في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة سورة الاخلاص  
والمعوذتين مرة مرة هذا وقت الاشراف وبعد الزوال من ذلك اليوم  
يصلى ثمان ركعات يقرأ فيها ما شاء ثم يصلى ثمان ركعات بعد الظهر في  
كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص وسورة الكافرون ثم بعد الفراغ  
يقرأ الفاتحة مائة مرة وكذلك سورة الاخلاص آية الكرسي عشر مرات  
ويؤمن الرسول الى آخر سورة البقرة عشر مرات وسورة الانعام والكهف  
ومريم وطه والهمزة يس والصفافات وحم السجدة وسورة الدخان  
وسورة الفتح وانواقية والملوك واذا السماء انشقت الى ان القرآن  
نزل يقول يا فاضل خواتم الطالبين مرة ويد عريدا عاء الاستفتاح وهذا  
عن ابن ابي عمير عن جعفر الصادق ومنها صلوة ليلة السابع والعشرين  
من رجب وهي اثنتان عشرة ركعة في كل ركعة تسليمة يقرأ في كل  
ركعة بعد الفاتحة سورة القدر مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات  
ويقول بعد الفراغ سبحان الله وبحمده سبعين الله العظيم مائة مرة ويصلي  
علي النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ومنها صلوة اخروج من رجب



لطول العمر هي اثنتا عشرة ركعة بثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة  
 آية الكرسي مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله ثلاث مرات وبعد كل صلاة  
 يقرأ عشر مرات هذا الدعاء يا جل من كل جليل ويا عظيم من كل عظيم ويا  
 اعز من كل عزيز ويا أكرم من كل كريم ويا ارحم من كل رحيم ويا اوحده من كل  
 واحد ويا خيرا من كل احد انت ربّي لا رب لي غيرك يا غياث المستغيثين  
 رجاء هم اغثنى بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين ومد في عمري مدّا في خير و  
 عافية وهب لي عمرا طويلا في رضاك يا كريم يا وهّاب يا رحيم يا تواب  
 ويقول ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واستعصمه  
 واستنصره واتوب اليه انه هو التواب الرحيم ومنها صلوة اخري ليلة من  
 رجب وهي اثنتا عشرة ركعة بست تسليمات يقرأ فيها ما شاء ويقول بعد  
 الفراغ سبحان الله اكبر مائة مرة ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي صلى  
 عليه وسلم مائة مرة ومنها صلوة اول ليلة من ليالي شعبان وهي ان يصلي  
 اثنتي عشرة ركعة في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص خمس عشرة مرة  
 ثم يصلي وقت السحر ركعتين في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص مائة  
 ويقول في الركوع والسجدة سبحو قدوس رب الملائكة والروح سبحان من  
 هو قاهر على كل نفس بما تشيت ومنها صلوة ليلة النصف من شعبان  
 وهي مائة ركعة بخمسين تسليمة في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص عشر  
 يقرأ بعد كل شفع تسبيح التراويح ويبدأ بالفراغ يسجد ويقول في السجدة اعوذ  
 بوجهك الذي اضاءت به السموات السبع والارضون السبع وتكشفت به  
 الظلمات وصلح عليه امر الاولين والآخرين من فجأة نقصتك ومن تحول  
 عافيتك ومن شر كتاب قد سبق اعوذ بعفوك من عقابك واعف برضا

بتركيبتى لدفع البليات وقضاء الحوائج وكشف المهمات وغير ذلك  
 من شاء الاطلاع عليها فليرجع اليها وقل ذكر بعضا مما اوردنا وبعضا  
 مما لم نذكره ههنا صاحب الايراد وشا ربه مؤلف كنز العباد ومثل لف  
 الغنية وقوت القلوب ومونس الفقراء وغيرها من كتب الايراد ولو ظا  
 المملوءة من الطرائف واللطائف وقل فترق جمع من اهل عصرنا ومن  
 قبلنا في باب اداء امثال هذه الصلوات فرقتين ففرقة مشددة في  
 المنع عنها واثبتت ابتلاعها والحكم عليها بثلوثها مخالفة للسنة ومن  
 مخترعات الصوفية وفرقة متساهلة في الاخذ بها والعمل بها مع الاهتمام  
 التام زيدا من اهتمام اداء ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 الكرام وقد بلغ تشدد الفرق الاولى الى الطعن على كبار المشايخ الصوفية  
 وتساهل الفرق الثانية الى اعتقاد كونها من السنن الشرعية والاثار  
 المرضية النبوية وقل حبيت في هذا الباب غير مرة بما يختار كل  
 منصف متجنباً عن تساهل المتساهل وتشدد المتعسف وهذا من  
 نعم الله تعالى على حيث يرشدني في كل باب الى طريق الصواب ويهمني  
 طريقاً وسطاً بين طريق المتساهلين الجاهلين وبين طريق المشددين  
 الكاسدين وكمر الله على من ممن مختصة لا اقدر على اداء شكرها ولو كان  
 ذلك في اليوم مائة الف مرة ولما ذكر ههنا نبذاً من اقوال الفرقتين  
 ونبين ما لها وما عليها بحيث يختار منصف القلب العين ثم نحق الحق  
 ونبطل الباطل ولو كره الجاهل الخامل والفاضل الغافل ومثل هذا في عمل  
 العالمين ولو كره الجاهلون من غير خوف ان تلومهم اللاتئون الغافلون  
 اما الفرقة الاولى فهم من قال ان هذه الصلوات بتركيبتى مخصوصة



واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
اقول كما قال اخي داود اعفروني في التراب وحق له ان يسجد ثم قال بعد  
ما رفع راسه اللهم ارفقني قلباً نقياً من الشر نقياً لا جافياً ولا شقياً  
ومنها صلوة اول ليلة من رمضان وهي ركعتان يقرأ فيهما سورة الفتح  
او سورة الاخلاص مائة مرة وبعد الفراغ يقرأ سورة القدر عشر مرات  
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ومنها صلوة ليلة القدر ليلة  
السابع والعشرين من رمضان وهي اثنتا عشر ركعة في كل ركعة  
الفتاححة مرة وسورة الاخلاص ثلاث مرات وبعد الفراغ يقرأ سبحان  
الله وحمد الله سبحان الله العظيم مائة مرة وفي رواية مائة ركعة في كل ركعة  
سورة الاخلاص خمس مرات ومنها صلوة آخر ليلة رمضان وهي عشر ركعات بماء شاة  
من القرآن وبعد ما يستغفر الف مرة ثم يسجد ويقول يا حي يا قيوم يا  
ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة يا رحيم الرحمن يا ذا الجلال  
والاخرين اغفر ذنوبي وتقبل مني صلواتي وصيامي وقيامي ومنها  
صلوة ليلة عيد الفطر وهي اربع ركعات في كل ركعة يقرأ بعد الفاتحة  
سورة الاخلاص والمعوذتين ويقول بعد السلام سبحان الله وبحمده  
سبحان الله العظيم سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة  
ومنها صلوة يوم الفطر بعد صلوة العيد وقد مر ذكرها مع حديثيها  
ومنها صلوة اول ليلة من ذي الحجة وهي ركعتان يقرأ في الاولى بعد  
الفتاححة ثلاث آيات من اول سورة الانعام وفي الثانية قل يا ايها الكافرون  
ومنها صلوة ليلة التروية وهي ركعتان في كل منهما بعد الفاتحة  
الايلة فريش خمس مرات ومنها صلوة يوم التروية وهي ست ركعات

في الأولى بعد الفاتحة سورة العصر وفي الثانية لا يلاف قرش وفي  
 الثالثة سورة الكافرون وفي الرابعة اذا جاء نصر الله تميم ثم يصلي  
 ركعتين في كل ركعة سورة الاخلاص ثلاث مرات ومنها صلوة ليلة عرفة  
 وهي مائة ركعة في كل ركعة سورة الاخلاص ثلاث مرات ومنها  
 صلوة يوم عرفة وهي اربع ركعات في كل ركعة سورة القدر ثلاث مرات  
 وسورة الاخلاص احدى وعشرين مرة وبعد السلام يستغفر الله سبعين  
 بقول استغفر الله واتوب اليه واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات  
 ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة وفي رواية يصلي يوم عرفة  
 ركعتين في كل ركعة الفاتحة ثلاث مرات وسورة الاخلاص مائة مرة وسورة الكافرون  
 ثلاث مرات وفي رواية يصلي اربع ركعات في كل ركعة سورة الاخلاص  
 خمسين مرة ومنها صلوة ليلة عيد الاضحى وهي اثنتا عشرة ركعة في  
 كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي مرة وسورة الاخلاص خمس مرات  
 ومنها صلوة يوم النحر وهي ركعتان بعد صلوة عيد الاضحى في كل ركعة  
 سورة والشمس خمس مرات بعد الفاتحة ومنها صلوة آخر يوم  
 من ذي الحجة وهي ركعتان في كل ركعة آية الكرسي مائة مرة وسورة الاخلاص  
 خمسا وعشرين مرة ويقول بعد الفراغ اللهم ما عملت من عمل في هذا  
 السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحملت عنى  
 بقدر تركك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جرائي عليك اللهم انى  
 استغفراك منها يا غفور يا غفرلى وما عملت من عمل ترضاه ووعدتني  
 عليه الثواب فتقبله منى ولا تقطع رجائى يا عظيم الرجاء برحمتك  
 يا ارحم الراحمين هذا نبد مما ذكر في وسيلة الطالبين وفيها صلوات اخرى



من سخطك واعوذ بك منك جل ثناؤك وما أبلغ مدحتك ولا احصر  
 ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك يا ذا الجلال والإكرام سجد لك  
 سوادى وخيالى وآمن بك فوادى واقربك لسانى وهما أنا ذا بين يديك  
 يا عظيم كل عظيم اغفر ذنبى العظيم فإنه لا يغفره غيرك يا عظيم ثم يرفع راسه  
 من السجود ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم اجعلنا من  
 اعظم عبادك نصيباً في كل خير تقسمه على العالمين بلا اله الا انت هب  
 قلباً نقياً نقياً من الشرك برياً لا كافراً ولا شقياً ثم يسجد الثانية ويقول  
 فيها أعف وجهى فى التراب لسيدي وحق لوجه سيدي ان تعف الوجه  
 يسجد وجهى الفانى لوجهك الباقي الهى لا تحرقن وجهاً خيراً لك ساجداً  
 قلت قد ورد بعض اللفاظ من هذه الأذكار عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قالها في سجدة من سجد صلواته في ليلة النصف من شعبان  
 فأخرج البيهقي بسند ضعيف عن عائشة في حديث طويل لها سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجدة اعوذ بعفوك من عقابك  
 واعوذ برضائك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصى ثناء  
 عليك أنت كما أثنيت على نفسك فذكرت ذلك له فقال يا عائشة  
 تعلمين وعلمين فان جبريل علمنيهن وأمرني ان ارد دهن في السجود  
 وفي رواية اخرى عنها اخرجها البيهقي ايضاً انها سمعت رسول الله صلى  
 عليه وسلم يقول في سجد سجد لك خيالى وسوادى وآمن بك فوادى  
 فهذا لا يدى وما جنيت بها على نفسى يا عظيم يرجى لكل عظيم اغفر  
 الذنوب لعظيم سجد وجهى للذى صورة وشق بصره ويقول في السجدة  
 الثانية اعوذ برضائك من سخطك واعف بعفوك من عقابك

لم تثبت عن صاحب الشريعة في بدعة وكل بدعة ضلالة وفيه  
ازكية كل بدعة ضلالة مخصوص البعض ان اريد بالبدعة معناها  
اللعوي فتستثنى البدعة الواجبة والمندوبة والمباحة فالبدعة بالمعنى  
اللعوي منقسمة الى الاقسام الخمسة هذه الثلاثة والمكروهة والمحرمة  
وان اريد بها المعنى الشرعي هو ما استحدث من غير دلالة احد من الادلة  
الشرعية فالعكسية صحيحة وليطلب البسط في هذا البحث من مسائل  
ترويح الجنان بتشرح حكم شرب الدخان والتحقيق العجيب في التثويب  
واقامة الحجية على ان الاكثار في التعبد ليس ببدعة واكام النفاس  
في اداء الاذكار بلسان الفارس وبأجمل فالضلالة ليست الا التي  
لم يدل عليها دليل شرعي أصلاً ولا بنفسها ولا بنظيرها ولم تدخل تحت  
الهمومات الشرعية لافاعداها وان صدق عليها البدعة اللغوية ومن  
المعلوم ان هذه الصلوات لمخصوصة ليست كذلك فان المرء مخير  
فيما ينالك يصل التطوع ماشاء وكيف شاء فان الصلوة خير موضوع  
من شاء فليقل ومن شاء فليكثر ما لم يدل دليل يمنع عنه وينحبر  
ومنهم من قال ان هذه الدعوات الخاصة التي ذكرها ان يدعو بها  
المصلح اخل الصلوة او خارجها لم تثبت من الاحاديث النبوية والآيات  
القرآنية فتكون بدعة وفيه ان نصوص الدعاء القرآنية والحديثية  
لم تحكم بخصوصية عبارة دون عبارة وكذا نصوص الاذكار الالهية  
فلذا كان يذكر الله بأى عبارة شاء وللداعي ان يدعو بأى لفظ شاء  
وما لم يشتمل للذكر والدعاء على امر غير شرعي لا يمنع عنه في الشريعة  
ولا يكون بدعة ولا ضلالة ومنهم من قال تكرر السور في الصلوة الذي



هو موجود في صلواتهم التي علموها خلاف السنن الماثورة وفيه ان  
هذا في الفرائض واما في التطوع فهو جازي لا كرامة مما نص عليه المتقهاء  
في التنبؤ لفقره وودلت عليه نصوص الحديث لقولية والفعلية  
ثم لا يخفى على من هو في العلوم الشرعية ومنهم من قال تخصيص السور  
التي قرروها بما لم يدل عليه دليل شرعي وفيه ما قد ورد مثل هذه  
التخصيصات كثيرا في الحديث للنبي ومجربا التخصيص غير مضر لم يخرج  
الى التزام منكر ومنهم من قال ان اداء هذه الصلوات في الساعات  
الليلية والنهارية حسبا ذكره ورتبوه منجر الى المشقة والكلفة مثل  
ذلك يمنع عنه في الشريعة بل كثرة العبادة على خلاف ما ثبت عن حضرة  
الرسالة بدعة وضلالة وفيه ان هذا القول باطلا لا يقول الا من  
لا تحصل له لذة في العبادة ولا يشتغل بالعبادة الا بكراهة وجبر من  
محتسب في الشريعة وليس له نصيب من اللطائف الروحانية ولا يحفظ  
وذوق من الاسرار الربانية والقول يكون كثرة العبادة مطلقا بدعة  
ليس الا من تلبسات ابليس الخفية وقد الفت في تحقيق هذا المسئلة  
رسالة مستقلة مسماة باقامة الحجج على ان الآثار في التعبد ليس بها  
قليل طالها بنظر الانصاف من شاء النجاة من ظلمة الاعتساف ولعمري  
ليس جواب هؤلاء الطاعنين الجاهلاء والعائين السفهاء الا بالمعص  
بما حكم به رب العالمين بقوله لكم دينكم ولي دين فذرهم في طغيانهم يعمهون  
وهم في ريبهم يترددون ومنهم من قال ان تخصيص ليالي السنن بالعبادة  
الخاصة بانواع العبادة لم يثبت في الشريعة وفيه ان تخصيص الليالي  
المتبركة والليالي المتشرفة بالعبادات المتفرقة قد ثبت بالاحاديث المتبركة



# فہرست

کتاب مفصلہ ذیل راقم کے پاس موجود ہیں اور علاوہ اسکے اور بھی کتابیں ہر قسم کی مل سکتی ہیں جن صاحبوں کو منظور ہو یا نقد منی آرڈر وغیرہ خواہ بذریعہ ویلوپل یا ایل یا رقم سولہ دین قیمت مع محصول ٹکا لگو گئی ہو سو قیمت مندرجہ کو آن صرف چھتری ہی ہر رقم

نام کتاب	قیمت مع محصول	نام کتاب	قیمت مع محصول
قرآن شریف مترجم بدر ترجمہ مع تفسیر جلالین ....	۱۰	شرح سلم قاضی مبارک مع حاشیہ حافظ دراز و مولانا یوسف	۱۰
صحیح ترمذی .....	۶	صحیح نسائی .....	۱۰
نوار الوصول فی شرح الفصول از مولوی محمد سعید	۱۲	ہدایہ کامل بخشی مولوی محمد عبدالحی صاحب رسالہ نفع المصلی	۱۳
یہدی مع حاشیہ جدید از مولوی عین القضاة صاحب	۱۳	مجموع متفرقات المسائل مولفہ مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۳
شرح ملا جامی مطبوعہ مطبعہ مصطفائی ....	۱۲	میرزاں الاعتدال فی نقد الرجال للذہبی ....	۱۴
اللائل المصنوعہ فی الاحادیث الموضوعہ للسيوطی	۱۵	فتح المغیث بشرح الفیہ الحدیث للسخاوی .....	۱۵
شرح معانی الآثار للطحاوی .....	۱۱	نصب الراية فی تخریج الہدایہ للزیلعی .....	۱۲
بیع المیزان .....	۱۳	نور الانوار شرح المنار مع قمر الاقمار .....	۹
رشیدیہ در علم مناظرہ .....	۷	قرا فی تشریفہ شرح سراجیہ .....	۱۳
تہذیب اہل رسالہ .....	۱۱	عمدہ الرعاہ حاشیہ شرح وقایہ جلدین اولین مولوی محمد علی	۱۵
التعلیق علی موطا امام محمد از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۱	میرزاہد ملا جلال .....	۹
اقول الجانیم فی سقوط الحدیث الحارم از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۲	مجموعہ سبع رسائل از مولوی محمد عبدالحی صاحب ...	۹
تدویر الفلک فی حصول الجامعہ بالجہنم الملک انمولوی محمد علی صاحب	۱	مجموعہ خمس رسائل از مولوی محمد عبدالحی صاحب ...	۹
الفلک المشحون فی الانتفاع بالمرہون از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱	مجموعہ تذکرۃ الراشد وابرار الغنی از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۵
تحفۃ الطلبة فی مسیح الرقبۃ از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱	نوائد البیہ تراجیم الحقیقہ از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۳
نزہۃ الفکر فی سبۃ الذکر از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱	مجموعہ خطب تمام سال از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۹
الرفع والتکبیل فی الجرح والتعذیل از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۳	مجموعہ ثلاث مسائل نام الکلام وغیرہ از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۲
مجموعہ ست مسائل از مولوی محمد عبدالحی صاحب	۱۲	کافیہ مع زینی زادہ .....	۱۱
شرح تہذیب معروف بہ تحفۃ شاہجہانی	۱۲	وسیلہ جلیلہ از مولوی وکیل احمد صاحب	۱۳
ظفر الامانی فی مختصر الجرجانی مولفہ	۷	مجموعہ ذیل اللالی للسيوطی و تعقیبات للسيوطی	۱۰
مولوی محمد عبدالحی صاحب مع مقدمہ	۱۰	کشف الاحوال فی نقد الرجال للمولوی عبد الوہاب	۱۰
ابن الصلاح		المدراسی و مقاصد حسنہ للسخاوی	



بظلم علامنا شهید را کاروانی کانی  
 حقیقت استعاره کنی و علی وجه الکمال  
 لم یزل فی ملول غیر خلد ما فی الحدیث  
 استغفار القیض من تصنیف اهل اللغ  
 علی المنقول شمس الضحی علویا علی  
 ذهنه صا و کبد بل کما فی البدایین  
 ای عین لم تقض فی موته حزنا علیه  
 قال ناس آوہ ناحت سجنه واحسنه  
 الشدا لاسی له مصرع تاریخ الوفاة

در بحر الطلح و تصنیف علی وجه البیوت  
 بل له یوما و کیدا من کما یالله قوت  
 واستغفار القیض من افتاء اهل الفتو  
 فنه المعقول بحر الخویجری بالخیوط  
 طبعه جار کیم بل کما فی البحر حوت  
 ائی قلب ما بکی فی غمه همم الشکوت  
 صوت هز و جاء من فی الصحاری والبیوت  
 فان عبد المحی والقیوم حی لا یموت

### وله ایضا

مات عبد المحی مصر عا خفا ناضحا  
 آوہ فی تاریخه لاسی آسیا آسیا

انه فی قوته قد جاء قوت العالم  
 قال موت العالم بالله موت العالم

### وله ایضا فی الفارسیه

بیہات آن خورشیدین فریاد آن ماه بین  
 زین صدمه خاطر شکن عالم شده بیت الحزن  
 ہر سینه صد چاک شد ہر دیدہ نساک شد  
 مانہ جان از تن شد و چون نکست از گلشن شد  
 ارباب علم و اہل بازا صد خشوع و صد نیاز  
 بہ داو امام اندر امام ہستم در عرب ہم در عجم  
 ہر یزم یاران وطن خندان چو گل اندر سپین  
 شمشادش از صفار و شن شد این مصرع ہما

شد ناگهان زیر زمین از انقلاب چرخ شوم  
 شد ناله زن ہر مرد و زن از فرط آلام و ہجوم  
 در داکہ زیر خاک شد آن گنج فیضان عموم  
 افسوس در دفن شد او چون مہر خشان در غم  
 بعد از وفات او نماز کردند در ہر مرز و ہجوم  
 علمش بہ عالم شد علم از ہند تا اقصاے روم  
 در جمع اہل علم و فن چون ماہ تابان در نجوم  
 علامہ عقدہ کشا مشکوۃ مصباح علوم

